

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00952 6595

00-87654

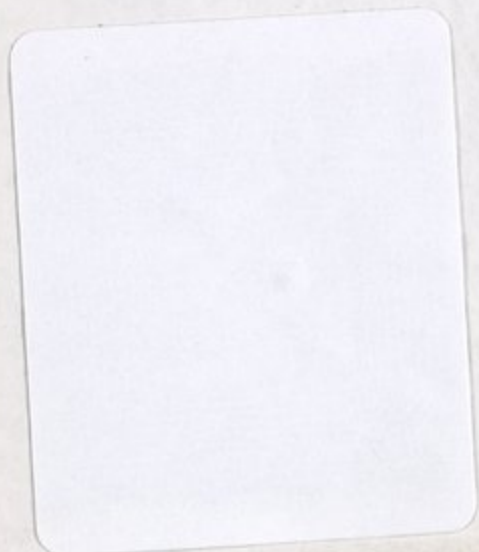
Part No of 6th

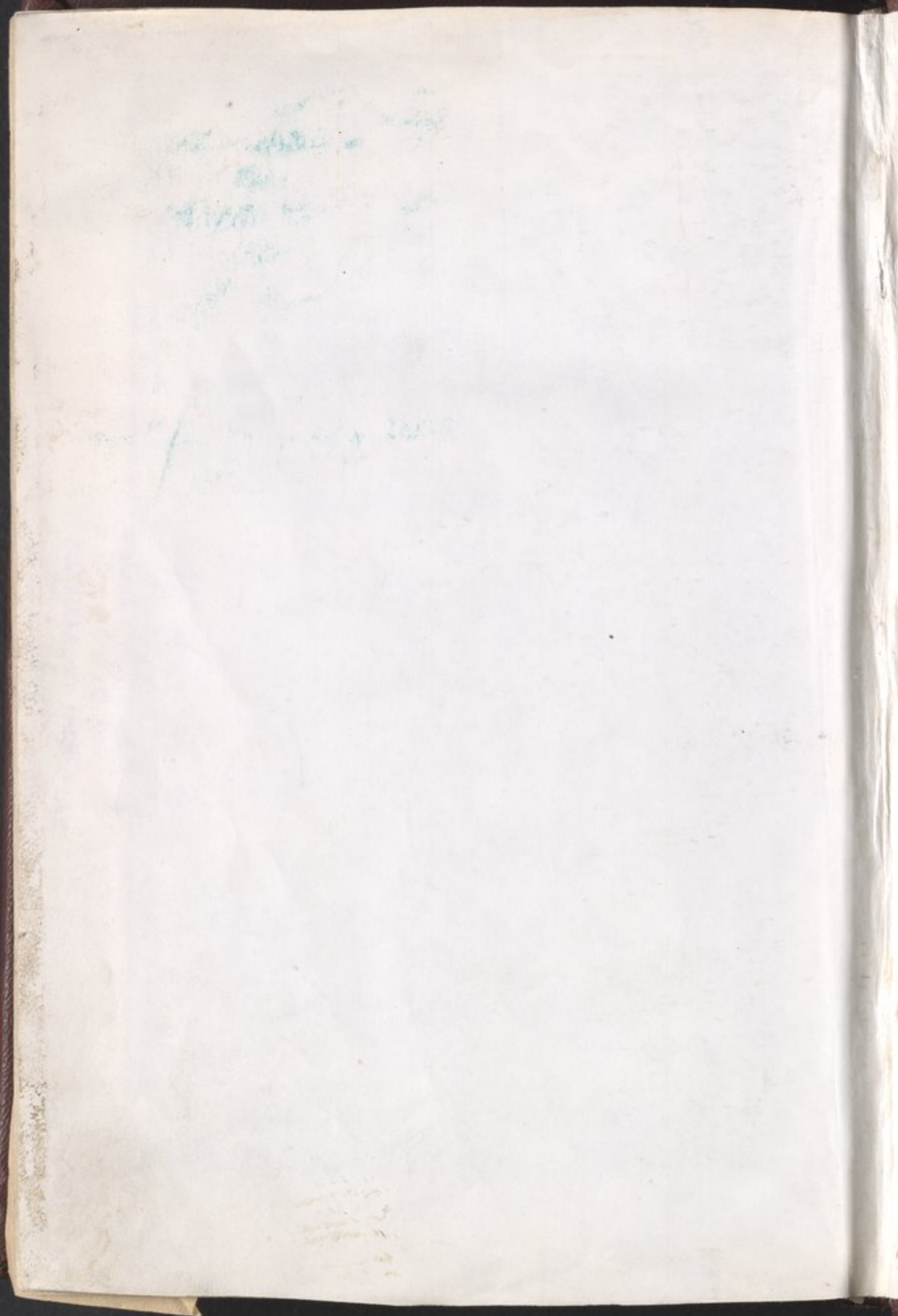
1815



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الامريكية بالقاهرة





ITY

ア

PJ

Abū Tammām. Ḥatīb ibn Awad. Tā'ī
Dīwān

7701.8

T38

A17

1903

إذا ما صبا للبحثري وشعره

ديوان
سنة حـ جـ
أبي تمام الطائي

حيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

اناس واشجام بكل نسب

THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN CAIRO
LIBRARY

ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب

التي
تحت
حبيب
نفس

كلام

للطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني بشهرته عن التثويه والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفذت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكاتب نسخة منه . فليت الطاب وعقدت النية على طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطاب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم اكد اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجهيد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمنشيء البليغ الشيخ محي الدين افندي الحياط بوضع تفسير موجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والآن لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تشييطه امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتمد له منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديبين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتنادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما صبا للبحترية وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
فشعر حبيب همت فيه صباة * ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب
والآن اذف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غايبي الآ خدمة
العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غض الطرف عن كل خلل يرونه او زلل يحدونه
فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل قول ابي تمام مجرداً من الياء الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الياء الخ . وبقى بعض اغلاط مطبعية لا تحفى على الفطن

تفسير الله الخمر الحميم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كلّفت^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادئ
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اربداً من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوزت في التفسير ما امكن الايجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحررت
 الصحة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كت
 لنت فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالبين حبا بتمحيص حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير مينا مضان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسمع الا في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
الديوان نفسه ، بشرط ان تملوتلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعروان
كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنايا
الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً معنوياً او حسياً على الرأي
الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
هناك تجذبة اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح توجهاتها الهوائية
(المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان
مالنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة
وسرت منها الى كل طبقة « ان صحح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
الالباب ، ويسنخف الارواح ، ويمختلب الافئدة ، ويستهي العواطف
وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان والمطاول والمعنى
وما يلحق بها من هذا القبيل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وان القرآن الكريم
 « كلام شعري » لان رشاقة الاسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع
 المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان
 الكلام موزوناً ام غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، ان تحصر البلاغة والفصاحة
 وحسن التصوير في امة دون امة ، او طبقة دون طبقة ، فانها حق شائع
 بين جميع الامم ، وما يمتكرها احتكار السلع الا قليل الاطلاع ، قصير
 النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الادراك على بعد الفكر ،
 والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والامم ، يعتقد ان
 الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ،
 في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون
 من فصيلة واحدة ، وانما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض
 التفاوت اندفاعاً الى ما يطراً عليها وعلى بنيتها من الادوار والاطوار
 والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل
 واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل امة ، وفي كل جيل ،
 وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كياناتهم الفطرية حكم عليهم
 بان يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (ابي العلاء) في
 الاسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه انه اخذ معاني ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة) ومثل (هوميروس) صاحب الياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثى عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز و (فيكتور هيغو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير معاصرين، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ، ومتانة الدباجة، وسلاسة الاسلوب، ممن هو اقوى عارضة، وافصح لهجة، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء، مع صفاء الذهن، وسمو المدارك ودقة الشعور، وبعده التصور، والفلسفة العالية، والحكمة الباهرة، والترفع عن السفساف، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاهق، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة، وفي كل جيل، طراً على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام، لا سيما في الجاهلية والاسلام، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة وممثلو تاريخها، واحوالها الاجتماعية، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية، بل ولا يصور اخلاق قائله، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
 بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
 شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتر كوها ابني الاعصر التالية
 صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة
 الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

وياليت المقلدين وقفوا عند ذلك التقليد الصّرف الذي هو اشبه
 بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحاكي «الفونوغراف»
 لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المحيطة ، او
 يحيي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
 الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصرها فيها الشعر ضمن دائرة
 تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
 والمديح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
 والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الزاغبون ببقاء
 القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في
 كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
 وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
 والعتب والزناء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
 والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجدان ،
 ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تتمسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجمال ، والسهيل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تتجاوز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تمخر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الربي
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتميم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الكداء ، وما بين تلك الزرقاء
فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
والاتومبيل والبالون واذنانهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذلك
اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنقارهم لمجاراة جيرانهم في كل
عمل نافع لهم واشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقاليدهم مذكرين لهم بمجد
آبائهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخار
والحض والاستنقار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، وكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
 الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثلمة، ويضمن
 لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
 بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
 العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
 الا باستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
 انائها الاولين تقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
 المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
 من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان نتجافى عن التعرف في انتقاء الالفاظ
 الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
 البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
 يترأى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم والقواعد التي وضعها الواضعون على
 حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
 ان تلك الرسوم والقواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
 بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما
 اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يجيزوا ان
 يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واهل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والآفاي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة العواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ الفوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابدكار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرّة «درة العواص» درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومثانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمثني واضرابه تجدهم يجتذون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالثناء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف وغزل ونحر وزهد وورثاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والرياح مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الايق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فهي تمرر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسيب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي علي لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير علي ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجنتيكا
انت وقف على القلوب بما اص * بحت تحوى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حتى * صرت اخشى عليك من عينيكا

هو ذلك الشاعر المعروف بضمخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خر فيه الدين لانحال كائنه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول:

يمدون من ايد عواص عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذ الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية:

ما ربع مية معمورا يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشهى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها:

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب

استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام وايي مرثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها:

كذا فليجبل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماوهما عذر

وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
 وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
 التي يقول فيها :

ديمة سمحة القيادة سكوب * مستغيث بها الثرى المكروب
 لو سعت بقعة لاعظام اخرى * لسى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحملي شعرك من جواهر لفظك
 ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
 يدخر لك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
 وكان بحضرتة فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
 اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفتنة
 مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
 جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
 شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
 وما ذا تبغني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة
 الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
 وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
 في كل زمان ومكان . لا يظهر اسلاً كنه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
 الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في بيئات واوساط
 غير ملائمة لظهور كل ما ينتج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماه فحول
 الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
 كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
 للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد أبو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من أعمال دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان اسم اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على أسلته لسانه متممة بسيرة عاشر أربعين سنة أو أقل وجرى منه ما جرى إلى أن توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريف

أتحفنا بهذه التقاريف البديعة نشرها تحت توابع اصحابها

حسب طلبهم مع حفظ القلبهم

يا شاعر العصر اتب ريثما
امت شأواست من اهله
لقد تماديت بما تدعي
هذا أبو تمام في شعره
فبات ينسبك بأبيات
مثل حبيب لم تجد شاعرا
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محي الدين في صنع
هيمات ما انت خالق هذا
فبالثريا لا يقاس الثرى
اشبه محي الدين في عصرنا
فهو حكيم ناظم ناثر
سل القوافي كم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضمنه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى الغليل حسن تيانه
فأدع لمحيي الدين واشهد له
وأثن ما شئت على صنع

الزمك الحجة او اقصر
« ادنى حماريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مفتر
خاض من الاعجاز في البحر
أي ابي الطيب والبحثري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فاكشف لنا منه عن المضم
اذ ابدل المضم بالمظهر
هيمات ما انت هذا حري
ما عرض الاثياء كالجوهر
ابا العلا في سالف الاعصر
للدرة في الاشطر والاسطر
اطاعة الخاتم للخضر
شرح لديوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
للذوق فيه لذة الكوثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان تشأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شعرك يا حبيب
 واجاد طابمه بما
 وافاد محي الدين في
 فأني بشرح ارخوا
 ب اجدت في تحذيه
 ابداه من ترتيبه
 اتقان حل غريبه
 توضيح مبهمه به

لابي تمام ديوان بدا
 فيجزى شارحه الحخير ومن
 فابتهج يا عصر في تاريخه
 ينجلي اليوم بشرح منسجم
 (لجمال) الطبع فيه ملتزم
 قائلًا لطف ديوان نظم

حسين الجبال

لكل زمان بالقريض نوايح
 حبيب بن اوس لا بغيض لنظمه
 مرثيه يقتدن الامسى صاغراً كما
 له غزل لو غازل الدهر خالياً
 وفي الوصف إما جال قلت مصور
 وديوانه قد ضم كل عقيلة
 فكان لها من بعده خير كافل
 رعى الله مولى حل منه غريبه
 امير القوافي شعره اليوم حله
 جوارى الدراري من ضرائر شعره
 فيين من معناه ما كان غامضاً
 فأمسى واهل الشعر ترمقه شذرا
 حنانيك (محيي الدين) يامن براءة
 ومن نثرة الافلاك تحسد نثره
 فلا زلت محيي الفضل بعد اندثاره
 وطائي ذلك العصر اتبعهم شعرا
 وهل غير ما فون النعي يفيض الدرأ
 مداغمه يفلقن لب الصفا قسرا
 لعاد باحداق الها مغرماً مغرى
 بصور في شمس الحجى صورة كبرى
 تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
 وكان لها خدرا واعف به خدرا
 بنثر على الدر التضيد علا قدرا
 امير قوافي لا ترد له امرا
 وشهرته فاقت (قفا نيك من ذكرى)
 واطلع من لألاء الفاظه فيجرا
 فرد عيون الكل خاصته حسرى
 اذا اهتر في بيروت هز به مصرا
 كما ان منه الشعر تغبطه الشعري
 ولا زلت فينا تنشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
 بطبعه قد جاننا
 شكراً له من اديب
 جزاه ربي خيراً
 بالشرح فاق اللآلي
 محمد ابن جمال
 قد حاز اسمي الخصال
 ما لاح وجه الهلال

محمد نجيب بالوظه

ايه محيي الدين أبدت العجب
 وكسيت الشعر ثوباً معلماً
 وبدت منك المعاني تنجلي
 لو درى الطائي فيها وهو في
 جئت بالابداع في ديوانه
 انت محيي العلم والفضل معاً
 مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
 وكشفت الستر عن علم الأدب
 بشروح اشبهت ضوء الشهب
 عالم الغيب لأشجاء الطرب
 لا برحت الدهر مصباح العرب
 انت نور العصر مشكاة الحقب
 وحبك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي



باب المديح

حرف الهمزة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضعَ الشَّدْنِيَّةِ الوجنَاءِ	ومصارعَ الإدلاجِ والإسراءِ ^(١)
أقرِ السلامَ معرفاً ومحصباً	من خالد المعروف والهيحاءِ ^(٢)
سبيلُ طمى لو لم يذدهُ ذائدُ	لتبطلت أولاهُ بالبطحاءِ ^(٣)
وغدت بطونُ منى منى من سيبه	وغدا حرا منه ظهور حراءِ ^(٤)
وتعرفت عرفاتُ زاخره ولم	يخصص كداء منه بالأكداءِ ^(٥)
ولطاب ربيع بطيبة واكتست	برد ين برد ثرى وبرد ثراءِ ^(٦)
لا يحرم الحرمان خيراً انهم	حرموا به نوءاً من الأنواءِ

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجنتين. والادلاج والاسراء من سري الليل
 (٢) معرفاً اي قاصداً عرفات. ومحصباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد
 والدود المنع. والتبطل جمع امنية وهي الامل. والسبب
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة. والاكداء
 البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد الثوب. والثرى الارض. والثراء الغنى

يا سائلي عن خالدٍ وفعاله^(١) ردّ فاغترف علماً بغير رشاء
 انظر واياك الهوى لا تمكّن^(٢) سلطانه من مقلّة شوساء
 تعلم كم افترعت صدور رماحه^(٣) وسيوفه من بلدة عذراء^(٤)
 ودعا فأسمع بالأسنة والقنا صمّ العدى في صحرة صماء
 يجامع الثغرين ما ينفك في جيش ازب وغازة شعواء^(٥)
 من كل فرج للعدو كأنه فرج حمي الآمن الاكفاء^(٦)
 قد كان خطب عاثره فأقاله رأي الخليفة كوكب الخلفاء^(٧)
 فخرجت منها كالشهاب ولم تزل مذكت خراجاً من الغماء
 ما سرني بخداجها من حجة ما بين أندلس الى صنعاء^(٨)
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد أجراً بني بشماتة الاعداء
 لوسرت لالتفت الضلوع على امي كلف قليل السلم للأحشاء
 ولجفت نوار القريض وقلما يلقي بقاء القرس بعد الماء^(٩)
 فالجو جوي اذ أمت بغبطة والأرض ارضي والسماء ممائي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك انبأ أريت في الغلواء كم تعذلون وانتم سجرائي^(١٠)
 لا تسقني ماء الملام فاني صبّ قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود . والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا
 (٣) افترعت افنتت . والمدراء البكر (٤) الازب المتجمع . والشعواء التفرقة
 (٥) الفرج الثغر . والاكفاء الامثال والاشباه (٦) الحطب الشأن والامر . والعاثر
 الساقط . والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر . والقريض الشعر
 (٩) قدك اي يكفيك . والانتاب الاستحياء . والارباء الزيادة . والغلواء ريعان الشباب
 والمذل اللوم . والسجراء الاحباب

(١) راياتُ كلِّ دُجْنَةٍ وطفاءُ	ومعرسٍ للغيثِ يخفقُ فوقهُ
(٢) لطرائفِ الأنواءِ والانداءِ	نشرت حدائقهُ فصرنَ مآلفاً
(٣) وانحلَّ فيه خيطُ كلِّ سماءِ	فسقاهُ مسكُ الطلِّ كافورِ الندى
(٤) أهدى إليه الوشيَّ من صنعاءِ	غنى الربيعُ بروضهِ فكأنما
(٥) بسلافةِ الخُلطاءِ والندماءِ	صبيتهُ بمداميةٍ صبحتها
(٦) خوفاً على السراءِ والضراءِ	بمداميةٍ تغدو المنى لكوئمهـا
(٧) كانت مطايا الشوقِ في الاحشاءِ	راحِ إذا ما الراح كمن مطيهاً
(٨) ذهبَ المعاني صاغةَ الشعراءِ	عنيبةً ذهيبيةً سبكت لها
(٩) فتعلت من حسنِ خلقِ الماءِ	صعبت وراض المزجِ مبيءٍ خلقها
(١٠) كتلاعبِ الأفعالِ بالأسماءِ	خرقاءِ يلعبُ بالعقولِ حبابها
قتلت كذلك قدرةَ الضعفاءِ	وضعيقةً فاذا اصابت فرصةً
قد لقبوها جوهرَ الأشياءِ (١١)	جهمية الأوصافِ إلا أنهم
نارٌ ونورٌ قيِّداً بوعاءِ	وكانَ بهجتها وبهجةً كأسها
حملاً على ياقوتيةٍ حمراءِ	أودرةً بيضاءِ بكرُّ اطبقت
في الكفِّ قائمةً بغيراناءِ	يخفي الزجاجةَ لونها فكانها

(١) المعرس المنزل . والدجنة السحابة المظلمة . والوظفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض . والطرائف المستحسنات . والأنواء نجوم المطر . والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنسقة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الخول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائغ (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
الحمقاء . والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقهوة صهء باكرتها * بجهمة والديك لم ينبع
والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كسافة الحجر ارتقى
يبد للنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علوبها بركوبها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والادباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بجلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب ملة
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت مودتي
أنبتت في قلبي لوائك مشرعاً
فتويت جارا للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومناقبتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ماشتت من هندی ومن علواء^(٢)
والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن لستما بسواء
فخدمت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
لجعلته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسننت وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في محور عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . والامليد اللبن الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الخزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) الملمة
النازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والفيل الكسر والتلم (٧) الاربي العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء المكث .
والحضيض ما انخفض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

يسير لقولك مهر فعلك إنه
 والى محمد أبتعثت قصائد ي
 يحيى بن ثابت الذي سنّ الندى
 وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن يزيد
 هتكت بدد الأحزان ستر عزائي
 فكأنما قلبي بمغلب طائر
 ألف الأسي وكأنما بين الأسي
 لا من هوى عكفت عليه شجونه
 إلا لأن الدهر أبرق صرفه
 ولقد هشتت له زمان غضارتي
 اغدو على صبح كأن وجوههم
 وقديمة قبل الزمان حديثة
 روح بلا جسد تعين بلا قوى
 حتى اذا فطمت وحان وصالها
 فاذا فضضت فضضت عن مختومة
 قتلتك وهي صريعة وبديعة
 ينوي اقتضاض صنيعه عذراء^(١)
 ورفعت للمستنشد بن لوائي
 وحوى المكارم من حياً وحياء^(٢)
 هتك الصباح دجنة الظلماء
 وكأنما علته بطلاء^(٣)
 قرب وبين غوامض الأحشاء^(٤)
 لصدود مهضمة الحشا غيداء^(٥)
 وخت عليه مصائب برزاء^(٦)
 ودعوته فاجاب وغر دعائي^(٧)
 سرج تظاهر او نجوم سماء
 جاءت وما نسبت الى آناء^(٨)
 وقوى خلقن خفية من ماء
 حجب الرقيب مصونها بوعاء
 ترنو اليك بدره حمراء^(٩)
 ان قيل ميت قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
 الحمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
 الحب . والصدود الاعراض . والحضم خص البطن ولطف الكشح وقله انجفار الجانبين
 (٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزا البلايا (٧) هشتت ابتمت . والغضارة طيب
 العيش . والوغر الشدة (٨) الحديثة الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض الفتح .
 وترنو تنظر شزراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
اعني محمداً بن خالد انه
ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
شهدت له عصب المكارم انه
صدقته وما كذبت وفيه بدائع
انمي الملة عند وقت حلولها
الفخر مفتخر به وبه نما
رجلٌ بدا فلاما المشارق نوره
وتبسم العقل ابتسام افاحه
وسرى له نجم يوافق نجمة
فيه الملاذ من الزمان وجوره
واذا التباس الزأي البس حيرة
واذا الكريمة شب نار وطيسها
ارعبت صعب قيادها بمهني
هاتيك يا مستفهمي اشكالك

لكنها زين لدى الندماء
ماوى الطريد وقصد كل غناء
وجلال الدجى ورمي الفضابهاء^(١)
هو ربه من بعد ذي الآلاء^(٢)
كثرت بدائعها على الشعراء
فهو الدواء النائق^(٣) الأدواء^(٤)
واليه حين سما الى العلياء^(٥)
متهدلاً كالجونة البيضاء^(٥)
متزاهراً عن باكر الانداء^(٦)
فمحا الظلام بطلعة زهراء
ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٧)
أوفى عليه بارشد الآراء
ثم اصطفى الاقصى من الادناء^(٨)
وتركتها كالرعة العمياء^(٩)
ووراثة الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملمعة النازلة . والدواء النائق اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الافاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابي تمام مجرداً من الباء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجريده من الباء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنوير . والاصطلاء الالتهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجةٍ وعلمت انك لا تخيب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدةٍ ولا هممي جزاء مدائمي بجزاء
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائتي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون
الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١)	السيفُ اصدقُ انباءٍ من الكتبِ	٢
(٢)	بيضُ الصفائحُ لاسودُ الصفائحِ في	٣
(٣)	والعلمُ في شهبِ الأرماعِ لامعةٌ	٤
(٤)	اين الروايةُ بل اين النجومُ وما	٥
	تخرصاً واحاديثاً ملفقةٌ	٦
	عجائباً زعموا الأيامِ مجفلةٌ	٧
	وخوفوا الناسِ من دهياءِ مظلمةٍ	٨
	وصيروا الأبرجِ العليا مرتبةً	٩
	يقضونَ بالأمرِ عنها وهي غافلةٌ	١٠
	لو بينت قط امرأ قبل موقعه	
	في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ	
	متونهنَّ جلاءُ الشكِّ والربِّ	
	بين الخميسين لافي السبعة الشهبِ	
	صاغوه من زخرفِ فيها ومن كذبِ	
	ليست ينبع اذا عدت ولا غربِ	
	عنهنَّ في صفرِ الاصفارِ او رجبِ	
	اذا بدا الكوكبِ الغربي ذوالذنبِ	
	ما كان منقلباً او غير منقلبِ	
	ما دار في فلكِ منها وفي قطبِ	
	لم يخف ما حلَّ بالأوثانِ والصلبِ	

(١) الانباء الاخبار . والجد الفصل (٢) بيض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخميسان الحيطان التحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهام

والغرب شجر ايضاً والنبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

فتح الفتح تعالى ان يحيط به	١١
فتح نفتح ابواب السماء له	١٢
يا يوم وقعة عمورية انصرفت	١٣
ابقيت جد بي الاسلام في صعدي	١٤
ام لم لورجوا ان تنندي جعلوا	١٥
وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها	١٦
من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد	١٧
بكر فما افترعتها كف حادثة	١٨
حتى اذا مخض الله السنين لها	١٩
انهم الكربة السوداء سادرة	٢٠
جرى لها الفال نحسا يوم انقرة	٢١
للمارات اختها بالامس قد خربت	٢٢
كم بين حيطانها من فارس بطل	٢٣
بسنة السيف والخطي من دمه	٢٤
لقد تركت امير المؤمنين بها	٢٥
غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى	٢٦
نظم من الشعر اوتثر من الخطب	
وتبرز الارض في اثوابها القشب ^(١)	
عنك المنى حفلا معسولة الحلب ^(٢)	
والمشركين ودار الشرك في صبيب ^(٣)	
فداءها كل ام برة واب	
كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب ^(٤)	
شابت نواصي الليالي وهي لم تشب	
ولا ترقت اليها همة النوب	
مخض الحليبة كانت زبدة الحقب ^(٥)	
منها وكان اسمها فرجة الكرب ^(٦)	
اذ غودرت وحشة الساحات والرحب ^(٧)	
كان الخراب لها اعدى من الجرب	
قاني الذوائب من آني دم سرب ^(٨)	
لا سنة الدين والاسلام مختضب ^(٩)	
لنار يوما ذليل الصخر والحشب	
يقله وسطها صبح من اللهب ^(١٠)	

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا اي مجمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع .
والصبيب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضب
الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

٢٧	حتى كأن جلايب الدجى رغبت	عن لونها أو كأن الشمس لم تقب
٢٨	ضوء من النار والظلماء عاكفة	وظلمة من دخان في ضحى شجب ^(١)
٢٩	فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت	والشمس واجبة في ذا ولم تجب ^(٢)
٣٠	تصرح الدهر تصریح الغمام لها	عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
٣١	لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على	بان باهل ولم تغرب على عزب ^(٣)
٣٢	ما ربع مية معموراً بطيف به	غيلان ابهى ربي من ربعها الخرب
٣٣	ولا الحدود وان أدمين من خجل	اشهى الى ناظري من خدها الترب
٣٤	سماجة غنيت منا العيون بها	عن كل حسن بدا او منظر عجب ^(٤)
٣٥	وحسن منقلب تبدو عواقبه	جاءت بشاشته عن سوء منقلب
٣٦	لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت	له المنية بين السمر والقضب ^(٥)
٣٧	تديبر معتصم بالله منقم	لله مرتقب في الله مرتب ^(٦)
٣٨	ومطعم النصل لم تكهم استنه	يوماً ولا حجت عن روح محتجب
٣٩	لم يفز قوماً ولم ينهض الى بليد	الأ تقدمه جيش من الزعب ^(٧)
٤٠	لو لم يقد جحفاً يوم الوغى لغدا	من نفسه وحدها في جحفل لجب
٤١	رمى بك الله برجها فهدمها	ولو رمى بك غير الله لم يصب ^(٨)
٤٢	من بعد ما اشبوها واثقين بها	والله مفتاح باب المعقل الأشب

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والغرب من لاهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السمر الرماح والقضب السيوف (٦) مطعم النصل اكل النصل اي فتاك . ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لمتعتها . المعقل الاشب الحصن المتبع

(١)	للسارحين وليس الورد من كسب	وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر	٤٢
(٢)	ظبي السيوف واطراف القنا السلب	امانياً سلبتهم نجحها جسمها	٤٤
(٣)	دلا الحياتين من ماء ومن عشب	ان الحمامين من بيض ومن سمير	٤٥
(٤)	كأس الكرى ورضاب الخرد العرب	ليت صوتاً زبطرياً هرفت له	٤٦
(٥)	برد الثغور وعن سلسالها الخصب	عداك حر الثغور المستضامة عن	٤٧
(٦)	ولو اجبت بغير السيف لم تجب	اجبته معلناً بالسيف منصلتاً	٤٨
(٧)	ولم تعرج على الأوتاد والطنب	حتى تركت عمود الشرك منقعرًا	٤٩
(٨)	والحرب مشتقة المعنى من الحرب	لما رأى الحرب رأي العين نوفلس	٥٠
(٩)	فعزه البحر ذو التيار والعيب	غدا يضرف بالأموال خزيتها	٥١
	عن غزو محتسب لا غزو مكتسب	هيات زعزعت الأرض الوقور به	٥٢
(١٠)	على الحصى وبه فقرالى الذهب	لم ينفق الذهب المربي بكثرتة	٥٣
	يوم الكريهة في المسلوب لا السلب	ان الأسود أسود الغاب همتهما	٥٤
(١١)	بسكته تحتها الاحشاء في صخب	ولى وقد أجم الخطي منطقه	٥٥

(١) ذو أمرهم أمرهم . المرتع المرعى الخصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
الورد المورد . الكتب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
سببه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرفت صبوت . الكرى النوم
الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المنتحبات (٥) عداك صرفك . الثغور
المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصباحا ضم . والثغور المباسم . السلسال
العذب البارد . الخصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتاً مجرداً (٧) منقعرًا منقلماً
من قعره . تعرج تقف . الطنب جبال طويلة يشد بها السراقد (٨) الحرب بالتحريك
سلب الاموال (٩) عزه غلبه . العيب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
الحجارة الصغيرة (١١) ولى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

(١)	يحث انجى مطاياهُ من الهرب	احسى قرابينهُ صرفُ الردى ومضى	٥٦
(٢)	من خفة الخوفِ لامن خفة الطرب	موكلاً ييفاع الأرض يشرفهُ	٥٧
(٣)	اوسعت جاحمها من كثرة الخطب	ان يعد من حرها عدو الظلم فقد	٥٨
(٤)	جلودهم قبل نضج التين والغنب	تسعون الفاً كآساد الشرى نضجت	٥٩
(٥)	ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب	يارب حوباء لما اجتث دابره	٦٠
	حي الرضى عن رداهم ميت الغضب	ومغضب رجعت بيض السيوف به	٦١
(٦)	تجشوا الرجال به صغراً على الركب	والحرب قائمة في مازق لجب	٦٢
(٧)	وتحت عارضها من عارض شنب	كم نيل تحت سناها من سنى قمر	٦٣
	الى المخدرة العذراء من سلب	كم كان في قطع اسباب الرقاب بها	٦٤
(٨)	تهتز من قضب تهتز في كشب	كم احزرت قضب الهندي مصلته	٦٥
(٩)	احق بالبيض ابداناً من الحجب	بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت	٦٦
(١٠)	جرثومة الدين والاسلام والحسب	خليفة الله جازى الله سعيك عن	٦٧
	تنال الأ على جسر من التعب	بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها	٦٨
(١١)	موصولة او ذمام غير منقضب	ان كان بين صروف الدهر من رحم	٦٩

(١) احسى سقى . قرابينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) اليفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعمة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والغنب فغاب ما زعموا (٥) الحوباء النفس . اجتث قطع من جراثيمه (٦) المأزق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجشوا تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) قضب الهندي السيوف . مصلته مسلوثة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

٧٠

٧١

فبين ايامك اللاتي نصرت بها وبين ايام بدر اقرب النسب
 ابقت بني الأصفر المصفر كاسمهم صفر الوجوه وجلت اوجه العرب
 ((وقال بمدح عمر بن طوق التغلبي))

أحسن بايام العقيق وأطيب والعيش في اظلالهن المعجب
 ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وريعهن الصيب (١)
 اصل كبرد العصب نيط الى الضحى عقب بريمان الرياض مطيب (٢)
 وظلالهن المشرقات بخرد ويض كواعب غامضات الاكب (٣)
 واغن من دمج الظباء مربب بدلن منه اغن غير مربب (٤)
 لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب (٥)
 مالت وقد اعقلت كفي كفها حلا وما كل الحلال بطيب
 فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكأنها لم تحجب
 واذا رنت خلت الظباء ولدنها ربيعة واسترضعت في الربرب (٦)
 انسية ان حصلت انساها جنية الأبوين ما لم تنسب
 قد قلت للزباء لما اصبحت في حد ناب للزمان ومخاب (٧)
 لمدينة عجماء قد امسى البلى فيها خطيباً باللسان المعرب
 فكأنما سكن الفناء عراضها اوصال فيها الدهر صولة مغضب (٨)

(١) السرب الجماعة . المها بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك . نيط طلق (٣) الخرد النساء الحيات . الكواعب نائحات الهنود . غامضات الاكب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الظباء الغزلان . الربرب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراضها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوقٍ قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلي
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبتغي
 وطى الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتمى
 في معدق الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاء المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يغدو مؤملاً اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء يبابه
 المجد شيمته وفيه فكاها

شادوا المعالي بالثناء الأغلِبِ
 وقباها جددٌ بهم لم تخرب
 رقرق لونٍ بالسماحة مذهب^(١)
 هيئات منك غبارُ ذاك الموكب^(٢)
 اقصى مودتها برأس اشيب^(٣)
 عمرُ بن طوقٍ نجم اهل المغرب^(٤)
 يوم الفخار ثري ترب المنصب^(٥)
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب^(٦)
 طلبت ابا حفص مناخ الأركب^(٧)
 فاستوضحو اضياء ذاك الكوكب^(٨)
 عفواً ويعتذرا عتذار المذنب^(٩)
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب^(١٠)
 اكنافه رحل المكل الملقب^(١١)
 كتب المنى ممتد ظل المطلب^(١٢)
 سمحٌ ولا جدلٌ لم يلعب^(١٣)

(١) الاغشاء الستر الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
 (٢) المعنى المصاب بمسقة . والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة . الكف المنع . الغلواء ريعان الشباب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرماح والتغاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبه . الثري الندي . المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل
 العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب . نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الخضل الندي . الندي الكرم (٨) اكنافه
 جوانبه . المكل والملقب بمعنى المتعب (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

شرسٌ ويتبعُ ذاكَ لينُ خليقةِ
 صلبٌ إذا عوجَ الزمانُ ولم يكن
 الودُّ للقربي ولكن عرفه
 وكذاك عتاب بن سعيدٍ أصبحوا
 هم رهطٌ من أمسي بعيداً رهطه
 ومنافسٌ عمر بن طوقٍ ماله
 تعب الخلائق والنوال ولم يكن
 بشحوبه في المجد أشرق وجهه
 بحرٌ يطمُّ على العفاة وإن نهج
 والشؤل ما حلبت تدفق رسلها
 يا عقب طوق أي عقب عشيرة
 قيدت من عمر بن طوق همي
 نفق المديح ببابه فكسوته
 أولى المديح بان يكون مهذباً

لا خير في الصهباء ما لم تقطب
 ليئين صلب الخطب من لم يصلب
 للأبعد الأوطان دون الأقرب
 وهم زمام زماننا المتقلب
 وبنو أبي رجلٍ بغير بني أب
 من ضغنه غير الحصى والأثلب
 بالمستريح العرض من لم يتعب
 لا يستنيرُ فعال من لا يشعب
 ريح السؤل بموجه يغلوب
 وتجف درتها إذا لم تحلب
 انتم ورثة معقب لم يعقب
 بالحوّل الثبت الجنان القلب
 عقداً من الياقوت غير مثقب
 ما كان منه في اغر مهذب

(١) الصهباء الخمر. تقطب تمزج بالماء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه واهله الأقربون (٥) الضغن الحقد. الحصى الحجارة الصغيرة.
 الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
 العفاة طالبو الرزق. يغلوب يتكاثف (٩) الشؤل جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية. الرسل يراد به اللبن (١٠) المعقب الأولاد ويراد
 به الاتباع. المعقب كمنبر: الخمار أو القرط. ويعقب يخلف (١١) الحوّل المحنك الذي
 مرت عليه الأحوال. الثبت بمعنى الثابت. الجنان القلب. القلب الذي قلب الأمور وعركها

غَرَبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ (١) فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ
لَمَّا كَرَمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ (٢) حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ اتَّحَوَّبِ
وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَنِي يَضُقُ (٣) عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذَبِ

وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسْمِيَّ أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ (٤) وَالَّ مَا كَانَ مِنْ عَجْبِي إِلَى عَجْبِ
سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا (٥) إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحِبْ
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ (٦) عَزْمًا وَحِزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ
فَاصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا (٧) وَأَكْبِرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبْ
فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِه (٨) فَإِنَّ ذَلِكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ
رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتَا جَ هَاتُجْهَا (٩) وَقَالَ لَا عَجْبًا لِلْعَبْرَةِ انْسَكْبِي
لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ (١٠) مَقْلَقَلِ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النَّجْبِ
مَاضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ (١١) بُوخْدَهْنَ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى النَّوْبِ
لَا تَنْكِرِي مِنْهُ تَخْدِيدًا تَخْلَهُ (١٢) فَالسِّيفُ لَا يُزْدِرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ

(١) غربت خلائقه أي ان طبائعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي
بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب
(٣) ابدت اظهرت . الاس الحزن . مخلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد
ويياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذب (٥) وساعي أي ساعاتي
جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب
(٧) فلا يورقك فلا يقلقك . الايماض اللمعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز
(٨) اللامع من لعجه الحزن أي احرقه . العبارة الدمعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم
الثاني الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخذ
الاسراع . النوب المصائب (١١) التخديد تشنج الجسم من الضعف . لا يزدرى لا يحتقر
الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) سنصبح العيسرُ بي والليل عند فتى كثير ذكر الرضي في ساعة الغضب
 (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عني وعأوده ظني ولم يخب
 (٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه لج في الطلب
 (٤) خلائق الحسن استوفي البقاء فقد اصيحت قرّة عين المجد والحسب
 (٥) كأنما هو من اخلاقه ابدًا وان ثوى وحده في مجفل لجب
 (٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب لكنّها اهلك الأشياء للذهب
 لما رأته ادبًا في غير ذي كرم قد ضاع او كرمًا في غير ذي ادب
 (٧) سما الى السوزة العلياء فاجتمعا في فعله كاجتماع النور والعشب
 (٨) بلوت منه واياي مذممة مودة وجدت احلى من الشنب
 (٩) من غير ما سبب ماضٍ كفي سببًا للحر ان يعتني حرًا بلا سبب

وقال يمدحه ايضا

- أيا منّا ما كنت الا مواهبا وكنت باسعاف الحبيب حبايبا
 سنغرب تجديدا لهديك في البكا فما كنت في الأيام الا غرائبا
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى الى ذي الهوى نجل العيون ربائبا
 كواعب زارت في ليالٍ قصيرة تخيلن لي من حسنهن كواعبا

(١) العيس التوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر . ريقه صافيه

(٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجحفل الخيش . اللجب كثرة الاصوات اي

ذو لجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المترلة . النور

بفتح النون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذممة مذمومة . الشنب رقة الثغر وصفاه

(٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سنأتي بالفريب (١١) المعترك للشوق

كناية عن منزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب

جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه^(١) تظّل لبّ السالبيها سوالبا^(١)
 وجوه لو ان الأرض فيها كواكب^(٢) توقد للساري لكانت كواكبا^(٢)
 سلب هل عمرت القفر وهي سباب^(٣) وغادرت ربعي من ركابي سبابا^(٣)
 وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق^(٤) وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
 خطوط اذا لاقيتهم رددي^(٥) جريماً كأنني قد لقيت كتابا^(٤)
 ومن لم يسلم للوائب اصبت^(٥) خلائقه طراً عليه نوابا^(٥)
 وقد يكهم السيف المسمى منية^(٦) وقد يرجع السهم المظفر خائباً^(٦)
 فآفة ذا ان لا يصادف رامياً^(٧) وآفة ذا ان لا يصادف ضارباً^(٧)
 وملان من ضعف كواه توقلي^(٨) الى الهمة القعسا سناماً وغارباً^(٨)
 شهدت جسيمات العلي هو غائب^(٩) ولو كان ايضاً شاهداً كان غائباً
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت^(٩) لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً^(٩)
 نبذت اليه همتي فكفنا^(١٠) كدرت بها نجماً على الأرض ثاقباً^(١٠)
 وكنت امرأ ألقى الزمان مسالماً^(١١) فآليت لا لقاء الا محارباً^(١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الحيوش (٥) النوائب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . المنية الموت
 (٧) الآفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعساء الثابتة المنية . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت ثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

لو انقسمت اخلاقه الفرّ لم تجبذ
 اذا شئت ان تحضي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لو افرطت في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً
 خدين العلي ابق له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الا مذنباً يوم اتحي

معيياً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكن كاتباً او فاتخذك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم الك كاذباً
 عليه زكاة الجود ما ليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طالبا
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذو الرأي استشاروا التجاربا^(٦)
 لديك وان جاءك حذبا واغبا^(٧)
 سواك با مالي جئتك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق انتغلي

لو ان دهرًا ردّ رجع جوابي
 لعذته في دمتين نقادماً
 او كف من شأويه طول عتابي^(٩)
 محوئين لزيب ورباب^(١٠)
 ثنتين كالقمرين حف سناهما
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)

(١) الخلف من الناس السقط الرديء (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث . نهب المعالي يريد انه يبذل ماله في
 سبيل المجد والشرف (٥) الخدين الصديق . النهى المدارك والعقول . العواقب او اخر
 الامور . العرف المعروف (٦) يطول يفضل (٧) الحذب بالضم جمع حذباء . اللواغب من
 انب اذا تعب واعيا (٨) اتحي اقصد (٩) الرجوع الجواب . الكف المنع . الشأو الغاية
 والامد (١٠) العذل اللوم . الدمنة آثار الناس (١١) حف احيط . السفي الضياء . الكواعب
 بارزات النهود . الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بجمرة كالدم . الاتراب المتساويات في السن

من كل ريم لم ترم سواً ولم
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا
 عدلاً شبيهاً بالجنون كما
 او ما رأيت بردي من نسج الصبا
 لاجود في الأقوم يعلم ما خلا
 متدققاً صقلوا به احسابهم
 قوم اذا جلبوا الجياد الى الوغى
 يا مالك ابن المالكين ولم تنزل
 لم ترم ذا رحم بياثقة ولا
 للجود باب في الأنام ولم تنزل
 ورأيت قومك والإساءة منهم
 هم صيروا تلك البروق صواعقاً
 فأقل امامة جرمها واصفح لها
 رقدوك في يوم الكلاب وشققوا
 وهم بعين اباغ راشوا للوغى

(١) الريم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصبابة (٢) اذكت اضرمت
 الوهن الضعف (٣) الورهاء الحمقاء المتعجرفة (٤) البرد الثوب . خضاب الله يريد به
 لون شعره الطبيعي (٥) الخليف المحائف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصقل
 الجالي (٧) النائل العطاء . العقاب القصاص (٨) الرحم القرابة . البياثقة النازلة وهي
 النداية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العائر من سقوطه .
 الجرم الذنب (١١) رقدوك اعانوك . المزاد جمع مزادة وهي آلة يستقى فيها الماء . الجحفل الجيش
 (١٢) عين اباغ اسم محل . راشوا اسلموا ريشه . الحراب مباغته من الحرب وهو السلب

تخط صبي ابامها بتصاب^(١)
 بالعدل وهنأخت آل شهاب^(٢)
 قرأت به الورهاء صدر كتاب^(٣)
 ورأت خضاب الله وهو خضابي^(٤)
 جوداً حليفاً في بني عتاب^(٥)
 ان السماحة صيقل الاحساب^(٦)
 أبقت ان السوق سوق ضراب
 تدعى ليومي نائل وعقاب^(٧)
 كلمت قومك من وراء حجاب^(٨)
 كفأك مفتاحاً لذاك الباب
 جرحى بظفر الزمان وناب
 فيهم وذلك المفوسوط عذاب^(٩)
 عنه وهب ما كان للوهاب^(١٠)
 فيه المزاد بجحفل غلاب^(١١)
 مهيمك عند الحارث الحراب^(١٢)

وليالي الحشاك والثرثار قد
 جلبوا الجياد لواحق الأقراب^(١)
 فمضت كهولهم ودبر أمرهم^(٢)
 لا رقة الحصر اللطيف غزتهم
 وتباعدوا عن فطنة الأعراب
 فاذا كسفتهم وجدت لديهم
 كرم النفوس وقلة الآداب
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً^(٣)
 وانفخ لهم من نائل بذناب
 لك في رسول الله اعظم اسوة^(٤)
 وأجلها في سنة وكتاب
 أعطى المؤلفَةَ القلوب رضاهم^(٥)
 كلاً ورداً اخائذ الأحزاب
 والجعفر يون استقلت ظعنهم^(٦)
 عن قومهم وهم نجوم كلاب
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه^(٧)
 منهم وشط بهم عن الأحباب
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم^(٨)
 اكنافها رجعوا الى جواب
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً^(٩)
 عن ذكر احقاد مضت وضباب
 ليس النبي بسيد في قومه^(١٠)
 لكن سيد قومه المتغابي
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت^(١١)
 بيض السيوف زبير اسد الغاب

(١) الحشاك والثرثار ضران معروفان . الاقرب الخواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفَةُ القلوب الحديث عهد بالاسلام المستأله قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخائذ الغرباء
 او الامرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجمال عليها الهودج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجواب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل الفطنة . المتغابي الذي يظهر الغباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزبير
 صوت الاسد

فاضمم قواصيمهم اليك فانه
 والسهم بالريش اللوام وان ترى
 مهلاً بني غنم بن تغلب انكم
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم
 يا مالك استودعني لك منة
 يا خاطباً مدحي اليه بجوده
 خذها ابنة الفكر المهذب في الدجى
 بكراً تورث في الحياة وتشني
 ويزيدها مرث الليالي جدّة

(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
 (٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
 (٣) للصيد من عدنان والصاب
 (٤) رفعت خيامكم بغير قباب
 (٥) تبق ذخائرهما على الأحقاب
 (٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
 (٧) والليل اسود رقعة الجلاب
 (٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
 (٩) ونقائم الأيام حسن شباب

وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبى معاتباً

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا
 فداء نعلك معطي حظ مكرمة
 من نال من سوؤد زالك ومن حسب
 اذا المكارم عقت واستخف بها
 ترضى السيوف به في الروع منتصراً
 ورد من سالف المعروف ما ذهب
 اصغى الى المظل حتى باع ما وهب
 ما حسب واصفه من وصفه حسباً
 اضحى السدى والندى مالاً وياً
 ويفضب الدين والدينيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجبل (٢) اللوام الجيد
 الالتئام . الاطناب جبال يشد جاسرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 يمينا ولا شمالا ويراد به الكرم . الصياب الخيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلاب ثوب
 او غطاء استعاره الليل يجامع السدر (٦) تشني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوؤد
 السيادة . الحسب المكارم . وحسب يكنى اي يكنى واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
 السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفرع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مر يدردى^(١) للملك إلا أعادوا خدته تربا^(١)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٢) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٢)
 اني وان كان قوم مالم سبب^(٣) الأ قضاء كفاهم دوني السببا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٤) اذ ليس كل فضاء ينبت العشا^(٤)
 وربما عدلت كف الكريم عن القوم^(٥) الحضور ونالت معشراً غيبا^(٥)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها^(٥) اني سبقت ويعطى غيري القصبا^(٥)
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(٦) لديك لافضة أبني ولا ذهبها
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته^(٦) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأديبا
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت^(٦) خواطف البرق الأدون ما ذهبها
 يقدون مفتربات في البلاد فما^(٦) يزلن يؤنسن في الآفاق مفتربا^(٦)
 ولا تضعها فمافي الأرض احسن من^(٦) نظم القواني اذا ما صادفت حسبها
 وقال ايضاً يعاتب ابا دلف وقيل عبد الله بن طامر^(٦)
 صبراً على المطل مالم يتله الكذب^(٧) فللمخطوب اذا سامحتها عقب^(٧)
 على المقادير لوم ان منيت به^(٨) من عادل وعلي السعي والطلب^(٨)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(٩) وجوده لمرجي جوده كتب^(٩)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(١٠) ان السماء ترجى حين تحتجب^(١٠)

(١) الردى الهلاك . تربا ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفاً مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنقل اي الكامن . تجبو تجمد وتسكن
 يضررها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكتب القرب
 (١٠) بمقص بمعد

وقال في وصف

من لي بانسان اذا اغضبتهُ
وجملتُ كان الحلمُ ردَّ جوابهِ
واذا طربت الى المدام شربتُ من
ألاقهِ وسكرتُ من آدابهِ
وتراه يصغى للحديث بقلبه
وبسمعه ولعله ادرى به

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

تقي جمعاتي لست طوع مؤني
وليس حبيبي ان عذلت بمصحي^(١)
فلم توقدي سخطاً على متنصل
ولم تنزلي عتياً بساحة معتب^(٢)
رضيت الهوى والشوق خدناً وصاحباً
فان انت لم ترضي بذلك فاغضي^(٣)
يصرفُ حالاتِ الفراقِ مصرتي
على صعبِ حالاتِ الأسي ومقلي
ولي بدنُّ ياوي اذا الحب ضافهُ
الى كبدِ حرى وقلبِ معذبِ
وخوطيةُ شمسيةُ رشيةُ^(٤)
مهففةُ الأعلى رداحُ المحقبِ^(٥)
تصدعُ شملَ القلبِ من كلِّ وجهةٍ
وتشعبهُ بالبتِّ من كلِّ مشعبِ^(٦)
بمختبلِ ساجٍ من الطرفِ احورِ
ومقتبلِ صافٍ من الثغرا شنبِ^(٧)
من المعطياتِ الحسنِ والمؤتياته
مجلبيةُ او عاطلاً لم تجلبِ^(٨)
لواناً امرأ القيس بن حجر بدت له
لما قال مرَّ ابي على امِّ جندبِ

(١) تقي اي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عصياني . مؤني لاني (٢) متنصل متبري
معتب بري من العتاب (٣) الحدن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة الى الخوط
وهو الفصن . الرشية المنسوبة الى الرشا وهو الفزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثقيلة الاوراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شيء تعلق به المرأة الخلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعبه تشته . البت نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستعاره هنا للطرف بجامع الفك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسوادها . اشنب رقيق بارد (٧) مجلبية
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الزينة

فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى
 محلي إن لا تبكري ثأوبي^(١)
 احازت ارشادي فعقلي مرشدي
 ام استمت تأديبي فدهري مؤديبي^(٢)
 هما اظلما حالي ثمة اجليا
 ظلاميهما عن وجه امرد اشيب
 شجي في حلوق الحادثات مشرق
 به عزمه في الترهات مغرب^(٣)
 كأن له ديناً على كل مشرق
 من الأرض او ثاراً لدى كل مغرب
 رأيت لعياش خلائق لم تكن
 لتكمل الأفي اللباب المهذب^(٤)
 له كرم لو كان في الماء لم يفض
 وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب^(٥)
 اخو ازما ت بذله بذل محسن
 الينا ولكن عذره عذر مذنب^(٦)
 اذا امه العافون الفواحياضه
 ملاء والفواروضه غير مجذب^(٧)
 اذا قال اهلاً مرحباً نبت لهم
 مياه الندى من تحت اهل ومرحب
 يهولك ان تلقاه صدر المحفل
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب
 مصاد تلاقى لوذا بروده
 قبائل حيي حصر موت ويعرب^(٨)
 بأروع مضاء على كل اروع
 واغلب مقدم على كل اغلب^(٩)
 كلوذ هم فيما مضى من جدوده
 بذى العرف والاحماد قيل ومرحب
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة
 تمزق منهم عن اغر مجبب^(١٠)

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . ثأوبي تسيري في النهار (٢) استمت
 اردت (٣) الشجي ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق
 الطبائع . اللباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع
 (٦) ازما ت شدا ت (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوا وجدوا (٨) امصاد
 اعلى الجبل . اللوذ المتجثون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من
 يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هام كنعل السيف كيف هزرته
 تركت حطاما منكب الدهر اذنوي
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وانت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غرو ان وطأت اكناف مرتعي
 فقومت لي ما اعوج من قصد همتي
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاك جوابا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائرا ومزورا
 وكعابا كأنما البستها
 بين الين فقد لها قلم ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا^(٢)
 تجد الدمع سائلا ومجيبا
 للصبأ تزدهيك حسنا وطيبا^(٤)
 وصعودا من الهوى وصبوبا^(٥)
 غفلات الشباب بردا قشيبا^(٦)
 رف فقدا للشمس حتى تقيبا^(٧)
 د فابكي تماضرا ولعوبا^(٨)

والناقاة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك. الاغر الايض
 المعجب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الحطام الكسارة والفتات. المنكب
 مجتمع رأس العنق والكتف (٢) لاغرو لا عجب. الاكناف الجوانب. مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع. الطلول
 اثار المنازل. تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوبا هبوطا (٦) الكعاب
 بارزات النهود. البرد الثوب. القشيب الجديد (٧) الين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه اشعر من الرأس. تماضر ولعوب من اسماء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العفة ددما ان رأت شواتي خضيبا^(١)
 كل داء يرجي الدواء له ان لا الفظيعين ميتة ومشيبا
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناتي عند الغواني ذنوبا^(٢)
 ولئن عين ما رأين لقد أنكرن مستكرا وعين معيبا
 او تصدعن عن قلى لكفى بال شيب بيني وبينهن حسيبا^(٣)
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الأبرار في الخلد شيبا
 كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيبا
 طاب فيه المديح والتذ حتى فاق وصف الديار والتشيبا^(٤)
 لو يفاجي ذكر المديح كثيرا بمعانيه خالهن نسيبا^(٥)
 غربته العلى على كثرة الأه ل فأضحى في الأقربين جنيبا^(٦)
 فليطل عمره فلومات في مر م ومقيا بها لمات غربيا
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذم تنظر النائبات حتى تنوبا^(٧)
 واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا وخطوبا^(٨)
 وصليب القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليب^(٩)
 وعز الدين بالجلاد ولكن وعور العدو صارت سهوبا^(١٠)

(١) الخضاب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
 بيضاء الثمر والزهر يشبهها الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 بها الحسان مطلقا (٣) تصدعن تفرقن . القلى البفض (٤) التشيب التفزل بالنساء ووصف
 محاسنهن (٥) خالهن ظهن . النسيب التمريض بالهوى (٦) جنيبا اجنبيا (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
 راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

فدروبُ الاشراكِ تدعى فضاءً ^(١) وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً ^(١)
 قد رأوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 سكن الكيدُ فيهم ان من اعظم ارب ان لا تسمى أرباً ^(٢)
 مكرهم عنده فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رأوه جليياً ^(٣)
 ولعمرُ القنا الشوارع تمرى من تلاعِ الطلي نجيماً صيباً ^(٤)
 في مكرٍ للروع كت اكيلاً للنايا في ظلّه ومهرباً ^(٥)
 لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً ^(٦)
 طاعناً منحراً الشمالِ متيماً لبلادِ العدو موتاً جنوباً ^(٧)
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخد الشمس من ريمها البليلِ شحوباً ^(٨)
 سبرات اذا الحروب اتحت هاج صنبرها فصارت حروباً ^(٩)
 فضربت الشتاء في اخدعيه ضربةً غادرته قوداً ركوباً ^(١٠)
 لو اصحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً ^(١١)
 كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثاءً اطلعت فيه يوماً عصيباً ^(١٢)

الجلال الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلييا اي مجلوبا
 (٤) لعمر القنا قسم بالرمح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاغناق . النجيع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروع
 الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً
 بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الحيم
 الفليظ . القطوب العبوس (٧) متيماً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتحت قدرت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخدعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا
 اصغينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوك بالبياتِ ومن هذا يرادي متالماً أو عسيباً^(٢)
 فرأوا قشعَ السياسةِ قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حيةُ الليلِ يشمسُ الحزمُ منه إن أرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر الأزارقِ خالوا قطرياً سما لم أو شيبياً^(٥)
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصحِ مشهداً ومغيباً
 فتصلى محمد بن معاذ جمره الحرب وامترى الشؤبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كلِّ قلبٍ صدره أو حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتْ انفسَ الكفاةِ فشقتْ من وراء الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوةٌ متبعٌ ولو كان رأيي لم تفرّدْ به لكانت سلوباً^(٩)
 يومَ فتحِ سقى اسودَ الضواحي كُتبَ الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرساً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الإِشراكِ سيفكُك واشتدّتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرتْ ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيياً^(١٣)

(١) الصليل القمعة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديب (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متالغ وعسيب جبلان (٣) القشع المسن من الرجال والنور ثقف اقام المعوج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمسا (٥) تقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمره وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكفاة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكُتب قدر الخلبة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الامسك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاء والمال ما ألد
 فاذا ما أردت كنت رشاء
 باسطاً بالندی سحائب كف
 فاذا نعمة امرئ فرسته
 واذا الصنع كان وحشاً فليد
 فبقاه حتى يفوت أبو يعقوب في سنه ابا يعقوبا
 ﴿١﴾ وقال في ابي سعيد ايضاً ﴿٢﴾

إني أتني من لدنك صحيفة
 وطلبت ودي والتنائف بيننا
 فلتلقينك حيث كنت قصائد
 فكأنما هي في السماع جنادل
 وغرائب تأتيك إلا أنها
 نعم إذا رعيت بشكر لم تزل
 كثرت خطايا الدهر في وفديرى
 وتابعت أيامه وشهوره
 من نكبة محفوفة بمصيبة

غلبت هموم النفس وهي غوالب
 فنداك مطلوب ومجدك طالب ﴿٣﴾
 فيها لأهل المكرمات مآرب ﴿٤﴾
 وكأنما هي في القلوب كواكب ﴿٥﴾
 لصنيعك الحسن الجميل أقارب
 نعماً وان لم ترع فهي مصائب
 بذاك وهو الي منها تائب
 عصباً يفرن كأنهن مقائب ﴿٦﴾
 جب السنام لها وجد الغارب ﴿٧﴾

جعلتها ناضرة اي شديدة الخضرة . ايكتي شجرتي (١) الرشا الجبل . القلب البئر
 (٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه . اهتصرها املاها اليك . العروب المتحبة
 (٤) ريبيا من الترية (٥) التنائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات . يفرن يجمعن . المقائب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الخيل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة . جب قطع . السنام اعلى ظهر الجمل . الغارب

او لوعةٍ منتوجةٍ من فرقةٍ حتى الدموع عليّ فيها واجبٌ
 وولدت مذ زمت ركابك للنوى فكأنني مذ غبت عني غائبٌ^(١)
 ﴿ وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ﴾
 لقد أخذت من دارِ ماويةِ الحقبُ أنحل المغاني لليلي هي أم نهبٍ^(٢)
 وعهدي بها اذا ناقض العهد بدرها مراح الهوى فيها ومسرحه الخصبُ^(٣)
 مؤزرةً من صنعةِ الوبل والندی بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب^(٤)
 تردد في آرائها الحسن فاغتدت قرارة من يصبى ونجعة من يصبو^(٥)
 سواكن في برٍّ كما سكن الدمى نوافر من سوء كما نفر السربُ^(٦)
 كواعب أترابٍ لغيره أصبحت وليس لها في الحسن شكل ولا ترب^(٧)
 لها منظرٌ قيد النواظر لم يزل يروح ويغدو في خفارته الحب^(٨)
 تظل سرّة القوم مثنى وموحداً نشاوى بعينها كأنهم شرب^(٩)
 الى خالدٍ راحت بنا أرحبّة مرافقها من عن كراكرها نكب^(١٠)
 جرى التجدد الأخرى عليها فأصبحت من السير ورقا وهي في نجرها صهب^(١١)

الكاهل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى الفراق (٢) الحقب الدهور . النحل العطاء بلا عوض . الغاني
 المنازل (٣) المراح الفرح . الخصب المنبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنمقة .
 العصب ثوب يصبغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبى اي يميل هو
 المعشوق . ومن يصبو هو العاشق . النجعة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدّم . السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد مئك . الفيداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدها .
 الحفارة الاجارة (٩) السرة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبّة
 ناقه منسوبة الى ارحب وهو فحل كريم . كراكرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة
 (١١) التجدد العرق . الاخرى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل . او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيضِ معجوبٌ عن السوءِ والخنى
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ اذاله
 ولا مرَّتا ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكرِ المجدِ بكرينِ وائلٍ
 مضوا وهمُ أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كانَ بينَ الهضبِ فرقٌ وبينهم
 لهمُ نسبٌ كالنجمِ ما فيه مسلكٌ
 هو الاضحيانُ الطلقُ رفَّتْ فروعه
 يذمُّ سنيْدُ القومِ ضيقَ محله
 رأسٌ شرفاً من يريدُ اختلاسه
 فياوشلَ الدنيا بشيبانٍ لا تفضرُ
 فما دبَّ الأبي في بيوتهم الندى
 أولاكُ بنو الأحسابِ لولا فاعلمهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ

لما كان للمعروفِ نقيٌ ولا شخبٌ^(١)
 ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلب^(٢)
 ولا كفٌ شأويه عليٌ ولا الصعب^(٣)
 وقاسطِ عدنانٍ وأنجبه هنبٌ^(٤)
 يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزلِ الهضب^(٥)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعب^(٦)
 وطابَ الثرى من تحته وزكا التراب^(٧)
 على العلمِ منه أنه الواسعُ الرحبُ
 بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ
 ويا كوكبَ الدنيا بشيبانٍ لا تحب^(٨)
 ولم تربُ الأبي حجورهم الحربُ
 درجنٌ فلم يوجدَ لمكرمةٍ عقب^(٩)
 وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحب^(١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المخ . الشخب ما يجمد
 من اللبن كاختيط عند الحلب (٢) اذاله اهانه (٣) غاله اهلكه او اضله . الشأ والغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليبتين قبله اسماء اسلاف الممدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تفض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنظني (٩) درجن اقرضن . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من ايام العرب المشهورة

به اعربت عن ذات انفسها العرب ^(١)	به علمت صهب الأعاجم أنه
لكسرى بن كسرى لاسنام ولاصلب ^(٢)	هو المشهد الفصل الذي مانجا به
واسبغت النعما والتأم الشعب ^(٣)	اقول لأهل الثغر قدرتب الثأى
فنا خالد من غير درب لكم درب ^(٤)	فسيجوا بأطراف البلاد وارتعوا
ومنه الاباء الملح والكرم العذب ^(٥)	فتى عنده خير الثواب وشرة
مسيرة شهر في كتابه الرعب ^(٦)	اشم شريكى يسير امامه
اذا ما استقامت لا يقاومها الصلب ^(٧)	ولما رأى توقيل راياتك التي
كان الردى في قصده هائم صب ^(٨)	تولى ولم يأل الردى في اتباعه
فضمت حشاها اورغا وسطها السقب ^(٩)	كان بلاد الروم عمت بصيحة
بلاد قرنطاوس وابللك السكب ^(١٠)	بصاغرة القصى وطمين واقترى
عليك فلا رسل ننتك ولا كتب ^(١١)	غدا خائفا يستنجد الكتب مذعنا
صريمته أن أن وبصبر الكلب ^(١٢)	وما الأسد الضرغام يوما بعاكس
وما الروح الا أن يخامرة الكرب ^(١٣)	مرا ونار الحرب تلفح قلبه

اتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
السنام اعلى الجمل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتية الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع •
الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق
(٨) رضا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصى البعيدة • اقترى تتبع •
الوابل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذعنا متقادا
بنتك امالك (١١) صريمته عزيمته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطيه

مضى مُدْبِرًا شَطْرَ الدَّبُورِ ونَفْسُهُ
 جفا الشَّرْقَ حَتَّى ظَنُّهُ مَنْ كَانَ جَاهِلًا
 رَدَدَتْ أَدِيمَ الغَزْوِ أَمْلَسَ بَعْدَمَا
 بِكَلِّ فَتَى ضَرْبٍ يَعْرِضُ لِلْفَنَاءِ
 كَمَا إِذَا تُدْعَى نِزَالٍ لَدَى الوَعْيِ
 مِنَ المَطْرِبِينَ الأَوَّلَى لَيْسَ يَنْجَلِي
 وَلَا أَجْتَلَيْتَ بَكْرًا مِنَ الحَرْبِ نَاهِدًا
 جَعَلْتَ نِظَامَ المَكْرُمَاتِ فَلَمْ تَدْرُ
 إِذَا افْتَحَرْتَ يَوْمًا رَيْعَةً أَقْبَلْتَ
 يَحْفُ الثَّرَى مِنْهَا وَتَرَبَّكَ لَيْنٌ
 بِمُجُودِكَ تَبْيِضُ الحُطُوبُ إِذَا دَجَّتْ
 هُوَ المَرْكَبُ المُدْنِي إِلَى كُلِّ سَوْدَدٍ
 إِذَا سَبَبُ أَمْسَى كَهَامًا لَدَى أَمْرِي
 وَسِيَارَةٌ فِي الأَرْضِ لَيْسَ بِنَازِحٍ
 (١) على نَفْسِهِ مِنْ سَوْءِ ظَنِّ بِهَا أَلْبُ (١)
 بِدِينِ النِّصَارَى أَنْ قَبْلَتَهُ القَرْبُ (٢)
 غَدَا وَبِأَيِّهِ وَأَيَّامُهُ جَرْبُ (٣)
 مَحِيًّا عَلَيَّ حَلِيَّهُ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ (٤)
 رَأَيْتَهُمْ رَجُلِي كَأَنَّهُمْ رَكْبُ (٥)
 بغيرِهِم لِلدَّهْرِ صَرْفٌ وَلَا لُزْبُ (٦)
 وَلَا تَيْبُ الأَ وَمِنْهُمْ لَهَا خَطْبُ (٧)
 رَحَى سَوْدَدٍ الأَ وَأَنْتَ لَهَا قُطْبُ (٨)
 مَجْنِبَتِي مَجْدٍ وَأَنْتَ لَهَا قَلْبُ (٩)
 وَيَنْبُو بِهَا مَاءُ القَنَامِ وَمَا تَبُو (١٠)
 وَتَرْجَعُ عَنِ الوَنَاهِ الحُجَّجِ الشَّهْبِ (١١)
 وَعَلِيَاءُ الأَ أَنَّهُ المَرْكَبُ الصَّعْبُ (١٢)
 أَجَابَ رَجَائِي عِنْدَكَ السَّبَبُ العَضْبُ (١٣)
 عَلَى وَخَدِهَا حَزْنٌ سَمِيقٌ وَلَا سَهْبُ (١٤)

(١) شطر جهة . الدبور الريح الغربية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) القنا الرماح . المجدى الوجه . الحلي الزينة (٤) كناية جمع كمي وهو المفطى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات فخذ . التيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الحطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المدنى المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخذها سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سميق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بندقية
وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
عذارى قوافٍ كنت غير مدافع
اباعذرها لا ظلم منك ولا غصب^(٢)
إذا أنشدت في القوم ظلت كأنها
مسرةٌ كبر أو تداخلها عجب^(٣)
مفصلةٌ باللؤلؤ المنتقى لها
من الشعر إلا أنه اللؤلؤ الرطب^(٤)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له

الحسن بن وهب
كالغيث في انسكابه^(٥)

في الشرخ من حجاب^(٦)
والشرخ من شبابه^(٧)

والخصب من نداء^(٨)
والخصب من جنابه^(٩)

ومنصبٍ نماء^(١٠)
ووالدٍ مما به^(١١)

نظبٌ كيف شئنا
فيه ولم نجابه^(١٢)

وحلةٍ كساها
كالخلي في التهاية^(١٣)

فاستنبطت مديحاً
كالأزي في لصابه^(١٤)

فراح في ثائي
ورحت في ثيابه^(١٥)

وقال يمدحه أيضاً

أما وقد ألقيني بالموكب
ومدذت من ضبعي اليك ومنكبي^(١٦)

فلا عرضن عن الخطوب وجورها
ولأصفن عن الزمان المذنب^(١٧)

(١) تدر تطلع . جموحاً مستعصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
اباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجى العقل (٥) الخصب
النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . نماء رفعه . ما ارتفع (٧) نظب نبالغ . لم نجابه
لم نداهته (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الخلي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
الارى العسل . لصابه التصاقه او ييوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق الى
الكتف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن اميلن . الخطوب الامور العظام

- ولألسنك كل بيت معلم
 من بزة المدح الذي مشهوره
 نوار أهل المشرق الفاضل الذي
 أبدت لي عن صفحة الماء الذي
 ووردت بي بجبوحه الوادي ولو
 وبرقت لي برف اليقين وطالما
 وجعلت لي مندوحة من بعدما
 والحرق يسلبه جميل عزائه
 هيات يا أبي أن يضل بي السرى
 ولقد خشيت بان تكون غنيمي
 أما وأنت وراء ظهري معقل
 ولذلك كانوا لا يحشون الوغي
- (١) يسدى ويلحم بالثناء المعجب
 (٢) متمكن في كل قلب قلب
 (٣) يحنونه ريجان أهل المغرب
 (٤) قد كنت أعهده كثير الطمبل
 (٥) خلقتني لوقت عند المذنب
 (٦) أمست مرتقباً لبرق الخلب
 (٧) أكدي علي تصرفي وثقلني
 ضيق المحل فكيف ضيق المذهب
 (٨) في لدة وسناك فيها كوكبي
 (٩) حر الزمان بها وبرد المطلب
 (١٠) فلأنهضن بفقار صلب صلب
 (١١) الأ وقد عرفوا طريق المهرب



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرها (٣) النوار زهر ابيض . الفاضل الناعم . يحنونه يقطفونه (٤) ابدت اظهرت . الطمبل خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) الجبوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الخيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . اكدي اجهد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوأك (٩) هذا البيت كقول عنترة في معلقته :

ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرث دائرة على ابني ضمضم
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد
 عربياً قبحاً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
 ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أَيْ مَرَعِي عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ لِحَبْتُهُ الْإِيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ
 (٣) مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَالْتَمَمْتُ مَهُ قَعُودَ الْبَلْبِي وَسُورَ الْخَطُوبِ
 (٢) نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ فِقَادَ الَّذِي مَعَ مِنْ مَقْلَبِكَ قُودَ الْجَنِيبِ
 (٤) صَحِبْتَ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بِتَجْمِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَصْحُوبٍ
 (٥) بَلَّثَ عَلَى الْفِرَاقِ مَرَبٍ وَلِشَاوِ الْهُوَى الْبَعِيدِ طَلُوبٍ
 (٦) أَخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّهِ مِ وَجَفَّتْ غُدْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ
 (٧) رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانٍ مَكْسُوءٍ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ
 (٨) بِسَقِيمِ الْجَفُونِ غَيْرِ سَقِيمِ وَمُرِبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِبِ
 فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّيْعِ كَرِيمِ وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ
 (٩) فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا تُشْرِكُ الْإِطَامِ لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَجْمِي
 فَسِوَاءِ إِيْجَابِي غَيْرِ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرِ مَجِيبِ
 رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السَّرَى وَغِنَاءِ مِنْ عِنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ
 (١١) نَسَلِ الْعَيْسِ مَا لَدَيْهَا وَالْفُ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ
 (١٢) لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانظُرْ كَمْ بَدَى الْأَثَلِ دُوحَةٌ مِنْ قَضِيبِ

(١) لِحَبْتُهُ وَطِيبُهُ . مَلْحُوبُ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورَةُ الْبَقِيَّةُ . الْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ
 (٣) نَدَّ نَضَرَ . الْعِزَاءُ السُّلُوبُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ مَجْتَبَكَ . التَّجْمِيعُ
 دَمُ الْجُوفِ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلْثُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمُرَبُّ الْمَقِيمُ . الشَّوْ وَالْفَايَةُ (٦) أَخْلَبْتَ أَطْمَعْتَ
 أَوْ خَدَعْتَ . غُدْرٌ جَمْعُ غُدْرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ
 (٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِبٌ مَتَمٌ (٩) الْأَطْلَالُ أَكْثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّخْصَةِ . عِبْرَتِي دَمْعَتِي
 نَجْمِي بَكَائِي (١٠) خَفْضٌ سَعَةٌ وَرَاحَةٌ . السَّرَى سَيْرٌ اللَّيْلِ . النَّضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ
 (١١) الْعَيْسُ النَّوْقُ الْبَيْضُ يَخَالُطُهَا شِقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لِأَتَمَّحَرْنَ

(١)	بِ إِذَا مَا أَتَتْ أَبَا أَيُّوبِ	مَا عَلَى الْوَسْجِ الرِّوَاتِكِ مِنْ عَتِ
(٢)	وَلَا عَرْضُهُ مَرَاخُ الْعِيُوبِ	حَوْلٌ لَا فَعَالَهُ مَرْتَعٌ الذَّم
(٣)	عَقْدَةُ الْعِيِ فِي لِسَانِ الْخَطِيبِ	سُرْحٌ قَوْلُهُ إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ
(٤)	مَشْكَالَاتٌ يَلْكُنُ لَبَّ اللَّيْبِ	وَمَصِيبٌ شَوَاكِلُ الْأَمْرِ فِيهِ
(٥)	لُ عَجِيبٌ فِي عَيْنِهِ بِعَجِيبِ	لَا مَعْنَى بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا كَم
(٦)	عِ إِلَى حَيْثُ دَعْوَةُ الْمَكْرُوبِ	سَدِكُ الْكَفِّ بِالْنَدَى عَائِرُ السَّمْدِ
(٧)	حِ مِنْ رَاجِزٍ بِهَا مَسْتَشِيبِ	لَيْسَ يَعْزَى عَنْ حَلَّةٍ مِنْ طَرَازِ الْمَدِّ
(٨)	قَوْمٌ مِنْ صَاحِبِ الرِّدَاءِ الْقَشِيبِ	فَإِذَا مَرَّ لَا بَسَ الْحَمْدِ قَالَ الْإِ م
(٩)	رَاحٌ طَلَقًا كَالْكُوكِبِ الْمَشُوبِ	وَإِذَا كَفَّ رَاغِبٌ سَلْبَتُهُ
(١٠)	رَفٌ حَسَنًا مِنْ مَاجِدٍ مَسْلُوبِ	مَا مَهَاةُ الْحِجَالِ مَسْلُوبَةٌ إِظ م
(١١)	قِ وَجَدَانٌ غَيْرُهُ بِالْحَيْبِ	وَإِجْدٌ بِالْحَلِيلِ مِنْ بَرَحَاءِ الشُّؤ م
(١٢)	أَصْبَحَ الْغَشْرُ وَهُوَ دَرَعُ الْجِيُوبِ	أَمِنْ الْجَيْبِ وَالضَّلُوعِ إِذَا مَا
(١٣)	دَ وَلَا حِ قَضْبَانَهُمْ بِالْمَغِيبِ	لَا كَمُصْفِيهِمْ إِذَا حَضَرُوا الْو م
	خُلُقٍ حَيْزٍ يَجْتَدِبُونَ خَضِيبِ	فَهُو بُوُؤِي خِلَانُهُ فِي حَوَاشِي

اللائل الطرفاء العظيم وذو اللائل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
 السرعات . الرواتك متقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مسرح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر و اضافها للأمر مجازاً
 يلكن يعضن . اللب العقل الليب العاقل (٥) المعنى الثعب (٦) سدك الكف بالندى أي
 رفيق بصريف الكرم يعضه مواضعه (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدار جوزة
 مستشيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المهامة
 البقرة الوحشية . الحجال استاز الغروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على البحر من القبيص (١٣) لاح من لحا العود إذا قشره ويراد به هنا الاعتياب

(١) يَتَغَطَّى بِهَمٍّ وَلَكِنَّهُ تَدَّ حَصْلُ أَخْلَاقِهِ نَصُولَ الْمَشِيبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبٍ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبٌ كُلُّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضٌ مِ غَضَّتْ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَلِكَ الْقَلْبِ
 (٤) بِنْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحْتُ الشَّرْبُكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْإِذْمِ نِ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزَخْرِفُونَ بِنَانِي بِجَبَاءِ فَرْدٍ وَبِرِّ غَرِيبٍ
 (٧) إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَالِكَبِدِ الْحَرَمِ مِ وَوَقَلْبِي لَغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَدْلِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْآذَانَ بِالشُّوْبِ
 وَقَالَ بِمَدْحِ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ وَيُصَفُّ غَلَامًا أَعْدَاهُ إِلَيْهِ

(١) لَمْكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبٌ وَأَمْرٌ فِي حَنْكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبٌ
 (٢) وَلَهُ إِذَا خَلَقَ التَّخَلُّقَ أَوْ نَبَا خَلَقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخَصَبٌ
 (٣) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبٌ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُّ بِالنَّدَى وَيَطِيبُ

(١) متصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت
 حركت . القلب البئر (٤) لم ادع لم اطلب . لم اثن لم ارجع (٥) البنان الاصابع .
 الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق
 التأنيب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعا اتبعنا . الشوب ترويد الصوت (٩) المكاسر
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . نبا نفر او بعد . الحزن ضد السهل
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يستنبط الروح اللطيفَ نسيها
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت
 ورأيت غرته صبيحة نكبة
 تمتع كما تمتع الضمعي في حادث
 يفديه قوم احضرت اعراضهم
 من كل مهراق الحياء كأنما
 متدسم الثوبين ينظر زاده
 فاذا طلبت لديهم ما لم انل
 ضم الفتاء الى الفتوة برده
 وصفا كما يصفو الشباب وانه
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد
 احرزت خصليه اليك واقبلت
 ولقد رأيتك والكلام لآلي
 ازجا وتوكل بالضمير وتشرب
 فيه الظنون أمذهب أم مذهب
 جليل فقلت أبارق أم كوكب^(١)
 داج كأن الصبح فيه مغرب^(٢)
 سوء المعائب والنوال مغيب
 غطى غديري وجنتيه الطحلب^(٣)
 نظرا يحدقه ووجهه صلب^(٤)
 أدركت من جدواه ما لا اطلب^(٥)
 وسقاه وسمي الشباب الصيب^(٦)
 في ذلك من صبغ الحياء لمشرب
 وعليك مسحة بفضة فتجب^(٧)
 ممن او اخي حيث ملت فانجب^(٨)
 فريح رأي منهم او مغرب^(٩)
 آراء قوم خلف رأيك تجنب^(١٠)
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلل الأمر العظيم (٢) تمتع ارتفعت غاية الارتفاع. داج مظلم (٣) مهراق كثير الصب اي عدم الحياء. الطحلب خضرة تعلو الماء المزم (٤) يحدقه يشدد النظر اليه. صلب خشن شديد (٥) الجدوى العطاء والفضل (٦) الفتاة الشباب الفتوة الحريية والكرم. برده ثوبه. الوسعي مطر الربيع الاول الصيب المنسكب (٧) مسحة بفضة شيء منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز مريح من الراحة. ومغرب من الاغراب وهو الاتيان بالغريب (١٠) الحصل اصابة الرامي القرطاس وخصلتان تحسب بقرطاسه اي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين. تجنب تمشي الى جنب

فَكَانَ قَسَاً فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةَ تَنْدُبُ
وَكَثِيرُ عِزَّةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ وَابْنُ الْمُفْعَعِ فِي الْيَتِيمَةِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَعْفُ مُوقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
قَدْ جَاءَنَا الرَّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزْفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُّ الْبِنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهٌ مَعْرَبُ^(٣)
يَرْنُو فَيْثَلُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خِمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيْقِ مِنْهُ سَتَقُطِبُ^(٥)
حَمْدٌ حَيْثُ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقْتُ مِنْ دُونِهِ عُنُقَاهُ لَيْلٍ مَغْرَبُ^(٦)
خَذَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مَحْضٌ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
وَأَنْفَعُ لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْحَةٌ إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تَوْهَبُ^(٨)
﴿ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ مِنْ عِيُونَ الْقِصَائِدِ ﴾
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْيَلَتْ مَصُونَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيْسَ الْهُوَى بَيْنَ الْحَشَاوِ التَّرَائِبِ^(١٠)
اعْنِي أَفْرُقْ شَمْلَ دَمْعِي فَانْبِي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين الفراق . ينسب يذكر الغرام (٢) الرشاء الغزال (٣) اللدن اللين .

البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون

الاستقصاء (٥) صرف جعلها صرفاً اي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستخرج

(٦) حيث اعطيت . عنقاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفلك شدة

القتال (٨) انفع اعط . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيت احتقرت

(١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركبا
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أميدان لهوي من أتاح لك البلى
أصابتك ابكار الخطوب فشتت
وركب يساقون الركاب زجاجة
فقد اكلوا منها الغوارب بالثرى
يصرف مسراها جذيل مشارق
يُري بالكعاب الرود طلعة ثائر
كان به ضغنا على كل جانب
إذا العيس لاقني أبادلف فقد
هنالك تلقى المجد حيث تقطعت
تكاد عطاياه يجز جنونها
إذا حر كته هزة المجد غيرت
تكاد مغايه تهش عراضها

ألا انما حاولت رشد الركائب
الى حرقاتي بالدموع السوارب^(١)
فأصبحت ميدان الصبا والجنائب
هواي بابكار الظباء الكواعب^(٢)
من السير لم تقصد لها كف قاطب^(٣)
وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٤)
إذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
وبالعريس الوجناء غرة آيب^(٦)
من الأرض او شوقا الى كل جانب
تقطع ما بيني وبين النوايب^(٧)
تمامه والجود مرخي الذوايب^(٨)
إذا لم يعوذها بنعمة طالب
عطاياه اسماء الأماني الكواذب
فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
(٣) قاطب ملازج الحمر بالماء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الأرض (٥) الجذيل
تصغير جذل وهو عود ينصب للجري لتحتك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرعب
على سبيل الافتخار . آبه اناه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
بارزة النهدي . الرود اللينة . الثائر طالب التار . العريس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجنتين
(٧) العيس الأبل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التام خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين . والمفرد تيمة . قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له .
الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي فصاصات الشعر (٩) مغايه منزله . تهش تبسم .

اذا ما غداً اغدى كريمة ماله
 يرى اقبح الاشياء اوبة امل
 واحسن من نور نفتح الصبا
 اذا اجمت يوماً لجيم وحوماً
 فان المنايا والصوارم والقنا
 جمافل لا يتركن ذا جبرية
 يمدون من ايدي عواصم
 اذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا
 اذا افتخرت يوماً تميم بقوسها
 فانتم بذي قار املك سيوفكم
 محاسن من مجد متى تقررنا بها
 معال تمادت في العلو كأنما
 وقد علم الافشين وهو الذي به
 بانك لما استخذل النصر وكنمى
 تجلته بالرأي حتى اربته
 هدياً ولوزفت لالأم خاطب^(١)
 كسته يد المأمول حلة خائب^(٢)
 يياض العطايا في سواد المطالب^(٣)
 بنوا الحصن نجل المحصنات النجائب^(٤)
 اقاربهم في الروع دون الاقارب
 سليماً ولا يجربن من لم يجارب^(٥)
 تصول بأسياف قواض قواضب^(٦)
 صدور العوالي في صدور الكتائب^(٧)
 وزادت على ما وطدت من مناقب^(٨)
 هروش الذين استرهنوا قوس حاجب^(٩)
 محاسن اقوام تكن كالمعائب
 تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 يسان رداء المالك عن كل جاذب
 اهابي تسقى في وجوه التجارب^(١٠)
 به مل عينيه مكان العواقب

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى
 زوجها (٢) اوبة رجعة . الخلة ثوبان وهنا استعارة (٣) النور زهر النبات . الصبا
 الريح الشرقية (٤) النجل النسل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات
 (٥) الجمافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض
 قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي
 الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور
 (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسقى من سفت الريح التراب اذا ذرت

بأرشق اذسالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعتاق الشواذب^(١)
 سللت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٢) وكل كبحم في الدجنة ثاقب^(٣)
 وكنت متى تهزز لحطبٍ نقشه^(٤) ضرائباً مضى من رفاق المضارب^(٥)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٤) خليفتك المقفي بأعلى المراتب^(٤)
 فان نسى بذكراً ويقل فيك حاسد^(٥) يغل قوله أوتناً دار يصاقب^(٥)
 فأنت لديه حاضر غير حاضر^(٦) بذكرٍ وعنه غائب غير غائب^(٦)
 اليك أرحناعازب الشعر بعدما^(٦) تمهل في روض المعاني العجائب^(٦)
 غرائب لاقت في فنائك انسها^(٧) من المجد فهي الآن غير غرائب^(٧)
 ولو كان يفتي الشعر افناه ماقرت^(٨) حياضك منه في العصور الذواهب^(٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجملت^(٩) سحاب منه أعقبت بسحاب^(٩)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٩) به شرح الجود التباس المذاهب^(٩)
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٩) مواهبه بجرأ ترجى مواهبي^(٩)
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب
 أهن عوادي يوسف وصواحبه^(١٠) فعزماً فقدماً أدرك السؤل طالبة^(١٠)
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه^(١٠) فذروته للحادثات وغاربه^(١٠)
 أعاذلي ما أخشن الليل مركباً^(١٠) وأخشن منه في الملمات راكبة^(١٠)

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العتاق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الحطب الأمر العظيم . نقشه
 من التنشئة وهي التغطية . المضارب حدود السيوف (٤) المقفي من اقفيته اذا خصصته وآثرته
 (٥) يغل يهلك وهو مجاز . تنأ تبعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) القناء
 عتبة الدار (٨) قررت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذريني وأهوال الزمان فانها
 ألم تعلي أن الزماع على السرى
 دعيني على أخلاقي الصمّل التي
 فانّ الحسامَ الهندوانيّ انما
 وقلقل نايي من خراسان جاشها
 وركب كأطراف الأسنّة عرسوا
 لأمر عليهم أن نتمّ صدوره
 على كل موآر الملاط تهذمت
 رعته القيافي بعد ما كان حقة
 فاضحي القلاقد جدّ في بري نخضه
 فكم جزع وادّ جب ذروة غارب
 اليك جزعنا مغرب الملك كلما
 فلو ان سيرا رمته فاستطعت
 الى ملك لم يلق كلكل بأسه
 فأهواله العظمى تليها رغبة^(١)
 اخوانج عند الحادثات وصاحبه^(٢)
 هي الوفرة او سرب ترن نوادبه^(٣)
 خشونته ما لم تقلل مضاربه^(٤)
 فقلت اطمشني انضر الروض عازبه^(٥)
 على مثلها والليل تسطو غياهبه^(٦)
 وليس عليهم ان نتم عواقبه^(٧)
 عريكته العلياء وانضمّ حاله^(٨)
 رعاها وماء الروض ينهل ساكبه^(٩)
 وكان زمانا قبل ذلك يلاعبه^(١٠)
 وبالأمس كانت اتمكته مذانبه^(١١)
 وسطنا ملاسلط عليك سبابه^(١٢)
 لصاحبنا شوقا اليك مغاربه^(١٣)
 على ملك الا وللذل جانبه^(١٤)

(١) ذريني اتركيني . تليها تتبعها . رغبته المطالب المرغوبة . (٢) الزماع الغزوم .
 السرى سير الليل (٣) الصمّل الصلبة الشديدة . الوفرة الكاملة . السرب القطيع (٤) تقلل
 تنقل . مضاربه حدوده (٥) قلقل حرك . نايي ناقي المسنة . الجاش اضطراب القلب . انضر
 انعم . عازبه بعيدة (٦) الاسنة نصول الزماع . عرسوا نزلوا ليلا . غياهبه ظلامه (٧) موآر
 مضطرب . الملاط جانب السنام . عريكته سنامه (٨) القيافي البرازي . حقة مدة (٩) نخضه
 لحمه المكتنز (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل
 اتمكته رفعت . مذانبه مجاري الوادي الضيقة (١١) جزع الوادي قطعه عرضا . وسطنا اقمنا
 في الوسط . ملاسلط اسم موضع . السباب البرازي (١٢) الككل الصدر

الى سالب الجبار بيضة ملكه
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 وقد قرب المرمى البعيد رجائه
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحيي الله باديها
 سما للعلی من جانبها كليها
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وذو يقظات مستمر مريرها
 وابن بوجه الخزم عنه وانما
 اري الناس منهاج الندى بعد ما عفت
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 تحدث له الايام شكر صنائه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعلاه
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 وامله غادر عليه فسالبه^(١)
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وسهلت الأرض العرار كتابه^(٣)
 تبينت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 به ثم يستحيي الندى ويراقبه
 سمو عباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(٦)
 اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه^(٧)
 مراني الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 مهايمه المثلى ومجت لواجه^(٩)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
 لافسدت الماء القراح عابيه^(١١)
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط القواد
 ومن المغارة بعد طريقها تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله
 الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادر انه الوعر ولم اراه في كتب اللغة التي بيدي بيد ان
 الغير وزابادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبينت تحققت . ذو
 بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول
 اعطى (٧) المرير العزيمة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجم (٩) المنهاج
 الطريق الواضح . عفت درست . مهايمه طرقه القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت ريمت
 لواجه طريقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه
 (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ اللهِ خوفَ انتقامِهِ
 يقولونَ أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
 وما الليثُ كلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثْرَةٍ
 ويومِ امامِ الموتِ دحضرٍ وقفتهُ
 جلوتَ بِهِ وجهَ الخليفةِ والقنا
 سقيتَ صداهُ والصفيحَ من الطلي
 ليالي لم يقعدْ بسيفكَ أنَّ يرى
 فلو نطقتَ حربٌ اقامتَ محمَّةً
 ليعلمَ أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبٍ
 كواكبٌ مجدي يعلمُ الليلُ أنَّها
 وبأبيها الساعي ليدركَ شأوهُ
 فحسبُكَ من نيلِ المراتبِ أنَّ ترى
 إذا ما مروءةُ التي بربعكَ رحاهُ

وقال يمدح ابا جعفر محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية النوب واستحقت جدوة من دارها الحقب^(٩)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد اخاف الليل (٢) الخفية الغيضة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبه خائف منه
 (٤) دحضر زلق . افعال انصب . الكائب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعناق . الرواء حسن المنظر (٦) الغرَّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . باءت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت اصابت . الجزع منعطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

أَلوى بصبرك أخلاق اللوى وهفا
خفت دموعك في اثر الحبيب لَدُنْ
من كلِّ ممكورة ذابَّ النعيمُ لها
اطاعها الحسنُ وانحطَّ الشبابُ على
لم أنسها وصروفُ البينِ تظلمُها
أذنتُ نقاباً على الحدَّينِ وانسبتُ
ولو تبسَّم عجنا الطرفِ في بردِ
من شكله الدرُّ في رصفِ النظامِ ومن
كانت لنا ملعباً نلهو بزخرفه
وعاذلٍ هاج لي باللومِ مأربةً
لما أطال ارتجالَ العذلِ قلتُ له
لم يجتمع قطُّ في مصرٍ وفي طرفِ
لي من أبي جعفرٍ أخية سببِ
صحتُ فما يتارى من تأملها

بليك الشوقُ لما اقفرَ اللبُّ^(١)
خفت من الكشبِ القضبانُ والكشبُ^(٢)
ذوبَ الغمامُ فنهلٌ ومنسكبُ^(٣)
قواها وجرت في وصفها النسبُ
ولا معولَ الأواكفِ السربِ^(٤)
لِلناظرينَ بقدرٍ ليس ينتقبُ^(٥)
وفي اقاحِ سقتها الخمرُ والضربِ^(٦)
صفائه الفتنةِ الظلمِ والشنبِ^(٧)
وقد ينفسُ عن جدِّ الفتى اللعبُ
باتت عليها همومُ النفسِ تصطبِخُ^(٨)
الحزمُ يثني خطوبَ الدهرِ لا الخطبِ^(٩)
محمدُ بنُ أبي مروانَ والنوبِ^(١٠)
ان تبقِ يَطلبُ الى معروفِ السببِ^(١١)
من فرطِ نائله في أنها نسبُ^(١٢)

احتملت وادخرت . الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهاب نضرته . هفا حرك
اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
ترض . الكشب تلال الرمل او الاراضي المطمئنة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صروف
البين تصرفات الفراق . الواكف الساكب . السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجنا
المخشنة . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب العسل الابيض (٧) الرصف ضم
الشيء الى بعضه . الظلم ماء الاسنان وبريقها . الشنب عذوبة الاسنان (٨) مأربة حاجة
تصطبِخ تختلط تأوهاها (٩) يثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
(١١) الاخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتارى يشك

أمت نداءه في العيس التي شهدت لها السرى والفيافي أنها نجب^(١)
 هم مري ثم اضحى همة أمم^(٢) اصحت رجاء وامست وهي لي نشب^(٣)
 اعطى ونظفة وجهي في قرارها تصونها الوجنات الغضة القشب^(٤)
 لا بكرم الظفر المعطى وان أخذت به الرغائب حتى بكرم الطلب^(٥)
 اذا تباعدت الدنيا فمطلبها اذا تورده من شعبه كشب^(٦)
 رده الخلفة في الجلى اذا نزلت وقيم الدين لا الواني ولا الوصب^(٧)
 جفن يعاف لذيذ النوم ناظره شجي عليها وقلب حولها يجب^(٨)
 طليعة رايه من دون بيضتها كما انتمى رايي في الغزو منتصب^(٩)
 حتى اذا ما انتضى التدبير ثاب له جيش بصارع عنه ماله لجب^(١٠)
 شعارها سمك ان عدت محاسنها اذا اسم حاسدك الأدنى لها لقب^(١١)
 وزير حق ووالي شرطة ورجا ديوان ملك وشيعي ومحتسب^(١٢)
 كالأرحي المذكي سيره المرطى والوخذ والملمع والتقريب والحبيب^(١٣)
 عود تساجله ايامه فيها من مسه وبه من مسها جالب^(١٤)
 ثبت الخطاب اذا اصطكت بمظلة في رجله السن الأقسام والركب^(١٥)

فرط كثرة . نائلة عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . العيس النوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . النشب المال (٣) نظفة وجهي ماء وجهي . الغضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقه . كشب قريب (٥) الردء العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المقصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف يكره . شجي حرنا . يجب يخفق (٧) ييضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الرابي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب زجع . لجب صياح وجلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحي يزداد به الفحل الكريم المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

(١) يوماً ولا حجة الملهوب تستلب	لا المنطق اللغو يزكو في مقاومه
(٢) لا القلب بهفو ولا الاحشاء تضطرب	كأنما هو في ناديه قبيلته
(٣) كما يعرض بأعلى الغارب القتب	وتحت ذلك قضاء حز شفرتة
(٤) ولا يحيف رضى منه ولا غضب	لا سورة نتقى منه ولا بله
(٥) شد العناج من السلطان والكرب	التي اليك عرى الأمر الامام فقد
(٦) خليفة إنما آراؤه شهب	يعشو اليك وضوء الرأي قائده
(٧) فكل ليلت هصور غيلة اشب	ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
يوماً فقد أقيت من دونك الحجب	أو تلق من دونه حجب مكرمة
(٨) وقرنها من وراء الأفق محتجب	والصبح تخلف نور الشمس غرته
فما بصاب دم منها ولا سلب	أما القوافي فقد حصنت غرتها
(٩) وكان منك عليها العطف والحدب	منعت الأمان الكفاء ناكها
(١٠) ولم يكن لك في اظهارها رب	ولو عضلت عن الكفاء أيما
(١١) على الموالى ولم تحفل بها العرب	كانت بنات نصيب حين ضمن بها
(١٢) خوامسا أن كفى ارسلها الغرب	أما وحوضك مملوء فلا سقيت

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب التمهيج (٢) النادي المجلس . يهفو يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تتقى تحشم . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكرب جبال يشد بها الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار رآها ليلاً من بعيد فقصدتها . مستضيئاً (٧) الليث الاسد . المصور جاذب الفريسة . الغيل بيت الاسد . الاشب الشجر الملتف (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الكفاء الامثال . الحدب التعطف وهو عطف تقدير (١٠) عضلت منعت من الترويح . الايم العزباء . الارب الحاجة (١١) ضمن بجمل . لم تحفل لم تقم (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها
 لم ينتدب عمره للابل يجعل من
 لا شرب اجمل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والمادي مذ كثيرا
 لا نجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعيت وما
 بلي لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدولته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض انسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت

ماء العراقين لم تحفر به القلب^(١)
 جلودها النقد حين عز الذهب
 هذا اللجين فدارت فيهم العلب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريق الى جدواك منشعب^(٤)
 اوجبت من حفظها ما خلتها تجب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصره عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليعزز بك الادب^(٧)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جلب^(٨)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان الكوفة والبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرماح . المادي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليلب الدروع (٤) جدواك عطاءك . منشعب منقسم
 (٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البيت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المعتلى .
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكثته من الارض (١٠) اجتنيت قطعت . المدنف المريض
 الوصب الموجه

الجدُّ والهزلُ في توشيع لحمها والنبل والسخفُ والاشجانُ والطربُ^(١)
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تنزل تستقي من بحرها الكتبُ
حسية في صميم المدح منصيها إذا كثرت الشعر ملق ماله حسب^(٢)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاء في الربع من أربة فشايها مفرماً على طربة^(٣)
ما سيجسجُ الشوقِ مثلُ جامه ولا صريحُ الهوى كموثسبة^(٤)
جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجدا سربة^(٥)
مزن اذا ما استطار بارقه اعطى البلاد الامان من كذبه^(٦)
يرجعُ حرّاً التلاع مترعة ربا ويثني الزمان عن نوبه^(٧)
متى يصف بلدة فقد قرئت بمسهل الشؤبوب منسكة^(٨)
لا تسلبُ الأرضُ بعد فرقتي عهد منابيه ولا سلبه
مزجر المنكبين صهصلق يطرق ازل الزمان من صغبه^(٩)
غارت صدوعُ الفلا به فلقد صح اديم الفضاء من جلبه^(١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها. النبل الذكاء. السخف الترافقه والحفة. الاشجان
الاحزان (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المترل. الارب الحاجة. شايها تابها خطاب
الاثنين على عادة العرب (٤) السجسج المعتدل. الجاحم شديد الحرارة. الصريح الخالص
الموئسب المختلط (٥) جيدت أمطرت. داني قريب. الاكفاف الجوانب. نائي بعيد
واكف ساكب. الجدا العطاء. سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرّاً شديدة العطش
التلاع مسائل الماء. مترعة ملاثة. يثني يرجع. نوبه مصائبه (٨) قرئت من القرى وهو
ما يقدم للضيف. الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح. المنكب مجتمع
رأس العضد والكف. صهصلق شديد. الازل الضيق والشدة. الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
ذهبت في الارض. صدوع شقوق. الاديم الجلد وهنا استمارة

قد جلبته الجنوب فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه^(١)
 وحرشته الدور واجتنبت ريح القبول الهبوب من رهبه^(٢)
 وتاركت وجهه الشمال فقل لاني نزور الندي ولا حقه^(٣)
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضبه^(٤)
 اني لنو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام او صبيه^(٥)
 لست من العيس او اكلفها وخذ ايداوي المريض من وصبه^(٦)
 للمصطفى محتدا ابي الحسن انصنع انصياح الكذري في قربه^(٧)
 ترمي بأشباحنا الى ملك نأخذ من ماله ومن ادبه^(٨)
 نجم بني صالح وهم انجم العا لم من عجمه ومن عربيه^(٩)
 رهط النبي الذي تقطع اسه باب البرايا سوى سبيه^(١٠)
 مهذب قدت النبوة والاسه لأم قد الشرك من نسبه^(١١)
 له جلال اذا تسربله اكسبه البأر غير مكتسبه^(١٢)
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدر غير مجتلبه^(١٣)
 ثم اعطبت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه^(١٤)
 اي مداو للمحل نائله وهاني للزمان من جربه

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدور ريح تقابل الصبا • رهبه خوفه
 (٣) النزور القلة • الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقتطع (٥) الميسم الحسن • الصيب
 النزول (٦) العيس النوق • الوخذ الامراع • الوصب المرض (٧) المحتد الاصل • الانصياح
 الرجوع بسرعة • الكذري طائر • القرب طلب الماء (٨) الرهط العشيرة (٩) الشرك
 سير النعل (١٠) تسربله لبسه • البأر الادخار (١١) راحته كفاه • نشب مال • المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه • هانيء من هنا اذا طلاه بالحاء وهو القطران

مشمره ما يكل في طلب الـ
 أعلامه دونه واسبقهم
 بزيج قوم والجود والحق والـ
 وهل يبالي اقضاض مضجعه
 تلك بنات المخاض راتعة
 من ذا كعباسه اذا اصطكت الأحساب أم من كعبد مطلبة
 هيات أبدى اليقين صفحته
 وبان نبع الفخار من غربه
 عبدُ الملك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسبه
 ألبسه المجد لا يريد به
 برداً وضاغ السماح منه وبه
 لقان صمتاً وحكمة فاذا
 قال لقطنا الياقوت من خطبة
 ان جذرد الخطوب تدمي وان
 يلعب فجد العطاء في لعبه
 وتحذر الحادثات في غضبه
 تزل عن عرضه العيوب وقد
 تنشب كفت الغبي في نشبه
 تأتبه فرى ظني ففحك في
 لجينه تارة وفي ذهبه
 بأي مهم ربيت في نصله
 حاضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة الضجع (٤) بنات المخاض الخوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصاب (٩) تزل تزلق .
 تنشب تعلق . نشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطفي الفجور او داء . يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنُ الغدَرُ للصديق ولا
 أهدى ديايجهُ اليك فتى
 يا بُرُّ غرسَ الكلام منك فخذ
 اما ترى الشكر من ربائطه
 يخطي أسم ذى ودّه الى لقبه
 اضاف بالمدح مجتبي كتبه^(١)
 واجتن من زهوه ومن رطبه^(٢)
 جاء وسرح المديح من جلبه^(٣)

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دنا سفره والدار تنأى وتصقب^(٤) وينسى سراه من يعافى ويصحب^(٤)
 وأيامنا خزر العيون عوابس^(٥) اذا لم يحصها الحازم المتلب^(٥)
 ولا بد من فرو اذا اجتابه امرؤ^(٦) غدا وهو سام في الصنابر اغلب^(٦)
 امين القوى لم تخصص الحرب رأسه^(٧) ولم ينض عمراً وهو اشمط اشيب^(٧)
 يسرك بأساً وهو غير مغمر^(٨) ويعند للأيام حين يُجرب^(٨)
 تظل البلاد تربي بضربها^(٩) وتشمل من اقطارها وهو يجنب^(٩)
 اذا البدن المقرور البسه غدا^(١٠) له راسخ من تحته يتصب^(١٠)
 اذا مدّ ذنباً ثقله منكب امريء^(١١) يقول الحشا احسانه حين يذنب^(١١)
 اتيت اذا استعبت مصقعة به^(١٢) تملأت علماً انها سوف تعبت^(١٢)
 يراه الشفيف المرتعن فيثنى^(١٣) حسيراً فتغشاه الصبا فتنبك^(١٣)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتن اقتطف
 (٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
 (٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلب المتحزم (٦) اجتابه قطعه . سام مرتفع .
 الصنابر ايام شدة البرد (٧) تخصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
 مقتحم المهالك (٩) الضرب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
 (١١) المنكب مجتمع العنق (١٢) استعبت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

إذا ما أساءت بالثيابِ فقولهُ
 إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن
 كأن حواشيه العلى وخصوره
 فهل أنت مهديه بمثل شكيره
 له زئبرٌ يحمي من الذم كلما
 فأنت العليم الطبُّ أي وصيته^(١)
 لها كلما لاقته أهلٌ ومرحبٌ
 طويل مبالاة به حين يغضب
 وما انحط منه جرة نثلب^(٢)
 من الشكر يعلم مصعداً ويصوب^(٣)
 تجلبيه في محفل متجلبب^(٤)
 بها كان أوصى في الثياب المهلب^(٥)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو
 وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزيد الكاتب

سلامُ الله عدة رمل خبت
 ذكرك ذكرة جذبت فوادي
 فلا تعقب محلك كل يوم
 سقت جوداً توالى منك جوداً
 فثم الجودُ مشدود الأواخي
 وأخلاقه كأن المسك فيها
 فكم أحييت من ظن رفات
 يمينا محمد بجر خضم^(٦)
 على ابن الهيثم الملك اللباب^(٧)
 اليك كأنها ذكري التصابي^(٨)
 من الأنواء الطاف السحاب^(٩)
 وربعا غير محتب الجناب^(١٠)
 وشم الجد مضرؤ القباب^(١١)
 وصفوا الراح بالنظف العذاب^(١٢)
 بها وعمرت من امل خراب^(١٣)
 طموح الموج مجنون العباب^(١٤)

قارص البرد . المرتع الغيث انسكب . يشني يرجع . حسيراً كليلاً تغشاه تأتيه . تتكب
 تميل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درر الثوب (٣) الطب
 الحاذق بالطب (٤) الحبث المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
 (٦) تعقب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخية وهي عروة تربط الى
 وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فتات (١١) خضم

يفيضُ سناحةً والمزنُ مكدي (١)
 فذاك ابا الحسين من الرزايا (٢)
 حسودٌ قصرت كفاؤه عنه
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاء
 ويعقدو يستثيبُ بلا نوال
 ذكرتُ صنيعاً لك البستي
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى
 اذا ما ابرزت زادت ضياء
 وليست بالعوان العنسي عندي
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا
 كأن العنبرَ العدني فيه
 لياليه ليالي الوصل تمت
 اقول ببعض ما اسديت عندي
 ولو اني استطعت لقام عني
 اذن شكرتك مذجع حيث كانت
 ويقطع والحسام المضب ناب (١)
 ومن داجي حوادثها الغضاب (٢)
 وكفك للطعان وللضراب
 وتعطي ما تفيدُ بلا حساب
 وأنت فقدتيلُ بلا ثواب (٣)
 اثبت المال والنعم الرغاب (٤)
 اذا ابتذلت وتخلق في الحجاب (٥)
 وتشعبُ وجنتاها في النقاب (٦)
 ولا هي منك بالبكر الكعاب (٧)
 بنضرتيه ورونقه العجاب (٨)
 وفار المسك، مفوض الرضاب (٩)
 أياماً كأيام الشباب (١٠)
 وما اطلبتني قبل الطلاب (١٠)

زاخر . طموح مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكدي نجيل . العضب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطلب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنعت . تخلق
 تبلى (٦) تشعب تغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نضرتيه جماله (٩) فار المسك وعاهوه . مفوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استنجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
اليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزَعُ كلَّ وادٍ
مضمَّنةٌ للالِ الركبِ تقني
اذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهاذا الأرضُ هضباً
كُتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ ممحاةُ القيادِ مكروبٌ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعمي
لدَّ شؤبوبها وطابَ فلو تسد
طبعُ قامتِ فعانقتها القلوبُ^(٩)

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهدت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحلب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزَع تقطع عرضاً . (٥) الكلال الثعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . تلثم تشفق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

ففي ماءٍ يجري وماءٍ يليه
 كشف الروض رأسه واستسراً
 وعزالي تنشأ وأخرى تذوب^(١)
 محلٌ منها كما استسمر المريب^(٢)
 فاذا الريُّ بعدَ محلٍ وجر
 جان لديها بـيرين أو ملحوب^(٣)
 أيها الغيثُ حيِّ اهللاً بمغ
 ذلك وعند السرى وحين توؤب^(٤)
 لأبي جعفرٍ خلائق تح
 كمينٌ قد يشبه النجيب النجيب^(٥)
 انتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ
 وهو فينا في كل وقتٍ غريبٌ
 ضاحكٌ في نوائب الدهر طلق^(٦)
 ومملكٌ بـيكون حين تنوب^(٧)
 فاذا الخطبُ طال نال الندى وال
 بذل منه ما لاتنال الخطوب^(٨)
 خلق مشرقٌ ورأيي حسام^(٩)
 وودادٌ عذبٌ وريحٌ جنوب^(١٠)
 كلُّ يومٍ له وكلُّ اوانٍ
 خلق ضاحكٌ ومالٌ كئيب^(١١)
 إن تقاربه أو تباعده ما لم
 تأت فحشاءٌ فهو منك قريب^(١٢)
 ما التقى وفره ونائله مذ
 كان الآ ووفره المغلوب^(١٣)
 فهو مدنٍ للبودٍ وهو بفيض^(١٤)
 وهو مقصٍ للمالٍ وهو حبيب^(١٥)
 يأخذ المعتفين قسراً ولو كف دعاهم إليه وادٍ خصيب^(١٦)
 غير أن الرامي المسدّد يح
 تاط مع العلم أنه سيصيب^(١٧)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استسمر اختبأ . المحل الجذب . المريب المهم (٣) السرى
 سير الليل . توؤب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهن . (٥) الخطب الأسر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كئيب مغموم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدنٍ مقرب . مقصٍ مبعث (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصيب
 منبت (١٠) المسدّد المصوب

﴿ وقال ايضاً يعود في علته ﴾

لا عيش اويتحامي جسمك الوصب^(١) فتعجلى بك عن خلصائك الكرب^(١)
 لعاً ابا جعفر واسلم فقد سلت^(٢) بك المروة واستعلى بك الحسب^(٢)
 انا جهلنا فخلناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والادب^(٣)

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا مغرس الظرف وفرع الحسب^(٤) ومن به طال لسان الادب^(٤)
 انا عهدناك اخا عليه بالامس نالتك ببعض الوصب^(٥)
 فكيف اصبحت ولا زلت في عافية اذياها تنسج^(٥)

﴿ وقال ايضاً يمدحه ﴾

أبا جعفر اضحى بك الظن ممرعاً^(٦) فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(٦)
 فوالله ما شي سوى الود وحده بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

حرف التاء

﴿ وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين ﴾

نُساثلها أي المواطن حلت^(٧) وأي بلاد اوطنتها وايت^(٧)
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت^(٨) الينا بأطراف البنان واومت^(٨)
 وما كان إلا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلصائك احبابك (٢) لعاً كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
 (٣) خلناك ظنناك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى الفراق . عزاء تسلية

فَأَمَّا عِيُونَ الْعَاشِقِينَ فَاصْخَنَتْ وَأَمَّا عِيُونَ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ (١)
 وَلَا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتْ (٢)
 فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
 مَشُوقٌ رَمْتَهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنِي صَرِيحاً لَهَا لَمَّا رَمْتَهُ فَاصْمَتِ (٣)
 وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِرْ فِيهِ وَأَشَوْتِ (٤)
 كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ إِذَا مَا حَمَامِ الْإِيكِ فِي الْإِيكِ غَنَّتِ (٥)
 لِئِنْ ظَمَّمْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبِكََا لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
 عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأَنَّتِ (٦)
 وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا عَتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ (٧)
 إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصَدَّتْ (٨)
 تَعَسَفْتَهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ (٩)
 بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤَجَّدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجْوِذَاذِ الْعَيْسِ كَلَّتْ (١٠)
 طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّهَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدْوِهَا طَيْفٌ جَنَّةٌ (١١)

(١) الكاشحون مضرون العداوة . قرت سكتت (٢) البين الفراق (٣) اشنتي عاد . صريعاً مصروعاً . اصمت اصابته فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سارت بها على غير هدى . العيس النوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعارة . استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة ممثلة . الانساع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يديها . الزمام المقود . تخال تظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
الى خير من ساس البرية عدله
حيث حيث حيش بن المعافى الذي به
ولولا ابو الليث الهام لا خلقت
أقر عمود الدين في مستقره
ونادى المعالي فاستجاب نداءه
ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
ويلوي باحداث الزمان انتقامه
ويجز بك بالحسنى اذا كنت محسناً
يلم اختلال المعتفين نواله
اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
همام وري الزند مستحصد القوى
به انكشفت عنا الغيابة وانفرت

وخير امري شدت اليه وحطت
ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
ولو غيره نادى المعالي لصمت
بظل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
وانهج سبيل الجود حين تعفت^(٦)
اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
ويغفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
اذا ما ملات الزمان الممت^(٩)
تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
جلايب جور عمنا واطمحت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبتت (٣) اخلقت
بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نعلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره انمحاته . اصح قوم
تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
السائلين . نواله عطاؤه . ملات نوازل . المت تزلت (١٠) اسدل عطى (١١) وري
قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

اغرُّ ريبط الجاش ماضِ جناهُ ^(١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت
 نهوضٌ بثقلِ العبءِ مضطلعٌ به ^(٢) وان عظمت فيه الخطوب وجلت
 تطوعٌ له الأيامُ خوفِ انتقامه ^(٣) اذا امتنعت من غيره وتابَّت
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ ^(٤) وشمل ندى بين العفاة مشَّت
 أبا الليث لولا انت لا نصرم الندى ^(٥) وادركت الاحداث ما قدمت
 اخاف فواد الدهر بطشك فانطوت ^(٦) على رعبٍ أحشاؤُهُ وأجنت
 حلت من العزِّ المنيف محلةً ^(٧) أقامت بفوديهما العلي فأبنت
 ليهاً تنوخٌ انهم خيرُ اسرةٍ ^(٨) اذا حصيت اولى البيوت وعدت
 وانك منها في اللباب الذي له ^(٩) تطأطأت الأحياء صفراً وذلت
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً ^(١٠) تزلُّ عليه وطأة المتثبت
 اذا ما حلومُ الناسِ حلك وازنت ^(١١) رجحت بأحلام الرجال وخفت
 اذا ما يدُ الأيامِ مدت بنانها ^(١٢) اليك بخطبٍ لم تنلك وشلت
 وإن ازمت الدهر حلت بمعشرٍ ^(١٣) ارقت دماءَ المحل فيها فطلت
 اذا ما امتطينا العيسر نحوك لم نخف ^(١٤) عشاراً ولم نخش اللتيا ولا التي

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جناه قلبه . ارجحت مالت وامترت (٢) العبا
 المحل . مضطلع قوي (٣) ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 سثرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفوديجا جاني رأسها « استمارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) اللباب الخالص . تطأطأت خفضت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم العقول (١١) بناخا اصابعها . شات اصابعها الشلل (١٢) ازمت شدائد
 ارقت اسلت . المحل الجذب . طلنت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبا . العيسر التوق
 نحوك جهتك . عشاراً سقوطاً . اللتيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

اقولُ لمرتابِ الندى عند مالكٍ تعوذُ بجدوى مالكٍ وصلاته^(١)
 فتى جملَ المعروف من دون عرضه سريعاً الى الممتاح قبل عداته^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه لقاسمٍ من يرجوه شطر حياته
 ولولم يمدني في قسمة العمر حيلة وجاز له الاعطاء من حسناته
 لجادَ بها من غير كفرٍ لربه وواسامٍ من صومه وصلاته^(٣)

حرف الثاء

وقال ايضاً يمدحه

قف بالطلولِ الدارساتِ علاثا اضحت حبالُ قطينهن رثاثا^(٤)
 قسمَ الزمانِ ربوعها بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبدت من كلِّ مخطفة الحشا غيداء تكسى يارقاً ورعاثا^(٥)
 كالظبيةِ الادماء صافت فارعت زهرَ العرارِ الفضة والجشجاثا^(٦)
 حتى اذ ضربَ الخريفُ رواقه صافت بريراً راکةً وكباثا^(٧)
 سيافةً اللحظاتِ يفدو طرفها بالسعرِ في عقد النهي نفاثا^(٨)

(١) مرتاب طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلته انواعه . (٢) الممتاح المستقي (٣) واسام اعظام (٤) الطلول الاثار . الدارسات المسجوة . علاث رجل القطين الساكن . رثاث بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حل في اليد رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . بسمرة . العرار نبت . الفضة الناعم . الجشجاث نبت (٧) صافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كباثا الناضج منه (٨) النهى العقول

زالت بعينيك الحمول كأنها
 يوم الثلاثاء لن ازال لبينهم
 ان المومم الطارقاتك موهناً
 ورأيت ضيف الم لا يرضى قرى
 شجاعة جرّتها الذميل تلوكه
 اجد اذا وئت المهاري ارقلت
 طلبت فتى جشم بن بكر مالكا
 ملك اذا استسقيت مزن بنانه
 قد جرّته تغلب ابنة وائل
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها
 ضرح القذى عنها وشذب سيفه
 ضاحي المحيا للهجير وللقنا
 هم مزقوا عنه سباب حلمه
 لولا القرابة جاسهم بوقائع
 نختل مواقر من نخيل جواثا^(١)
 كدير الفواد لكل يوم ثلاثا^(٢)
 منعت جفونك ان تذوق حثا^(٣)
 الا مداخلة القفار دلا^(٤)
 اصلا اذا راح المطي غرا^(٥)
 رقلا كتحرير الغضا حثا^(٦)
 ضرغامها وهزبرها الدها^(٧)
 قتل الصدى واذا استقيت اغا^(٨)
 لا خاترا غدرا ولا نكا^(٩)
 بالقيب لاندسا ولا بجا^(١٠)
 عن عيصها الخراب والخبا^(١١)
 تحت العجاج تخاله محر^(١٢)
 واذا ابو الاشبال اخرج عا^(١٣)
 تنسي الكلاب وملكها وبع^(١٤)

نقات نافخ (١) مواقر كثير الحمل . جواث بلد (٢) بينهم بعدم (٣) موهن ضعيف
 حثا قليل (٤) قرى ضيافة . دلاث سريعة (٥) الذميل السبر اللين . المطي النوق .
 غراث جياع (٦) اجد قوية . وئت ضعفت . المهاري النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
 الغضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والحزبر . والدهاث الاسد (٨) مزن سحاب
 بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) التديس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
 بارز . المحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج القبار . تخاله تظنه
 (١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عا افسد (١٤) جاسهم تخطام . الكلاب وملكهم

بالحليل فوق منونهن فوارس
 لكن قراكم صفحة من لم يزل
 عف الازار تنال جارة بيته
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة
 التي عليه نجارة فأتى به
 تزكو مواعده اذا وعد امرءا
 وترى تسحبنا عليه كأننا
 كم مسح بك لوعدتك قلاصه
 خولته عيشا اغن وجاملا
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة
 والكاحية لم تكن لي موطناً
 لم آتها من ابي وجه جئها
 بلد الفلاحة لو اتاها جروك
 تصدا بها الافهام بعد صقالها

مثل الصقور اذا لقين بغاشا^(١)
 وابوه فيكم رحمة وغياثا^(٢)
 ارفاده وتجنب الارفاثا^(٣)
 ترك العلي لبني ابيه تراثا^(٤)
 وسطوا على اجدانه اجدانا^(٥)
 يقظان لا ورعا ولا ملثا^(٦)
 انساك احلام الكرى الاضغاثا^(٧)
 جئناه نطلب عنده ميراثا
 تبغي سواك لاوعثت ايعاثا^(٨)
 دثرا ومالا صامتا وااثا^(٩)
 كنا نؤمل من اياك راثا^(١٠)
 عن برقعيد وارض باعيناثا^(١١)
 ومقابر اللذات من فيراثا
 الاحسب بيوتها اجداثا^(١٢)
 اعني الحطيمة لاغتدى حراثا
 وترد ذكران العقول اناثا

وبعث اسماء وقائع (١) البغاث طائر حقيق (٢) قراكم اضا فكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه. الارفاث الفحش (٤) تراث وراثه (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله. الملتاث المتردد (٧) الكرى النوم. الاضغاث الاخلاط (٨) عدتلك جاوزتلك
 قلاصه نوقه. اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيه. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع
 حمل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهو خلعي خاتي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثا

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

صرف النوى ليس بالمكيث ^(١) ينبث ما ليس بالنبيث ^(٢)

هبت لأحبابنا رياح ^(٣) غير سواه ولا دثوث ^(٤)

بدور ليل التمام حسنا ^(٥) عين حقف ظباء ميث ^(٦)

بين الاساوير والخللاخي ^(٧) لي والدماليج والرعوث ^(٨)

من كل رعبوبة تردى ^(٩) بثوب فينانها الايث ^(١٠)

كالرشاء العوهج اطباء ^(١١) روع الى مغزل رغوث ^(١٢)

رعت جنابي عويرضات ^(١٣) من خزمات ومن شثوث ^(١٤)

ولاحب مشكل النواحي ^(١٥) منفرق السهل والوعوث ^(١٦)

لم تزجر العيس في قراه ^(١٧) مدعصر نوح وعصر شيث ^(١٨)

كأن صوت النعام فيه ^(١٩) اذا دعا صوت مستغيث ^(٢٠)

قلصته بالقلاص تهوي ^(٢١) بالوخد من سيرها الخيث ^(٢٢)

من كل صلب القوى معوج ^(٢٣) وكل عيرانة دلوث ^(٢٤)

ذي ميعه مشيها الدفقي ^(٢٥) وذات لوث بهاملوث ^(٢٦)

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبث ينبش (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكنتسي . فينانها المتفنن في نسجه . الايث المتلف
(٦) الرشاء الغزال . العوهج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) العيرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

(١) غير محيل ولا نكيث	يطلبن من عقد وعد موسى
(٢) للناس نابت عن الغيوث	بنان موسى اذا استهلت
(٣) وملجأ الخائف الكريث	حيث الندى والسدى جميعاً
(٤) غير شطور ولا ثلوث	حيث لبون النوال تهي
(٥) ثم ومن طارف حديث	والجد من تالد قديم
(٦) من مستبات لمستيث	إن تستبه تجذ غراماً
(٧) تعيث في مهجة العيوث	وحية افعون لصب
(٨) وقفاً على سمة النفيث	تقدو المنايا مسخرات
(٩) غير ددان ولا أنيث	وصارم الشفرتين عضباً
(١٠) صب انتقاماً على الليوث	ليث ولكنه حمام
(١١) يخل من العشب واللويث	أنكد بادي النوال ما لم
(١٢) ليس بنزر ولا ليث	ما الجود بالجود او تراه
(١٣) من صادق الود مسترث	طال المدى فاعتراك عتب
(١٤) موت جرير ولا البعيث	خذها فما نالها بنقص
في مدحه يا ابا المغيث	وكن كريماً تجد كريماً

الدفق المشي بتدق . لوث قوة . ملوث ملف (١) منحيل غير مبرم . نكيث منقوض
(٢) بنان اصابع (٣) اندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد النعم (٤) اللبون
ذات اللبن . النوال العطاء . تهي تسيل . شطور ييس احد خلفها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
(٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبه تبحث عنه (٧) اللصب الشعب في
الجيل . تعيث تفسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع
الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
النبات المختلط (١٢) التردا اقليل . الليث الماكث (١٣) مسترث مستطيء (١٤) جرير

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية ﴾
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجياً (١)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته
 ذلك الولوع وذلك الشوق فانفرجا
 كانت حوادث في موقان ما تركت
 للخرمية لا رأساً ولا ثبجاً (٢)
 تهضمت كل قرم كان مهتضماً
 وفطحت كل باب كان مرتبجاً (٣)
 أبلغ محمداً الملقى كلاكه
 بأرض خشي إمام القوم قد ليحياً (٤)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً
 أو ان غيرك كان أسنزل الكذجا (٥)
 لما قرأ الناس ذلك الفتح قلت لهم
 وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً (٦)
 اخذ سيفك لما اجتث أصلهم
 ما كان من جانبي تلك البلاد دجاً (٧)
 من بعد ما غودرت اسد العرين به
 يتبعن قسراً راع الفتنة الهمجاً (٨)
 لا تعد من بنو نيهان قاطبة
 مشاهداً لك امست في العلي سرجاً
 ان كان يارج ذكر من براعته
 فان ذكرك في الافاق قد ارجاً (٩)
 ويوم ارشق والآمال مرشقة
 اليك لا تبغني عنك منرجاً (١٠)

والبعيث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقلعة كلها كميون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 التبيج ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتبج
 مغلق (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليح برك (٥) الكذج المأوى «معرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجتث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاع الاسافل . الهمج الحمقى سيثوا التديبير (٩) يارج
 يفوج براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغني تتطلب . منرج ميل

ارضعتهم خلف مكره فطمت به
 لله ايامك اللاتي اغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصر
 اصبحت تدلف في الارض الفضاء له
 عادت كتابه لما قصدت لها
 لما ابوا حجج القرآن واضحة
 واقبلت فحمة جاوا ليس ترى
 اذا علا رهج جلت صوارمها
 بيض وسمرا اذا ما غمره زخرت
 تزالة نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميدين القحت الامور به
 لو عينك لقالا بهجة جذلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سمو حسامك والهيحاء مضرمة

(١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
 (٢) ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
 (٣) وعدما بابك من طولها حججا
 (٤) نصبا واصبح في شعبيه قد لحجا
 (٥) ضحا ضحا ولقد كانت ترى لججا
 (٦) كانت سيوفك في هاماتهم حججا
 (٧) في نظم فرسانها امنا ولا عوجا
 (٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 (٩) للموت خضت بها الارواح والمهجا
 (١٠) ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
 (١١) من القح الراي في يوم الوغى نجبنا
 (١٢) ابرحت ايسر ما في العرق ان يشبنا
 (١٣) كشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا
 كرب العداة وسموا راك الفرجا

(١) الخلف حلة ضرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعارة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحا ضح احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاوا كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج الغبار . الذبل الرماح (٩) القمرة معظم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرحا . ابرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشتبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فعن قدرٍ
 قد حلّ في صحرة صماءٍ معنقةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شهرت
 وشزبٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفيين يوم الروع تحسبهم
 من كل قرم يري الإقدام مأدبةً
 تنعى محمداً الثاوي رماحهم
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى

تنجو الرجال ولكن سله كيف نجيا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبل رجاً^(٢)
 من القتام الذي كان الوغى نسجاً^(٣)
 هوجاً وما عرفوا أفناً ولا هوجاً^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيف او وسجاً^(٥)
 ويسفحون عليه عبرةً نشجاً^(٦)
 لاطالباً وزراً منه ولا وحجاً^(٧)
 يُمسي الردى مسرياً فيها ومدلجاً^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتهجا
 بدر الدجى ابداناً من حسنهما سمجاً^(٩)

حرف الحاء

وقال بمدحه ايضاً

قل للامير لقد قلدتني نعباً فت الثناء بها ماهبت الريح^(١٠)

(١) معنقة منعطفة (٢) المترف المنعم (٣) شزب ضوامر - القتام الغبار - الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب - الهوج الطيش - الافن نقص العقل (٥) القرم السيد - المأدبة
 طعام الدعوة - خدا اسرع - وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون -
 عبرة دمة - الشج الغص بالبكاء (٧) الحمام الموت - الوزر المعتم - الوجج الملجأ
 (٨) البهم الشجمان او الليالي السوداء - الردى الهلاك - الاسراء - والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث - سمج قبيح (١٠) قلدتني طوقني - فت جاوزت

يا مانحي الجاه اذ صنّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمّت سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغن بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري الفواد فلو كانت بعزيمته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 ﴿ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴾

ألا يا ايها الملك المعلى
 اعز شعري الاصاخة منك يرجع
 انله باستماعك محلاً
 فلم امدحك تفخيماً لشعري

شكريك ما عشت للاسماع ممنوح^(١)
 الا لما بثه من شكره نوح^(٢)
 يسي ويصبح الأ وهو ممدوح
 يوم التجاول من آرائه فيج^(٣)
 باب الأمير له المألوف مفتوح^(٤)
 من آل كسرى البهاليل المراجيح^(٥)
 تذكى المصاييح لم تحب المصاييح^(٦)
 من كل جارحة في جسمه روح^(٧)

اذا بعض الملوك غدا منيحاً^(٨)
 طوال الدهر بارحه سنيحاً^(٩)
 يفوت علوه الطرف الطموحاً^(١٠)
 ولكني مدحت بك المديحاً

﴿ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴾

اهدي الدموع الى دار وما صنيها
 فللنازل سهم من سوا فها^(١١)

(١) المانح المعطي . صنّ بجل (٢) بثه نشره (٣) فيح واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكى تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيح قدح لانصيب له (٩) الاصاخة الاصغاء . البارح الذاهب شيئاً « وهو شوّم عندهم »
 والسنيح الذاهب شيئاً « وهو يمن عندهم » (١٠) الطرف القرس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوا فها سوا كبا

أشلى الزمانُ عليها كلَّ حادثة
 حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها
 إن تبرحاً وتباريحى على كبدٍ
 دارٌ أجلُّ الهوى عن أن ألمَّ بها
 إذا وصفتُ لنفسي هجرها جنحتُ
 وإن خطبتُ إليها صبرها جعلتُ
 ما للفيافي رأيتها العيسُ قد خُزمتُ
 فُتِلُّ إذا ابتكر الغادي على أملٍ
 تُصغي إلى الحدوِّ صفاء القيان إلى
 حتى تُؤوبَ كأنَّ الطلح معترضٌ
 هشماً لأنف المساوي هاشماً أبداً
 إلى الأكارم أفعالاً ومنسباً
 أساسُ مكةَ والدنيا بعذرتها
 قومٌ همُّ امنوا قبل الحمام بها
 وفرقةٌ تُظلمُ الدنيا لنازحها (١)
 بمن تحرمُّ عنها من ملاحظها
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها (٢)
 في الركب الأوعيني من منائحها (٣)
 وذائع الشوقِ في أقصى جوارحها (٤)
 جراحةُ الوجدِ تدمي في جوارحها (٥)
 فلم تظلُّ إليها من صحاحها (٦)
 خلفه يزجر الحسنى بيارحها (٧)
 نعم إذا استغربته من مطارحها (٨)
 بشوكة في المآقي من طلائحها (٩)
 وقد رأى فضلها منها ابنُ صالحها (١٠)
 لم يرتع الذمُّ يوماً في طوائحها (١١)
 لم ينزل السيبُ في مثنى مسابحها (١٢)
 من بين ساجعها الباكي ونائحها (١٣)

(١) أشلى دعا . النازح البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريح التوهج . البارح المقارق
 (٣) لم اتزل منائحها عطاياها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها أعضائها (٦) القيافي الصحارى . العيس النوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) فتل مفتولة . البارح الذاهب شيئاً « وهو شوئم عندهم »
 (٨) الحدو الفناء لحث الأبل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائح النوق المتعبة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائحها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة أو الناحية . السيب مجرى الماء . مسابحها مياهها الجارية . (١٣) ساجعها هادرها

كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم	سألوا ولم يكُ سيلٌ في اباطحها ^(١)
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها	مصباحها المتجلي من مصابحها ^(٢)
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها	شعباً تحطُّ اليه غيرُ مادحها ^(٣)
لا تفترن تزجي العيس ساهمة	الى فتى سنّها منها وقارحها ^(٤)
حتى تناول تلك القوس باربها	حقاً وتلقي زناداً عند قادحها ^(٥)
كأن صاعقة في جوف بارقة	زئيره واغلاً في اذن نابجها ^(٦)
سنان موت ذعاف من اسنتها	صفيحة تتحامي من صفائحها ^(٧)
ذوتدراء واباء في الأمور وهل	جواهر الطير الأ في جوارحها ^(٨)
يا حاسد الفضل لا اعرفك محمّشداً	لعمرة انت عندي غير سابجها ^(٩)
لكوكب نازح عن كف لامسه	وصخرة وسمها في قرن ناطحها ^(١٠)
ولا نقل اننا من نبعة فلقد	بانّت نجائب ابل من نواضحها ^(١١)
سميدع يتغطي من صنائعه	كما تقطت رجال من فضائحها ^(١٢)
وفارة المسك لا يخفي تضوعها	طول الحجاب ولا يزري بفائحها ^(١٣)
لله درك في الخود التي طمحت	ما كان ارقاك يا هذا الطامحها ^(١٤)

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . المير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتعبي بالسن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدراً صاحب قوة . اباء امتاع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحمّشداً باذل الجهد . العمرة معظ الماء (١٠) نازح بعيد . وسمها اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل اسقي (١٢) السميدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاؤه . تضوعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة . طمحت جمحت اي استعصت

نقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة^(٢)
 لو ان غير ابي الاشبال صاحبها
 جاءت بصقرين غطريفين لو وزنا^(٣)
 بهاشميين كالبدريين ان لحجت^(٤)
 نصلين قد اثبتا في قلب شائتها^(٥)
 وكذب الله اخباراً قرفت بها^(٦)
 مضيئة نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتني قریشٌ صاحباً رسني
 اذا القصائد كانت من مدائحهم
 وان غرائبها أجدين من بلد^(٧)
 في باب عيب ولا صبح بفاضحها^(٨)
 في الغاب والنجم ادنى من مناكحها^(٩)
 شكّت بمخلبها كفي مصافحها^(١٠)
 بهضب رضوى اذن ما لا براجمها^(١١)
 مغالق الدهر كانا من مفاتحها^(١٢)
 نارين اوقدنا في كشح كاشمها^(١٣)
 بحجة تُسرج الدنيا بواضحها^(١٤)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابحها^(١٥)
 لقد وصلت بشكري جبل مائحتها^(١٦)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فأنت لعمرى من مدائحها
 كانت عطايك من اندى مسارحها^(١٧)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكرم . الحضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شائتها
 طائها . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضمر العداوة (٧) قرفت
 اتصمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدت غربة النوى بسعادٍ (١) فهي طوع الاتهام والانجاد (١)
 فارقنا فلمدامع انواء سوارٍ على الحدود غوادٍ
 كل يوم يسفن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلادٍ (٢)
 واقعا بالحدود والحرمه واقع بالقلوب والاكباد (٣)
 وعلى العيس خردٌ يتبسمن عن الأشنب الشتيت البراد (٣)
 كان شوك السيال حسناً فامسى دونه للفراق شوك القتاد (٤)
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الأ من فضل شيب الفواد
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ طلائع الأجساد
 طال انكاري البياض وان عمرت شيئاً انكرت لون السواد
 نال رأسي من ثغرة الهم دالاً لم ينله من ثغرة الميلاد (٥)
 زارني شخصه بطلعة ضيمٍ عمرت مجلسي من العواد (٦)
 يا ابا عبد الله أوريته زندا في يدي كان دائماً الاصلاد (٧)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكب . الطريف
 الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الحرد الابكار
 الاشنب الريق العذب . الشتيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له
 شوك ايض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص
 العواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزندا ما يشعل به . الاصلاد دم الاشتعال

انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ^(١)
 فكان المغدّ فيها مقيمٌ وكان الساري عليهم غادٍ^(٢)
 وضياء الآمال افتح في الطر فوفي القلب من ضياء البلاد^(٣)
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضر العموم نضر الواحد^(٤)
 ومن الحظ في العلى خضرة المهر روف في الجمع منه والأفراد^(٥)
 كنت عن غرسه بعيداً فادنته نبي اليه يداك عند الجداد^(٦)
 ساعة لوتشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء خصل الجياد^(٧)
 لزمو مركز الندى وذراه لعدتنا عن مثل ذاك العوادي^(٨)
 غير أن الربي الى سبل الازاء ادنى والحظ حظ الوهاد^(٩)
 بعدما اصلت الوشاة سيوفاً قطعت في وهي غير حداد^(١٠)
 من احاديث حين دوختها بالارابي كانت ضعيفة الاسناد^(١١)
 فنفي عنك زخرف القول سمع لم يكن فرصة لغير السداد^(١٢)
 ضرب الحلم والوقار عليه دون عور الكلام بالاسداد^(١٣)
 وحوان ابنت عليها المعالي أن تسمى مطية الاحقاد^(١٤)

(١) جبت خرقت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء (٢) المغدّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة (٣) الطرف العين (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استمارة" (٥) ادنتني قربتني . الجداد الماء في طرف القلاة (٦) منحت اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف (٨) الربي التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابنت امتنعت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصححت لأقدم (١) ت بجحتي صينية الحساد (١)
- حمل العبء كاهل لك أمسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
- عائق معتق من المون الأ (٣) من مقاساة مغرم أو نجاد (٣)
- للحملات والحائل فيه (٤) كلحوب الموارد الاعداد (٤)
- مليتك الأحساب اي حياة (٥) وحيأ ازمة وحية واد (٥)
- لو تراخت يدك عنها فواقاً (٦) اكلتها الأيام أكل الجراد (٦)
- انت ناضلت دونها بعطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
- فاذا هلل النوال انتنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)
- كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بجي أياد (١٠)
- عندهم فرجة اللهيف وتص (١١) ديق ظنون الرواد والوراد (١٠)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجداد (١١)
- وكان الأعناق يوم الوغى او (١٢) لى بأسيافهم من الاغمار (١٢)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي (١٣)

(١) اصححت اصغيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين المنكب والعنق . المون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . النجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تقطع
(٥) مليتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الخلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
السائلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمتين
(٩) الغث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
بوشك بقرب (١٢) الاغمار قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودّة والشحناء في قلب كلِّ قارٍ وبادٍ^(١)

ابفضوا عزّمكم وودوا نداكم فقراكم من بغضه وودادٍ^(٢)

لا عدتم غريب مجدي ربقتم في عراه نوافر الأصداد^(٣)

﴿ وقال ايضا بمدحه ويعتذر اليه ﴾

سقى عهد الخمي سيل العهد وروض حاضر منه وبادٍ^(٤)

نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٥)

فيا حسن الرسوم وما تمشى اليها الدهر في صور البعاد

واذ طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٦)

مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتيه وقدور صاد^(٧)

وأعين ربرب حكّت بسحر وأجساد تضح بالجساد^(٨)

بزهري والحذاق وآل برد ورت في كل صالحه زنادي^(٩)

فان يك في بني اددي جناحي فان اثيث ريشي من اباد^(١٠)

هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والنجاد^(١١)

معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٢)

مرشدين . الهوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشحناء العداوة . قار ساكن
القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) نداكم كرمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتم
شددتم (٤) العهد امطار الربيع بعد الوسمي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
(٥) نزحت اخذت مائتها كله . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة
الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد
عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تلتخ . الجساد الثعفران (٩) ورت
قدحت . الزناد ما يقدح به النار (١٠) الاثيث العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . النجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 تفرج عنهم الغمرات بيض
 وحشو حوادث الأيام منهم
 لم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الآ
 وما سافرت في الآفاق الآ
 مقيم الظن عندك والأمانى
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تمري
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جللها كسوف
 واكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاذ تحت قسطلة الجلاذ^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دواد^(٥)
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدينامعادي
 عقاربه بداهية ناد^(٨)
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 او استترت برجل من جراد^(١٠)

المعضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوم فاخروم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطلة الغبار . الجلاذ الحرب (٣) المعاقل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري سرة الليل . الغواذي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاوك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

بَأَنِّي نَلْتُ مِنْ مُضِرٍّ وَخَبْتُ اليك شكيتي خب الجواد^(١)
 وما رُبَّ القَطِيعَةِ لِي بِرَبْعٍ ولانا دي الأذى مني بنا^(٢)
 وَأَيْنَ يَجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي وقلبي رائج برضاك غاد^(٣)
 وَمَا كَانَتْ الْحِكْمَاءُ قَالَتْ لسان المرء من خدم القواد
 وَقَدَّمَا كُنْتُ مَعْسُولَ الْمُعَانِي وما أدوم القوافي بالسداد^(٤)
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا إذا وصبغت عرفك بالسواد^(٥)
 وَسَمَرْتُ اسْوَقُ عِوَى اللُّؤْمِ حَتَّى أنخت الكفر في دار الجهاد^(٦)
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمٍ مِنْكَ فَذُ أشد علي من حرب الفساد^(٧)
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ ولا جمرى كمين في الرماد^(٨)
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرْمَاءِ خِصْلًا وميدانًا كميدان الجياد^(٩)
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدِيَّ وَلا حَتَّ مواسمه على شيمي وعادي^(١٠)
 وَغَيْرِي يَا كُلَّ الْمَعْرُوفِ سَمْتًا وتشعب عنده بيض الأيادي^(١١)
 تُنَبِّئُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا اتى النعمان قبلك عن زياد
 وَأَرَّتَ بَيْنَ حِيٍّ بَنِي جَلَّاحٍ شبا حرب وحي بني مصاد^(١٢)
 وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي بني بدر على ذات الاصاد^(١٣)

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحُب نوع من السير . الشكية البقية او مايشكى منه .
 (٢) الربع المنزل . النادي المجلس (٣) يجور ينقص او يجار او يرجع (٤) المأدوم
 المعزوم والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) الفذ
 الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل ما يوضع للمخالصة وهو المراهنة
 (١٠) عادي عاداتي (١١) السحت المال الحرام . تشعب تغير (١٢) أرَّتْ او قدت
 الشبا جمع شباة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد موضع

فما قدحاك للباري وليست^(١) متون صفاك من نهر المرادي
ولو كشفتني لوجدت خرقاً^(٢) يصافي الاكرمين ولا يصادي
جديراً ان يكرّ الطرف شزراً^(٣) الى بعض الموارد وهو صاد
اليك بعثت ابيكار المعاني^(٤) يليها سائق عجل واحد
جوائز عن ذنابي القوم خيرى^(٥) هوادي للجمجم والهوادي
شداد الأسر سالمة النواحي^(٦) من الاقواء فيها والسناد
يدلها بذكرك قرن فكر^(٧) اذا حرت فتسلس في القياد
لها في الهاجس القدح المعلى^(٨) وفي نظم القوافي والعماد
منزهة عن السرقة المورى^(٩) مكرمة عن المعنى المعاد
تنصل ربها من غير جرم^(١٠) اليك سوى النصيحة والوداد
ومن ياذن الى الواشين تسلق^(١١) مسامحة بأسنه حداد

وقال بمدحه

أيسلبي ثراء المال ربي^(١٢) وأطلب ذلك من كف جماد
زعمت اذن بان الجود أمسى له رب سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق. الطرف العين. شزراً ازوراراً. صاد عطشان (٤) الخادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذتاب. هوادي مرشدون. الجوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلس تالين (٨) الهاجس الخاطر. القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة. المورى المستور (١٠) تنصل تبرأ. رجما صاحبها. جرم ذنب (١١) الواشون المقعدون. تسلق توذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال بمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَافٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَزُرُودٍ
 (٢) أَتْرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ
 (٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَخُوطِ البَانَةِ الْاَمْلُودِ
 (٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي القُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَسَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
 لَا حَزْمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعَيْنِ
 مَالِي بَرَبِعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودَةٍ الْاَ الْأَسَى وَعَزِيمَةُ المَجْلُودِ
 أَنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى اِطْلَالَهُمْ سَيْلِ الشُّؤُونِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
 ظَعَنُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ ارْعَوَيْتِ وَذَلِكَ حَكْمٌ لِيَبِيدِ
 أَجْدِرُ بِجِمْرَةٍ لَوْعَةٍ اِطْفَاؤُهَا بِالدمعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودِ
 لَا اِقْفَرِ الطَّرْبَ القَلَّاصَ وَلَا اِرَى مَعَ زَيْرِ نَسْوَانٍ اَشْدُّ قَتُودِي
 شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَدَاتُهُ عَنْ مَشْرِيبِي وَهُوَ اَطْرَتْ لِحَاءَهُ عَنْ عُودِي
 عَامِي وَعَامُ العَيْسِ بَيْنَ وَدَيْقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوَفَةٍ صِيهُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد معك . يارق حلي لبيد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط الغصن . الاملود الناعم (٤) وسنى نعيانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المنزل . الاسى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤون مجاري الدمع (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت اتهمت . لبيد شاعر (٨) اجدر اي ما احقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيهود القلاة لا ينال ماؤها

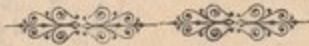
حتى اغادر كل يوم بالفلا
 هيات منها روضة محمودة^(١)
 بعرس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى ائقالمها وهمومها
 املناخ بهم وفودا فاغسدوا
 بدأ الندى واءاده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دواد حططني
 ومنحتني ودا حيت زماره^(٢)
 ولكم عدو قال لي ممتلا
 اصحت اياي في معدى كلها
 تميك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلانتم
 كعب وحاتم اللذان تقسا
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م في المجد مية خضرم صنديد^(٣)
 للطر عيدا من بنات العيد
 حتى تناخ باحمد المحمود
 امن المروع ونجدة المنجود^(٤)
 ابناء اسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبدي للعرف غير معيد
 بجياطي ولدتني بلدودي^(٥)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٦)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود
 زهر لزهري ابوة وجدود^(٧)
 نسبوها وقلقة ذلك الجلود^(٨)
 شركاونا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(٩)
 في المجد مية خضرم صنديد^(١٠)

(١) اغادر اترك . بنات العيد النوق (٢) المرعس المتزل . المروع الخائف . المنجود
 المسموم (٣) لدتني سقتني . اللدود ما يصب بالسط من الدواء (٤) منحتني وهبتي .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفمك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 الطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبهه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سحابة رافيه
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راي الثبت بعد ما
 فتزحج الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك اية باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلنتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه البيد^(١)
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لرهبه بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد^(٤)
 لو قد نفضت تهامي ونجودي^(٥)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٦)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٧)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٨)
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(٩)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٠)
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم بيغيم كيوم عبيد^(١١)

(١) البيد الصحاري (٢) يستام بطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلا
 الرهبه الخوف (٤) الغيث المطر . الرأفة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجي
 العقل (٩) المللة النازلة . الاقليد المفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .
 الرهط العشيبة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

(١)	أمنية ما صادفوا شيطانها	فيها بعفريت ولا بمريد
(٢)	نزعوا بسهم قطيعة يهفوه	ريش العقوق فكان غير سديد
(٣)	وإذا أراد الله نشر فضيلة	طويت اتاح لها لسان حسود
(٤)	لولا اشتعال النار فيما جاورت	ما كان يعرف طيب عرف العود
	لولا التخوف للعواقب لم تزل	للحاسد النعمى على المحسود
(٥)	خذها مثقفة القوافي ربها	لسوابع النماء غير كنود
(٦)	حذاء تملأ كل اذن حكمة	وبلاغة وتدر كل وريد
(٧)	كالطعنة النجلاء من يد ثائر	بأخيه او كالضربة الاخدود
(٨)	كالدر والمرجان ألف نظمه	بالشذر في عنق الكعاب الرود
(٩)	كشقيقة البرد المنم وشبه	في ارض مهرة او بلاد تزيد
(١٠)	يعطى بها البشرى الكريم ويحتبي	بردائها في المحفل المشهود
	بشرى الغني ابي البنات تابعت	بشراؤه بالفارس المولود
(١١)	كرقى الاسود والاراقم ظلما	نزعت حمات سخائم وحقود



- (١) الامنية الامل . المرید التمرد (٢) يهفو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اثقفة المهذبة . رجما صاحبها . السوابع الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) النجلاء الواسعة . الثائر طالب الثار . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل جما النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يحتبي يشتمل . الردا الثوب (١١) الرقى جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسمها ﴾

﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴾

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(١)
 فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
 اصغ تسمع حر القوافي فانها كواكب الأأنهن سعود^(٢)
 ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلد لباس البرد وهو جديد^(٣)

﴿ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفرأ ﴾

هي فرقة من صاحب لك ماجد فافزع الى ذخر الشؤون وعذبه
 فاذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد
 أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجمراً في الزلال البارد^(٤)
 لا تهلكن ابداً ولا تبعدن فما اخلاقك الخضر الربى بأبعد
 ان يكدمطرف الاخاء فاننا نقدو ونسري في اخاء تالد^(٥)
 أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد
 أو يفترق نسب يولف بيننا أدب اقمناه مقام الوالد
 لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأنقر الجمدي أو للذائد^(٦)
 أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك اشعبت بلاغة خالد^(٧)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصغ اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق التوب اذا بلي . البرد الثوب (٤) افزع الجأ . الشؤون مجارى الدمع (٥) دفت نرجت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع . المطرف المستحدث . التاد القديم (٧) الطرف القرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرىمان (٨) اشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
 لزعمتُ انك انت بكرُ عطارِدِ
 صعبٌ فان سُومحت كنت مسامحاً
 سلساً جريرك في يمين القائد^(١)
 البست فوق بياض مجدك نعمة
 بياض تُسرعُ في سوادِ الحاسدِ
 ومودةٌ لازهدت في راغبِ
 يوماً ولا هي رغبَت في زاهدِ
 غناءً ليس بمنكرٍ ان يفتدي
 في روضها الراعي امام الرائدِ^(٢)
 ما ادعي لك جانباً من سُودِ
 الا وانت عليه اعدل شاهدِ

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
 وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
 دمن كأن البين اصبح طالباً
 دمناً لدى آرامها وحقودا^(٤)
 قربت نازحة القلوب من الجوى
 وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
 خضلاً اذا العبرات لم تبرح لها
 وطناً سرى قلق المحل طريدا^(٦)
 امواقف الفتيان تطوى لم تزر
 شوقاً ولم تندب لمن صعيدا^(٧)
 اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
 والاعشىين وجرولاً وليدا^(٨)
 حلوا بها عقد النسيب ونموا
 من وشيها رجزاً بها وقصيدا^(٩)
 راحت غواني الحي عنك غوانياً
 يلبسن نايأ تارة وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرعى
 (٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد
 الدمن الحقد القديم . الآرام الغزلان (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأوالفاية
 (٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
 المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجمال . نموا
 زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات . غوانيا
 مستغنيات . النأي والصدود البعد

من كلِّ سابعةِ الشبابِ اذا بدتْ
 ازربينَ بالمرْدِ الفطارفِ بدناً^(٢)
 احلى الرجالِ من النساءِ موقعاً
 فاطلبِ هدواً في التعلُّلِ واستر
 من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى
 تخدي بمنصلتِ يظلُّ اذا وفي^(٥)
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً
 بالهونِ يتخذ القعود قعوداً^(٦)
 طلبت ربيعَ ربيعة المهي لها^(٧)
 بكرها علويها صعبها الحصني شيبانها الصنديدا
 ذهلها مريها مطريها^(٨)
 نسيه كان عليه من شمس الضحى
 نوراً ومن فلق الصباح عموداً^(٩)
 عريان لا يكبو دليل من عمى
 فيه ولا يبغى عليه شهوداً^(١٠)
 شرف على اولى الزمان وانما
 خلق المناسبات ما يكون جدداً^(١١)
 لو لم تكن من نبعة نجدية
 علوية لظننت عودك عوداً^(١١)

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العشق (٢) الفطارف الاشراف
 البدن السمان . الفيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الهجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وترج بقوائها . المنصلت
 الرجل الماضي في الخواثج . وفي تعب . ضرباؤه امثاله . المجلس كساء في ظهر النافقة تحت
 البرزعة . القعود اخشاب الرحل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجعل
 (٧) المهي من امهي الفرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسبات الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

(١) مطرٌ ابوك ابو اهله وائل	ملاً البسيطة عدة وعديدا
أكفاؤه تلد الرجال وانما	(٢) ولد الختوف اسوداً وأسودا
رُبدًا ومأسدة على اكتادها	(٣) لبُدٌ تخال فليلهن لبودا
ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا	(٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدودا
وقرُّ النفوس اذا كواكبُ قصعب	(٥) اردين عفريت الوغى المریدا
زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى	(٦) نحست وان غابت تكون سعودا
ما ان ترى الأريساً مقصداً	(٧) تحت العجاج وعاملاً مقصودا
فزعوا الى الخلق المضاعف وارتدوا	(٨) فيها حديداً في الشوون حديدا
ومشوا امام ابي يزيد وحوله	(٩) مشياً يهد الراسيات ويديدا
يفشون اسفهم مذانب طعنة	(١٠) سفحاً وأشنع ضربة اخدودا
ما ان ترى الأحساب بيضاً وضحاً	الأبحيث ترى المنايا سودا
لبس الشجاعة انها كانت له	(١١) قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا
بأساً قبيلياً وبأس تكرم	(١٢) جم وبأس قريجة مولودا

(١) الالهة جمع ملال . البسيطة الارض (كنها كرة) . عدة استعداداً (٢) أكفاؤه امثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيشة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الحظوظ (٥) الوقر الحمل الثقيل . اردين امكنن . المرید التمرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . شوون الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويديداً بطيناً (١٠) يفشون يأتون . اسفهم اكثرهم سيلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السعوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجيةً مشاشةً ماله
 ايقنت أن من السماح شجاعةً
 واذا سرحت الطرف نحو قبابه
 ومكارماً عتق النجار تليدةً
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقدٌ منه الزمان وربما
 ابقى يزيدٌ ومزيدٌ وابوهما
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوا في والمساعي لم تزل
 هي جوهرٌ نثرٌ فان الفته
 في كل معتركٍ وكلٍ مقامة
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الألى
 وتندٌ عندهم العلى الآ على

ووغى ومبدي غارةٍ ومعيدا
 وشي الأسنة ثغرةً ووربدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الأ نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان هضب عابتين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان بأخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا بعدون الثناء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار قلائداً وعقودا^(٥)
 يأخذن منه ذمةً وعهودا^(٦)
 لم ترض منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سوؤداً محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة ثغرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الهضب التلال . عابتين جبليين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفضل بين اللؤلؤ (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تندٌ تنفر . المرر الجبال المحكمة

وقال يمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى عقده ما بال جرعائه الى جرده
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده
 (٣) المسالبات امرأ عزيمته بالسحر والنافثات في عقده
 (٤) لبسن ظلين ظل امن من الدهر وظلا من لهو وودة
 (٥) فهن يخبرن عن بلهنية الم عيش ويسالن منه عن جمده
 (٦) ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يدوب من برده
 (٧) قلتان الريق نافع الذوب الا ان برد الا كباد في جمده
 (٨) كالخوط في القدر والغزالة في البهجة وابن الغزال في غيده
 (٩) وما حكاه ولا نعيم له في جيده بل حكاه في جيده
 (١٠) فالربع قد عزني على جلدي ماع من سهله ومن جلده
 (١١) لم يبق شر الفراق منه سوى شره من نويه ومن وتده
 (١٢) ساخرق الحرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استحم من نجده
 (١٣) مقابل في الجديل صلب القرا لوحك من عجبته الى كتده

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امرأ انساناً . النافثات النافثات (٤) الدد اللب (٥) البلهنية سعة العش
 جرده قلة خيره (٦) الا الى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت النقرة في الصخر
 فيها ماء . الناقع قاطع العطش (٨) الخوط العنق . الغزالة الشمس اول شروقها . العيد
 الانعطاف (٩) حكاه اشبهه . الحيد العنق . الحيد دقة العنق مع طول (١٠) مع بلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الخيمة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة
 الخرقاء الناقة لا تتعاهد مواضع قوائها . الهيق ذكر النعام . النجد العرق (١٣) الجدول

تامكه نهديه مداخله مملو به محزئله اجده (١)
 الى المفدى ابي يزيد الذي يضل غمر الملوک في ثمه (٢)
 ظل عفاة يجب زائرہ حب الكبير الصغير من ولده (٣)
 اذا اناخوا بيابه اخذوا حكميم من لسانه ويده
 من كل لطفان زدت في اودا م اموال حتى اقت من اوده (٤)
 مستطير حل من بني مطير بحيث حل الطراف من عمده (٥)
 قوم غدا طارف المديح لهم ووسمهم لائح على تليده (٦)
 فهم يمسون البخترية في بروده والانام في برده (٧)
 لا يندبون القليل اويأتي الـ م حول لهم كاملاً على قوده (٨)
 اناء مجدي ملان بورك في صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجري السماحة في حدوده والاباء في صمده (٩)
 يزيد والمزيدان في الحرب والزنا ثدتان الطودان من مصده (١٠)
 نعم لواء الخميس ابت به يوم خميس عالي الضحى افده (١١)
 خات عقاباً بيضاء في حج م رات الملك طارت منه وفي سدده (١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافين (١) تامكه
 حذبه . نخده ثديه . محزئله مرتفع سيره . اجده فقار ظهره (٢) الغمر الماء الكثير .
 اشم الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطراف المستحدث . الوسم العلامة . التالد القديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوده منخفضاته . الاباء
 الامتاع . صمده مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصد اثلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

(١)	وقاتلَ الریحَ وهي من مدَدَة	فشاغِبَ الجوّ وهو مسكنه
(٢)	اسمر من يوم الوغى جسدي	ومرّ تهفو ذوّابته على
(٣)	عراضه في الاكف مطرّدة	مارنه لده مثقفه
(٤)	يرى طراد الأبطال من طردّه	تحقق اثناؤه على ملك
(٥)	مجداً تدانى الجوزاء عن امده	نال بعاريه القنا ولايسه
(٦)	قصده لمن لم يطا على قصده	يعلم أن ليس للعلى لقم
(٧)	يزيده المرتضى ومن اسديه	يا فرحة الثغر بالخليفة من
(٨)	من حدّ اسيافه ومن زنده	تضمّ ناراه في قرى ووغى
(٩)	رحمة مملوئن من حسده	ممتلي الصدر والجوانح من
(١٠)	تبقى ليس الزمان من ثادّه	ياخذ من راحة لشغل ويسم
(١١)	لخر عضو من يومه لغديه	فهو لو استطاع عند اسعده
(١٢)	طلق عياراً له على ابده	اذ منهم من يعدّ ساعته الـ
(١٣)	عيش قليل الأسي على رغده	ألوى كثير الأسي على سوّدالـ
(١٤)	والصبر في النابت من عدده	قريحة العقل من معاقله

(١) شاغِبَ وهو المصبوغ . (٢) تحفو تحقق . الذوّابة صغيرة الشعر المرسلّة . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الانايب اي متناسقها (٤) اثناؤه منعطفاته . الطرد نزاوله الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رحمه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند مايشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لاجر ولابرد فيها (١١) الألوى المنفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعائل الحصون . النابتات المصاب

يا مضعناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 اليك عن سيلٍ عارضٍ خضلٍ الم (٢)
 مُسْفِهٍ ثُرِّهِ مَسْحُوحِهِ (٣)
 وهل يساميك في العلي ملكُ
 اخلاقك الفرُّ دون رهطك اذ
 ومشهدٌ صيرَ الكجاةُ به (٤)
 كأنما مبرمُ القضاء به (٥)
 ارتُّ من خالدٍ بمنصتِ الم (٦)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ
 كالسيفِ يعطيك ملءَ عينك من (٧)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من (٨)
 ولا تناسى احياءُ ذي يمينِ
 جلةُ ائماره وهمدانه (٩)
 خلدٌ حقدًا عليك في خلدِهِ (١٠)
 شوُبوبٌ يا في الحمامِ من نضدِهِ (١١)
 وابلهٍ مستهلهٍ برَدِهِ (١٢)
 صدرُك اولى بالرحب من بلدِهِ
 رى منه في رهطِهِ وفي عدَدِهِ (١٣)
 خُطبانُهُ سلماً الى شمَدِهِ (١٤)
 من رسلهِ والمنونُ من رَصَدِهِ (١٥)
 اِقدامُ يومِ الهياجِ مُنْجِرِدِهِ (١٦)
 عبوسُ ليثِ العرينِ في لبدِهِ (١٧)
 فِرَندِهِ تارةً ومن رُبْدِهِ (١٨)
 عوراءُ ذي نيربٍ ومن فندِهِ (١٩)
 ما كان من نضره ومن حشْدِهِ (٢٠)
 والشمُّ من اَزْدِهِ ومن اُدْدِهِ (٢١)

(١) المضعن الحاقد الشكل الققد . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الندي . الشوبوب المطرة . الحمام الموت . النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثثر الكثير الماء . المسحوح السائل من فوق . الوابل الشديد . المستهل المتلائي . (٤) الفر
 البيض . الرهط العشيبة . اثرى اكثر (٥) الكجاة المتسترون بالسلاح اي الشجعان .
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنظل . الشهيد العسل الابيض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد القاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) القرند
 نقوش السيف . الربد القرند (١٠) ذي نيرب شرير تمام . الغند الجحد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجاعة وبكرها الفوز (١٢) الشم الاعالي .
 وما بقي اسما قبائل

لم ترني إذ جعلته سنداً كلُّ امرئٍ لاجئٍ إلى سندهِ
 في غلّةٍ أوقدت على كبدِ ال م نائلٍ ناراً أخت على كبدِ (١)
 إيثار شزر القوي رأى جسد ال معروف أولى بالطبِّ من جسدهِ (٢)
 وجهته زائراً فجاوز بي ال م اخلاق من ماله إلى جدِّه (٣)
 فرحت من عنده ولي رفدته ينالها المعتفون من رفدهِ (٤)
 وهل يرى العسرُ عذرةَ رجلٍ خالد الشيبانيُّ من عقدهِ (٥)

وقال يمدحه أيضاً

يقول أناسٌ في جبيناءِ ابصروا عمارةَ رحلي من طريفٍ وتالدِ (٦)
 أصادفتَ كنزاً لم صبحت بغارةِ ذوي غرّةٍ حاميمهم غيرُ شاهدِ (٧)
 فقلتُ لم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني أقبلتُ من عند خالدِ (٨)
 جذبتُ نداءً غدوةً السبت جذبةً فخرٌ صريعاً بين أيدي القصائدِ (٩)
 فأبتُ بنعمي منه بيضاء لينة كشيخةٍ قرحٍ في قلوبِ الحواسدِ (١٠)
 هي الناهدُ الرياً إذا نعمةٌ امرئٍ سواءُ غدت ممسوحةً غيرَ ناهدِ (١١)
 فرعتُ عقابَ الأرض والشعرِ مادحاً له فارثي بي في عقابِ المحامدِ (١٢)
 فألبسني من أمهاتٍ تلالدهِ وألبسته من أمهاتٍ فلائدي (١٣)

(١) الغلّة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الايثار التفضيل . الشزر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرحل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرّة غافلين (٨) ديدني عادي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهدي . الرياً الرائحة الطيبة او مؤنث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبه وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلالده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ﴾

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكراً يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بجر الجور ندى فلم أنل منه إلا غرفةً يدي^(١)

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أرويت ظمان الصعيد الهامد^(٢) وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٣)
ولقد اتيتك صادقاً فكرعت في شيم الذ من الزلال البارد^(٤)
فهدت لاسمك منزلاً ومحلةً في الشعر بين شوارب وشواهد^(٥)
فهو المراح لكل معنى عازب^(٦) وهو العقال لكل بيت شارب^(٧)
كم نعمة زينتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٨)
غادرتها كالسور عولي سمكة^(٩) مضروبة بيني وبين الحاسد^(١٠)
فاشدد يدك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(١١)
أصبحت في طرفاته ووجوهه اشمى ولكني نبيل القائد^(١٢)
تلك القليب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(١٣)
والدلو بالغة الرشاء ميلة^(١٤) بالري إن وصلت بياع واحد^(١٥)

— ﴿ وقال يمدحه أيضاً ﴾ —

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا هي الصبا بة طول الدهر والسهد^(١٦)

القديم . القلائد العقود « هنا القوائد » (١) الندى الكرم (٢) الصعيد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . الجزع منعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العطشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتا تركتها . عولي مجهول
على اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القليب البئر . الارعاء الاطراف (١٠) الرشاء الخبل (١١) السهد السهر
(١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦)

قالوا الرحيلُ غداً لا شكَّ قلتُ لهم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 ما لامري خاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق
 قتلوا ولكنهم طابوا فانجدهم
 الآن أيقنت أن أمم الحمام غداً^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجد^(٢)
 الأ وللين منه السهل والجلد^(٣)
 على النفوس اخ للموت او ولد
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبد^(٥)
 لما امرت به والملتقى كبد
 فالمجد يوجد والأرواح تفتقد^(٦)
 أصلتن جذب ولا ورد القنائد^(٧)
 لك الخطوب فاوفت بالذي تعد^(٨)
 كوسعه لم يضق عن اهله بلد
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 اذا تجرد لانكس ولا مجد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهرن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شققت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجعاعة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . انكس الضعيف . الججد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للنبايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولى معاوية عنهم وقد اخذت
 نجاك في الروع ما نجا سميكَ في
 ان تنفكت وانوف الموت راعمة
 لا خلق اربط جاشاً منك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عاين الأسد الضرغام صورته
 شأن بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حداثاً في كتائبهم
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسناً
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت

من اليقين دروعاً ما لها زود
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فابى المقدار والآمد^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرخص بالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يبطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء ميين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروع محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد^(١٠)
 والمشرقية في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بعدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفرع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نسور لقمان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفرع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شأن بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكتد الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتائبهم جيوشهم . الأحد يوم معروف (١١) المشرقية السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الأوداج والغنة^(١) وفي الكلى تجدد العيظ الذي تجدد^(١)
 من كل أزرق نظار بلا نظير^(٢) إلى المقاتل ما في متنه أود^(٢)
 كأنه كان ترب الحب منذ زمن^(٣) فليس يعجزه قلب ولا كبد^(٣)
 تركت منهم سبيل النار سائلة^(٤) في كل يوم إليها عصبه تفتد^(٤)
 كأن بابك بالبدين بدمهم^(٥) نومي أقام خلاف الحي أو وتد^(٥)
 بكل منخرج من فارس بطل^(٦) جناجن فلق فيها فنا قصد^(٦)
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر^(٧) أسكنت جانحيه كوكبا يقد^(٧)
 وهارب ودخيل الروع يجلبه^(٨) إلى المنون كما يستجلب النقد^(٨)
 كأنما نفسه من طول حيرتها^(٩) منها على نفسه يوم الوغي رصد^(٩)
 تالله أدريه إلا السلام يشكرها^(٩) من وقعة أم بنو العباس أم أدد^(٩)
 يوم به أخذ الإسلام زينته^(٩) بأسرها واكتسى فخرا به الأبد^(٩)
 يوم يحيى إذا قام أخساب ولم^(٩) يذمه بدر ولم يفضح به أحد^(٩)
 وأهل موقان إذا قوا فلا وزر^(٩) اتجأ منك في الهيجا ولا سند^(١٠)
 لم تبق مشرقة إلا وقد شلت^(٩) ان لم تبت أنه للسيف ما تلد^(٩)
 والبير حين أطلخ الأمر صبحم^(٩) قطر من الحرب للمجاهد خمدوا^(١١)

(١) الأوداج عروق في العنق . والغنة شاربة . الكلى جمع كلوة (٢) الأزرق سنان
 الرمح . الأود الأعوجاج (٣) ترب الحب ولدعمة (٤) سائلة الطريق المشلوكة . عصبه
 جماعة . تفتد ترد (٥) بابك اسم رجل . البدين محل . النومي حقرة حول الحيمة لمنع
 السيل (٦) المنخرج المنطف . الجناجن عظام الصدر . فلق مشقة . قصد منكسرة (٧) الأشر
 البطر وكفو النعمة . الجانحة الضلع (٨) الروع الفرع . النقد صفار الغنم (٩) أدد
 أبو قبيلة (١٠) ما قوا حمقوا . الوزر الملاجأ . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اطلخ

كادت تحلُّ طلام من جماجمهم
 لكن ندبت لهم رأي ابنِ محصنة
 في كلِّ يومٍ فتوحُ منك واردة
 وقائعٌ عذبت انباؤها وحلت
 انَّ ابنَ يوسفَ نجى الثغرَ من سنه
 آثارُ أموالك الاذثار قد خلقت
 فافخر فما من سماءٍ للعلی رُفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به
 انَّ العلی حسنٌ في مثلها الحسدُ

وقال بمدحه ايضاً

غدت تستجيرُ الدمعَ خوفَ نوى غدٍ
 وانقذها من غمرة الموت انه
 فاجرى لها الاشفاقُ دمعا مورداً
 هي البدرُ يُفنيها توددٌ وجهها
 ولكنني لم احوٍ وفرّاً جمعاً
 ولم تعطني الأيامُ نوماً مسكناً
 وظولُ مقام المرء في الحيِّ مخلوقٍ
 لذي اجنيه فاغترب ثجداً

اظلم . قطر مطر . جادم مطرم (١) طلام اعناقهم (٢) ندبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع يريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجدب . رغد هني (٦) الاذثار الكثيرة . خلقت
 بيت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القناد شجر صلب له شوك كالابر (٨) انقذها
 خلصها . النمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا المال الكثير (١١) مخلوق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بربِّ البيضِ تدمي متونها
 لقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ
 رمى اللهُ منه بابكاً وجيوشه
 باسمحٍ من صوبِ الغمامِ سماحةً
 اذا ما دعوانهُ باجلمحِ آمينِ
 فتى يومِ بذِّ الحرِّميةِ لم يكن
 قفاً سندبايا والمنايا مشيخةً
 عدا الليلُ فيها عن معاويةِ الردي
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ
 فان يكن المقدارُ فيه مفنداً
 وفي ارشقِ الهيجا والخيْلُ ترقي
 عططتْ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 الى الناسِ أن ليست عليهم بسرمدٍ
 وربِّ القنا المناذِ والمتقصدِ^(١)
 تباريحِ ثارِ الصامتيِّ محمدِ^(٢)
 بقاصمةِ الأصلابِ في كل مشهدِ^(٣)
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجِدِ^(٤)
 دعاهُ ولم يظلمَ بأصلعِ انكِدِ^(٥)
 بهيابةِ نكسٍ ولا بمعرِدِ^(٦)
 تُهدى الى الروحِ الحنفيِّ فتهتدي^(٧)
 وماشكُ ريبُ الدهرِ في انه ردي^(٨)
 لو أن القضاءَ وحدهُ لم يبرِدِ^(٩)
 فما هو في اشياعهِ بمفندِ^(١٠)
 بابطالها في جاحمِ متوقِدِ^(١١)
 بعزمك عطاً الاتحميِّ المعضدِ^(١٢)

او معزق . الديباجة الحد (١) البيض السيوف . القنا الرماح . المناذ المتحرك . المتقصد
 المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر .
 الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجاداً (٥) اجلمح شديد
 مقدم . امين مبارك . اصلع منحسر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذ الحرمة
 اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المراد الهارب (٧) قفا تتبع . مشيخة
 مجددة (٨) عدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد
 من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشياح
 الاحزاب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شققت
 الاتحمي ثوب . المعضد المضلع

فان لا يكن ولي بشلو مقدر^(١) هناك فقد ولي بهزم مقدر^(١)
 وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه^(٢) فارمدها ستر القضاء الممدد^(٢)
 وموقان كانت دار هجرته فقد توردتها بالخيل اي تورد^(٣)
 حطت بها يوم العروبة عزه^(٤) وكان مقياً بين نسر وفرقد^(٤)
 راك سديد الرأي والرمح في الوغى تأزر بالاقدام فيه وترتدي^(٥)
 وليس يجلي الكرب رمح مسدد^(٥) اذا هولم يؤنس برأي مسدد^(٥)
 فر مطيعاً للعوالي معوداً^(٦) من الخوف والاحجام مالم يعود^(٦)
 وكان هو الجلد القوي فسلبته^(٧) بحسن الجلاد المحض حسن التجلد^(٧)
 لعمرى لقد غادرت حسني فواده^(٨) قريب رشاء للقنا المتورد^(٨)
 وكان بعيد القعر من كل ماتح^(٩) فغادرته يسقي ويشرب باليد^(٩)
 وللكذج العليا سمت بك همة^(١٠) طموح يروح النصر فيها ويفتدي^(١٠)
 وقد خزمت بالذل انف ابن خازم^(١١) واعيت صياصياها يزيد بن مزيد^(١١)
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسمهم^(١٢) وأطلقت فيهم كل حتف مقيد^(١٢)
 وبالخصب من ابرشتويم ودروز^(١٣) سمت بك اطراف القنفا مسم وازدد^(١٣)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصاحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
 الجمعية . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
 تأزر تتأزر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدد المصوب (٦) العوالي الرماح
 الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
 ماء المطر استعاره للفواد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) الماتح
 المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . اعيت اتعبت
 صياصيا حصونها (١٢) انبأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الخصب المرتفعات
 ابرشتويم ودروز محلان

افادتك منها المرهفات مكارماً
 (١) تمرُّ عمرَ الدهرِ ان لم تخلد
 وليلةً اُبلتَ البياتِ بلاءهُ
 (٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مجحد
 فياجولةً لا تجديهِ وقارهُ
 وبالييل لو أني مكانك بعدها
 وقائعُ أصلُ النصرِ فيها وفرعهُ
 فمها تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن
 محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةُ
 جلوتِ الدجى عن اذريجان بعدما
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض
 رأى بابكُ منك التي طلعت له
 هزرت له سيفاً من الكيدِ انما
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمدُ
 واني لأرجو ان تقلدَ جيدهُ
 منظّمةً بالموتِ يحظى بحليها
 اليك هتكنا جنحَ ليلٍ كأنهُ
 (٣) لما بت في الدنيا بنومٍ مسهدٍ
 (٤) اذا عدّ د الإحسان او لم يعدد
 سوى حسنٍ مما فعلت مردد
 وما قصاباتُ السبقِ الألبعدِ
 (٥) تردت بلونٍ كالغمامة اربد
 فأست وليس الليلُ فيها بأسود
 بنحسٍ وللدن الحنيف بأسعدِ
 تجذُّ به الأعناق ما لم تجرد
 ويفضحُ من يسطو به غير مغمدِ
 قلادة مصقول الذباب مهندِ
 مقلدُها في الناس دون المقلدِ
 قدا كتحت منه البلادُ بأثمِدِ
 (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

(١) المرهفات السيوف (٢) ابلت اظهرت شجاعة. البيات الايقاع بالعدو ليلاً. مجحد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد مغن مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمد
 داخل القراب (٨) الحيد العنق. القلادة العقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي
 (٩) الحلي الزينة. المقلد الملبس. المقاد اللابس (١٠) الاثمِد حجر الكحل

(١) تحبُّ بنا أذمُّ المهارى وشوئها على كلِّ نشرٍ متلبِّ وفددي
 (٢) نقلابُ في الآفاقِ صِلاً كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقَّةَ مبرِّدِ
 (٣) تلافى جدك المجتدين فأصبحوا ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجتدي
 (٤) إذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدِ
 (٥) اتيتك لم افزع الى غير مفزعٍ ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشدِ
 (٦) ومن يرجُ معروف البعيدِ فأنما يدي عولت في النائباتِ على يدي

وقال يمدحه ايضاً

(٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيدِ
 (٨) لها من لوعةِ البين التدامُ يعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
 (٩) حمتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيبت رأسَ الوليدِ
 (١٠) رانا مشعري ارقٍ وحزنٍ وبغيته لذي الركبِ الهجودِ
 (١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 (١٢) بارض البذرِ في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردِّي ولودِ

(١) تحب تسرع . ادم السمر . الشؤم من الابل السود . النشر المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدفد القلاة (٢) الآفاق النواحي . النصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جدك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملبجأ . انشد اطلب
 المنشد المطلب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهي ضعف . السلك الخيط . الحيد العنق (٨) البين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيته طلبه . الهجود من
 هجد اذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يمتد . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 نخرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- (١) ترى قسماطنا تسودُ فيها
 (٢) نقاسمنا بها الجردُ المذاكي
 (٣) فتمسي في سوابغ محكماتٍ
 (٤) حذوناها الوجي والايين حتى
 (٥) اذا خرجت من الغمرات قلنا
 (٦) فكم من سودٍ أمكننت منه
 (٧) اهانك للطرادِ ولن تهوني
 (٨) بلاكِ فكنت ارشية الأمانى
 (٩) فتى هز القنا فحوى سناء
 (١٠) اذا سفك الحياء الروعُ يوماً
 (١١) قضى من سندبانيا كل نجب
 (١٢) وارسلها على موقان رهواً
 (١٣) رآه العليج مقتحماً عليه
 (١٤) فرّ ولو يجاري الريح خيلت
- (١) وما اخلاقنا فيها بسود
 (٢) سجّال الكر والدأب العتيد
 (٣) وتسمي في السروج وفي اللبود
 (٤) تجاوزت الركوع الى السجود
 (٥) خرجت حبائساً ان لم تعودى
 (٦) برمته على أن لم تسودي
 (٧) عليه وللقيار ابو سعيد
 (٨) وبُرد مسافة المجد البعيد
 (٩) بها لا بالاحاظي والجدود
 (١٠) وقى دم وجهه بدم الوريد
 (١١) وارشق والسيوف من الشهود
 (١٢) ثير النقع أ كدر بالكديد
 (١٣) كما اقتحم الفناء على الخلود
 (١٤) لديه الريح ترسف في القيود

(١) قسماطنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبّاقة. المذاكي كاملة السن والقوة. السجال جمع سجل وهو النصب. الدأب الجد. العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدرّوع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء. الوجي الحفا. الاين التعب (٥) الغمرات الشدائد. الجبائس المحبوسة عند البيوت (٦) برمته اي كفه (٧) بلاك اختبرك. الارشية الجبال. البرد جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٨) القنا الرماح. السناء الرفعة. الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق. الروع الفرع. وقى حفظ. الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهواً متابعة. ثير تهييج. النقع الغبار. أ كدر غير صاف. الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظنت. ترسف تمشي في القيود

شهدت لقد أوى الإسلام منه
 وللكدجات كنت لغير بخلي
 غدت غير أنهم لهم قبوراً
 كأنهم معاشر أهلكوا من
 وفي أبرشتويم وهضبتها
 بضرب ترقص الاحشاء منه
 وبيت البيات بعقد جاش
 رأوا الليث الغريفة وهو ملف
 علياً أن سيرفل في المعالي
 وكم سرق الدجى من حسن صبر
 ويوم التل تل البذ أبنا
 قسمناهم فشطرن للعوالي
 كأن جهنماً ضمت كلاها
 ويوم انصاع بابك مستمراً
 تأمل شخص دولته فعتت
 غدائذ الى ركن شديد
 عقيم الوعد منتج الوعيد^(١)
 كفت فيهم مؤونات اللهود^(٢)
 بقايا قوم عاد او ثمود^(٣)
 طلعت على الخلافة بالسعود^(٤)
 ويطل مهجة البطل النجيد^(٥)
 أمر قوى من الحجر الصلود^(٦)
 ذراعيه جميعاً بالوصيد^(٧)
 اذا مابات يرفل في الحديد^(٨)
 وغطى من جلاد فتى جليد^(٩)
 ونحن قصار اعمار الحقود^(١٠)
 وشطر في لظى حر الوقود^(١١)
 عليهم غير تبديل الجلود^(١٢)
 مباح العقر محتاح العديد^(١٣)
 بجسم ليس بالجسم المديد^(١٤)

(١) الكدجات فريق من العجم . عقيم غير منتج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الحضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير المتلف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبعثر (٨) الدجى الليل (٩) ابنارجمنا الحقود الضفائن (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار واللب (١١) الكلى جمع كلوة (١٢) انصاع رجع مسرعاً . العقر وسط الدار . المحتاح المستأصل (١٣) عنت اعترضت له

وَأَزْمَعُ نِيَّةً هَرْبًا فَحَامَتْ (١)
 نَقَصَهُ بَنُو سَنَابِطٍ أَخَذًا (٢)
 وَلَوْلَا أَنْ رِيحَكَ ذَرَبْتَهُمْ (٣)
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتْ بِهَا سَوَادًا (٤)
 وَهَرَجَامًا بَطَشَتْ بِهِ فَقَلْنَا (٥)
 لئن عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفَعًا (٦)
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ (٧)
 أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا (٨)
 وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصِّدْرِ اغْتِبَاطًا (٩)
 لَبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا (١٠)
 فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ بَأْسٍ (١١)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

حَمْتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْعَجُودِ (١٠)
 أَبْتُ الْآنُ النُّوَى بَعْدَ اقْتِرَابِ (١١)
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا (١٢)

(١) أزمع عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احجمت تأخرت
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البز السلاح (٦) مليًّا
 طويلًا . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
 (٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) العجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
 (١١) ابت امتعت . النوى الفراق . ذي مقه صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

ABC - LIBRARY

فزمت للرحيل مخيسات ^(١) يصلن بها الذميل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها ^(٢) كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف تعتلج المطايا ^(٣) بأنفسها وكيف تقول جودي
 كأنّ الدمع ينثر من نظام ^(٤) على تلك المهاجر والحدود
 تريد بين المزيد وليس عندي ^(٥) وراء محلّ حيك من مزيد
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا ^(٦) مطايا الدهر من بيض وسود
 قلائص شوقهنّ يزيد شوقاً ^(٧) ويمعن الرقاد من الرقود
 اذا انبعثت على امل بعيد ^(٨) فقد ادنت من الأمل البعيد
 أبين فما يزن سوى كريم ^(٩) وحسبك أن يزن أبا سعيد
 فخيلاً بذكراه واكرم ^(١٠) به من معدني كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب ^(١١) الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد ^(١٢) كساها الاتحمي من البرود
 فما تضع الوفود الى سواه ^(١٣) وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي ^(١٤) فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يفيد ويستفيد غنيّ وحمداً ^(١٥) فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شدت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان
 من السير (٢) العميد الذي هداه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر
 ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت
 قربت (٧) ابين آمنن (٨) خيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحمي
 نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) اجحف
 انقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد القديم

كَانَ النَّازِلِينَ بِهِ حَجِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخْوَالِ الْحَرْبِ الْعَوَانَ إِذَا آدَارَتْ
 مَتَى تَبْرُقُ لَهُ يُبْرُقُ وَيَرْعَدُ
 فَهَبْ وَهَلَا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيَا
 أَلَيْسَ بَأَرْشَقٍ كُنْتُ الْمُحَامِي
 رَأَى الْخُرْمِيِّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيَا
 وَرَدَتْ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيَا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَغَادَرْتَهُ
 وَفِي مَوْقَانٍ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا
 مَشَتْ خَيْبًا سَيْوْفُكَ فِي طَلَاهِمِ
 سَيْوْفٌ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءِ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أوردتهم
 فَرُحَتْ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعِينِي أُمَّ مَلْحَمَةَ صَبُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ
 تَشَذَّبَ مَهْجَةَ الْبَطْلِ النُّجَيْدِ^(٣)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدِ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوَقُودِ^(٤)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٥)
 بِأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَحْمِ الْوَرُودِ
 إِلَى أَنْيَابِ مَقْتَنَصِ الصَّبُودِ
 رَمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ^(٦)
 أَشَدَّ قَوِيٍّ مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٧)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشِيَّ الْوَيْدِ^(٨)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَارٍ عُنَيْدِ
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ^(٩)
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانِ مَرِيدِ^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ماقوا حمقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحبب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) الحبب النذر

ويوم البذر لما بقي حقد^(١) على الأعداء في قلب حقد^(١)
 حطت يبابك فانحطت لما رأى اجل الشقي مع السعيد
 وما إن زلت تؤنسه بوعد^(٢) وتوحشه بانذار الوعد^(٢)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بجلب في السروج وفي اللبود
 وطوراً تستثير عليه رأياً كحد السيف في جبل الوريد^(٣)
 تمثل نصب عينيه المنايا فيرعب في القيام وفي القعود^(٤)
 وما شيء مما من الأشياء اقضى على المهجات من رأي سديد^(٥)
 فما ندري أهدك كان أمضى غداة البذر أم حد الحديد
 لأن طلعت نجومهم بنحس لقد طلعت نجومك بالسعود
 فلما آل قيصر فاستعبدت منابا جمعهم بيدي معيد
 شنت عليهم الفارات حتى استيب شنها رأس الوليد^(٦)
 ليهنك ذكر أيام توالى بيض من فتوحك غير سود
 فتوح لو فهمن بغير خطا إذن لفهمن عن خلق البريد^(٧)
 فكم من مطلق وعزيز ملك غذا بالذل يرسف في القيود^(٨)
 ومن ناج بمهيمه طريد وسبهم الموت في طلب الطريد
 لأن جدل الصديق وسر منها لقد صعقت بها اذن الحسود^(٩)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المراد العاقبة . (١) - البذر موضع . لما يبقى لم يبق الى زمن النظم
 (٢) الوعد بالخير . والوعد بالشر . الانذار التحذير . (٣) طوراً تارة . تشير تجميع .
 الوريد عرق في العنق . (٤) نصب امام . (٥) سديد مصيب . (٦) شنت صببت عليهم
 من كل وجه . الفارات المهجات . (٧) الخلق الصورة . البريد الرسول . (٨) يرسف
 يمشي في القيود . (٩) جدل فرح . صعقت غشيت .

فلو ابقى الندى والبأسُ حياً لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلود^(١)
 وقال يمدح الماءَ مون (والأولى ان تكون في المعنص) ﴿
 كُشفَ الغطاءُ فأوقدي او اخمدي لم تكمدي فظننت ان لم تكمدي^(٢)
 يكفيكهُ شوقٌ يُطيلُ ظمأهُ واذا سقاهُ سقاهُ ممَّ الاسود^(٣)
 عدت عروبَ دموعه عذالهُ بسواكِبِ فندن كل مفند^(٤)
 انت النوى دون الهوى فاتى الاسى دون الاسى بجمارة لم تبرد^(٥)
 جاري اليه البين وصل خريدة ماشت اليه المثل مشي الاكبد^(٦)
 عبث الفراقُ بدوعه وبقلبه عبثاً يروحُ الجدُّ فيه ويفتدي^(٧)
 يا يوم شرِّد يوم هويهِ لهوهُ بصباتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل ما كان أقبح يوم برقه منشد
 يوم افاض جوى اغاض تعزياً خاض الهوى بحري حماه المزبد^(٨)
 عطفوا الحدور على البدور ووكلوا ظلم الستور بنور حور نهدي^(٩)
 وثنوا على وشي الحدود صيانة وشي البرود بمسجف ومهد^(١٠)
 أهلاً وسهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر فردد^(١١)

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئي . لم تكمدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . العروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكذيب (٥) النوى الفراق . الاسى الحزن (٦) البين الفراق . الخريدة البكر . المثل
 التسوية . الاكبد الضخم الوسط البطي . السير او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التعزي التسلي . الحجى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . النهدي بارزات النهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوشي النقش . البرود اثياب . المسجف الستار المرخي . المههد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة . تردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

على الموررات الصمحاء حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد
 متجرداً ثبت المواطيء عزمه^(٢) متجرد للحادث المتجرد
 فانتاش مصر من اللتيا والتي بتجاوز وتطف وتعمد^(٣)
 في دولة لحظ الزمان شعاعها فارتد منقلبا بعيني ارمد^(٤)
 من كان مولده تقدم قبلها او بعدها فكأنه لم يولد
 الله يشهد أن هديك للرضا فينا ويلعن كل من لم يشهد
 أولي أمة أحمد ما أحمد بمضيع ما أوليت أمة أحمد
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده في العالمين فويل من لم يهتد^(٥)
 نحن الفداء من الردي الخليفة برضاه من سخط الليالي نفتدي^(٦)
 ملك اذا ما ذيق مر المبتلى عند الكريهة عذب ماء المورد^(٧)
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت خطط المكارم في عراض الفرقد^(٨)
 سبقت خطي الأيام عمرياتها ومضت فصارت مسنداً للسند^(٩)
 ما زال يمتحن العلي ويروضها حتى اتقته بكيمياء السؤدد^(١٠)
 فكأنما ظفرت يده بالمنى أسراً اذا ظفرت يده بمجند^(١١)

(١) الموررات الاراضي لاشيء فيها . الصمحاء المستوية . العيس النوق (٢) ثبت
 ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصاعب
 التجاوز التسامح . التعمد الستر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) اترند ما
 يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريهة الامر
 المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لعارة . العراض ساحات الدار
 الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمرية وهي (قديم من الشجر) (مجاز)
 (١٠) يروضها يذلها . اتقته احتفظت منه (١١) أسراً جمعاً . المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جِدَاهُ سَخَطَةً (١) فَاسْتَرَفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرَفِدِ (١)
- صَدَمَتْ مَوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً (٢) شَغِبَتْ عَلَى شَغْبِ الزَّمَانِ لِأَنَّكَ (٢)
- وَطَّئَتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا (٣) فَجَرَّتْ عَيْونًا فِي مَتُونِ الْجِلْمِدِ (٣)
- وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ (٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ (٤)
- عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ (٥) مَذْهُلٌّ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُعْمَدِ (٥)
- فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ (٦) وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ (٥)
- مَا زِلْتَ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ (٦) لِلرَّاغِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجِدِ (٦)
- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى (٧) مِنْ فَرَحَةٍ وَقَرِيبَةٍ لَمْ تَحْمَدِ (٧)
- وَكَأَنَّمَا نَافَسْتَ قَدْرَكَ حِظَّهُ (٨) وَحَسَدْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ (٨)
- فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا (٩) عَصَفْتَ بِهِ أَرْوَاحَ جُودِكَ فِي غَدِ (٩)
- وَبَلَغْتَ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا (١٠) فِيهَا بِشَاءٍ وَخِلَافٍ لَمْ تَجْهَدِ (١٠)
- فَلَوَيْتَ بِالْمَوْعُودِ أَعْنَاقَ الْمَنَى (١١) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ (١١)
- خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَعِيهِ (١٢) فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ مَعَهُ الْأَسْعَدِ (١٢)
- ذَلِكَ الَّذِي قَرَحْتَ بِطَوْنِ جَفُونِهِ (١٣) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ (١٣)

(١) لها عطاياها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى ابعده . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خللتها خللتها . الجلمد
 الصخر (٤) مثل سحب . يعمد يدخل في القراب (٥) الأزهر الأبيض . الأربد الغبير
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . ارواح جمع ربح (١٠) المجهود نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الأثمذ حجير الكحل

- (١) هذا امينُ الله آخرُ مصدر شجى الظاء به واولُ موردِ
 (٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه شهم يدينُ بحبِ آلِ محمدِ
 (٣) نبطت قلائدُ ظرفه بِبحيرِ مندمشقٍ متكوفٍ متبغدِ
 (٤) حتى لقد ظنَّ الغواةُ وباطلُ أني يُجسِّمُ في رُوحِ السيدِ
 (٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائقُ اصحرنُ بي للعنقفيرِ الموبدِ
 (٦) ومتى تخيمَ في الفوادِ غناؤها فعناؤها بطوي المراحلِ باليدِ

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أأطلالَ هنديةٍ ما اعتضتِ من هندی اقا بضتِ حور العينِ بالعودِ والرُبْدِ
 (٨) اذا شئنَ بالألوانِ كنَّ عصابةً من الهند والاذانِ كنَّ من الصغدِ
 (٩) لعجنا عليك العيسَ بهد معاجها على البيضِ اتراباً على النوي والودِ
 (١٠) فلا دمعَ ما لم يجرِ في اثره دمٌ ولا وجدَ ما لم تعي عن صفةِ الوجدِ
 (١١) ومقدودةٍ رويدٍ تكادُ نقدُها اصابتها بالعينِ من حسنِ القدي
 (١٢) تعصفرُ خديها العيونُ بمحمرِ اذا وردتِ كانت وبالاعلى الوردِ

(١) شجى غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذكي الفواد (٣) نبطت
 علق. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. بحير الى آخره منسوب الى الخيرة ودمشق والكوفة
 وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنقفير
 الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار
 اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون الغزلان. العين بقر الوحش.
 الربد السود بكدره (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا
 ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها ميلها. الاتراب الامثال في السن
 النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز
 (١١) مقدودة حسنة القد وهو القوام. الرود الناعمة او التي تختلف الى جاراتها. تكاد تقرب
 تقدها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 جلتي عن وجه يزهدني الزهد^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفس
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جمهد^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حدائق
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد^(٣)
 بقاعة تجري علينا كووسها
 فتبدي الذي نخفي ونخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري^(٤)
 الا لا يمد الدهر كفاً بسبيء
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند^(٥)
 بجود ابي العباس بدل ازلنا
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مد^(٦)
 غنيت به عمم سواه وحوالت
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباعها
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدها
 فلما ترائ لي رجعت الى العهد^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 احن الى الارفاد منك الى الوفد^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 له ان يكون المال في السحق والبعد^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 افي الجور كان الجود منه او القصد^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجمعد (الندي
 (٣) الصفراء الحمر . احدقنا احدقنا . الحدائق الرياض . الثعد المعد . الغض الناعم (٤) انقري
 انصلح . الشظف سوء العيش . الرغد الحنيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الوفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

ونهبن مثل السيف لو لم تسله^(١) يدان لسنته ظباه من النعمد
 سأحمد نصرًا ما حيت وانني لا علم أن قد جل نصر عن الحمد
 تجلّى به رشدي واثرت به يدي^(٢) وفاض به ثمدي واورى به زندي
 فان يك أربي عفو شكري على ندى^(٣) أناس فقد أربي نذاك على جهدي
 وما زال منشورًا علي نواله^(٤) وعندى حتى قد بقيت بلا عند
 وقصر قولي عنه من بعد ما ارى^(٥) اقول فأشجي أمةً وانا وحدي
 بنيت بشمري فاعتلاه^(٦) ببذله فلا يبع في شعره أحد بعدي
 وقال بمدح محمد بن الهيثم بن شبابه
 قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد^(٧) وان هي لم تسمع لنشدان ناشد
 لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم^(٨) وبينهم اطراق ثكلان فاقد
 وابقوا الضيف الحزن مني بعدهم^(٩) قرى من جوى سار وطيف معاود
 سقته ذعافاً عادة الدهر فيهم^(١٠) وسم الليالي فوق سم الاساود
 به عاة صماء للبين لم تصخ^(١١) لبرء ولم توجب عيادة عائد
 وفي الكلة الوردية اللون جوذر^(١٢) من العين ورد اللون ورد المجاسد

(١) السل السحب . الظبي حد السيف . النعمد القراب (٢) اثرت كثر مالها . التمد
 الماء القليل . اورى اشتعل . الزند ما يشعل به (٣) اربي زاد . العفو الفضل . البدى الكرم .
 جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . عند القلب والمعقول (٥) اشجي اغلب (٦) البني
 الاختيال والبطر . البذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها
 (٨) الربع المترل . المحيل المتغير . بين القراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة
 الجوى الحزن . الطيف الحيال (١٠) انذاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام
 (١١) الصماء فاقدة السمع . بين القراق . تصخ تسمع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلة
 الستر الرقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقر الوحش . المجاسد ثياب من عفرة

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً (١)
 غدت مقتدى الغضبي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحَبِّ يُفسدُ شكله
 ساوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 اغرُّ يدهُ فرضتا كلِّ طالبِ
 فتى لم يغم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدت الأيامُ إلا الأناها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملوين مجدَه
 قراني اللهي والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقاني الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوَّددُ
 له رَسْفَانٌ في قيودِ المواعِدِ (١)
 بهجرانِ نضو العيسِ نضو الخرائدِ (٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثعبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ (٣)
 وكلُّ امرئٍ يلقي له بالمقالدِ (٤)
 وسورةِ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ (٥)
 وجدواهُ وقفٌ في سبيلِ المحامدِ (٦)
 ولا نائلُ إلا كفى كلَّ قاعدِ (٧)
 اشمُ شديدُ الوطءِ فوق الشدائدِ (٨)
 وما كان ريبُ الدهرِ فيها ماجدِ (٩)
 وكم من مُصيبٍ قصدهُ غيرُ قاصدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ بحاسدِ
 افادَ الغنى من نائلٍ وفوائدِ (١٠)
 باعظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 ولو برزت في زبي عذراءُ ناهدِ (١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حِقْبَةً زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مقتدى سارت في الغداة سير الخ . النضو المهزول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح (٥) المشتري وجرام وعطارِد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستمارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاشم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اختبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهي العطايا (١١) عن اعترض .

ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم يجأ بي فلست بوارد^(١)
فكم دية تم غدوت تسوقها^(٢) لها اثر في تالدي غير تالد^(٢)
وليست ديات من دماء هرقتها^(٣) حراماً ولكن من دماء القوائد^(٣)
ولله انهار من الناس شقها^(٤) ليشرع فيها كل مقو وواجد^(٤)
موارد رزق للعباد خصيبة^(٥) وانت لهم من خير تلك الموارد^(٥)
افضت على اهل الجزيرة نعمة^(٦) اذا شهدت لم تخزم في المشاهد^(٦)
جعلت صميم المجد ظلًا مددته^(٧) على من بها من مسلم ومعاهد^(٧)
فقد اصبحوا بالعرف منك الهم^(٨) وكل مقر من مقر وجاحد^(٨)
سأجهد حتى ابلغ الشعر شأوه^(٩) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد^(٩)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً^(١٠) عدوك فاعلم انني غير حامد^(١٠)
بسياحة تنساق من غير سائق^(١١) وتنقاد في الافاق من غير قائد^(١١)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت^(١٢) لها موضحات في متون الجلامد^(١٢)
اذا شردت سلت سخيمة شانيء^(١٣) وردت غروباً من قلوب شوارد^(١٣)
افادت صديقاً من عدو وصيرت^(١٣) اقارب دنيا من رجال اباعد

(١) السجايا الطبايع . الجأأة الدعاء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لاثر
(٣) هرقتها صببتها (٤) ليشرع ليشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبته
(٦) لم تخزمهم تمنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأ والغاية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضحات الشجرات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المفض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

(١) مخيمة ما ان تزال ترى لها الى كل أفق وافداً غير وافد
 (٢) ومخلفة لما ترد اذن سامع فتصدر الأ عن يمين وشاهد
 وقال بمدحه
 (٣) تجرع اسي قد افقر الجرع الفرد ودع حسي عين يحتلب ماءه الوجد
 (٤) اذا انصرف المعزون قد فل صبره سؤال المغاني فالبكاء له رد
 (٥) بدت للنوى اشياء قد خلت انها سيداً بي ريب الزمان اذا تبدو
 (٦) نوى كانهضاض النجم كانت نتيجة من الهزل يوماً ان هزل النوى جد
 (٧) فلا تحسباً هنداً لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند
 (٨) وقالوا اسي عنها وقد خصم الأسي جوانح مشتاق اذا خوصمت له
 (٩) وعين اذا هيجت عادت الكرى ودمع اذا استجدت اسرابه نجد
 (١٠) وما خلف اجفاني شوون بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجر صلد
 (١١) وكم تحت ارواق الصبابة من فتى من القوم حر دمه للهوى عبد
 (١٢) وما احد طار الفراق بقلبه يجلد ولكن الفراق هو الجلد
 (١٣) ومن كان ذا بث على النأي طارف فلي ابدأ من صرفه حرقت تلد

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا النافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع. الاسي الحزن. الجرع ارض رملية. الحسي ماء المطر في الرمل. الوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الاقتضاض الهوي للوقوع (٧) السجية الطبيعة. الغانية الغنية بجبالها عن الزينة (٨) الاسي الحزن. خصم غلب. جوانح الاضلاع. لشديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجاريه. النجد المعين (١٠) الشوون عروق الدموع. الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. النأي البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

فلا ملكُ فردُ المواهبِ واللهمي
 محمدُ يا ابنَ الهيثمِ انقلبتُ بنا
 وحقدهُ من الأيامِ وهي قديرةٌ
 اساءةُ دهرٍ اذكرتُ حسنَ فعله
 اما وابي احداثه إن حادثاً
 من النكباتِ الناكباتِ عن الهوى
 ليالينا بالرقينِ واهلها
 سحابٌ متى يسحبُ على النبتِ ذيله
 ضربتُ لها بطنَ الزمانِ وظهرة
 لدى ملكٍ من ايكة الجود لم يزل
 رقيقُ حواشي الحلمِ لو أن خلقه
 وذو سورةٍ تفري الفري شباتها
 وداني الجدا تأتي عطاباه من عل
 فقد نزل المرتادُ منه بما جد

تجاوز لي عنه ولا رشاة فرد^(١)
 نوى خطاة في عقبها لوعة عمد^(٢)
 وشتر السجايا قدرة معها حقد^(٣)
 الي ولولا الشري لم يعرف الشهد^(٤)
 حدا بي عنك العيس للحادث الوغد^(٥)
 فحجوبها يمشي ومكروها يعدو^(٦)
 سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد^(٧)
 فلا رجلٌ ينبوعه ولا جعد^(٨)
 فلم الق من ايامها عوضاً بعد^(٩)
 على كبد المعروف من فعله برد^(١٠)
 بكفيك ماماريت في انه برد^(١٠)
 ولا يقطع الصمصام ليس له حد^(١١)
 ومنصبه وعز مطالعه جرد^(١٢)
 مواهبه غور وسودده نجد^(١٣)

(١) الله العطايا . الرشاء ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجايا (الطبايع
 (٤) الشرى الخنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالقناء . العيس النوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يعدو يسرع (٧) الرقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المتزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر
 بين الجمودة والتريخ . ينبو يبعد (٩) الايكة الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١١) السورة العدة والنشاط . تفري الفري تأتي بالعجب . شباتها حدها . الصمصام
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد . الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
 أبلمهم ريقاً وكفاً لسائل
 كريم اذا التقى عصاه مخيماً
 فتى لا يرى بداً من الباس والندی
 به أسلم المعروف بالشام بعدما
 حبيب بغيض عند اميك عن قلى
 فكلم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضممة
 تصارعه لولاك كل ملمة
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بآماله الرء^(١)
 واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد^(٢)
 وانضرم وعداً اذا صوح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التقى بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ اودى خالد وهو مرتد^(٦)
 وسيفه الى شانيك ليس له غمد^(٧)
 ولله في تفرجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعاً وهي عن لحمه دزد^(٩)
 وبعد وعايه الدهر من حيث لا يبدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهد^(١١)
 علوا وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لاجرور ولائد^(١٣)
 فأول من يروى بها بعد هذا الازد^(١٤)

كل شخص. النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. برق يصب. مطال ماطلة (٢) السني
 الضوء (٣) انضرم ارطهم واحسنهم. صوح يبس وجف (٤) التقى عصاه كناية عن الترويل
 الرحل امتعة المسافر (٥) البد الفراق. الباس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث
 اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البغض. الشاني. المبعض. القمد القراب (٨) النكبة
 المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملثة النازلة
 (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) اتهمت اتشبت او ارتفعت.
 الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء
 الخبل. الجرور البعيدة. التمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

لهم بك فخر لا الرباب تربته ^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد ^(١)
 وكم لك عندي من يدٍ مستهلة ^(٢) علي ولا كفران مني ولا حمد ^(٢)
 يدٍ يستذل الدهر من نفحاتها ^(٣) ويخضر من معروفها الافق الورد ^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازياً ^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند ^(٤)
 نظمت له عقداً من المدح تنضب ^(٥) البحر وما دانه من حلبيها عقد ^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها ^(٦) وما السير منها الا العنيق والوخد ^(٦)
 تروح وتقو بل يراخ ويفتدي بها وهي حيري لا تروح ولا تقو ^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سوايقاً ^(٧) وما أبتل منها الا عذار ولا خد ^(٧)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة ^(٨) لمرتجز يحدو ومرتجلي يشدو ^(٨)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت ^(٩) عقائل حسن غير ملوسة ملد ^(٩)
 أهين لها ما في البدور واكرمت ^(١٠) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد ^(١٠)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستسقيه نبيذاً ^(١١)
 جعلت فداك عبد الله عندي ^(١١) بعقب الهجر منه والبعاد ^(١١)
 به لمة من الكتاب بيض ^(١٢) قضا حق الزيارة والوداد ^(١٢)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم ^(١٣) مصادف دعوة منهم جماد ^(١٣)

(١) الرباب احياء ضبة . تربه تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الند النظير (٥) تنضب تقور
 دانه قاربه . حلبيها زيتتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوخد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو يعني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 الملد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيد درام . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوءٌ من الصهباء سارٍ (١) وأخرُ منك بالمعروف غادٍ (١)
 فهذا يستهلُّ على غليلي (٢) وهذا يستهلُّ على تلادي (٣)
 ويسقي ذاً مذائب كلِّ عرقٍ (٤) ويترع ذاً قرارة كلِّ وادٍ (٥)
 دعوتهمُ عليك وكنت ممن (٦) اناديه على النوب الشدادِ (٧)

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد (٨) وقيت رزايا ما يروح وما يغدو (٩)
 وطابت بلادُ أنت فيها واصبحت (١٠) ومربها غورٌ ومصطافها نجد (١١)
 فان تكُ قد نالتك اطراف وعكبة (١٢) فلا عجب ان يوعك الاسدُ الورد (١٣)
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها (١٤) وكان الذي يحظى بانجاحها المجد (١٥)
 فقد اصبحت من صفرة ووجوهها (١٦) وراياتها سيان غماً بك الازد (١٧)
 خلقت لهم كهناً وحصناً وملجأً (١٨) فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ (١٩)
 أما وابي لولا يمينك اصبحت (٢٠) يمين الندي والنذر ليس لها عقد (٢١)
 تلاقى بك الحيان كعبٌ وناهد (٢٢) فأنت لهم كعبٌ وانت لهم نهذ (٢٣)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائر (٢٤) اذا صح نصل السيف مالتى الغمد (٢٥)

(١) النوء نجم المطر. الصهباء الحمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاذ الملال
 القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع منزل الربيع
 الغور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة
 ألم من شدة التعب. الورد الجريء (٨) سيان مثلاً. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
 منقور في الجبل (١٠) الندي الكرم (١١) النهذ الندي (١٢) الضائر المضر.
 الغمد القراب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
أهتزُّ روضك في الثرى فتراًداً^(١)
أنفاً يغادر وحشه مستأسداً^(٢)
طلتُ وقفتُ عليه أسأله الى
أن كاد يصبحُ ربه لي مسجداً^(٣)
مازلتُ أنشدهُ وأنشدُ أهلهُ
والحزنُ خدني ناشداً او منشداً^(٤)
سقياً لمعهدك الذي لو لم يكن
ما كان قلبي للصبابةِ معهداً^(٥)
لم يعطِ نازلةَ الهوى حقَّ الهوى
دنفٌ اطاف به الهوى فجلداً^(٦)
صبُّ تواعدتِ الهموم فوادهُ
ان أنتمُ اخلفتموه موعداً^(٧)
لم تنكرين مع الفراق تبليدي
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي
ما لم تمهد للهموم مهداً^(٩)
أدنِ المعبدة السنادَ وأنثها
بالسبر ما دام الطريق معبداً^(١٠)
والى بني عبد الكريم تواهقت
رتك النعام رأى الظلام فخوداً^(١١)
كم انجبوا قرماً حبا بفعاله
مجداً ومكرمةً تناغي الفرقداً^(١٢)
متهللاً في الروع منهلاً اذا
ما زندَ اللحن الشحيح وصرداً^(١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة. الثرى الارض. ترداً تقايل من السرى (٢) الحلال (ثياب). الحيا المطر. المستأسد النبات الطويل المشعب. انفاً لم يبرع. يغادر يترك. مستأسداً صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار. الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر. انشد اطلب. الحدن الرقيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التحير والتلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرب. المعبدة الناقة المذلة السناد القرية. أنثها ابعدها. معبداً مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اعناقها وتسابقت. الرتك سرعة في مقاربة خطو. خود اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم. حبا دحرج على بطنه او اعطى. تناغي تقارب او تحاطب. الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًئلاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمه^(١) فالله أحمد ثم أحمد أحدا^(١)
 أضحي عدواً للصدیق إذا غدا في الجود يعدله صديقاً للعدی^(٢)
 أفنيت منه الشعر في ممدح^(٣) قد ساد حتى كاد يفني السوؤدا
 غضب العزيمة في المكارم لم يدع^(٤) في يومه شرفاً يطالبه غدا
 برزت في طلب المعالي واحداً فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٥)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(٦) في غاية ما زلت فيها مفردا
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت^(٧) لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت إننا لا تزال سوامنا^(٨) آماناً بك ما سلمت من الردی^(٩)
 كم جئت في الهيجا بيوم ابيض^(١٠) والحرب قد جاءت بيوم اسودا
 أقدمت لم ترك الحمية مصدراً^(١١) عنها ولم ير فيك قرنك موردا
 لم تغمد السيف الذي قلده^(١٢) حتى تمنى نصله أن يغمداً
 هيهات لا بناي الفخار وان ناي^(١٣) عن طالب كانت مطيته الندى
 أني يفوتك ما طلبت وانما^(١٤) وطراك أن تعطي الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا
 فالملأ أني ملت ليس بسالم^(١٥) من بطش كفاك مصلحاً او مفسدا

الروح الحرب . منهلاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللخر البخيل
 الضيق الخلق . صرد انقذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يعدله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 النجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تغمد تدخل في
 القرباب . قلده طوقته (١٠) النأي البعد . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا ^(١) وَتَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا ^(١)
 لَا تُعَدُّ مِنْكَ طِيًّا فَلَقَلَّمَا ^(٢) عَدَمْتَ عَشِيرَتُكَ الْجَوَادَ السَّيْدَا ^(٢)
 شَهَدْتُ لَقَدْ أَقْوَتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي ^(٣) وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعُ مِنْ بَرْدٍ ^(٣)
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتِهَامِ دَارِكُمْ ^(٤) فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ ^(٤)
 لِعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَاءِ ^(٥) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ ^(٥)
 وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْحِ قَدِّهَا ^(٦) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ ^(٦)
 وَمَنْ نَظَرَهُ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةً ^(٧) وَمَحْتَضِنٍ شَحْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بَرْدٍ ^(٧)
 وَمَنْ زَفْرَةٌ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا ^(٨) وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحَشَا الصَّلْدِ ^(٨)
 وَمَنْ كُلَّ غَيْدَاءِ الثَّنِيِّ كَانَمَا ^(٩) أَتَتْكَ بَلِيَّتُهَا مِنَ الرَّشَاءِ الْفَرْدِ ^(٩)
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَةً ^(١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَأَضْحَتْ بِلَا عَقْدٍ ^(١٠)
 وَمَنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمَنْ قَمِيرٍ سَعْدٍ ^(١١) وَمَنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمَنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ ^(١١)
 مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النَّوَى ^(١١) تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ ^(١١)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتحام انخفاض (٥) اخلقتم ضد جدتم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) لقد القوام . صروف الردى تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحضن . الشحت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مده . توري تقدرج . الزناد ما يقدم به الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . الثني التمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المرح . النهدي البارز . النائل العطاء . التمد القليل (١١) مساوٍ سينات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش باليامة داره وداري بأعلى حضر موت اهتدى ليا النوى القراق . الصد الاعراض

سأجهدُ نفسي والمطايا فأنني
 إذا الجُدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
 فكم مذهب سبط المنادح قد سمعت
 سرين بنا رهواً ووحداً وانما
 قواصد بالسير الحثيث الى ابي ال
 الى مشرق الاخلاق للجود ما حوى
 فتى لم يزل تُفضي به طاعة الندى
 اذا وعد انهلت يداه فاهدتا
 دلوحان تفتت المكارم عنهما
 اليك نغرنا ما بنت في ظهورها
 سرت تحمل العتي الى العتب والرضا
 موسى بن ابراهيم دعوة خامس
 جليد على ريب الخطوب وعتبها
 اتاني مع الزكبان ظن ظننته
 أرى العفول لا يمتاح إلا من الجهد^(١)
 صراحاً اذا ما أصرخ الجدُّ بالجد^(٢)
 اليك به الأيام من أمل جعد^(٣)
 بيت ويمسي النجح في ذمة الوخذ^(٤)
 مغيث فما تنفك ترقل أو تخدي^(٥)
 ويحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
 الى العيشة العسرا والسود الرغد^(٦)
 لك النجح محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
 كما الغيث مفتر عن البرق والرعد^(٨)
 ظهور الثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
 الى السخط والعدر المبين الى الحقد^(١٠)
 به ظمأ التثريب لا ظمأ الورد^(١١)
 وليس على عتب الاخلاء بالجد^(١٢)
 لفت له رأسي حياءً من المجد

(١) الجهد الجد باجتهاد. المطايا النوق. يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق المستقيمة. الصراح الخالص. اصرخ أغيث. الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط المشرح. المنادح المتسمات من الارض. الجمد ضد السبط (٤) رهو السير السهل. الوخذ الاسراع (٥) الحثيث السريع. ترقل تسرع. تخدي تمشي قليلاً (٦) تفضي توصل. الندى الكرم. الرغد الهنيء (٧) انهلت انسكبت. الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تفتت تبسم (٩) نغرنا شققنا. الثرى التراب الندي. الربيعي المنسوب للربيع. الفدن القصر المشيد (مجاز). النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلاً. العتي ازالة العتاب. السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام. التثريب اليوم (١٢) جليد صبور.

لقد نكب الغدرُ الوفاءَ بساحتي
 (١) اذا ومرتحتُ الذمَّ في سرح الحمد
 وهتكتُ بالقول الحنا حرمةَ العلي
 (٢) واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد
 نسبتُ اذا كم من يدٍ لك شاكلت
 (٣) يد القرب اعدت مستهاماً على البعد
 ومن زمن البستنيه كأنه
 (٤) وانك احكمت الذي بين فكرتي
 واصلقت شعري فاعتلى رونق الضحى
 فكيف وما اخاللت بعدك بالحجي
 (٥) اسربل هجر القول من لوهجوته
 (٦) وانك فلم تخلل بمكرمة بهدي
 كريمتي امدحه امدحه والورى
 (٧) اذا لهجاني عنه معروفه عندي
 ولو لم يزعني عنك للعلم وازع
 (٨) لاعدتني بالحلم ان العلي تعدي
 ابي ذاك اني لست اعرف دائماً
 (٩) على سوؤد حتى يدوم على العهد
 واني رايت الوشم في خلق الفتى
 (١٠) هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد
 ارد يدي عن عرض حرٍ ومنطقي
 (١١) واملاها من لبدة الاسد الوردي
 فان بك جرم عز أو تك هفوة
 (١٢) على خطاء مني فعذري على عمد

ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرح اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
 (٥) اصلت شهرت . الغمد القرباب (٦) الحجي العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابي منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تتحضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الوردي الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي

عفت أربع الحلات للاربع المدد لكل هضم الكشح مجدولة القد^(١)
 لسلمى سلامات وعمرة عامر وهندي بني هندی وسعدي بني سعد^(٢)
 دياره هراقت كل عين شحيحة وأوطأت الأحزان كل حشى جلد^(٣)
 فعوجا صدور الارحبي وأسهلا بذالك الكشيب السهل والعلم الفرد^(٤)
 فلا تسألاني عن هوى قد طعمت جواه فليس الوجد الأمن الوجد^(٥)
 حطت الى ارض الجديدى ارحلي بمهريه تنبأع في السير او تخدي^(٦)
 توئم شهاب الازد حفصاً فانهم بنو الحرب لا ينبو ثراهم ولا يكدي^(٧)
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم مكن شك في ان الفصاحة في نجد^(٨)
 أنخت الى ساحاتهم وجنابهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي^(٩)
 الى سيفهم حفص وما زال ينتضى لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد^(١٠)
 فلم اغش باباً انكرتني كلابه ولم اتشبت بالوسيلة من بعد^(١١)
 فأصبحت لاذل السؤال اصابني ولا قدحت في خاطري روعة الرد^(١٢)
 يرى الوجد اخزى العاران هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوجد

(١) عفت انمخت . الحلات المنازل . المدد النواع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . القد القوام (٢) اربع نساء منسوبة لاربع قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به الفرس الكرم . الكشيب تل الرمل العلم الجيل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعي . المهريه الناقة الكريمة . تنبأع تبعد خطاها . تخدي تسرع وترج بقوائها (٧) توئم تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقى . وفدي نزولي (١٠) ينتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبت اتعلق . الوسيلة الوسطة (١٢) الروعة الفرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندی
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأبأشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا اذ يسحبون على الثرى
 وراموا دم الاسلام لامن جهالة
 فمجوا به سما ذعافاً ولونات
 ضمنت الى قيطان عدنان كلها
 فأضحت بك الاحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الاحنف الطب في بني
 وكنت ابا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سرت وهي اتباع كوكبك السعدي
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الاسد الورد^(١)
 وليس بنان يجتدى منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكيما يكون الحرث من خول العبد^(٤)
 وعظيم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم الا الى وارث البرد^(٦)
 ولا خطاء بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيوفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذلك من ذلك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من العقد
 تميم بن مر والمهلب في الازد^(١٠)
 عشية داني حلفه الحلف بالعقد^(١١)

(١) الدرية او الدريثة حلقة يتعلم عليها الطعن والرعي وكل ما يستتر به الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجري. (٢) الجعد الكرم. الندى الكرم. البنان الاصابع
 يجتدى يستعطي. الجعد البخيل. (٣) ابت رجعت. رجعت رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينها وهو نظر العداوة. الاالى الاوائل. الخود الخدم (٥) الونغد الدنى.
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القاتل لساعته. نأت بعدت (٩) البد القراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحالفة وهي الاتفاق يمين

وهل اسد العرّيس الأ الذي له^(١) فضيلته في حيثُ مجتمعُ الأسدِ
 فهم منك في جيشٍ قريبٍ قدومه^(٢) عليهم وهم من يمنٍ رأيتُ في جندِ
 ووقرتُ يافوخَ الجبانِ على الردى^(٣) وزدتُ غداةَ الروعِ في نجدةِ النجدِ
 رأيتُ حروبَ الناسِ هزلاً وان علا^(٤) سناها وتلك الحربُ معنّدةُ الجدِ
 ولا فيئةٌ إلا القنسا ونأيتُم^(٥) فما لكم إلا الأسنّةُ من زردِ
 ولا مددٌ إلا السيوفُ لوامعاً^(٦) ولا معقلٌ غيرُ المسومةِ الجردِ
 فياطيبَ مجناها ويابردَ وقعها^(٧) على الكبدِ الحرّى وزاد على البردِ
 ورفعتُ طرفاً كان لولاك خاشعاً^(٨) وأوردتُ ذودَ العزّ في أولِ الوردِ
 فتى برّحت همامتهُ وفعاله^(٩) بوفه وفي جهدي وما هو في جهدي
 تمتتُ إليه بالقرابة بيننا^(١٠) وبالرحمِ الدنيا فأنتم عن الودِ
 رأى سالفَ القرينِ وشابكِ آلِه^(١١) أحقُّ بان يرعاهُ في سالفِ العهدِ
 فيا حسنَ ذلك البرِّ إذ أنا حاضرٌ^(١٢) وباطيبَ ذاك القولِ والذكرِ من بعدي
 وما كنتُ ذا فقيرٍ إلى صلبِ ماله^(١٣) وما كان حفصٌ بالفقيرِ إلى حمدي

(١) العرّيس مأوى الأسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صيرت له وقرات وهي الآثار. اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع
 (٤) سناها ضربها أو رفعتها (٥) الفيئة الرجعة. القنا الزمام. نأيتم بعدتم. الأسنّة رؤس
 الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع أو هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً
 (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المسرحة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها.
 الحرّى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة. الورد
 الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهابة (١٠) تمتت توصلت.
 الدنيا القرينة (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل
 إلى عجب الذنب أو القوة والحسب «مجاز»

ولكن رأى شكري قلادة سوؤد^(١) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد^(٢)
 فما فاتني ما عنده من حباته^(٣) ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي^(٤)
 وكم من كريم قد تخضر قلبه^(٥) بذلك الثناء الفرض في طرق المجد^(٦)

❦ وقال يمدح ابا الفيث ❦

لطمحت في الابراق والارعاد^(٧) وغدا علي بسيل لومك غاد^(٨)
 أنت الفتى كل الفتى لو ان ما^(٩) تسديه في التائب في الاسعاد^(١٠)
 لا تنكري ان يشتكي ثقل الهوى^(١١) بدني فما انا من بقيته عاد^(١٢)
 كم وقعت لي في الهوى مشهورة^(١٣) ما كنت فيها الحارث بن عباد^(١٤)
 رحل العزاء مع الرحيل كما^(١٥) أخذت عهدهما على ميعاد^(١٦)
 جاد الفراق بمن اذن بنايب^(١٧) لمسالك الاتهام والانجاد^(١٨)
 فكان افئدة النوى مصدوعة^(١٩) حتى تصدع بالفراق فوادي^(٢٠)
 فاذا فضضت من الليالي فرجة^(٢١) خالفتني فسددتها ببعاد^(٢٢)
 عرض الظلام ام اعترته وحشة^(٢٣) فاستأنست لوعاته بسهادي^(٢٤)
 بل زفرة طرقت فلما لم ايت^(٢٥) باتت تفكك في ضروب رقادي^(٢٦)
 اغرت همومي فاستجبت همومها^(٢٧) نومي وبتن علي فضول وسادي^(٢٨)

(١) القلادة العقد. السلك الخيط. جياً حسناً. الرفد العطاء (٢) الحباء العطاء (٣) الفرض
 الرطب (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذه. التائب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
 الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. اذن اجل. النأي البعد. الاتهام الانخفاض
 الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
 فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مدة. تفكك اي
 تجعله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغبت. الوساد المتكأ «المخدة»
 (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨)

(١)	والى جناب أبي المغيث تواهقت	خوص العيون بواتر الاعضاد
(٢)	يلقيين مكروه السرى بنظيره	من عجر في النص والاساد
(٣)	الآن جردت المدائح وانتهى	فيض القريض الى عباب الوادى
(٤)	وتبجست للجود من نفحاته	قلب يكدن يقلن هل من صاد
(٥)	اضحت معاطن روضه ومياهه	وقفا على الوراد والرواد
(٦)	عذنا بموسى من زمان انشرت	سطواته فرعون ذا الأوتاد
(٧)	جبل من المعروف معروف له	تقيد عادية الزمان العادي
	ما لامري أسر القضا رجاءه	الأرجاؤك او عطاؤك فاد
(٨)	واذا المنون تحطمت صولاتها	عسفا يوم تواقف وطراد
(٩)	وضمائر الابطال تقسم روعها	فيها ظهور ضمائر الانهاد
(١٠)	والخيل تستسقي الرماح نحوورها	مستكرها كعصارة الفرصاد
(١١)	وتلبث الاصدار عن غمر الردى	وتشبث المكروه بالايراد
(١٢)	اتبعت سيفك من يدك بضربة	لا تتمم الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تسابقت . الخوص صغيرات العيون غائراتها . بواتر مقطوعات . الاعضاد جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسير النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . العباب معظم الماء او اول الشيء (٤) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الأبار . الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الوراد الواردون . الرواد طلب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا . انشرت احيت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرجالة (استعارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب . الانهاد جمع غمد وهو القراب (١٠) الفرصاد التوت او صبغ احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الغمر معظم الماء . الردى الهلاك . تشبث تعلق . الايراد من اورده اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمم لا تجعلها تنتفع

- من أبيض لبياض وجهك ضامن
 فكأن مضرته يجالد جفنه
 والسيف مغف غير أن غراره
 احيت ثغر الجود منك بنائل
 جاهدت فيه المال عن حوبائه
 ما للخطوب طفت علي كأنها
 ولقد تراءتني بأمنع جنّة
 ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
 سل مخبرات الشعر عني هل بلت
 لم تبق حلبة منطقي الأوقد
 ابقين في اعناق جودك جوهرًا
 وغدا تبين كيف غب مدائي
 ومفاوز الآمال يبعد شأوها
 ومن العجائب شاعر قعدت به
 حين الوجوه مشوبة بسواد^(١)
 لو لم تسكنه يوم جلاد^(٢)
 يقظ إذا هاد هداه لهاد^(٣)
 قد مات منه ثغر كل فساد^(٤)
 والمال ليس جهاده جهادي^(٥)
 جهلت بان نذاك بالمرصاد^(٦)
 لما برزت لها وأنت عتادي^(٧)
 حتى جعلتك موئلي ومصادي^(٨)
 في قدح نار المجد مثل زنادي^(٩)
 سبقت سوابقها اليك جيادي^(١٠)
 أبقى من الاطواق في الاجياد^(١١)
 ان ملن بي همي الى بغداد^(١٢)
 ان لم تكن جدواك فيها زادي^(١٣)
 هاته اوضاع عند جواد^(١٤)

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
 هاد عنق (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدي (٨) الشلو الجسد بعد
 بلاه . الموئل الملجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقده به (١٠) الحلبة
 الميدان . جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
 توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأوالفاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

يدُ الشكوى انتك على البريد (١)
 تمدُّ بها القصائدُ بالنشيد (١)
 ثقلُبُ بينها أملاً جديداً (٢)
 تدرِّعُ حلتي طمعاً جديداً (٢)
 شكوتُ الى الزمانِ نحولِ حالي
 فأرشدني الى عبدِ الحميدِ
 فجنيتُك راكباً امل القوافي
 على ثقةٍ من البلدِ البعيدِ
 ارجي أن تكونَ محلَّ يسري (٣)
 ومنتصري على الزمن الكنودِ (٣)
 فقد لاذت بك الآمالُ مني
 كما لاذ الوري بأبن الرشيدِ
 وقد التقي الزمانَ عنانِ يسري (٤)
 وصاخني الغداة بكفِّ سيدِ (٤)
 فلا تجعل جوابك في يدي لا
 فاكتب مارجوتُ على الجليدِ (٥)
 فلولا أن آمالي أرثني
 لذيكَ محابتي كرمٍ وجودِ (٥)
 لاصبحَ جبلُ شعري طوقَ غلِّ (٦)
 من الأيامِ في عنقي وجيدي (٦)
 وقد حررتُ في مدحيك جهدي
 فخرَّ بالندي صلةً القصيدِ (٧)
 فخرَّ بالندي صلةً القصيدِ (٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

يقولُ في قومسٍ صحبي وقد اخذت (٨)
 منا السرى وخطى المهرية القودِ (٨)
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤمَّ بنا (٩)
 فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجودِ (٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الخلة الثوب (٣) الكنود
 البخيل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة. السيد الاسد (٥) الجليد
 الندي المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي
 الندي الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
 السرى سير الليل. المهرية الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) تؤم تقصد. الجود الكرم

وقال يمدح ابا سعيد

داع دعا بلسان هادي مرشد
 فاجاب عزم هاجد في مرقد^(١)
 نادى وقد نشر الظلام سدوله^(٢)
 والنوم يحكم في عيون الرقد^(٣)
 يا ذائد الهيم الخوامس وفيها^(٤)
 عشرا وواف بها حياض محمد^(٥)
 يمدن للشرف المنيف صواديا^(٦)
 اعناقهن الى حياض السودر^(٧)
 وتنبهت فكر فبتن هواجسا^(٨)
 في قلب ذي سمر بها متهدد^(٩)
 لما رأيتك يا محمد تصطفي^(١٠)
 صفو المحامد من ثناء المجتدي^(١١)
 سيرت فيك مدائحاً فتركتها^(١٢)
 غرراً تروح بها الرواة وتفتدى^(١٣)
 مالي اذا ما رُضت فيك غريبة^(١٤)
 جاءت محي نجبية في مقود^(١٥)
 واذا اردت بها سواك فرضتها^(١٦)
 ما ذاك الا ان زندك لم يكن^(١٧)
 صدقت مدحي فيك حين رعيتني^(١٨)
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات^(١٩)
 في كف قاده بزند مصلد^(٢٠)
 ملك يجود ولا يوامر امرا^(٢١)
 لتحرمي بالسيد المستشهد^(٢٢)
 ويقول والشرف المنيف يحفه^(٢٣)
 عنه خلائقه بطيب المحتد^(٢٤)
 فيه ويحكم في جداه المجتدي^(٢٥)
 لاخير في شرف اذا لم احمد^(٢٦)

(١) الهاجد النائم ليلاً والمستيقظ. المرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون
 (٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر
 ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس
 الخواطر. السمر حديث الليل. متهدد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
 غرة وهي خيار الشيء (٨) رضى ذلك. النجبية الكريمة (٩) اقتدتها سجتها. الثناء
 المدح (١٠) الزند ما يمدح به. الزند المصلد الذي لا يمدح (١١) انبات اخبرت. خلائقه
 طبائعه. المحتد الاصل (١٢) يوامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

وأكون عند ظنون طلاب الندى
 وأذب عن شرفي بما ملكت يدي^(١)
 يأبى لعرضي أن يكون مشعثاً
 جوداً وقاه بطارفٍ وبمتلدٍ^(٢)
 ولزاحتيه ديمتانٍ فديمةٌ
 لي بالودادِ وديمةٌ بالعسجدِ^(٣)
 كم من ضريكٍ قد بسطت يمينه
 بعد التحينِ في ثراءِ سرمدٍ^(٤)
 ولربَّ حربٍ حائلٍ القحمتها
 وتنجتها من قبل حينِ المولدِ^(٥)
 وإذا بعثت لنا كثرين عزيمةً
 عصفت رؤس من سيوفٍ ركدٍ^(٦)
 إن الخلافة لو جزتك بموقفٍ
 جعلت مثالك قبلةً للمسجدِ
 وسعت اليك جنودها حتى إذا
 أمّتك خراً لديك كلُّ مقلدٍ^(٧)
 والله يشكرُ والخليفةُ موقفاً
 لك شائعاً بالبدِّ صعب المشهدِ^(٨)
 في مأزقِ ضنك المكرِّ مفصص
 أرز المجال من القنا المتقصدِ^(٩)
 نازلت فيه مفنداً في دينه
 لا بأسه فراك غير مفندٍ^(١٠)
 فعلوت هامته فطار فراشها
 بشهاب موت في اليدين مجردِ^(١١)
 يا فارسَ الإسلام أنت حميته
 وكفيته كلب العدو المعتدي
 ونصرتُه بكتائبٍ صيرتها
 نصباً لعورات العدو بمرصدٍ^(١٢)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذب ادافع (٢) يأبى يمنع . المشعث المفرق
 (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة
 السجاية . العسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد
 الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحمتها احبلتها . تنجتها اولدتها (٦) الناكثون الناقضون
 العهد . عصفت مالت . ركد ساكنة (٧) امتك قصدتك . خراً سقط (٨) البذ اسم محل
 (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكرم . مفصص معلوه . ارز منقبض . القنا
 الرماح . المتقصد المكسر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان
 في قعر الفم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

اصبغت مفتاح الثغور وقفلها (١)
 ادركت فيه دم الشهيد وثاره (٢)
 ضحكت له أجيال مكة ضحكها (٣)
 احييت للاسلام نجدة خالد (٤)
 لو أن هرثة بن أعين في الوري (٥)
 لو شاهد الحرب الممر مذاقها (٦)
 واجر للخيل المغيرة في السرى (٧)
 أما الجياد فقد جرت فسبقها (٨)
 غادرت طلحة في الغبار وحامها (٩)
 وطلعت في درج العلى حتى اذا (١٠)
 فانم فكيتك التي كنيتهما (١١)
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة (١٢)
 زرت الخليفة زورة ميمونة (١٣)
 يتنفسون فتشني لهواتهم (١٤)
 نفسوك فالتسوا مداك فحاولوا (١٥)

وسداد ثلتها التي لم تسدد (١)
 وفلجت فيه بشكر كل موحد (٢)
 في يوم بدر والعتاة الشهيد (٣)
 وفسحت فيه لمتهم ولنجد (٤)
 حتى وعابن فضله لم يجحد (٥)
 لراه اقمع للعتاة العند (٦)
 واذب منه باللسان وباليد (٧)
 وشربت صفو زلالها في المورد (٨)
 وابان حسرى عن مداك الابد (٩)
 جئت النجوم نزلت فوق الفرقد (١٠)
 فال جرى لك بالسعادة فاسعد (١١)
 كانت على قدر بسعد الاسعد (١٢)
 مذكورة قطعت رجاء الحسد (١٣)
 من جرة الحسد التي لم تبرد (١٤)
 جبلاً يزل صفيحه بالمصعد (١٥)

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. الثلثة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العتاة
 المسنون (٤) المتهم قاصد تامة. النجد قاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العتاة المستكبرون
 العند العنيدون (٦) المغيرة المرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل
 الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسماء رجال. حسرى كيلون. مداك
 غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني تميل. لهواتهم جمع لهوة
 وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم (١٢) نفسوك حسدوك.
 مداك غايتك. يزل يزلق. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

(١) درست صفائح كيدهم فكأنما اذكرن اطلاقاً ببرقة شميد

وقال يمدح داود بن داود الطائي

(٢) يا ايها السائلي عن عرصة الجود إن فتى البأس داود بن داود

(٣) فتى متى ما ينلك الدهر صالحة يقل لأمثالها من فعله عودي

(٤) اضحى ابن داود محسوداً السودده لزال مكتسباً سربال محسود

وقال ايضاً

(٥) أفرق ان تماطلني بنيل وحوضك لم يزل عذب الورود

(٦) جحدت اذا بياض نداك عندي على نوب من الأيام سود

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

(٧) نوار في صواحبها نوار كما فاجاك سرب او صوار

(٨) تكذب حاسد فئات قلوب اطاعت واشياً ونأت ديار

(٩) قفا نعط المنازل من عيون لها في الشوق انواء غزار

(١٠) عفت آياتهم وايه ربع يكون له على الزمن الحيار

(١) درست محبت . الاطلاق الآثار . برقة شميد موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود التكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار تفور من الرية . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي المفسد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انحت . آياتهن علامتهن . الربع الدار

أثنافٍ كالحدودِ لطمينَ حزناً
 ونويٍّ مثل ما انفصم السوار^(١)
 وكانت لوعةً ثم اطمانت
 كذاك لكلِّ سائلةٍ قرارُ
 مضى الاملاكُ فانقرضوا وامست
 سراةُ ملوكنا وهم تجارُ^(٢)
 وقوفٌ في ظلالِ الدمِّ تُحمي
 دراهمهم ولا يُحمي الذمارُ^(٣)
 فلو ذهبت سناتُ الدهرِ عنه
 وألقي من مناكبه الدثارُ^(٤)
 لعدلَ قسمةَ الأيامِ فينا
 ولكن دهرنا هذا حمارُ
 سيبتعتُ الركابَ وراكبيها
 فتى كالسيفِ هجمتهُ غرارُ^(٥)
 اطلَّ على كلِّ الافاقِ حتى
 كان الأرضَ في عينيه دارُ^(٦)
 يقولُ الحاسدونَ اذا انصرفنا
 لقد قطعوا طريقاً او اغاروا^(٧)
 نؤمُّ أبا الحسينِ وكان قدماً
 فتى اعمارُ موعده قصارُ
 له خلقٌ نهى القرآنُ عنه
 وذلك عطاؤه السرفِ البذارُ^(٨)
 ولم يكُ ذاكِ اصراراً ولكن
 تبادت في سميتها البحارُ^(٩)
 يطيبُ بجوده ثمرُ الأمانى
 وتروى عنده الهممُ الحرارُ^(١٠)
 رفعتُ كواكبَ الأشعارِ فيه
 كما رفعت لناظرها المنارُ^(١١)

(١) الاثنافى حجارة القدر. النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثرهم. السراة على كل شي. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يترك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكتف. الدثار ما يلبس فوق الشعار (٥) يبتعت يبعث. الصجعة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حلِيمٌ والحفيظةُ منه خِيمٌ^(١) وأَيُّ النارِ ليس لها شرارٌ^(١)
 تحنُّ عدانتهُ أثرَ التقاضي^(٢) وتنتج مثل ما نتج العشارُ^(٣)
 أرى الداليتين على جفاء^(٤) لديك وكلُّ واحدةٍ نضارٌ^(٥)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلاً^(٦) تبلجتا كما انشقَّ النهارُ^(٤)
 وإن كانت قصائدُهم جدوباً^(٥) تلوّنتا كما ازدوج البهارُ^(٥)
 اغرتهما وغيرُهما محلى^(٦) بجودك والقوايف قد تقارُ^(٦)
 وغيرُك يلبس المعروف خلقاً^(٦) ويؤخذ من مواعده الصغارُ^(٦)
 رأيت صنائعاً معك فأمست^(٧) ذبايحَ والمطال لها شفارُ^(٧)
 نسيبُ البخل مذ كانا والأ^(٧) يكن نسبٌ فبينهما جوارُ^(٧)
 لذلك قيل بعضُ المنع ادنى^(٨) إلى مجدٍ وبعضُ الجود عارُ^(٨)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء^(٨) دخاناً للصنيعةِ وهي نارُ^(٨)
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسُ^(٩) إذا ذُكرت وبي عنها نفارُ^(٩)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا^(٩) وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ^(٩)
 وما أنا والعقارُ ولست منه^(١٠) على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٠)

وقال يستأذن أبا سعيد الثغري في الانصراف إلى أهله

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم. الخيم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق. العشار النوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال. النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب الممحللات. البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب. الصغار الذل (٧) معك مطلت. الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشمس الامتناع (١٠) المطايا النوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 الأ كتاب آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 شمسه من الانس ولا بدر
 أنطق منه طيه النشر
 سرائر يكتمها الجهر
 مجادث اظهروه الظهر^(١)
 جاء نذير الحزن في بطنه
 فانهل في أسطره أسطر
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح
 عن اهل ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأريحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 وكافر النعمة كالكافر
 مواهباً لم تك إلا لمن
 نصابه في منصب وافر^(٥)
 لا زلت من شكري في حلة
 لا بسها ذو سلب فاخر^(٦)
 يقول من تفرغ اسماعه
 كم ترك الأول للآخر^(٧)
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 ومألفاً في الزمن الغابر^(٨)
 يحتلب الدهر افأويقه
 ويخلط الحلومع الحازر^(٩)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اضل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الاريجي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناضر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المؤلف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافاويق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغنى به ذبابه في موتي زاهر
 (٢) القح بالعزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقرة
 (٣) تحمل منه العيس اعجوبة تجدد السخرى للساخر
 (٤) ذا ثروة يطلب من سائل ومفحماً يأخذ من شاعر
 (٥) فصادفت مالي باقباله منية من امل عاثر
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال يمدحه

- محمد اني بعدها لمذم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لئن بقيت لي فيك اثار منطقي لقد بقيت اثار كفيك في دهري
 (٨) لقيت صروف الدهر دوني تابعا لامر العلي واخترت شكري على عذري
 (٩) فاوليتني في النائبات صنائعا كان اياديها فجرن من البحر
 (١٠) خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائهما ما استحسن الناس من شعري
 فملمتني ان البس الحمد اهل وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

وقال يمدحه ايضا

- (١١) لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) الموتق المعجب حسناً (٢) القح احبل . الاماني الامال . العاقرة التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال . المفحم المسكت خصمه بجمته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقفت (١١) توات ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الدمي
 إذ لا صدوق ولا كنود اسمهما
 يبضره فهن إذا رُمقن سوافراً
 في حيث يُمتهن الحديث لذي الصبا
 إذ في القتادة وهي ابجل ايكة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبره جلا صدأ القلوب ضياؤه
 لولا جلاذ أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كأنهن اجادل
 حتى التوى من تقع قسطها على
 أو قدت من دون الخليج لأهلها
 إن لاتكن حصرت فقد اضحى لها

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمى الصور المنقشة من الرخام (يريد
 الحسان) . تقمر تغاب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رمقن
 أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتهن يتبذل .
 ذي الصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتم . الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد عفيفات)
 (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نزار شديد الخضرة (٧) صرحت
 اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاذ الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول
 العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسعى الان (صدرية) (٩) قدت جررت . الجياد الخيل
 الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت .
 القسطل الغبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الدامية

لو طاوعتك الخيلُ لم تقفل بها (١)
 لما لقوك تواعدوك واعذروا (٢)
 فهناك نارٌ وغى تشبُّ وههنا
 خشعوا لصواتك التي هي عندهم
 لما فصلت من الدروب اليهم
 ان يتكر ترشده اعلام الصوى
 فالحمة البيضاء ميعاد لهم
 علموا بان الغزو كان كمثلهِ
 فالمشي همس والنداء اشارة
 ان لا تنل منويل اطراف القنا
 فلقد تمنى ان كل مدينة
 ان لا تفر فقد اتمت وقدرات
 في حيث تستمع الهرير اذا علا
 فانظر بعين شجاعة وتعلم
 لما اتك فلولهم امددتهم (١٢)

والقفل فيه شبا ولا مسمار (١)
 هربا فلم ينفعهم الا عذار (٢)
 جيش له لجب وثم مغار (٣)
 كالموت يأتي ليس فيه عار (٤)
 بعروم الارض منه خوار (٥)
 او يسر ليلا فالنجوم منار (٦)
 والقفل حتم والخليج شعار (٧)
 غزوا وان الفزر منك بوار (٨)
 خوف انتقامك والحديث سرار (٩)
 او ثن عنه البيض وهي حرار (١٠)
 جبل اثم وكل حصن غار (١١)
 عينك قدر الحرب كيف تغار (١٢)

(١) تقفل ترجع . الشبا حد كل شيء . (٢) الاعذار المبالغة في الشيء . (٣) الوغى الحرب . اللجب الصياح . ثم هناك . المغار محل القارة . (٤) العروم الجيش الكثير . الخوار الصياح . (٥) يتكر يسير بكرة . الصوى علامات الطريق . (٦) الحمة بلد او عين . القفل موضع او شجر . الشعار العلامة . (٧) البوار الهلاك . (٨) الهمس الصوت الخفي . السرار السر . (٩) منويل رجل . القنا الرماح . ثن تمل . البيض السيوف . الحرار العطاش . (١٠) الاثم المرتفع . (١١) تغار مجهول من الفوران وهو الغليان . (١٢) الهرير صوت الفرسان (بجاز) . العجاج الغبار . يثار يجيج (١٣) القاول المنهزمون . العبرات الدموع . غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبرُ أجملُ والقضاءُ مسلطٌ
 هيئات جاذبك الاعنةُ باسلٌ
 يمضي لوأزَّ النارَ دونك خاضها
 حتى يؤرَّبَ الحقُّ وهو المشتفي
 لله درُّ أبي سميدٍ إنه
 لما حلت الثغرُ أصبحَ عاليًا
 واستيقنوا إذ جاش بمرك وارثي
 أن لست نعم الجارُ للسننِ الأولى
 يقظٌ يخاف المشركونَ شداته
 ذلُّ ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهمومُ كأنه
 ضربت به أعرافه في معشرٍ
 لا يأسفونَ إذا هم سمعت لهم
 في بهمةٍ من غرسه أنصاره
 أن غيرُ ذلك النقصُ والامرارُ^(١)
 فارضوا به والشرُّ فيه خيسارُ
 يعطي الشجاعةَ كلَّ ما تختارُ^(٢)
 بالسيفِ إلا أن تكونَ النارُ
 منكم وما للدينِ فيكم ثارُ^(٣)
 للضيفِ محضٌ ليس فيه سمارُ^(٤)
 للروم من ذلك الجوار جوارُ
 ذلك الزئيرُ وعزُّ ذلك الزارُ^(٥)
 إلا إذا ما كنت بس الجبارُ^(٦)
 متواضعٌ يعنو له الجبارُ^(٧)
 أسفارهُ فهمومه أسفارُ^(٨)
 نجمُ الدجى ويفيرُ حيث تغارُ^(٩)
 قطبُ الوغى نصبٌ لهم ودوارُ^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الأعمارُ^(١١)
 عند النزال كأنهم انصارُ^(١٢)

(١) النقص الخلل . الامرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض الفم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤرَّب يرجع (٤) الدر الحليب . المحض الخالص . اليمار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا . الزئير والزار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق . الأولى
 الاوائل (٧) الشذاة الشر . يعنو يخضع (٨) ذل سلسة . الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً . الدجى الليل . يفير يشتد في الجري . تغار تغرب (١٠) اعرافه اصوله . الوغى الحرب
 النصب العام المنسوب . دوار اسم للكعبة او صنم (١١) تهزل تتحل (١٢) البهمة الجيش

لفظاً لا خلاق التجار وانهم
 ومجربون سقام من بأسه
 عكف يجذل للطعان لقاءه
 والبيض تعلم ان ديننا لم يضع
 واذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
 لو ان أيديكم طوال قصرت
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
 ايأمانا مصقولة اسرافها
 بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكانهم اغمار^(١)
 خطر اذا خطر القنا الخطار^(٢)
 مذسلهن ولا اضيع ذمار^(٣)
 سوم الجراد يشيح حين يطار^(٤)
 أوتارها ان تنقض الاوتار^(٥)
 اني يجر الجحفل الجرار^(٦)
 عنه فكيف تكون وهي قصار
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
 وكان امنها لها مضمار^(٨)
 حتى ظننا انها لك دار^(٩)
 ارضى وبالدينا عليك قرار
 مذكت فينا والسحاب عشار^(١٠)
 بك والليالي كلها اسحار^(١١)

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب. الجذل العمود (يريد
 الرمح). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلهن جردهن. الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيح يبعد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقض تحمل. الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش. الجراد الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنها
 احصنها. المضمار موضع التضمير (٩) وادعاً ساكنة (١٠) المطافل امهات الاطفال. العشار
 النوق العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة. الاسحار اوقات الصباح

تندي عفاتك للعفاة وتعتدي
 همي معلقة عليك رقابها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلولة ان الوفاء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواد يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها
 بدرة حفا من حولها دُرر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون ونفاح الحدود اذا
 حيت من طلل لم يبق لي ظللا
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اترابها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمعي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهمر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان يحسد اعمى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين ادنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالقل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تامور الفواد حبة القلب (٤) الحبة العطاء او اسم من احتبى بالثوب اذا اشتمل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولدون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدررة الوؤلوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمعه بالدرر) (١٠) الريم الغزال . ابنت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الظلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وان
 لا يدهمك من دهائم عدد
 فكلاً أمس الأخطار بينهم
 لو لم تصادف شيات البهم اكثر ما
 نعم الفتى عمر في كل نائبه
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله
 مجرد سيف رأي من عزيمته
 غضباً اذا سله في وجه نائبه
 وسائل عن ابي حفص فقلت له
 هو الهمام هو الموت المريح هو ال
 فتى تراه فتني العسر غرته
 ساماه قوم وطعم الجود في فيه
 فدى له مقشع حين تسأله
 اني ترى عاطلاً من حلي مكرمة
 لله در بني عبد العزيز فكم
 قلوا كما غيرهم قل وان كثروا^(١)
 فان جلمهم او كلهم بقر^(٢)
 هلكي تبين من امسى له خطر
 في الخيل لم تحمد الاوضاح والغرر^(٣)
 نابت وقل له نعم الفتى عمر^(٤)
 فحمده عوض وماله هدر^(٥)
 للناس صيقله الاطراق والفكر^(٦)
 جاءت اليه صرف الدهر تعتذر^(٧)
 امسك عنانك عنه انه القدر^(٨)
 محتف الوحي هو الصمصامة الذكر^(٩)
 نفياً وينبع من امرارها اليسر
 كالشهد وهو على احناكهم صبر^(١٠)
 خوف السؤال كأن في جلده ابر
 وكل يوم يرى في ملك الغير^(١١)
 اردوا عزيز عدي في خده صغر^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاجئك. الدهماء العدد الكثير. جلمهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في بياض او بالعكس. البهم السود. الاوضاح التحجيل في القوائم الغرر بياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة. نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) العضب القاطع. سله جرده (٨) العنان ما يعترض الفم من اللجام (٩) الحنف الهلاك. الوحي المسرع. الصمصامة السيف. الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله. الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الحلي الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

ان تَوَّوْ أَوْ تَصْرَ الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ
 تَلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ اَظْهَرِهِمْ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ مَاتَا مَا آثَرَهُ
 بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ اِذَا اصْطَلَكْتَ قِصَائِدَهُ
 سَافِرٌ بِطَرْفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا
 هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْاَيُّ فِي بَنِي اِذْدِي
 لَوْلَا اَحَادِيثُ اِبْتَقَمَهَا اَوْ اِثْلَنَا
 (١) اَوْ اَطْرِدَ اِلَى فَيْهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
 (٢) حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سُوْرٌ
 (٣) مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النَّجْمَ يَنْتَظِرُ
 (٤) فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنِ مَعْشَرٍ قِصْرٌ
 (٥) اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَاثِيْلِهَا سَفَرٌ
 (٦) اَوْ اُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيْ اِثْمَرُ
 (٧) مِنَ السَّدَى وَالنَّدَى لَمْ يُعْرِفِ السَّمْرُ

وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين

الْحَقُّ اَبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارِ
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 يَا رَبِّ فِتْنَةَ اُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 كَسَيْتِ سَبَائِبَ لَوْمِهِ فَتَضَاءَاتِ
 مَوْتُوْرَةٌ طَلَبَ الْاِلَهَ بَثَارَهَا
 (٨) فَحَذَارِ مِنْ اَسَدِ الْعَرِيْنِ حَذَارِ
 وَاللَّهُ قَدْ اَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 (٩) جِبَارُهَا فِي طَاعَةِ الْجِبَّارِ
 (١٠) فَاَحَلَّهُ الطُّغْيَانَ دَارَ بَوَارِ
 (١١) فَكَانَهَا فِي غَرْبَةٍ وَاِسَارِ
 (١٢) كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْاِطَارِ
 (١٣) وَكَفَى رَبِّ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارِ

الصعر إمالة الحد تكبيرا (١) الازد الانصار (٢) بين اظهروهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطلكت اضطربت (٥) اطرف العين . الاقصى الابعد . التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قطف (٧) السدى ندى الليل . الندى الكرم . السمير حديث الليل (٨) ابلج
 وضع . عوار مجردون . حذار احذر . العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل . المقدار القدر . البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة .
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاعرت . الاطار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

صادي امير المؤمنين بزبرج^(١) في طيه حمة الشجاع الضاري
 مكرًا بني ركنيه الا أنه^(٢) وطد الأماس على شفير هار^(٣)
 حتى اذا ما الله شق غباره^(٤) عن مستكن الكفر والاصرار^(٥)
 ونحا لهذا الدين شفته اثني^(٦) والحق منه قاني الاظفار^(٧)
 هذا النبي وكان صفوة ربه^(٨) من بين باد في الانام وقار^(٩)
 قد خص من اهل النفاق عصابة^(١٠) وهم أشد أذى من الكفار^(١١)
 واختار من سعد لعين بني أبي^(١٢) سرح لوحى الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السور التي^(١٣) رفعت له سجعاً عن الأسرار^(١٤)
 والمهاشميون استقلت غيرهم^(١٥) من كربلاء بأوثق الأوتار^(١٦)
 فشفاهم المختار منه ولم يكن^(١٧) في دينه المختار بالمختار^(١٨)
 حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا^(١٩) منه براء السمع والابصار^(٢٠)
 ما كان لولا فحش غدره خيدر^(٢١) ليكون في الاسلام عام فجار^(٢٢)
 ما زال سر الكفر بين ضلوعه^(٢٣) حتى اصطلى سر الزناد الواري^(٢٤)
 ناراً يساور جسمه من حرها^(٢٥) لهب كما عصفت شق إزار^(٢٦)

(١) صادي دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء يذع او يلسع. الشجاع الحية
 الجريئة. الضاري المعتاد على الجراءة (٢) وطد اسند. الشفير الحرف. هار. تهدم (٣) مستكن
 كامن. الاصرار المداومة على الشيء. (٤) نحاقصد. الشفرة السكين. اثني عاد. القاني. الشديد
 الحمرة (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) العصابة الجماعة
 (٧) السجع الستر (٨) استقلت رحلت. العير القافلة. كربلاء محل. اوثق اقوى واثبت
 الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقي الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
 مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطلى
 لقي النار. الزناد ما يقدح به. الواري المشتعل (١٢) يساور يواثب. عصفت صبغت بالعصفر

طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها^(١) أركانهُ هدماً بغيرِ غبارِ^(١)
 فصلانَ منه كلُّ جمعٍ مفصلٍ^(٢) وفضلانَ فاقرةً بكلِّ فقارِ^(٢)
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءها^(٣) ضاقَ الفضاءُ بهِ على النظرِ
 مشبوبةٍ رُفعتْ لأعظمِ مُشركِ^(٣) ما كانَ يرفعُ ضوءها للساري^(٣)
 صلى لها حياً وكان وقودها^(٤) ميتاً ويدخلها مع الفجارِ
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا همُ^(٤) يومَ القيامةِ جُلُّ أهلِ النارِ
 يا مشهداً صدرت بفرحته الى^(٥) امصارها القصى بنو الامصارِ
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما^(٦) وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ
 واستنشقوا منه قُتاراً نشره^(٦) من عنبرِ ذفرٍ ومسكٍ داري^(٦)
 وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من^(٧) بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
 وتباشروا كتباً شر الحرمين في^(٨) قحِ السنينَ بارخصِ الاسعارِ
 كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد^(٩) صارت بهِ تنضو ثيابَ العارِ
 قد كانَ بوأه الخليفةُ جانباً^(١٠) من قلبه حرماً على الاقدارِ
 فسقاه ماءَ الخفضِ غيرِ مصرِّدِ^(١١) وأنامه في الأمنِ غيرِ غرارِ
 ورأى بهِ ما لم يكن يوماً رأى^(١٢) عمرو بن شاسٍ قبله بعرارِ
 فاذا ابن كافرةٍ يسرُّ بكفره^(١٣) وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتعلة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القطار الرائحة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
 دارين (٨) القحح القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الخفض سعة العيش
 صرد السقي قطمه قبل الارتواء . الغرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كلوس عادلاً
 الحق جيناً دامية رملته
 واعلم بانك انما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وتمدؤ لو لم يدهنوا في ربهم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكيا بطويبا
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامر
 لا يرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 كعب زمان رثى أبا المغوار^(١)
 ما كل عود ناصر بنضار^(٢)
 اتبع يميناً منهم يسار
 بقفاً وصدرًا خائناً بصدار^(٣)
 في بعض ما حفروا من الآبار
 ما خار عجلهم بغير خوار^(٤)
 لم ترم ناقته بسهم قدار^(٥)
 أن صار بابك جار مازيار^(٦)
 لاشين ثانياً أذها في الغار
 عن باطس خيراً من الأخبار^(٧)
 ايدي السموم مدارعاً من قار^(٨)
 قيدت لهم من مربوط التجار^(٩)
 أبداً على سفر من الاسفار^(١٠)
 اغناقم في ذلك المضمار^(١١)
 معرفة بعارة الاعمار

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناصر الشديد الخضره او الحسن . النصار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم العصون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عاقر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . يطويها يكتما . باطس رجل (٨) السموم الريح الحارة . المدارع جيب مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سقت (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضمير

فأشدد بهارون الخليفة إنه
 سكن لوحشتها ودار قرار^(١)
 بفتى بني العباس والقمر الذي
 حفته النجم بعرب ونزار
 كرم الخوولة والعمومة مجه
 سلفا قريش فيه والأنصار^(٢)
 هو نوء بين فيهم وسعادة^(٣)
 وسراج ليل فيهم ونهار^(٤)
 فاقع شياطين النفاق بمهتد
 ترضى البرية هديه والباري^(٥)
 ليسير في الافاق سيرة رافة
 ويسومها بسكينة ووقار^(٦)
 فالصين منظوم بأندلس الى
 حيطان رومية فملك ذمار^(٧)
 ولقد علمت بان ذلك معصم
 ما كنت تتركه بغير سوار^(٨)
 فالأرض دار أقفرت ما لم يكن
 من هاشم رب تلك الدار^(٩)
 سور القرآن الغر فيكم أنزلت
 ولكم تصاغ محاسن الأشعار^(١٠)

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

أفنى وليلي ليس يفنى آخره
 هاتا موارد هاتا من مصادره^(١٠)
 نامت عيون الشامتين تيقنا
 ان ليس يجمع والمهموم تساوره^(١١)
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي
 قد كان يستحيه اذ يستاسره^(١٢)
 لاشيء ضائر عاشق فاذا نأى
 عنه الحبيب فكل شيء ضائر^(١٣)

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقهر . البرية المخلوقات . البارى الخالق (٥) الافاق النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . القر البيض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بنام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةً
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ يقن ان نصراً ناصرةً^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمٍ جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فمين رآك لمدحه
 اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابرَ الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنباته
 فالدهر يفعل صاغراً ماتامره^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والمني
 تحت الدجى يزعم أنك ذا كره
 بكر فقد بكرت اليه بمدحه
 غرر القصائد خير امرٍ باكرة^(٧)
 لاقاك أوله بأول شعره
 فأهب بأخره يكن لك آخره^(٨)
 لا شيء احسن من ثنائي سائراً
 ونداك في أفق البلاد يسايره^(٩)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه
 في نفسه ونداه انجح شاعره

﴿ وقال بمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴾

رقت حواشي الدهر فهي تمرمرُ وغدا الثرى في حليه ينكسرُ^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً ويد الشتاء جديدةً لانكفرُ^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل . العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفاخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنباته جوانبه . صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق الناحية (١٠) تمرمر تمايل . الثرى التراب . الحلي الزينة . يتكسر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 قاسى المصيف هشاماً لا ثمر^(١)
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 فيها ويوم وبله^(٢) مشعجر^(٣)
 مطر يذوب الصحو منه وبعده
 صحو يكاد من الغضارة يقطر^(٤)
 غيثان فالانواء غيث ظاهر^(٥)
 لك وجهه والصحو غيث مضم^(٦)
 وندى اذا ادهنت به لم الثرى
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٧)
 اربعنا في تسع عشرة حجة
 حقاً لهنك للربيع الازهر^(٨)
 ما كانت الأيام تسلب بهجة
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٩)
 اولا ترى الأشياء ان هي غيرت
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(١٠)
 يا صاحبي تقصياً نظريكما
 تريا وجوه الأرض كيف تصور^(١١)
 تريا نهراً مشمساً قد شابه
 زهر الربى فكانما هو مقرر^(١٢)
 دنيا معاش للورى حتى اذا
 حل الربيع فانما هي منظر^(١٣)
 أضحت تصوغ بطونها لظهورها
 نوراً تكاد له القلوب تنور^(١٤)
 من كل زهرة تفرق بالندى
 فكانها عين اليك تحدر^(١٥)
 تبدو ويحبها الجميم كانها
 عذراء تبدو تارة وتخفر^(١٦)

(١) الهشام جمع هشيم وهو من ثنبات اليا بس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوبل
 المطر . المتعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث
 المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي
 الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللجين
 (٦) الحجرة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت
 (٩) تقصياً تبعاً آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق
 تجري جرياً سهلاً . تحدر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها (١)
 مصفرة مصفرة محمرة فكانها (٢)
 من فاقع شديد الصفرة. غض رطب. تزعفر تصبغ بالزعفران (٣)
 أو ساطع في حمرة فكانما (٤)
 صبغ الذي لولا بدائع لطفه (٥)
 خلقه اطل من الربيع كأنه (٦)
 في الأرض من عدل الامام وجوده (٧)
 تنسى الرياض وما يروض فعله (٨)
 إن الخليفة حين يظلم حادث (٩)
 كثرت به حركاتها ولقد ترى (١٠)
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها (١١)
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى (١٢)
 سكن الزمان فلا يد مذمومة (١٣)
 نظم البلاد فأصبحت وكأنها (١٤)
 لم يبق مبدأ موحش إلا ارتوى (١٥)
 فتمين في حلال الربيع تبخر (١٦)
 عصب تيم في الوغى وتمضر (١٧)
 درر تشقق قبل ثم تزعفر (١٨)
 يدنو اليه من الهواء مصفر (١٩)
 ما عاد أصفر بعد اذ هو أخضر (٢٠)
 خلق الامام وهدية المنتشر (٢١)
 ومن النبات الغض سرج تزهو (٢٢)
 ابداً على مر الليالي بذكر (٢٣)
 عين الهدى وله الخلافة محجر (٢٤)
 في فترة وكأنها تفكر (٢٥)
 في كفه مذ خلت تخير (٢٦)
 حتى تخير رشده المتخير (٢٧)
 للحادثات ولا سوام تدعر (٢٨)
 عقد كان العدل فيه جوهر (٢٩)
 من ذكره فكانما هو محضر (٣٠)

(١) الوهدات المنخفضات. النجاد المرتفعات. القنة الطائفة. الحلال الثياب. تبخر تمايل
 (٢) العصب صبغ يبت في اليمن. تيمن تنسب الى اليمن. الوغى الحرب. تمضر تنسب الى مضر
 (٣) فاقع شديد الصفرة. غض رطب. تزعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب. مصفر
 مصبوغ بالعصفر (٥) المنتشر المنشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشي الرياض
 او يلزمها (٨) المحجر مادار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
 المعتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين. اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
 الراعية. تدعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو. المحضر محل سكنى الحضر

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه ^(١) ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ

فليعسرنَّ على الليالي بعده ^(٢) ان يتلى بصروفهنَّ المعسرُ

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ ^(٣) به صمن آمالي وها انا مفطرُ

حلفتُ بمستنٍ المنى تسترته ^(٤) سحابة كفت بالرغائبِ تمطرُ

اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها ^(٥) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ

بسيبٍ كأنَّ السيبَ من ثرِّ نوته ^(٦) وانديّة منها ندى النوءِ بعصرُ

تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ ^(٧) به الملكِ بهي والمفاخرِ تفخرُ

فتى من يديه البأس يضحك والندى ^(٨) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ

به ائتلفت امالُ وافدة المنى ^(٩) وقامت لديها جمّةٌ نتشكرُ

ابا الفضل اتي يوم جئتكَ مادحاً ^(١٠) رأيتُ وجوهَ الجودِ كيف تُصورُ

وايقنتُ أني والجمُّ غمرَ زاخرٍ ^(١١) نوبٌ اليه بالسماحةِ أبحرُ

فلا شيءَ أبهى من رجاءِ مصدقٍ ^(١٢) ولا شيءَ أبقي من ثناءٍ يبحرُ

وما المال احمى عنك من نصلٍ مدحةٍ ^(١٣) لها بين ابوابِ الملوكِ معسكرُ

(١) نفحاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن

(٤) المستن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا

الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يبارجا يبارجا (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر

الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الانديّة جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بعصر يمطر

(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من انباء الاسد (٨) الوافدة القادمة .

الجمّة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي فائض .

تنوب ترجع (١٠) احمى احسن . الثناء المدح . يبحر يزين (١١) النصل السيف

المعسكر مركز الجيش

تحلُّ بقاع الجدي حتى كأنها
لها بين أبواب الملوك مزامرُ
إذا زورَ عنها الوغدُ اصغى بسمعهِ
اليك بها عذراءُ زفت كأنها
أبا الفضلِ إنَّ الشعرَ مما يميتهُ
إياك الفتى والمجدُ يحيي ويُبقرُ^(٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أحمدُ إنَّ الحاسدين كثيرُ
حلت محلاً فاضلاً متقادماً
فكلُّ غنيٍّ أو قويٍّ فإنه
اليك تناهى الجدم من كلِّ وجهةٍ
وبدرُ أبادٍ أنت لا ينكرونه
تجنبت أن تدعى الأميرَ تواضعاً
فما من ندى إلا اليك محلهُ
وما لك إن عدَّ الكرامَ نظيرُ
من المجدِ والفخرِ القديمِ فخورُ
اليك ولو نال السماءَ فقيرُ
يصيرُ فما بعدوك حيثُ تصيرُ^(٥)
كذلك أبادُ للأنامِ بدورُ^(٦)
وانت لمن يدعى الأميرَ أميرُ
ولا رفقةٌ إلا اليك تسيرُ^(٧)

وقال أيضاً

يا أيها الملكُ المعروفُ قبتهُ
فمر يا ذن فإنَّ الجذبَ أرسلنا
كنا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا
إنَّ النجومَ نجومٌ ضمها فلكُ
فيها حيا المدنُ إلا أنه بشرُ^(٨)
وفدَّ اليك وأنت الغيثُ تننظرُ^(٩)
صبراً على الجذبِ حتى يقدم المطرُ
منها ابوك وانت الشمسُ والقمرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت انقلسوة (٢) ازور مال . الوغد الذي (٣) العذراء
ال بكر . الخلي الزينة (٤) الاباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة . يمدوك يتجاوزك (٦) اباد
قبيلة الممدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط . الوفد الجماعة

وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتحم الأ و أنت اميرها (١)

بك اليمين استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها ومريرها

محرمة أكفالك خيلك في الوغى ومكلمة لبانتها ونحورها (٢)

حرام على ارماحنا طعن مدير وتندق في اعلى الصدور صدورها (٣)

وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام)

وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه)

أظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يقتالك اللوم والزجر (٤)

أسري حذاراً أن تقيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك الهذر (٥)

أراك خلال الأمر والنهي بوة عدالك الردى ما أنت والنهي والأمر (٦)

أشغلي عما هرعته مثله حوادث اشجان لصاحبها نكر (٧)

ودهر أساء الصنع حتى كأنما يقضي ندوراً في مساء تي الدهر (٨)

له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نضر (٩)

وما زلت ألقى ذلك بالصبر لا بسأ رداءيه حتى خفت أن يجزع الصبر (١٠)

وإن تكبراً أن يضيق بمن له عشيرة مثلي أو وميلته مصر (١٠)

(١) الاحياء جمع حي . المتحتم محل انتحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلمة المجرودة اللبآت جمع لبة وهي المنحر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدير الحارب (٤) الظبية الغزاة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجماعات . العفر الطباء البيض باحمرار . رويدك تمهيلي . يقتالك يهلكك (٥) اسري اكتسبي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخلط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعته اسرعت . الاشجان الصوم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اراه في كتب اللغة التي يدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . النضر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

وما لامريء من قائل يوم عثرة^(١) لعا وخديناه الحداثة والفقر^(١)
وان كانت الأيام أضت وما بها^(٢) لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(٢)
عم الناس سارالدم والحرب بينهم^(٣) وحرراً أن يفشاهم الحمد والاجر^(٣)
صفيك منهم مضمير عنجبية^(٤) فقائده تبه وسائقه كبر^(٤)
اذا شام برق اليسر فالتقرب شأنه^(٥) وأناى من العيوق إن ناله عسر^(٥)
أريني فتى لم يقله الناس أوفتى^(٦) يصح له عزم وليس له وفر^(٦)
تري كل ذي فضل يطول بفضله^(٧) على معفيه والذي عنده نزر^(٧)
وان الذي احذاني الشيب للذي^(٨) رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(٨)
واخرى اذا استودعتها السريبت^(٩) به كرها ينهاض من دونها الصدر^(٩)
طغى من عليها واستبد براهم^(١٠) وقولهم الا اقلهم الكفر^(١٠)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما^(١١) دليل لم أولى به الشمس والبدر^(١١)
سيحدوكم استسقاؤكم حلب الردى^(١٢) الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(١٢)
سئتم عبور الضحل خوفاً فآية^(١٣) تعدونها لو قد ظفى بكم البعر^(١٣)
وكنتم جماء تحت قدر مفارة^(١٣) على جهل ما امست تفور به القدر^(١٣)

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صغر السن (٢) أضت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني انصديق . العنجية . الكبرياء . اتيه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعده . العيوق نجم (٦) يقله يبغضه . الوفر المال الكثير (٧) المغنى
السائل . النزر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الحن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى الليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلاك . الهوة ما انضبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلاً زجرتم طائر الجمل قبل ان
 طويتم ثنايا تخبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتكم لوصيه
 فحنتم بها بكراً عواناً ولم يكن
 اخوه اذا عد الفخار وصهره
 وشد به أزر النبي محمد
 وما زال كشافاً دياجير غمرة
 هو السيف سيف الله في كل شهيد
 فأي يد للذم لم يبر زندها
 ثوى ولاهل الدين أمن بجدته
 يسد به الثغر المخوف من الردى
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
 ويوم حنين والنضير وخيبر
 سما للنايا الحمر حتى تكشفت
 يجيء بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خبء وقد ظهر النشر^(٢)
 أفاعيل أدناها الخيانة والغدر
 بداهية دهياء ليس لها قدر^(٣)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر
 كما شد من موسى بهارونه الازر^(٥)
 يمزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٦)
 وسيف الرسول لاددان ولا دثر^(٧)
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(٨)
 وللواصمين الدين في حده ذعر^(٩)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
 وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١١)
 وبالخندق الثاوي بمقوته عمرو^(١٢)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضراس الاربعة التي في
 مقدم النم وهو الاقرب للاستعارة. العوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياتجير الظلمات. الغمرة الشدة (٧) اللدان
 الذي لا يقطع. الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث. الواصمون العائون. الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة. احد جبل. بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها
 ويومَ الغدير استوضحَ الحقَّ اهلهُ
 اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها
 يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
 يروحُ ويفدو بالبيان لعشر
 فكان لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 أتمَّ جعلتم حظه حدَّ مرهفٍ
 بكفي شقي وجهته ذنوبه
 الى منزلٍ يلقي به العصبه الأولى
 هراقوا دمي سبطيم وتمسكوا
 بني اصفياء الله سهل حينهم
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم

وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ^(١)
 بفيحاء لا فيها حجابٌ ولا سرٌ^(٢)
 ليقربهم عرفٌ وبنائهم نكرٌ^(٣)
 وليٌّ ومولاكم فهل لكم خبرٌ^(٤)
 يروحُ بهم غمرٌ ويفدو بهم غمرٌ^(٥)
 وكان لهم في برهم حقُّه جهرٌ^(٦)
 من البيض يوماً حظُّ صاحبهِ القبرِ^(٧)
 الى مرتعٍ يرعى به النقي والوزر^(٨)
 حداها الى طفيانها الاقن والحسر^(٩)
 بجبل عمى لا المحضر فتلاً ولا الشرر^(١٠)
 لهم فيهم دهياهُ مسلكتها وعرٌ^(١١)
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرٌ
 اذا ضمهم بعث من الله او حشرٌ

والمخندق اسماء عرفت بها الغزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل . امر منكراً عجب (٢) الغدير يعني به غدِير
 خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف . بنائم يبعدهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار (٥) العمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف
 (٨) مرتع مرعى . النقي الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقها . الاقن الحمق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطين سيدى شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشرر غير المستوي (١١) الحين الموت .
 الدهيا الداهية الشديدة

أَحْمَجَةٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارثًا م نَبِيَّ الْأَعْهَدِ وَفِي وَلَا أَصْرُ (١)
 وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارثًا لَعَرَّتْكُمْ أُمُورٌ تَبِينُ الشُّكَّ سَاحَةً مِنْ تَعْرُ (٢)
 كَأَمْ الحُورِ اسْتَوْدَعْتُهُ خَمِيْلَةً تَرَادَفِيهَا النَّبْتُ وَازْدَوْجَ الزَّهْرُ (٣)
 فَنَيْبُهُ عَنْهَا قَرِيْبٌ بِوَهْدَةٍ أَحَلَّ بِهِ أَعْبَاءَ اِحْمَالِهِ القَطْرُ (٤)
 جَنَّتْ جَنُونًَا وَاسْتَعَاذَتْ مِنَ الرَّبِي فنونًا وما تغني المِزْلَةَ وَالذِّكْرُ (٥)
 كُلِّي وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتُهُ فَاصِلًا مِنْ الرُّوْضِ تَزْهَاهُ حَقُوفٌ تَقَاعْفِرُ (٦)
 رِغَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيْحَةً عَلَيْهِ وَمِنْهَا الرَّكْلُ وَالزَّبْنُ وَالطَّحْرُ (٧)
 فخرٌ صَرِيْعًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقَسْوَةٍ تَرُودُ وَتَقْرُو الْاِمْكِنَاتِ الَّتِي تَقْرُو (٨)
 كَمَا سَأَلَ القَوْمُ الْأَوَّلَى مَلِكًا لَهُمُ تُسَدُّ بِهِ الْجَلِيَّ وَيُطَلَّبُ الوَتْرُ (٩)
 فَلَمَّا رَأَوْا طَالُوْتَ عَدُوَّ سِنَاءِ هِمَّ عَلَيْهِ وَمَا يَغْنِي السِّنَاءُ وَلَا الْفَخْرُ (١٠)
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا القِنَا وَمَجْرٌ وَغِيَّ يَتْلُوهُ مِنْ بَعْدِهِ مَجْرٌ (١١)
 عَمِيَّ وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مَشْكَلَاتِهِ وَقِيْعَةٌ يَوْمِ النَّهْرِ اذْوَردَ النَّهْرُ (١٢)
 بِكُمْ ذَخْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ وَجِيْلَهُمْ ذَخْرِي إِذَا التَّمَسَّ الذَّخْرُ
 جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زَلْفَةً إِلَى خَالْقِي مَا دَمْتُ أَوْ دَامَ لِي عَمْرُ (١٣)

(١) الاصر العهد او الحلف (٢) عرى اصاب (٣) ام الحوار الناقة والحوار ولدها
 الخمييلة ارض كثيرة النبات (٤) القري مسيل الماء من التلاع . الوهدة المحل المنخفض .
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربي التلال . المزلة المذلق (٦) الكلي جوانب الوادي . الكلاء
 العشب . استحالته حولته . ترهاه تعجبه . حقوف رمال معوجة . النقا قطع الرمل . غفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيحة المقبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدفع . الطحرج
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريعا مطروحاً . ترود تطب . تقرو تتبع (٩) الاولى
 الاوائل . الجلي الامر العظيم . الوتر الثار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الارتياب الشك (١٣) الزلفة التقرب

وكوفي ديني على ان منصبي
 لقد اسمع الداعيةكم لو سمعتموا
 فكيف وانتم نائمون وقد حدا
 فكم ليلة قضيتها متعلماً
 كأن نجوم الليل في آخرياته
 كأن سواد الليل ثم اخضراره
 أفكر في احلامكم اين عزبت
 واعلم ان لا تتركوا مخزباتكم
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
 زعيم لكم أن لا يضركم الشعر^(٨)

شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
 صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
 لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
 الى ان زقت اطيأر سحرته الزفر^(٤)
 عيون له نادى بتغميضها الفجر
 طياسة سود لها كفف خضر^(٥)
 فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
 ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دغس^(٩) حيث تلاقي الاجزاء والوعس^(٩)
 مخبر السائل الرذية في ام اطلال اين الجأزر اللبس^(١٠)

(١) كوفي جعلني منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقرف ثقل السمع (٣) جدا ساق بالغناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرون (٤) زقت صاحت . الزفر الصقور (٥) الطياسة ثياب فارسية . الكفف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطرح . طوراً تارة (٧) المنزيات الحصال القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دغس كثير الطروق . الاجزاء المنعطفات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضعيفة . الاطلال الاكابر . الجأزر اولاد البقرة الوحشية . اللبس جمع العس وهو الذي في شفته سجرة

لا تسألها فليس يسمع جر م من القول الأشخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عدل المعنسة الم خرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكد الم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس^(٤)
 صفر منها كانه محمة الم بيضة صاف كانه عجس^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلا منه صخرة جلس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقه الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجياً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك مامر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الإنس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها. الخرقاء
 الحمقاء. الشملة الناقة السريعة. العنس الصابية (٣) راكد ساكن. الزمانه العاهة. الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يعجب الانسان. الحيدر القصير. الجيس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محمة البيضة صفارها. العجس قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 العطف الابط. يجني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم. الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى
 السن التي بين الثنية والنايب. السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المتقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته ^(١) كانت سخاماً كأنها نفس ^(١)
 وهو اذا ما أعرت غرته ^(٢) عينيك لاحت كأنها برس ^(٢)
 ضمخ من لونه فجاء كأن ^(٣) قد كسفت في اديمه الشمس ^(٣)
 كل ثمين من الثناء له ^(٤) غير ثنائي فانه بنحس ^(٤)
 هذب همي به صقيل من ال ^(٥) م فتبان أقطار عرضه ملس ^(٥)
 سامي القذالين والجبين اذا ^(٦) نكس من لؤم فعله النكس ^(٦)
 أبو علي اخلاقه زهر ^(٧) غب سماء وروحه قدس ^(٧)
 أبيض قدت قد الشراك شرا ^(٨) لك السبت بيني وبينه النفس ^(٨)
 للمجد مستشرف وللادب ال ^(٩) جفوت ترب وللندي جلس ^(٩)
 وحموة للخطاب فرجها ^(١٠) والقوم عجم في مثلها خرس ^(١٠)
 شك حشاها بخطبة عن ^(١١) كأنها منه طعنة خلس ^(١١)
 أروع لامن رياحه الحرجف ال ^(١٢) صر ولا من نجومه النحس ^(١٢)
 يشتاقه من جماله غده ^(١٣) ويكثر الوجد نحوه الأمس ^(١٣)
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن ^(١٤) وساعتي من فراقه حرس ^(١٤)

(١) رنا نظر. المقلة العين. السخام السواد. النفس الجبر (٢) البرس القطن (٣) ضمخ
 لطح بالطيب ونحوه. الاديم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الدنء (٥) السماء
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفوت المهجور. الترب الرفيق في السن. الندي الكرم. الخلس الكبير
 من الناس (٨) العنن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة العبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عروس
لا كأناسٍ قد اصبحوا صدأ ال عيش كأن الدنيا بهم حبس
القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الإنس
تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
آبر حمد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي العروس^(٢)

وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً

قالت وعي النساء كالحرس وقد يصبن الفصوص في الخلس^(٣)
هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
كأنني بي قد زنت ساحتها بمسح في قياده سلس^(٤)
احمر منها مثل السبيكة أو أحوى به كاللي أو اللبس^(٥)
أو أدم فيه كمتة أمه كأنه قطعة من الفلس^(٦)
مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل ببس^(٨)
يكبر أن يستحم في الحر وال قرر حمياً يزيد في التجسس^(٩)
مخلق وجهه على السبق تخ لميق عروس الإبناء للعروس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الخلس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الثرى الارض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الخلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
(٤) مسح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللبي اسمرار بسواد . اللبس سمرة حسنة (٦) كمتة حمرة بسواد . ام يسيرة او ظاهرة . الفلس الظلام
(٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المجلوبة الى الحرب
(٩) يستحم يفتسل . القر البرد . الحميم الماء . (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

حرُّهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالـ (١)
 فَهُوَ يَسْرُ الرُّوَاحَ بِالنَّزْقِ الـ
 صَهْصَلَقٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسَبُهُ
 نَقْتَلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ
 حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الـ
 أَيْنُ ابْنِ طُوقٍ بِنِ مَالِكِ مَالِكُ
 خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
 لَا يَبْرُدُ يَدَيَّ وَلَا إِزَارَ عَلَيَّ
 مَقْتَرَسٌ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
 كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
 تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَهُ
 فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَيَّ رُوحَهُ الـ
 صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
 زَجْرٍ وَعِنْدَ الْعِنَانِ وَالْمَرْسِ (١)
 سَاكِنٍ مِنْهُ وَاللَّيْنِ وَالشَّرِيسِ (٢)
 أَشْرَجَ حَلْقَوْمَهُ عَلَيَّ جَرَسِ (٣)
 بِوَاحِدِ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ (٤)
 إِسْلَامِ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ (٥)
 أَقْرَأَ أَمْرَ الْمَكَارِمِ الشَّمْسِ (٦)
 لَيْسَتْ بِمَنْهَوَكَةٍ وَلَا لُبْسِ (٧)
 مَخْزِيَةٍ تُتَّقَى وَلَا دَنْسِ (٨)
 فَرِيْسَةً عَرِضُهُ لِمَقْتَرَسِ (٩)
 عِنْدَ إِمَامٍ بِقَرْبِهِ أَنْسِي (١٠)
 حَظٌّ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مَخْتَلَسِ (١١)
 رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدْسِ (١٢)
 فِي جَذْوَةٍ لِلصَّلَاةِ أَوْ قَبْسِ (١٣)

وقال يمدح عياش بن لميعة

أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
 وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَا لُومًا (١٠)

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهصلق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طبائع. غضة رطبية. لبس مختاطة (٦) البرد ثوب يدني يقرب. المخزية الذنب. تتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلني القربي (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفي. القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصاح. المألوس المختلط

سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اقاسي الدمع منهراً
 استنبت القلب من لوعاته شجراً
 أهل الفرديس لم اقصد لذكركم
 اذ لا تعطل منها منظرًا انقأ
 قد قلت لما اطلخ الامر وانبعثت
 لي حرمة بك اضعى حق نازها
 كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيمته
 ما شاهد اللبس الا كان متضحاً
 فاضت سحائب من انعامه فطمت
 يحرس بالبذل عرضاً ما يزال من ال
 فرع علا في سماء المجد متخذاً
 ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه
 واهاً له منه مسرواً وملبوساً^(١)
 والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٢)
 من الهموم فاجنتها الوساو يساً^(٣)
 ألا سقى ورعى الله الفرديساً
 وملعباً بمها اللذات ما نوساً^(٤)
 عشواء تالية غبساً دهاريساً^(٥)
 وقفاً عليك فذتك النفس محبوباً^(٦)
 واستفحل الخطب يا عياش يا عيساً^(٧)
 تزيده كرماً إن ساس اوسيساً^(٨)
 ولا ارى الحق الا كان ملوساً^(٩)
 نعماه بالبوس حتى اجثت البوساً^(١٠)
 آفات بالنفحات الفر محروساً^(١١)
 اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً^(١٢)
 ليثاً من الانس جهم الوجه مفروساً^(١٣)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهراً منسكباً . مرتجج مغلق
 (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقأ معجباً . المهيا بقر الوحش (٥) اطلخ اظلم . عشواء
 ضعيفة البصر (يريد لا يتميز بين احد) . النفس جمع غيباء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي
 (٦) محبوباً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوباً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البوس الضر .
 اجثت اقتلعت (١١) البذل العطاء . النفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاسد . الكلكل الصدر . جهم عبوس كرهه . مفروس مدقوق العنق

أهيسُ أليسُ لجأءُ الى هممٍ تغرقُ الأسدُ في آذيها اليليسا^(١)
تجري السغودُ له في كلِّ نائبةٍ نابت وان كان يومُ البأسِ منحوسا^(٢)
نافسُ أهلِ العلى فاحتازَ علقمُ منهم فاصبحُ معطى الحقِّ منفوسا^(٣)
له لواءُ ندى ما هزُّ عامله الأأراك لواءُ البخلِ منكوسا^(٤)
مقابلٌ في ذرى الاذواءِ منصبه عيصاً فعيصاً وقد موساً فقد موسا^(٥)
الواردين حياضِ الموتِ متآفةً ثبأُ ثبأً وكراديساً كراديسا^(٦)
والمائنين حياضِ المجدِ ان دُهمتْ منع الضراغمِ آجاماً وعرّيسا^(٧)
نموكُ قنعاسٍ دهرٍ حينَ يحزِنه أمرٌ يشاكهُ آباءُ قناعيسا^(٨)
وقدموا منك ان هم خاطبوا ذرباً اورادسوا حضرمي الفخرِ رديسا^(٩)
أشمٌ أصيد تكوي الصيدَ عزته كيا واشوس يعشي الاعين الشوسا^(١٠)
شامت بروقك آمالي بمصرَ ولو اضمت بطوس لما قصرتُ عن طوسا^(١١)
وقال يمدح احمد بن المعتصم

ما في وقوفك ساعةً من باسٍ تقضي ذمام الأربيع الادراس^(١٢)
فلعل عينك أن تعينَ بمائها والدمعُ منه خاذل ومواسي^(١٣)

(١) الاهيس والاليس الشجاع . الأذي الموج . الليس الشجعان (٢) النائبة المصيبة .
البأس الشدة (٣) نافس فاخر . العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى
الاعالي . الاذواء يراد بهم ملوك حمير واليمن الملقبين بزري بزن وذبي سدد وما شبهه . المنصب
المرتبة . العيص الاصل . القدموس الملك العظيم (٦) متآفة متلافة . ثبا جماعات . الكراديس
القطع العظيمة (٧) دُهمت فوجئت . الضراغم الاسود . الآجام مأوى الاسود . العريس مثله
(٨) نموك نسبوك . قنعاس شديد منيع . يشاكه يشابه . قناعيس اشداء (٩) ذربا حاد اللسان
رادسوا من المرادسة وهي المرامة . رديس دفعوع (١٠) اشم مرتفع . اصيد كريم . الصيد
الكرام . الشوس النظر بؤخر العين . يعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام
العهد . الاربع الديار . الادراس المحوطة (١٣) الخاذل تارك الاعانة . المواصي المعين

(١)	يبس المدامع بارد الانفاس	لا يسعد المشتاق ومنان الهوى
(٢)	أخلت من الأرام كل كناس	إن المنازل ساورتها فرقة
(٣)	ارهاف خطوط البانة الميأس	من كل ضاحكة الترائب أرهفت
(٤)	خطأ وشمس أولعت بشماس	بدر اطاعت فيك بادرة النوى
(٥)	نور الاقاح برملة ميعاس	بكر إذا ابتسمت أراك وميضها
(٦)	بجليها من كثرة الوسواس	وإذا مشت تركت بقلبك ضعف ما
(٧)	قد خلوط الساقى بها والحامى	قالت وقد حم الفراق فكأسه
(٨)	سميت إنساناً لأنك ناسي	لاتنسين تلك العهود فانما
(٩)	اقواتها لتصرف الاحراس	ان الذي خلق الخلائق قاتها
(١٠)	وبنو الرجاء لهم بنو العباس	فالارض معروف السماء قرى لها
(١١)	فيهم وهم جبل الملوك الراسي	القوم ظل الله أسكن دينه
(١٢)	وهم الفرند لهؤلاء الناس	في كل جوهرة فرند مشرق
(١٣)	واطاف تقليدي به وقياسي	هدأت على تأميل احمد همتي
(١٤)	للحمد والحالي به والكاسي	بالمجتبي والمصطفي والمشتري
(١٥)	غرر الفعال وليس برد لباس	والحمد برد جمال اختالت به

(١) ومنان نعان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط الفصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض السعان . النور الزهر . الاقاح نوع من النبات .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحامى الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفي المختار . الحالي المزين . الكاسي اللباس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الخيار

وكانَ بينهما رضاعٌ شديدٌ من
 فرطِ التصافي أَوْ رضاعِ الكاسِ^(١)
 فرعٌ نبي من هاشمٍ في تربةٍ
 كان الكفيءُ لها من الاغراسِ^(٢)
 لا تهجر الانواءَ منيتها ولا
 قلبُ الثرى القاسي عليها قاسِ^(٣)
 نورُ العرارةِ نورُهُ ونسيمُهُ
 نشرُ الخزامى في اخضرارِ الآسِ^(٤)
 ابليت هذا المجدَ ابعداً غايةٍ
 فيه واكرمَ شيمتهِ ونحاسِ^(٥)
 اقدمُ عمرو في سماحةِ حاتمِ
 في حلمِ احنَفِ في ذكاءِ اِياسِ
 لا تنكروا ضربي له من دونهِ^(٦)
 فالله قد ضرب الاقلَ لنورهِ
 مثلاً شروداً في الندى والباسِ^(٧)
 ان تحوِ خصلَ المجدِ في انفِ الصبي
 مثلاً من المشكاةِ والنبراسِ^(٨)
 فلربُّ نارٍ منكم قد أُنتجت
 يا ابن الخلائفِ يا ابا العباسِ^(٩)
 ولربُّ كِفَلٍ في الحروبِ تركتهُ
 بالليل من قبسٍ من الاقباسِ^(١٠)
 امددتهُ في العدمِ والعدمِ الجوى
 لصعابها حلساً من الاحلاسِ^(١١)
 آنتهُ بالدهرِ حتى انهُ
 بالجودِ والجودِ الطيبِ الآسي^(١٢)
 آلبَ السرورِ على همومي بالذي
 ليظنهُ عرساً من الأعراسِ
 اظهرت من برّي ومن ايناسي
 املٌ من الآمالِ أحكمَ فتلهُ
 فكانهُ مرسٌ من الأمراسِ

(١) اشدي البز . فرط الكثرة . (٢) نبي نسب . الكفيء بطن الوادي او المكافيء
 (٣) الانواء نجوم المطر . الثرى الارض . (٤) النور الزهر . العرارة النهار والعرارة واحدة منه
 (٥) ابليت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة . (٦) الشروذ السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس المصباح . (٨) حوى الحصل اذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشعلة . (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت انبرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشبابِ ولم يكن
 من كبرةٍ لكنه من ياسِ
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وانما
 اثرُ السنينِ ووسمها في الراسِ (١)
 فالآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
 تلك المني وبنيتُ فوقِ اساسِ (٢)
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا (٣)
 فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 دمعي عليك الى الماتِ حيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سُكَّنا
 بك والعماليقَ الأولى وجديسا (٤)
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 قد كنتَ مألوفَ المحلِّ أنيسا
 وبلاغماً حتى كأنَّ قطينها
 حلقوا يمينا احلقتك غموسا (٥)
 أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
 عنه وقد لمست يداهُ لميسا (٦)
 رودُ أصابتها النوى في خرِّدٍ
 كانت بدورَ دجنةٍ وشموسا (٧)
 فكأنما اهدى شقائقهُ الى
 وجناتهنَّ ضحى ابو قابوسا (٨)
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 ودداً وحسناً في الصبا مغموسا (٩)
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 فكأنهنَّ بها يدرنَ كووسا
 لولا حدثتها واني لا ارى
 عرشاً لها لظننتها بلقيسا (١٠)

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد. الربع المتزل. الدريس
 البالي. القرى الضيافة. الرسيس الحب الثابت (٤) اميم والعماليق وجديس اقوام. الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة. القطين السكان. الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة. النوى الفراق. الخرِّد الابكار. الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود. ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الدد الهو واللعب (١٠) حدثتها صغر سنها. بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

ايها دمشق فقد حويت مكارماً
 وأرى الزمان غداً عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقدّست
 فصنيعة تُسدى وخطب يُعْتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك الأرض فصلاً سجعاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلّة باطل
 إنّ الملوك هم كواكبنا التي
 فتنّ جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صبوحتها
 غرم أمرى من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأنشرت
 بأي المغيث وسودداً قدّموساً^(١)
 جذلان بساماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقربه تقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجح يوسى^(٤)
 عوراً عيون كنّ قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأ يشقّ الظلمة الحنديساً^(٧)
 قدمت وأسّس أفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً^(٩)
 مدواً عيوناً نحوها ورؤساً^(١٠)
 ويكون فضل غبوقها الكردوساً^(١١)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١٢)
 مالّ وقوم ينفقون نفوساً
 سكن الزمان لها وكان شمساً^(١٣)
 كفاءه جوداً لم يزل مرموساً^(١٤)

(١) اجماعاً كلمة تقال لاستعادة الحديث. القدموس التقديم (٢) الجزلان النرج (٣) قدست
 طهرت (٤) الصنيعة المعروف تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر
 عينها (٦) القصل اللين او زهر السلم. السجسج الارض المعتدلة لا صلابة ولا سهلة. الوطيس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعلّة ما يتعلل به. الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكردوس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الخسارة (١١) الشموس العاصي (١٢) انشرت احيت. المرموس المدفون

اقاتلُ الهمةً بايجافه	(١) فان حربَ الهمةِ حربٌ ضرورس
اذا المذاكي خطبت نفعه	(٢) فخطها منه اللقاء الخسيس
موضعٌ ليس بذى رجلة	(٣) اشأم والأرجل منها بسوس
فكل لون فليكن ما خلا الـ	(٤) اشهب فالشبهة لونٌ ليس
ومضمرٌ لم يضطر كسحه	(٥) فالضمر المفرط فيها دسيس
ان زار ميداناً مضى سابقاً	(٦) أو نادياً قام اليه الجلوس
ترى رزان القوم قد اسمجت	(٧) أعينهم من حسنه وهي شوس
كأنما لاح لهم بارق	(٨) في المحل أو زفت اليهم عروس
سام اذا استعرضته زانه	(٩) اعلى رطيب وقرارٌ ببس
وان غدا يرتجل المشي فالـ	(١٠) حوكب في احسانه والخميس
كأنما خامره أولق	(١١) او غازلت هامة الخندريس
عوده الحاسد بجللاً به	ورفرت خوفاً عليه النفوس
ومثله ذو العنق السبط قد	(١٢) امتطينه والكفل المرريس

(١) الايجاف الاسراع . الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة . النقع الفبار . اللقاء التراب (٣) موضع به وضع وهو البياض . الرجل يبيض في احدى رجلي الدابة . اشأم غير مبارك . البسوس امرأة مشوومة والناقاة لاتدر الا بالتأطف (٤) الشبهة بياض يصدعه سواد . اللبب البالي (٥) مضمر معد للسباق . الاضطمار التحول . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخاف . المفراط الكثير . الدسيس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان الوقورون . اسمجت قبحت . شوس تنظر بمؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالظه . الاولق الجنون . غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الخمر (١٢) السبط الرخص اللين . امتطينه ركبته . المرريس الاملس

غادرته وهو على سوُدٍ (١) وقف وفي سبل المعالي حبيس (١)
 وحارين أخرق داويته (٢) رداة داهية درديس (٢)
 اخمدتها والدهر في خطبه (٣) كأنما أضرم فيه الوطيس (٣)
 حتى اثني العسر إلى يسره (٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس (٤)
 لا طالبوا جدواك منهم ولا (٥) عافيك ملقً لليالي فريس (٥)
 فاشدد على الحمد يداً إنه (٦) اذا استخس العلق علق نفيس (٦)
 واغد على موشيه إنه (٧) بردٍ لعمرى بصطفيه الرئيس (٧)

حرف الضاد

قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ومجور جلاً فاخره في المجلس ﴿
 أقرم بكرٍ تباهي أيها الحفض (٨) ونجمها أي هذا الهالك الحرض (٨)
 تنحى على صخرة صماء تحسبها (٩) عضواً خلوت به تبيري وتتخص (٩)
 في شامتين هو الشري الجني لهم (١٠) والصاب والشرق المسموم والجرض (١٠)
 مخامر يه حسد ما ضر غيرهم (١١) كأنما هو في أبدانهم مرض (١١)
 لا يهنيء العصبية المحمر أعينها (١١) بشفر أران هذا الحادث العرض

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والآخرق الاحرق. الرداة من ردع فلان اذا وجم جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس الثنور (٤) اثني رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشبي. النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) اقرم السيد. الحفض الجمل الضعيف. الحرض الرديء (٩) تنحى تأتي. تتخص يقل لحمها (١٠) الشري الحنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الغص. الجرض الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم (١)
 منهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت
 بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 ظل من الله اضحى امس منبسطة
 لخالد عوض في كل ناحية
 لم تنتقض عروة منه ولا سبب (٢)

وقال يمدح ابا الغيث مومني بن ابراهيم الرافقي

وثناياك انهما اغريض (٤)
 واقاج منور في بطاح (٥)
 وارتكاض الكرى بعينيك في النو
 لتكادني غمار من الاح
 اتارتني الايام بالنظر الشزر
 كيف يسي براس علياء مضم
 همة تنطح النجوم وجد (٦)
 كم فتى ذل للزمان وقد
 لوذعي يهلل المشرفي ال (٧)

من بعد ما جاذبوه وهو معترض (١)
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض (٢)
 بريش نسرين يرمى ذلك الغرض (٣)
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
 منه وليس له من خالد عوض
 لكن امر بني الامال ينتقض

(١٢) الشجى ما يعترض في الحلق (٢) الاحقاب السنون (العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا (الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) الثنايا اربع اسنان في الفم (الاغريض كل ايض طري (توأم جمع توأم (مبيض لمع (٥) الاقاج زهر (البطاح الصحارى (اريض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي (الفار معظم الماء (الشدائد الاحداث الحوادث (٨) اتارتني اتبعني (الشزر المزور (٩) مضم بارز للضحى (مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنخفض (١١) المقاليد المغايح (القيض الليب المجد (١٢) اللوذعي الذكي الفواد (المشرفي السيف

(١) وبساطٌ كأنما الآلُ فيه وعليه سحقُ الملاء الرحيض
 (٢) يصبحُ الداعريُّ ذو الميعة المر جمٍ فيه كأنه مأبوضُ
 (٣) قد فضضنا من يديه خاتم الخو ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض
 (٤) بالمهاري يجلن فيه وقد جا لت على مسناتهن الغروض
 (٥) جازعات سودُ المريرات تهديرها وجوه لمركر ماتك ييض
 (٦) سمٌ حت ركنهن أمان فيك تترى حت القداح المفيض
 (٧) فاشمعلوا يلجلجون دوؤباً مضغاً للكلال فيها انيض
 (٨) لن يهز التصريح للجد والسو دد من لم يهزه التعريض
 (٩) كن ما بآبا المغيث فما زات ما بآباوي اليك الجريض
 (١٠) كل يوم نوع يقفيه نوع وعروض يتلوه فيك عروض
 وقوافٍ قد ضج من طول ما استعمل فيها المرفوع والمنخفض
 (١١) المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص دق ومرة العتاب والتعريض
 (١٢) وحياة القريض احيائك الجو دفان مات الجود مات القريض
 كن طويل الندى عريضاً فقد سار ثنائي فيك الطويل العريض

العضب القاطع . الزاعي الرمح . التحيض المسنن (١) الآل السراب يرى في الهجير . الرحيض
 المغسول (٢) الداعري حمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض المقيد (٣) الفض
 الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محباتهن . الغروض جمع غرض وهو
 للرحل كالخزام للسر (٥) جازعات مختلفات اللون . المريرات الحبال الشديدة القتل (٦) سم
 مسرعات . امان آمال . تترى متتابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب جما (٧) اشمعلوا
 ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضحون . دوؤبا جادين . الكلال التعب . الانيض الخفقان
 (٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقفيه يتبعه . العروض
 فحوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ بجوراً
يا محبَّ الاحسانِ في زمنِ اص
قل لعا لا بنِ عثرةِ ماله من
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ
عندهم محضرٌ من البشرِ مبسو
واقطُ الأشياءِ محصولَ نفعٍ
صحة القول والفعال مريضُ

وقال بمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ^(٤) وان محض الاعراض لي منك ماخص^(٤)
رعت طرفها في هامة قد تنكرت^(٥) وصوح منها نبتها وهو بارض^(٥)
فصدت وعاضته اسي وصبابة^(٦) وما عائض منها وان جل عائض^(٦)
فما صقل السيف اليماني لمشهد^(٦) كما صقلت بالأمس تلك العوارض^(٦)
ولا كشف الليل النهار وقد بدا^(٧) كما كشفت تلك الشئون الغوامض^(٧)
ولا عملت خرقاء أو هت شعيبها^(٧) كما عملت تلك الدموع الفوائض^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى^(٨) قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادع^(٩) وهل يفرس الليث الطلي وهو بارض^(٩)

(١) لعا كلمة تقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضيع مدقوق (٣) العافي
السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خبر لمبتدا محذوف اي انت مهاة الخ
النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف
العين . تنكرت يريد شابت . صوح ييس . البارض اول ما يخرج الارض من نبت (٦) العوارض
صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحمقاء . او هت اضعفت . شعيبها سقاءها البالي (٨) لحتني
لامتنى . النوى الفراق . زماعي عزمي (٩) وادع ساكن . يفرس يكرس . الليث الاسد . الطلي

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن مائة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيسُ ظلت كأنما عليها من الوردِ اليامي نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضائض
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشرين حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيم العريضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايفض
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوفاً وماء الوجوه الاربيجات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقم العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملمة (الازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضائض المحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشرين يسرين بلجاج . الزوامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض النشز المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احبلتها . الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان . راحض
 غاسل (١٠) فضايفض واسعة (١١) الاربيجات المرتاحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النقم الغبار . الحفيظة الحمية

فقد علم القرن المناوي أنه سيغرق في البحر الذي انت خائض^(١)
وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض^(٢)
كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض^(٣)
كأنني دينار ينادي الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض^(٤)
فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى محرماً اني له الدهر رائض^(٥)

وقال يمدح احمد بن ابي داود

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً^(٦)
ان يدج ليلاك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا^(٧)
بدلت من برقي الثغور وبردها برقا اذا ظعن الاحبة او مضاً^(٨)
لو كان ابغض قلبه فيما مضى احد لكنت اذا لقلبي مبغضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الفضا^(٩)
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضي
عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً^(١٠)
ما عووض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عووضاً
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا^(١١)

(١) القرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجبر. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويرون. قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) رائض مذل (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الخيام. المزم رابط الزمام (المقود). المفروض شاد الرجل بالفرضة (سير يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا. قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل او مضلع (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المراد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه. غيض السبع مكث في الغيضة (الغاب)

يا احمد بن ابي دؤاد دعوة^(١) دلت بشكرك لي وكانت ريصا^(١)
لما انتضيتك للخطوب كفيتهما^(٢) والسيف لا يكفيك حتى ينتضي^(٢)
ما زلت ارقب تحت افياء المنى يوما بوجه مثل وجهك ايضا
كم محضير لك مرتضى لم تدخر محموده عند الامام المرتضى^(٣)
لولاك عز لقاءه فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى
قد كان صوح نبت كل قرارة حتى تروح في ثراك وروضا^(٤)
اوردني العد الحسيف وقدارى ابرض الشمد البكي تبرضا^(٥)
اما القريض فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرحاً ومرضا^(٦)
احبته اذ كان فيك محبباً وازددت حباً حين صار مبغضاً
احبته ولحلت اني لا ارى شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى^(٧)
وحملت عبء الدهر معتمداً على قدم وفاق امينها ان تدحضا^(٨)
حملاً لو ان متالماً حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضا^(٩)
قد كانت الحال اشتكت فأسوتها اسواً ابى امراره ان ينقضا^(١٠)
ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل لمريضها بالمكرمات ممرضا^(١١)
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً^(١٢)

(١) الريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن
(٤) صوح يس . القرارة المطمئن من الارض . تروح طال . ثراك ارضك . روض لزم الرياض
(٥) العد الماء التابع . الحسيف الكثير . ابرض آخذ قليلاً . الشمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت
ضربت . الضبع الساعد . الرشاء جبل الدلو . المعرض الملمح (٧) خلت ظننت (٨) عبء
ثقل . وفاق حماك تدحض تسقط (٩) متالع جبل (١٠) اسوتها داويتها . امراره قتله
المحكم . ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطباع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤٌ يرجوك الا بالرضا
 وقال يمدحه ايضاً ﴿﴾

بدلت عبرة من الايماض (١) يوم شدوا الرحال بالاغراض (١)
 أعرضت برهة فلما احست بالنوى أعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزيمات غصبتني تصبيري واغتماضي
 نظرت فالتفت منها الى احد لي سوادٍ رأيتُهُ في بياضِ
 يومٍ ولت مريضة الطرف والله غِظٍ وليست جفونها بمراضِ
 إن خيراً مما رأيتُ من الصفة ح عن النائبات والاغماضِ
 غربةٌ تقتدي بغربة قيس بن زهير والحارث بن مضاضِ
 غرضي نكبتين ما فتلا رأياً يا فخافا عليه نكت انقراضِ
 من ابن البيوت اصبح في ثوب ب من العيش ليس بالفضفاض (٢)
 والفقى من تعرفته الليالي في الفيافي كالحية النضناض (٣)
 صلتان اعداؤه حيث كانوا في حديث من عزمه مستففاض (٤)
 كل يوم له بصرف الليالي فتكة مثل فتكة البراض (٥)
 والى احمد نقضت عري العج ز بوخذ السواهم الانقراض (٦)
 فكأنني لما حططت اليه ال رحل اطلقت حاجتي من اباض (٧)

(١) العبدة الدمعة . الايماض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرحال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) النضناض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الامراع . السواهم التوق الضامرة . الانقراض المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من ايدٍ اذا عد
 معشر اصبحوا حصونَ الممالي
 بك عاد النضالُ دون المساعي
 وغدت اسمهمُ القبائل ايقا
 عادت المكرماتُ بزلاً وكمكانت
 كم ظلامٍ عن العلي قد تجلّى
 اي ذي سُودٍ يناويك فيه
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع
 ماشددت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصد عن الره
 واذا المجدُ كان عوفي على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه

اقلق جفن العينين عن غمضة
 وشد هذا الحشى على مضضه
 شجى بما عن للأمير ابي ال
 هبأس امسى نصباً لمعترضه

(١) النضال المرامة بالسهام. الاغراض المرابي (٢) الوفاض او عية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة. بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) يناويك يخاصمك
 (٥) وشيتها نقشتها (٦) الاكراب حبال الدلو. الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رجبه واجب الح
 من الاولى نستجير من شرق الده
 صاعهم ذو الجلال من جوهر الم
 اذا رموا عروة اليك فقد
 صحته صمته الرجاء لنا
 فان يجذ علة نغم بها
 ق على العالمين مفترضة
 ر بهم ان ألم او جرصة (١)
 د وصاغ الأنام من عرصة
 اتيت حوض الحياة من فرصة (٢)
 في حين ملثائه ومنتقضة (٣)
 حتى كأننا نعاد من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع
 لردت على اعقابها اريحية
 لحقتا باخراهم وقد حوّم الهوى
 فردت علينا الشمس والليل راغم
 نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
 فوالله ما ادرى احلام نائم
 وعهدي بها تحيي الهوى وتميته
 وربع خلا منهُ مصيف ومربع (٤)
 من الشوق واديهما من الدمع مترع (٥)
 قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
 بشمس لهم من جانب الخدر تطالع
 لبهجتها ثوب الظلام المجزع (٦)
 المت بنا ام كان في الركب يوشع (٧)
 وتشعب اعشار الفواد وتصدع (٨)

في الخلق. النصب المنتصب (١) الشرق والجرض الفصة (٢) الفرض شقوق ينحدر منها
 الماء ويشرب (٣) اللثاثة المتف. المنتقض المنحل (٤) الخليط العشير. الربع المنزل
 (٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً. الارحية الارتفاع الشيء. المترع الملاّن
 (٦) نضا ترع. الدجنة الظلام. المجزع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتى موسى
 «عليها السلام» (٨) تشعب تولّف. اعشار الفواد كسره العشرة. تصدع تشقق

واقرعُ بالعتبي حمياً عتابها (١)
وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما
ألم ترَ أرامَ الأطباءِ كأنما
لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي
غدا لهم مخطئاً بفودي خطاةً
هو الزورُ يجفي والمعاشرُ محتوي
له منظرٌ في العينِ ايضُ ناصعٌ
ونحنُ نرجيه على الكرهِ والرضا
لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً
تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتقتدي
حلت نطفٌ منها النكسُ وذو الحجا
لقد آسفَ الأعداءَ مجدُ ابنِ يوسفِ
أخذت بجبلٍ منه لما لويته
هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه
ولم ارَ نفعاً عندَ من ليس ضائراً
ولم ارَ ضرراً عندَ من ليس ينفعُ

(١) الحمياً الحمر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارام انعطاف
الطباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادراع ايض ببعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
جانب الرأس . الحطة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .
يجني يججر . يجتوي يكره . يقلى يبغض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) ادراع
مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوط مصائب (١١) لنظف المياه
الصالفة . النكس الدنيء . الحجا العقل . يداف يخلط . منقع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 ممرُّه من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيماً فعاقهُ
 وكلُّ كسوفٍ في الدراري شنةُ
 معادُ الوري بعد المات وسبيهُ
 له تالدٌ قد وقر الجودُ هامةُ
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ
 وان عثرت سودُ الليالي وبيضها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطهُ
 مصيفٌ من الهيجا ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلُّ قونسي
 واسمرٌ محمرُّ الاعالي يؤثمهُ
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى

ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرُها للحميد والاجر اجمعُ
 على أنه منه امرٌ وافظعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معادُ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروعُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع^(٤)
 بوحدته الفيتها وهي جمعُ^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه مقطعُ^(٦)
 بسمر العوالي والنفوس تضيعُ^(٧)
 ولكنه من وابل الدم مربعُ^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزع^(٩)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(١٠)
 غريضاً ويروي غيرهن فينقع^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) تالد المال الحادث . الهام الراس . تروع تخوف (٤) السلوب السلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . الفيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت . النيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل . الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كلوة . الغريض الطري يقع يقطع العطش

شققت الى جبارهم حومة الوغى
 وقنعت بالسيف وهو مقنع^(١)
 لدى سندبايا لاتهاب وارشق^(٢)
 وموقان والسمر اللدان تززع^(٣)
 وأبرشتويم والبيات وملتقى^(٤)
 سنابكها والحيل ترددي وتمزع^(٥)
 غدت ظلعا حسرى وغادر جدها^(٦)
 هو الصنع ان يعجل فتنع وان يرث^(٧)
 اظلتك آمالي وفي البطر قوة^(٨)
 وفي السهم تسديد وفي القوس منزع^(٩)
 وان الفنى لي لو لحظت مطالي
 من الشعر الا في مديحك اطوع^(١٠)
 واثك ان اهزلت في المحل لم تضع^(١١)
 رأيت رجائي فيك وحدك همة^(١٢)
 وكم عاثر منا اخذت بضبعه
 فصار اسمه في النابيات مدافعا^(١٣)
 وما السيف الا زبرة لو تركته
 فدونكها لولا ليات نسيها^(١٤)
 لها اخوات قبلها قد سمعتها
 لظلت صلاب الصخر منها تصدع^(١٥)
 وان لم ترغ بي مدتي فستسمع^(١٦)

(١) قنعت الخ البسته السيف كالقناع . المقنع لابس المغفر (٢) سندبايا وارشق وموقان مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٣) ابرشتويم والبيات موضعان . السنابك اطراف الحوافر . ترددي ترجم الارض بجوافرها . تمزع تسرع (٤) الطلع التي تغمر في مشيها . الحسرى الكيلة . غادر ترك . الجد الحظ (٥) الريث الابطاء (٦) التسديد التقويم . المترع السهم البعيد المرعى (٧) اهزلت انخلت . المحل القحط . مرع مخصب (٨) العاثر الساقط . الضبع الساعد . اقله اعلى الشيء (٩) النابيات المصابب (١٠) الزبرة القطعة من الحديد (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق (١٢) لم ترغ لم تذهب مينا وثمالا

وقال يمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي
 (٢) ووصوني ما اذلت من القناع
 (٣) اقلي قد اضاق بك ذرعي
 (٤) وما ضاقت بنازلة ذراعي
 (٥) آلفه النجيب كم افتراق
 (٦) ألم فكان داعية اجتماع
 (٧) وليست فرحة الأوبات الآ
 (٨) لموقوف على ترح الوداع
 (٩) نوجع ان رأت جسمي نجلاً
 (١٠) فتى النكبات من ياوي اذا ما
 (١١) اظفن به الى خلق وساع
 (١٢) يشير عجاظة في كل ثغر
 (١٣) أبين مع السباع الغيل حتى
 (١٤) فللت الحزم إن حاولت يوماً
 (١٥) فلم ترحل كنجية المهاري
 (١٦) بمهدي بن اصرم عاد عودي
 (١٧) اطلال يدي على الأيام حتى
 (١٨) اذا اكدت سوام الشعر اصبحت
 (١٩) رياض لا يشد العرف عنها
 (٢٠) ولا تخلو من المسم الرناع

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرحيل. اذلت امتنعت. القناع الغطاء (٢) ذرعي طاقتي (٣) النجيب البكاء. ألم تزل (٤) الاوبات الرجعات. الترح الحزن (٥) النكبات المصائب. اظفن احظن (٦) يشير يهيج. العجاظة الغبار (٧) ابن اقام. الغيل مأوى الاسود خالته ظنته (٨) فللت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرحيل (١٠) ابراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع ميكال (١٢) اكدت قل خيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف. الرناع الراعية كيف شاءت

سعى فاستنزل الشرف اقتساراً (١) ولولا السعي لم تكن المساعي (١)
 أمهدياً لحيت على نداءه (٢) لقد حكمت الملام لغير واع (٢)
 اردت بحيث لا تعصى المعالي بان يعصى الندى وبأن تطاعي
 عميد الغوث إن نوب الليالي (٣) سطت وقربها عند القراع (٣)
 كثيراً ما تشوقه العوالي فهمته الى العلق المتاع (٤)
 كأن به غداة الروح ورداً وقد وُصفت له نفس الشجاع (٥)
 لحسن الموت والمهجات تجري احب اليه من حسن الدفاع (٥)
 ونعمة معتف يرجوه احلى على اذنيه من نعم السماع (٦)
 جعلت الجود لالا المساعي وهل شمس تكون بلا شعاع (٧)
 وما في الأرض اعصى لامتناع يسوق الدم من جود مطاع (٧)
 ولم يحفظ مضاع الجدي شي رعاك الله للمعروف اني
 فما في الأرض من شرف يفاع (٨) اراك لسرح مالك غير راع (٨)
 لعزمك مثل عزم السيل شدت سبقت به ولا خلقي يفاع (٩)
 ورايك مثل رأي السيف صحت قواه بالمذانب والتلاع (١٠)
 سبورة حدّه عند المصاع (١١) سبورة حدّه عند المصاع (١١)

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لم . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
 الغالب في القراع وهو التزال (٤) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) المعنى السائل (٧) لالا لماع (٨) السرح المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذانب جداول الماء . التلاع مجاري الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساه اياها

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكس من مكارم ومساع^(١)
حلة سابرية ورداء^(٢) كسحا القيص اورداء الشجاع^(٢)
كالسراب الرقاق في النعت الا^(٣) انه ليس مثله في الخداع^(٣)
قصيبا تسترجف الريح متني^(٤) ه بامر من المبوب مطاع^(٤)
رجفانا كانه الدهر منه^(٥) كبد الضب او حشى المرتاع^(٥)
يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(٦) ه في حره يوم الوداع^(٦)
لازما ما يليه نحسه جز^(٧) اء من المتئين والاضلاع^(٧)
حلة من اغر اروع رجب الصد^(٨) ررحب الفواد ررحب الذراع^(٨)
سوف اكسوك ما يعفي عليها^(٩) من ثناء كالبرد برد الصناع^(٩)
حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٠) حسنه في القلوب والاسماع^(١٠)
وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو علي وسمي منتجعة^(١٠) فاحلل باعلى واديه او جرعه^(١٠)
واغدقريب الخيال والشخص من^(١٠) منظره تارة ومستمعه^(١٠)

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلعب في وسط النهار كالماء . الرقاق المتلائي . انعت الوصف (٤) القصبي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة وهي مكتنف الصلب (٨) اغر كرم . اروع الذي يعجب الناس بنخاله . الرحب الواسع . (٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسمي مطر الربيع الاول . المنتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالبيها . الجرع الرمل الطيب المنبت

وحاسدٍ لا يفيقُ ^(١) قلتُ لهُ من صابٍ قولٍ يردي ومن صلعه ^(١)
 لا تجزرن عرضك الاساودُ واستخ ^(٢) ف بانفٍ بادٍ لمجده ^(٢)
 لا تأمنن اخدعاك بادرة ^(٣) من قدعه ان امنت من قدعه ^(٣)
 اياك والغيل ان تطيف به ^(٤) اني أخشى عليك من سبعة ^(٤)
 ترى الهام المحجوب حاشية ^(٥) له وتلقى المتبوع من تبعه ^(٥)
 ينزل في الكاهل المنيف من ال ^(٦) امروهم تحت ذلك في زمعه ^(٦)
 يارب يوم تلوح غرته ^(٧) ساطع صبح المعروف منصده ^(٧)
 قد ذاب لي في يدك ذوب السنا ^(٨) م الجعد حكمت الرضف في قمعه ^(٨)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة ال ^(٩) اولى بمسفوع اللون ملتعه ^(٩)
 لا بل هني الندى هني السدى ^(١٠) لم يتلوث راجيك في طمعه ^(١٠)
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخ ^(١١) م لصيف امرى ومرتعه ^(١١)
 من شنع الحلة الغربية ان ^(١٢) المجد مجد الرياش في شنعه ^(١٢)
 لو أنها جللت اويساً لقد ^(١٣) أسرعت الكبرياء في ورعه ^(١٣)
 رائق خزي يلتد ملسه ^(١٤) سكب تدين الصبا المدرعه ^(١٤)

(١) الصاب شجر مر . يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاساود الحيات
 العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخدعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق
 القدح الضرب . القدح الرمي بالفجش (٤) الغيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 المنيف العالي . الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرضف الحجارة المحماة
 القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . لسدى المعروف
 (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١١) الخزنوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

(١)°	ياه نسيب للعيون من بدعه	وسر وشي كأن شعري اح
(٢)°	حمرته آخذ ومن لمعه	كأن نبت النعمان والدم من
(٣)°	تسبيبه المجتلي على ينعه	والنور نور العرار اجري في
(٤)°	زيده مثله ولا رمعه	ما في ريام ولا قرأه ولا
	ينصف الاصلي على صنعه -	لا يتخطاه الطرف من احد
(٥)°	ازلم دهر بحسنا جذعه	تركني ساي الجفون على
(٦)°	ايعاده باذخا وفي جمعه	معاود الكبر والسمو على
(٧)°	ورب قول قومت من ظلمه	وغائظ في نذاك قلت له
(٨)°	وظبي قف مهوت عن تلمه	نعت سيفا اغفلت قائمه
(٩)°	فضفاض ثوب القريض متسعه	فالبس به مثلها لملك من
	ابي نسج العروض ممتعه	صعب القوافي الألفارسه
(١٠)°	الالوان سايه خبه خدعه	ساحر نظم سحر البياض من
(١١)°	نجمته لا نقول من نجمه	كسوة ودر اصبت دون الوري
	ماشتت من تمه ومن قطعة	سبتت حتى اقتطعت قلمهم
(١٢)°	طول الليالي الألفترعه	والشعر فرج ليست خصيصته

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسبيح التخطيط . الينع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ المتكبر والمرقع (٧) الندى الكرم .
 الفلع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجمته موضع الانتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع مزيل البكرة

﴿ وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لآخيه حوى بن عمرو ﴾
 ﴿ وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه وبيرة ﴾

ها ان هذا موقف الجازع (١) اقوى وسورُ الزمن الفاجع (٢)
 دارٌ سقاها بعد سكنها (٣) صرف النوى من سمه النافع (٤)
 فلا تلومن ذا هوى انها ليست ببدع حنة النازع (٥)
 لو قبل ما كان تزورانها (٦) اذا لبش الربع بالربع (٧)
 فاعتبرا واستعبرا ساعة فالدمع قرن للجوى الرادع (٨)
 يصبح في الحب لها ضارعا من ليس عند السيف بالضارع (٩)
 بكر اذا جردت في حسنها فكرك دلتك على الصانع
 نوح صفا مذ عهد نوح له شرب العلى في الحسب البارع
 مطرد الآباء في نسبة كالصبع في اشراقه الساطع
 مناسب تحسب من ضوئها منازل القمر الطالع
 كالللو والحوت واشراطه والبطن والنجم الى البالع (١٠)
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم رو بن حوى بن الفتى مائع
 في سكسكي المجد كديته وأددي السود الناصع (١١)
 للجدب في امواله مرتع ومقنع في الحصب للقانع (١٢)
 قد اشرفت في كفه منهم ناصية تنأى عن السافع (١٣)

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقف (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجدب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد
 (١١) الناصع الخالص (١٢) الجدب القحط . مرتع مسرح (١٣) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

(١)	مثل سنان الصعدة اللامع	كم فارس منهم اذا استصرخوا
(٢)	وقد تروى من دم مائع	يكره صدر الرمح او يشني
(٣)	حزامه المستلثم الدارع	بطعنة خرقاء قد ضيعت
	أمر مطاع الأمر في طائع	تنفذ في الآجال احكامه
	فرجة في الصف كالشارع	يكشف بالحملة يوم الوغى عن
(٤)	ورد جاش المشفق الجازع	ان حويا حاجتي فاقضها
(٥)	يعرم حداه على الوازع	فتي يمان كاليماني الذي
(٦)	وفي مضاء الصارم القاطع	في حلبة النابي وفي جفنه
(٧)	الى السرى والسفر الشاسع	تجاوز الخفض وافيائه
(٨)	من الدعيميص ومن رافع	ادل بالتفري وأهواله
(٩)	يا أبي جمام الفرس الرائع	يعلم أن السبق في حلبة
	يلوي بحظ الطائر الواقع	والطائر الطائر في شأنه
(١٠)	وغادر الرتعة للرائع	اخفق واستقدم في همة
	لا فاتر اللحظ ولا خاشع	ترمي العلي منه بمسنيق
	شبعان او ذي كرم جائع	وانما الفتك لذي لؤمة

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشني يرجع .
مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل
الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خبيران
بالطرق (٩) الجمام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السرحة في المرعى

- (١) فأنشر له أهدوثة غضة تصفي إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرم م فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأهل الطالع
 (٥) أكد الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للضائع

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العملي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 حتى يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الحدور مهى لو أنها شعرت به ظفت فرحاً او البست اسفا
 لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 من كل خود دعاهما الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 لا اظلم النأي قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى قدفا

(١) غضة طرية (٢) السجف السدر (٣) يرم يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 اليانع الناصح (٥) أكدى افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الشانيء المبعض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المترل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهى بقر الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العناب (١٠) الخود الحسة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد. الخلائق الطباع. وشك قرب. تذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
 مصقولة سترت عنا ترائبها
 يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
 ودّع فؤادك توديع الفراق فما
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
 بجوده انصاعت الأيام لابسة
 حتى لو أن الليالي صورت لغدت
 اذا علا طود مجدي ظل في تب
 فلو تكلم خلق لالسان له
 جم التواضع والدنيا لسودده
 قصد الخلائق الأفي ندى ووغى
 تدعى عطاياه وفرأ وهي ان شهرت
 ما زلت منتظراً اعجوبة عنناً
 يقول قول الذي ليس الوفاء له
 رأى الحمام شقيق الخلف فانفقا
 فصاغها بيديه روضة أنفاً^(١)
 قلباً برياً بناغي ناظراً نطقاً^(٢)
 بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً^(٣)
 اراه من سفر التوديع منصرفاً
 مجاهدات القوافي في ابي دلفا
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
 افعاله الغر في آذانها شنفاً^(٥)
 او بعنلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
 لقد دعتهُ الليالي ملّة طرفاً
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
 كلاهما سنّة ما لم يكن سرفاً^(٨)
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً^(٩)
 حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً^(١٠)
 عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَع (٢) الترائب عظام الصدر. بناغي يخاطب.
 النطف المريب المتهم (٣) التأنيب اللوم. الكلف المولع. المشغوف المغرم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة. شرح الشباب اوله. الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض. الشف
 القرط (٦) الطود الجبل. القلة اعلى الجبل. الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير. الصلف
 الكبر (٨) الندى الكرم. الوغى الحرب. السرف التبذير (٩) الوفير الكثير. يعفوه يسأله
 المؤتلف المعيد (١٠) العنن من عن اذا ظهر

كلاهما رايحٌ غادٍ يدلُّ على معروفه وعلى حوبائه ائتلفا^(١)
 ولو يقال اقرَّ السيف شرَّها ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
 انَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما من اشتقى لهما من بابكٍ وشفا
 في يوم ارشق والهيجه قدرشقت من المنيَّة رشقا وابلا قصفا^(٣)
 فكان شخصك في اغفالها علما وكان رأيك في ظلماتها سدفا^(٤)
 نصبتُه دُلفيا من كنانته فأصبحت فوزة العقبى له هدفا^(٥)
 به بسطت الخطا فاسخفرت رتكا الى الجلادِ وكانت قبله قطفا^(٦)
 خطوا ترى الصارم الهندي منتصرا فيه من المارنِ الخطي منتصفا^(٧)
 ذمرت جمع المدي فانقض منصلتا وكان في حلقات الرعب قدرسفا^(٨)
 ومرَّ بابك مرَّ الريح منجذبا محلوليا دمه المعسول لو رُشفا
 حيران بحسب سجع النقع من دهش طودا يحاذر ان ينقض او جرفا^(٩)
 ظل القنا يستقي من صفه مهجبا إما ثامادا واما ثرة خسفا^(١٠)
 من مشرق دمه في وجهه بطل أو واهل دمه للرعب قد نزفا^(١١)
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا وذلك قد سقيت منه القنانطفا^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) ارشق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرى (٦) اسخفرت مضت مسرعة
 الرتك مقارنة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مشي مشي المقيد (٩) السجع
 الستر . النقع التبار . الطود الجبل . ينقض جوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح . الثاد الماء القليل . الثرة العين الغزيرة الماء . الحسف الكثيرة الماء ايضا (١١) الواهل
 الخائف . تزف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

مثققات سلبن الروم زرقتها^(١) والعرب سمرتها والعاشق القضا^(١)
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً^(٢) ترعى فيهدي اليها رعيها عجماً^(٢)
 ورب يوم كأيام تركت به^(٣) متن القناة و متن القرن متصفا^(٣)
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد^(٣) غيابة الموت والمقورة الشنفا^(٣)
 لما رأوك وإياها ململمة^(٤) يظل منها جبين الشمس منكسفا^(٤)
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة^(٤) لغمرة الموت كشافين لا كشفا^(٤)
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زود^(٥) وصيروا هاهم بل صيرت جحفا^(٥)
 اغشيت بارقة الاغناد اروضهم^(٦) ضرباً طخفاً ينسي الجانف الجنفا^(٦)
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً^(٦) للطرف اصبح للهامات مختطفاً^(٦)
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا^(٧) هجيرُهُ حرّضته ساعة أنفا^(٧)
 كتبت اوجههم مشقاً ونممة^(٨) طعنا وضر بايقات الهام والصلفا^(٨)
 كتابة لا تني مقروة ابدأ^(٩) وما خطت بها الاما ولا الفا^(٩)
 فان الظوا بانكارٍ فقد تركت^(١٠) وجوههم بالذي اوليتهم صحفا^(١٠)
 وغيشة الموت اعني البذ قدت لها^(١١) عرمرماً لحزون الأرض معتسفا^(١١)

(١) مثققات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجف النحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكسر . المقورة الضامرة . الشنف المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزود الفرع (٦)
 الاغناد جمع غمد وهو القراب . طخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرّضته هيجهته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض العنق (٩) لا تني لا تضعف او لا تزال (١٠) الظوا الخوا
 (١١) الغيشة مجتمع الشجر . العرمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعتسفا الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجسد مذ زمن
 نامت همومي عني حين قلت لها
 ما حولها الخيل حتى اصبحت طرفا
 وبات بابكها بالذل ملتحفاً
 هذا ابودلف العجلي قد دلفاً^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر واللطفاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً^(٤)
 هذا ابودلف حسبي به وكفى

وقال يعنذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائنين ويمدحهما

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سمائب
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضرها
 وعلمت ما يلقي المرور اذا همت
 فجفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغافي^(٥)
 شم الغوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة ايما انصاف
 اهل المنازل السن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 ان الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارعاء والاكتاف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستتر به
 (٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب
 الكواهل . الجأبة الفليضة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف . (٨)
 الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خاف وهو حلقة الضرع . الارعاء والاكتاف النواحي .

شهدت لها الانواء اجمع أنها	من مزنة لكريمة الاطراف ^(١)
ما ينقضي منها النتاج ببلدة	حتى تسر له لقاح كشاف ^(٢)
كم اهدت الخضراء من اجمالها	للأرض من تحف ومن الطاف
فكأنني بالروض قد اجلى لها	عن حلة من وشيه افواف ^(٣)
عن ثامر ضاف ونبت قرارة	واف ونور كالمراجل خاف ^(٤)
وكانني بالطاعنين وطية	بيكي لها الالاف للالاف ^(٥)
وكانني بالشدقية وسطه	خضر الله والوظف والاختاف ^(٦)
ان الشتاء على شتامة وجهه	هو المفيد طلاقة المصطاف ^(٧)
وكانما آثارها من مزنة	بالميث والوهديات والاختاف ^(٨)
آثار ابي آل مصعب التي	بسطت بلا من ولا اخلاف
حتم عليك اذا حلت مكانهم	أن لا تراه عافيا من عاف ^(٩)
وكانهم من برهم وحفاهم	بالمجتدي الاضياف للاضياف ^(١٠)
وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهزم	
اطلالهم سلبت دماها الهيفا	واستبدلت وحشا بهن عكوفاً ^(١١)

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد. الوشي النقش. الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره. ضاف كثير. القرارة المطمئن من الارض. النور الزهر. المراجل ثياب فيها صور. خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين. الطية النية او اسم امرأة. الالاف جمع ألف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة. اللهم جمع لحاة وهي لحمة في اقصى الحلق. الوظف جمع وظف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة. الوهدات المنخفضات. الاختاف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير. الحفاء زيادة الاكرام. المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار. الدمى الصور المنقشة وازادها الحسان. الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً اعطى الحوادثَ حكمها
 لا مطلقاً في عِدَةٍ ولا تسويها
 ارسى بعرضتك الندى وتنفست
 نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً^(١)
 شعف الغمامُ بعرضتيك فربما
 روتَ رُبَاكُ الهائمُ المشعوفاً^(٢)
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه
 ضيف الخطوب لقد اصاب مضيئاً^(٣)
 وهي الفجائع لم تنزل نكباتها
 يألفن ربيع المنزل المألوفاً^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالما
 كانت بنات الدهر عنك خلوفاً
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة
 الا تراجع صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 ردت ظباؤك طرفها مطروفاً^(٥)
 من كل مطمعة الهوى جعلت لها
 منّا مودات القلوب وقوفاً
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقتها
 بطشاً بمغتر القلوب عنيفاً^(٦)
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً
 ومحاجراً ونواظراً وانوفاً^(٧)
 كن البدور الطالعات فوسعت
 عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
 ارامُ حيّ انزفتهم نية
 تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
 كانوا برودَ زمانهم فتصدعوا
 فكأنما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 ذلت بهم عنق الخليط وربما
 كان المنعُ اخذعاً وصليفاً^(١٠)

الدقيقات الخصر . العكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شعف اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الروادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مادار بالعين (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم . نريف سكران (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشتوا (١٠) الخليط العاشر
 الاخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً^(١)
 وعززتُ بالسبعِ الذي بزئيره^(٢) امست واصبحت الثغورُ عزيزفاً^(٢)
 قطب الحشونة بالليان معاقباً^(٣) فعدا جليلاً في القلوب لطيفاً^(٣)
 واذا مشي يمشي الدفقى او سرى^(٤) وصل السرى اوسار ساروجيفاً^(٤)
 هزتهُ معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واخيف في ذاتِ الالهِ وخيفاً^(٥)
 يقظانُ احصدت التجاربُ عقدهُ^(٦) شزراً وثقف حزمهُ ثقيفاً^(٦)
 واستلَّ من آرائهِ الشعلَ التي^(٧) لو انهنَّ طبعنَّ كَنَ سيوفاً^(٧)
 كهلُ الأناةِ فتى الشذاةِ اذا عدا^(٧) للحربِ كان القشعمَ الغطريفاً^(٧)
 واخو الفعالِ اذا الفتى كلُّ الفتى^(٨) في البأسِ والمعروفِ كان حليفاً^(٨)
 كم من وساعِ الجودِ عندي والندی^(٨) لما جرى وجريتُ كان قظوفاً^(٨)
 احسنتما صفدي ولكن كنت لي^(٩) مثل الربيعِ حياً وكان خريفاً^(٩)
 وكلاهما اقتعد العلاء فركبها^(١٠) في الذروة العليا وجاء رديفاً^(١٠)
 ان غاض ماء المزنِ فضت وان قست^(١١) كبدُ الزمانِ علي كنت رؤفاً^(١١)
 واذا خلائقهم نبت او اجدبت^(١٢) انشأت تمهد لي خلائق ريفاً^(١٢)
 ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً^(١٣) تذر الشريفَ بفضلها مشروفاً^(١٣)

(١) بدن سمن (٢) الزئير صوت الاسد. العزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب
 نرج (٤) الدفقى المشي السريع. السرى سير الليل. الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
 (٦) احصدت فلتت. الشزر المائل. الثقيف التقويم (٧) الاناة الحلم. الشذاة بقية انقوة.
 عدا اسرع. القشعم الاسد. الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع. القظوف ضيق المشي
 (٩) صفدي عطائي. الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء. (١١) غاض غار. المزن السحاب
 الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع. نبت تجافت. ريف مخصبة (١٣) تذر تترك

يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ^(١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً^(٢)
 اسمع اقامت في ديارك نعمة^(٣) خضراء ناضرة ترفُ رفيفاً^(٤)
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت^(٥) واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٦)
 أنا من كساك محبة لا حلة^(٧) حبرَ القصائد فوفت توفيفاً^(٨)
 متخلّ حلاك نظم بدائع^(٩) صارت لآذان الملوك شنوفاً^(١٠)
 واف اذا الاحسانُ قنع لم يزل^(١١) وجه الصنعة عنده مكشوفاً^(١٢)
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا^(١٣) معروف كفك عنده معروفاً^(١٤)
 هذا الى قدم الذمام بك الذي^(١٥) لو انه ولد لك ان وصيفا^(١٦)
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى^(١٧) لو انه زمن لك ان مصيفا^(١٨)
 ومقيل صدر فيك باق روعه^(١٩) لو انه ثغر لك ان مخوفاً^(٢٠)
 ولئن اطلت مدائمي لتبائل^(٢١) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(٢٢)
 خففت عني الدهر بعد ملامة^(٢٣) تركت لنايه علي صريفاً^(٢٤)
 جدوى اصيل العلم ان سبضيه^(٢٥) قصف المكارم ازرجت قضيفاً^(٢٦)
 عمري عظم الدين جهمي الهوى^(٢٧) ينفي القوي ويثبت التكليفا^(٢٨)
 سأقول قولاً ناصح لك ينتحي^(٢٩) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً^(٣٠)

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والحتوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً
 الرائحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب للزينة . (التفويف النقش
 (٥) متخل متخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنعة المعروف (٧) الذمام العهد
 والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروح القلب
 (٩) النبائل الحصال الحسنة (١٠) الملة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى
 مطاء . القصف النحافة . القضيف الضعيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مزجت
 وارك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبتنى القومُ العلي
 فعلامَ قَدَمٍ وهو زانٍ عامرٌ
 وبني المكارمِ حاتمٌ في شركه
 اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالنقى صار الشريفُ شريفاً
 وأميط عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغنيت عني غناء الماء في الشرقِ
 جددت لي املاً كانت رواتمه
 لو أن خيمَ ابي يعقوب في حجرٍ
 ما من جميلٍ من الدنيا ولا حسنٍ
 يا منةً لك لولا ما أخففها
 بالله أدفعُ عني ثقلَ فادحهما
 وكنت منشيءً وبل العارض الغدقي^(٤)
 عواكفاً قبلها في مرتعٍ خلق^(٥)
 صليداً لفاض بماء منه منبعق^(٦)
 إلا وأكثره في ذلك الخلقِ
 به من الشكر لم تحمل ولم تطقِ
 فاني خائفٌ منها على عنقي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جبل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « اي لم يعتبر » (٤) الويل المطر الكثير. العارض السحاب. الغدق الكثير الماء (٥) الروائع السوارح. العواكف المقيمون. المرتع السرح. الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعية. الصلدا الصلب. المنبعق المندفق (٧) الفادح المتقل

وقال يهني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علقه

قد شرّد الليل هذا الصبحُ عن أفقه^(١) وسوغ الدهرُ ما قد كان من شرقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية^(٣) بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يا ربّ مصطبج بالبتّ مغتبق^(٥) ضحى ومشجر ليلاً ومرنقه^(٦)
 لما اكتسى القاسم البرد الاينق عدا^(٧) الى السرور فاعدها الى خرقة^(٨)
 الله عافاه من كرب ومن وصب^(٩) كاد السماح يتدوق الموت من فرقه^(١٠)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة^(١١) ثقيلة قد ثناها الدهر في عنقه^(١٢)
 اجناك من ثمرات البرء اينها^(١٣) رب كساك الايثانضر من ورقه^(١٤)
 حتى يقال لقد اضحى ابو دلف^(١٥) وخلقته قد زها حسناً على خلقه

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنئه ببرئه

قد مات محل الزمان من فرقك^(١٦) واكتن اهل الاعدام في ورقك^(١٧)
 ما السبق الا سبق^(١٨) يحاز على جواد قوم لم يجر في طلقك
 يا دهر قوم من اخدعك فقد^(١٩) اضججت هذا الانام من خرقك^(٢٠)
 لا بجره في الندى الى رنقك^(٢١) ولا ضحى شمسهِ الى شفقك^(٢٢)

(١) سوغ سهل. الشرق الغصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبج الشارب صباحاً. البت القم. المغتبق الشارب مساءً. المشجر الواضع
 يده على ذنبه متكئاً على مرفقه. المرتفق المتكى على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الاينق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعلاه جاوزه. الخرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الفل يوضع في العنق. ثناها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف. اينها افضجها.
 الايثان الكثير العظيم. النضر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكنن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) الاخدعان عرقان في العنق. الخرق الحمق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

سائل لياليك في عالمه
 اقبط يدًا عن ابي الحسين تجد
 كم لوعة للندي وكم قلق
 البسك الله ثوب عافية
 يخرج عن جسمك السقام كما
 يسع سحًا عليك حتى يرى

أي كريم أرسفن في حلقك^(١)
 جديده عائد على خلقك^(٢)
 للحمد والمكرات في قلقك
 في نومك المعتري وفي ارقك^(٣)
 اخرج ذم الفعال من عنقك
 خلقك فيها اصح من خلقك^(٤)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسا حمله عليه

يا برق طالع منزلاً بالبرق
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا
 تأبى على التصريد الأناثلاً
 نزرًا كما استكرهت عائر نفحة
 ما مقرب يختال في اشطانه
 بجوافر حفر وصلب صلب

واحد السحاب له حذاء الانيق^(٥)
 فيها دموع العين كل ممزق^(٦)
 تأبى وصالك كالآباء المحرق^(٧)
 لم يجتدم ويفض ان لم يشرق^(٨)
 ان لا يكن ماء قراحا يندق^(٩)
 من فارة المسك التي لم تفتق^(١٠)
 ملان من صلف به وتلهوق^(١١)
 وأشاعر شعر وخلق أخلق^(١٢)

(١) ارسفن قيدين (٢) الخاق البالي (٣) المعتري القاصد - الازرق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالفناء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تتهب - الوجد الغرام - تأبى لا ترضى - الاباء القصب (٨) يضطرم يشعل - يجتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد التقليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) التزر القليل - فارة
 المسك وطاوؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب الفرس - يختال يتبختر - الاشطان الحبال
 الصلف الكبير - التلهوق التحسن بما ليس فيه (١٢) حفر مستديرة - صلب شديد - الاشاعر

وبشعلة نبيذ كأن فلولها ^(١) في صهوتيه بدء شيب المفرق
 ذو أولق تحت العجاج وانما ^(٢) من صحبة افراط ذلك الاولق
 تغرى العيون به فيفلق شاعر ^(٣) في نعتيه وصفا وليس بمفلق
 بمصعد من نعتيه ومصوب ^(٤) ويجمع من حسنه ومفروق
 صلتان ينسط إن عدا او ان ردى ^(٥) في الأرض باعامنه ليس بضيق
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا ^(٦) والكبرياء له بغير مطرق
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى ^(٧) مبيض شطر كايضاض المهرق
 اهدى كناز جدّه فيما مضى ^(٨) للمثل واستصفي أباه ليلق
 قد سالت الاوضاح سبل قرارة ^(٩) فيه فمفروق عليه وملق
 فكان فارسه يصرف اذ بدا ^(١٠) في منته أبنا للصباح الأبلق
 صافي الاديم كأنما البسته ^(١١) من سندس برداً ومن استبرق
 إمليسه أملوده لو علقت ^(١٢) في صهوتيه العين لم تعلق
 يرقى وما هو بالسليم ويعتدي ^(١٣) دون السلاح سلاح اروع محلق
 في مطاب او مهرب او رغبة ^(١٤) او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبيذ مطروحة
 فلولها متفرقة. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع انقراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون. العجاج الغبار. افراط اكثر (٣) تغرى تولع. يفلق يأتي بالفلق وهو الامر العجيب
 نعتيه وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق
 انصحيفة (٧) كناز ويلق اسنان (٨) الاوضاح الفرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود
 الناعم (١١) يرقى تغرأ عليه الرقية. السليم اللديغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف
 (١٣)

(١)	داني ثرى اليد من رجاء المملق	أطاكه الحسن بن وهب انه
(٢)	ويعد من حسنات اهل المشرق	يحصى مع الانواء فيض بنانه
(٣)	بشرى الخميعة بالربيع المغدق	يستنزل الأمل البعيد ببشره
(٤)	معروفها الرواد ان لم تبرق	وكذا السحاب قلما تدعو الى
(٥)	لك في الندي عن الشباب المونق	مجلي قتام الوجه يذهل ان بدا
(٦)	متنا لفرط فرنده والرونق	لو كان سيفاً ما استبنت لنصله
(٧)	اضحى شكلاً للسان المطلق	ثبت البيان اذا تلعم قائل
(٨)	رسف المقيد في حدود المنطق	لم يتبع شنع اللغات ولا مشى
	كالسور مضروباً له والخندق	في هذه خبت الكلام وهذه
(٩)	زهراً ويشرع في الغدير المتأق	يجنى جناة النحل في اعلى الربى
(١٠)	متردداً في المرتع المتفرق	انف البلاغة لا كمن هو حائر
(١١)	ومتى يسقها وازعاً تستوسق	غير تفرق ان حداها غيره
(١٢)	منه تبشير الكلام المشرق	ينشق في ظلم المعاني ان دجت
(١٣)	باباً ازاء الخفض ليس بمعلق	اللبس سليمان الغنى وافتح له

الغلق الجيش (١) اطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروتها . المعلق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
مشي المقيد (٩) الخفي القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
(١٣) الخفض سمة العيش

واقرب اليه فان اجرى المزن أن^(١) يروي الثرى ما كان غير محلق
 عنت وسيلته واي فضيلة^(٢) للتبعي العصب لو لم يمتق
 وتخط بزته فربت خلة^(٣) في درج ثوب اللابس المتنوق
 شعاء بين المركب الهملاج قد^(٤) كمت وبين الطيلسان المطبق
 ذريني منك ساخه المآقي^(٥) ومن سفحات عبرتك المراق
 وتخوبني نوى عرضت وطالت^(٦) فبعد الغاي من حظ العتاق
 وانت فبهيات تلك فان هما^(٧) عراني في اشتجاري وارتفائي
 قلائص لا يقيا حد همي^(٨) ولا سيني غداة العزم واق
 متى ما يستمعها السير تنزع^(٩) لنا سجل الذميل الى العراقي
 تهون علي اوبتها عجافا^(١٠) اذا انصرفت بآمال منافي
 سلام ترجفت الأحشاء منه^(١١) على الحسن بن وهب والعراق
 على البلد الحبيب الي غورا^(١٢) ونجداً والاخ العذب المذاق
 يؤوب الى شمائل منه ميث^(١٣) قليلات الاماعز والبراق

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع (٢) العصب السيف القاطع
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتنوق المزخرف ثيابه . (٤) الهملاج المنقاد
 كمت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكية . المآقي مجاري العين
 العبرة الدمعة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
 (٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتقى اللجين . الارتفاق الاتكاء على
 المرفق (٨) القلائص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمعها يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
 الضفاف . المناقي السمان (١١) الغور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

وهل للممة دهاء عزت ^(١) على تلك الخلائق من خلاق
 سنبكي بعده غفلات عيش ^(٢) كأن الدهر منها في وثاق
 وإياماً لنا وله لداناً ^(٣) عربنا من حواشيها الرقاق
 كأن العهد عن عفر لدينا ^(٤) وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتناي ^(٥) ويسقيتا بكأس الشوق ساق
 ساسقي الركب من ذكراه صرفاً ^(٦) وممزوجاً من الكلم البواق
 شراباً عظمه للشرب شرب ^(٧) وسائرته ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا ابداً قواف ^(٨) وشيك الفوت منها بالحقاق
 إذا ما قيدت رتكت وليست ^(٩) إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها ^(١٠) لطائم من مديح واشتياق
 مكررة الصباية مستبين ^(١١) على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق ^(١٢) كيف والدمع آية المعشوق
 فأقل التعنيف إن غراماً ^(١٣) أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستميحها الجفون درة دمع ^(١٤) في دموع الفراق غير لصيق
 ان من عق والديه للمعوم ^(١٥) ن ومن عق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملمة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطيائع . الخلاق النصب (٢) الوثائق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسيير . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اقربها خواصرها . ذراها اعلاها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استميحها اطلبها . درة قطرة

فقفا العيس ملقيات المثاني في محل الاينق مغنى الاينق^(١)
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي^(٢)
 فما قد اراه جمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق^(٣)
 عم اماتوا صبريه وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذلك التفريق^(٤)
 ان في خيمهم لمفعمه الحجل م ين والمتن متن خوط ووريق^(٥)
 وهي لا عقد ودّها ساعة البي م ن ولا عقد خصرها بوثق^(٦)
 وكان الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق^(٧)
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق^(٨)
 رُميت من ابي سعيد صفاة ال روم جمعا بالصيلم الخيفيق^(٩)
 بالاثيل الفطريف والذهب الاب ريز فينا والاروع الفريق^(١٠)
 في كمة يكسون نسج السلوة بي وتعدو بهم كلاب سلوق^(١١)
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق^(١٢)
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجبها من الفيدوق^(١٣)
 الهبتها السياط حتى اذا استفتت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاحبسا . العيس النوق . المثاني الركب . الاينق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث
 البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفعمة ممثلة . الحجلان الحلاجلان
 الخوط الفصن . وريق موزق (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج
 (٧) الظبية الغزالة . النوار الفور . الجنة القاطفون . السحوق الثخلة الطويلة (٨) الصفاة
 الصوانة . الصليم الداهية . الخيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف
 الابرز الخالص . الاروع الشجاع . الفريق الشاب الابيض (١٠) الكمة الشجمان . سلوق
 بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي
 البارزة للشمس . الفيدوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

(١) شنها شزباً فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونيق
 (٢) سار مستقماً الى الباس يزجي رهجاً باسقا الى الابسق
 (٣) ناصحاً للمليك والملك الق ائم والملك غير نصح مذبق
 (٤) وقدماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم القى على درولية البر ك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فحوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلتا وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير مستر من البلاد رقيق
 (٩) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير محيق
 (١٠) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١١) فوحق القنا عليه يميناً هي امضى من الحسام العتيق
 (١٢) ولو أن الذراع شدت قواها عضد او اعين سهم بفوق
 ما رأى قفلاً كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق
 (١٣) غير ضنك الضلوع في ساعة الزوع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنها اثارها. الشرب الضوامر. البقلار موضع. سهب سهل. النيق الجبل (٢) البأس
 الشدة. يزجي يسوق. الرهج الغبار. الباسق الطويل. الابسق محل (٣) مذبق مغشوش
 (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك. طمت ارتفعت
 (٧) صلتا مسلولاً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الخيل الكريمة. السحيق البعيد
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد. الفوق موضع
 الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

- (١) ذاهبُ الصوتِ ساعةَ الأمرِ والنهي إذا قلَّ فيه هدرُ الفنيقِ
 (٢) كم لسيرٍ من سرهم وقتيلٍ رادعِ الثوبِ من دمِ كالحلوقِ
 (٣) يستقيثُ البطريقُ جهلاً وهل يُطلبُ الألبطريقُ البطريقِ
 (٤) وأخيدُ رأى المنيةَ حتى قال بالصدق وهو غيرُ صدوقِ
 (٥) قام بالخطبِ يخطبُ الخلقَ والاشقى لعمرىءٍ بالحق غير حقيقِ
 ناصحٌ وهو غيرُ جدِّ نصيحٍ مشفقٌ وهو غيرُ جدِّ شفيقِ
 (٦) برٌ حتى عقَّ الأقاربَ إنَّ البرَّ بالدينِ تحت ذلك العقوقِ
 (٧) ففدى نفسه بكلِّ شوارٍ وصهيلٍ في أرضه ونهيقِ
 (٨) من متاعِ الملكِ الذي تمتعُ العينُ به ثم من رقيقِ الرقيقِ
 لم تبعم منهم كباراً ولا صدعت حبَّ القلوبِ بالتفريقِ
 (٩) ثم ناهضت في الغلولِ رجالاً ورجالاً بالضربِ والتحريقِ
 (١٠) فرقٌ ما بينهم وبين ذوي الأشراكِ كالفرقِ بين نوكٍ وموقِ
 (١١) أي شيءٍ لولا الأمانى بين الفكرِ لو فكروا وبين الفسوقِ
 وبوادي عقرقس لم تعردَّ عن رسمٍ إلى الوغى وعنيقِ
 (١٢) جأر الدينِ واستغاث بك الإسلامُ من ذلك مستغاثُ الفريقِ
 (١٣)

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) . البطريق
 ناصبه (٤) الأخيد الأمير (٥) الخطب الأمر العظيم (٦) بر اطاع . عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلذذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحمق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب . الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جأر رفع صوته بالدعاء

- (١) يومٌ بكرٍ بينِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ الحمرِّ الزنديقِ
- (٢) يومٌ حلقِ الملماتِ ذاكِ وهذا اليومُ في الرومِ يومٌ حلقِ الخُلوقِ
- (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأي صافي النجارِ عريقِ
- (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاكِ التدبيرِ من منجنيقِ
- (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
- (٦) كرمت غزواتك بالأمسِ والخيلُ دفاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
- (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العوالي ليلي الساروقِ
- حين لا جلدة السماء بخضراءٍ ولا وجه شتوةٍ بطليقِ
- (٨) اورث صاغري صفاراً ورغماً وقضت أوقضي قبيل الشروقِ
- (٩) كم افاءت من ارض قرّةٍ من قرّةٍ عينٍ وربِّب موموقِ
- (١٠) ثم آبت وانت خوف الغمامِ الفظِّ ذو فكرةٍ وقلبٍ خفوقِ
- (١١) لا تبالي بوارق البيضِ والسمرِ ولكن باليت لمع البروقِ
- (١٢) تشناً الغيث وهو جدُّ حيبٍ ربَّ حزمٍ في بغضة الموموقِ
- لم تخوف ضرَّ العدوِّ ولا بغيّاً ولكن تخافُ ضرَّ الصديقِ
- (١٣) إنَّ أيامك الحسانَ من الرومِ لحرُّ الصبوحِ حرُّ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات النازلات (٣) النجار الاصل - العريق الاصل (٤) اصاخوا صغوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذل (٩) افاءت رجعت - الربرب القطيع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف - السمر الرماح (١٢) تشناً تفيض - الحزم حسن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلّاتٌ كأنّها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
- (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعيوق
- النقيّ الولادة الطيب التربة والمسننير مسرى العروق
- (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل الأ على سواء الطريق
- (٤) فتناها وإن الخليق من القوم بذاك الفعال غير خليق
- ملك ماله المعالي فما تلقاه الأ فريسةً للحقوق
- (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائل له مسروق
- (٦) أنا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق
- (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
- (٨) فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
- (٩) بعلمها يأمن النشوز عليها وهي في معقل من التطلق
- وقال بمدح اسماعيل بن مهاب ويشكره
- (١٠) أيها البرقُ بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
- وتعلم بانهُ ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
- (١١) دمن ظالما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

القبوق الشرب في المساء (١) المعلات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماء والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخليق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسوادهما. الفارك المبغضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشوز العصيان. المعقل المنجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين. الوابل المطر الغزير. الفيداق المنسكب. الخلاق التصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحّة والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يمّ اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقهه بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولٌ هريئة الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالٌ منها بلا عهدٍ ولا ذمّةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا ابا القاسمِ المقسمِ ما بين شغافِي مثاله وصفاقِي^(٦)
 لو تطلّعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجّت بيننا الاخوةُ ان الودَّ عرقٌ زاكٌ من الاعراقِ^(٨)
 ذاك خلٌّ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتماقي
 لو ترى ذبه ورائي ودوني لم تُلني في حبِّ اهلِ العراقِ^(٩)
 ما تملّيت مثلَ ذاك الحجيّ المعرقِ في الحلمِ والسجايا العتاقِ^(١٠)
 مع ما قد طويتُ من سائر الناس وما قد نشرتُ في الآفاقِ^(١١)
 ناعماتُ الأطرافِ لو أنّها تلبسُ اغنت عن الملاء الرفاقِ^(١٢)
 وعذابٌ لو أنّها طعمتْ زادت على الشهدِ بسطةً في المذاقِ

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحّة دائمة الامطار .
 المآقي بجاري العيون (٢) يمّ قصد (٣) دهاق ممثثة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريئة الواسعة (٥) ادال اطفر (٦) الشغاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجايا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاء

جَدَّدَ كُلَّمَا غَدَا يَوْمٌ فَمَحَّرَ^(١) بَعْضَهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاَخْلَاقَ
 يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِحَ عَلَمًا^(٢) اَنْ شَتِمَ الْاَعْرَاضَ عَارِبًا^(٣)
 فَاِذَا الْقَوْمَ جَاذِبُوهُ اِلَى الْعَوْرَاءِ الْغَوَا لِسَانَهُ فِي وِثَاقٍ^(٤)
 خَالِصَ الْوَدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ فَرُخَتْ فِيهَا مَهَاتُ النِّفَاقِ
 وَوَجَدَتْ الْاِخْوَانَ رِزْقًا اَغْرَأَ الْوَجْهَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْاَرْزَاقِ
 هَوِي عُدَّةً وَبَأْسًا اِذَا التَّفَتَّ غَدَاةَ الْهِيَاجِ سَاقٍ بِسَاقٍ
 قَدْ دَنَتْ حَلْقَتَا خَنَاقِي فِرَاحِي بِاَيْدِيهِ عَقَدَ ذَاكَ الْخَنَاقِ^(٥)
 لَوْرًا وَحَوْلِكَ الْمَنَابِ لَظَلُّوا نَحْوَهَا مَعْتَقِينَ بِالْاَعْنَاقِ^(٦)
 هُمْ تَلَادٌ مِنْ غَيْرِ اَرِثٍ وَكَفَنٌ لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا اَوْرَاقِ^(٧)
 وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيَشْكُرُهُ سَعِيَهُ
 قَرِبَ الْحَيَا وَانْهَلْ ذَاكَ الْبَارِقُ وَالْحَاجَةُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ^(٨)
 اِيهِ اَبَا زَيْدٍ فَذَرَعُكَ وَاَسْعُ وَنَدَاكَ فَيَاضُ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ^(٩)
 قَدْ لَانَ اَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ خَشِنٌ وَاِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ
 فِي الرُّوْضِ قَرَّاصٌ وَفِي سَيْلِ الرِّبَا كَدْرٌ وَفِي بَعْضِ الْغِيُوْثِ صَوَاعِقُ
 زَوَّجْتُ اَمْرِي بِالسَّعُوْدِ فَاصْبَحْتُ مِنْهُ النَّحْوِسُ النَّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
 وَمَغَارِبُ الْاِخْفَاقِ اَضْحَتْ بِالَّذِي اَوَّلِي مِنَ الْاِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ^(١٠)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر
 المستكره . الفوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معتقين مسرعين (٦) التلاد
 جمع تالد وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي الفضة (٧) الحيا المظر
 اضل انسكب . الشعراء القريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فندت في الارض
 (٨) ايه حدث . الذرع الطاقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتهُ مَأْرُبْتِي فَأَدْرِكُ شَأْوَهَا (١)
 قَرْمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَاحِقُ (١)
 مَا أَوَّلُ السَّامِينِ بِالْعَالِيِ وَلَا
 كُلُّ الْجِيَادِ لِدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 فَآتَتْ عَوَانًا ثِيْبًا مَاسِرْتِي (٢)
 بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرَّزِيَةِ إِنْ شَكَرْتِي صَامَتْ (٣)
 عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 وَاخْفُتْ مَا جِشَمَ امْرُؤٌ أَوْ رَاضَهُ (٤)
 يَوْمًا لَذِي النِّعْمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيْعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أَسْرَهَا (٥)
 إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن موسى بن عبد الملك

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
 فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
 مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ
 عَقَلْتُ السُّتْمَ عَنْ قَوْلٍ لَا
 فِيهِ لَا تَعْرِفُ الْأَهْوَالَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
 لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيْنَتْ
 بِنَجْوَمِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري

قَرِي دَارِهِمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السُّوْفَاكَ (٧)
 وَإِنْ عَادَ صَبِيحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكَ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهدي. العاتق الجارية أول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذلل (٥) الصنيعة المعروف. اسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوافك المنسكبة. الخالك المظلم

- وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب^(١) من احبابنا وعواتك^(٢)
سقت ربعم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك^(٣)
والبسهم عصب الربيع ووشيه ويمنته نبت الثرى المتلاحك^(٤)
اذا غازل الروض الغزالة نثرت زراي^(٥) في اكنافهم ودرانك^(٦)
اذا الغيث غادى نسجه خلت^(٧) أنه ات حقة حرس له وهو حائك^(٨)
الكني الى حي الأراقم إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك^(٩)
كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بدير الظلم والظلم بارك^(١٠)
اتاكم سيل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك^(١١)
اذا سيل سد المذرع عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(١٢)
ركوب لا تباغ المهالك عالم بان الممالي دونهن المهالك^(١٣)
الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك^(١٤)
هو الحارث الناعي بجيرا وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك^(١٥)
رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك^(١٦)
ومستنبط في كل يوم من الوغى قليبا رشاها القنا والسنايك^(١٧)

(١) الظعن الموادج . الحدوج كالموادج . زيانب جمع زينب . عواتك جمع عاتكة (٢) الربع
المتزل . المتوى المقام . الاخلاف حملات الضرع . الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع
من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة . اليمنة ثوب يعني . الثرى الارض . المتلاحك المشتبك ببعضه
(٤) المغازلة محادثة النساء . الزراي كل ما بسط واتكى عليه . الاكناف الجوانب . الدرانك
البسط (٥) خلت ظننت . الحقة المدة . الحرس الدهر (٦) الكنى بلغ عنى . المالك الرسائل
(٧) الغض الطري . اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد . السنى الضياء (٩) سيل مجهول
سال او سأل . صلب المال خياره (١٠) الاتباغ جمع تباغ وهو ما بين الكاهل الى الظهر
(١١) ما حكتم لجيتم (١٢) يدن ينقاد . الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
القساطل الغبار . الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج . الوغى الحرب . الرشا الدلو . القنا

مطلٌّ على الروح المنيع كأنه لصرِفِ المنايا في النفوس مشارِكُ
 فما نترك الأيام من هو أخذٌ وذوتدرايُّ بالفاتك الحرق فاتك^(١)
 عفوٌ إذا لم يثلم العفو عزمه وسمع تربيته الرجال الصعالك^(٢)
 ريبٌ ملوكٍ ارضعته ثديها وسمع تربيته الرجال الصعالك^(٢)
 ولولم يكفكف خيله عركتكم باثقالها عرك الأديم المارك^(٣)
 ولولا نقاه عاد بيضاً مفلقاً بادحيةً بيض الخدور الترائك^(٤)
 ولاصطفيت شولٌ فظلت شوارداً قرومٌ عشارٌ ما هنن مبارك^(٥)
 إذا للبستم عار دهرٍ كأنما لياليه من بين الليالي عوارك^(٦)
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم هي المثل في لين بها والارائك^(٧)
 ولكن ابى ان يستباح بكفه سنامكم من قومكم وهو تامك^(٨)
 وان تصبجوا تحت الاظل وانتم غواربٌ حيي تغلب والحوارك^(٩)
 فتجذم الأسباب وهي مغارة وتنقطع الارحام وهي شوابك^(١٠)
 فلا تكفرن الصامتي محمداً ايادي شفعاً سيدها متدارك^(١١)

الرماح . السنايك اطراف حلى السيف (١) يثلم يكسر . ذوتدراي نسيط . الفاتك القاتل . الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع . الصعالك الفقراء (٣) يكفكف يرجع . الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الخدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت اتخبت . الشول الحنيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
 (٦) عوارك حاضات (٧) المثل الفرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حذبة الجميل . التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف . الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تنقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة الفتل . الارحام
 اصول اقرباة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السيب العطاء

اهب لكم ریح الصفاء جنائباً رخاءً وكانت وهي نكب سواهك^(١)
 فرد القناظان عنكم وأغمدت على حرها ييض السيوف البواتك^(٢)
 فأبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدنيا حياةً ظليلةً وفقدك للدنيا فناً مواشك^(٤)
 متى باتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)

وقال يمدح الواصل بالله

هارون يا خير من يرجى لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

حرف اللام

قال يمدح المعتصم بالله

فخواك عين على نجواك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل^(٦)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عند العذل^(٧)
 ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهك شديدة

(٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الجياد . القلاص النوق . الرواتك

المقاربة الخطى (٤) مواشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر

المذل الذي لا يكتف السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل التوم (٨) سافرة مكشوفة

(٩) الطلل اثر الدار

كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تمحل^(١)
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقف البين لاستهلانا زجل^(٢)
 من حرقته اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شج حران في بعضه عن بعضه شغل^(٥)
 طلّت دماء هريقت عندهن كما طلّت دماء هدايا مكة الحمل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يجزي ركام النقا ما في آزرها ويفضح الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسم إليها حين تنتقل^(٩)
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدلت قواعد الملك ممتدا لها الطول^(١٠)
 بين معتصم بالله لا أود بالدين مذمّم قطريه ولا خلل^(١١)
 يهني الرعية ان الله مقتدرًا اعطاهم بأبي إسحق ماسألوا
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١٢)
 تغاير الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتل
 لولا قبولي نصح العزم مرتجلاً لراكضاني اليه الرجل والجمل

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تنهمل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت

(٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة العيون . الكلال ستارات رقيقة « التاموسيات »

(٥) الشجو الخزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سبكت . الحمل

المتروكة (٧) الاحداج كالحوادج (٨) يجزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل

سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر

الرفد العطاء

له رياضٌ ندى لم يكب زهرتها خلف ولم تبختر بينها العليل^(١)
 مدى العفاة فلم تحلل به قدم^(٢) الأترحل عنها العثر والزبل^(٣)
 ما ان يبالي اذا حلّ خلاثقه بجوده ابي قطريه حوى العطل^(٤)
 كان امواله والبذل يحققها نهب تقسمه التبذير او نفل^(٥)
 شرس بل لنت بل قانيت ذاك بدا فانت لاشك فيك السهل والجبل^(٦)
 يدى لمن شاء رهن لم يذق جرعا من راحتك درى ما الصاب والعسل^(٧)
 صلى الاله على العباس وانيجست على ثرى رحله الوكافة المطل^(٨)
 ذاك الذي كان لو ان الانام له نسل لما راضهم جبن ولا بخل^(٩)
 ابو النجوم التي ما ضر ثاقبها ان لم يكن برجه ثور ولا حمل^(١٠)
 من كل مشتهر في كل معترك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل^(١١)
 يحميه لالاؤه ولوذعيته من ان يذال ابن او ممن الرجل^(١٢)
 ومشهد بين حكم الذل منقطع صالحه او بجبال الموت متصل^(١٣)
 ضنك اذا خرس ابطاله نطقت فيه الصوارم والخطية الذبل^(١٤)
 لا يطعم المرء ان يجتاب غمرته بالقول ما لم يكن جسراً له العمل^(١٥)
 جليت والموت مبد حر صفحته وقد تفرعن في افعاله الاجل^(١٦)

(١) الندى الكرم . لم يكبلم يذبل (٢) العفاة السائلون . العثر والزبل السقوط (٣) خلاثقه طبائعه . العطل التجرد من الزينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) الصاب عصير نبت مر (٧) انيجست انفجرت . ثرى ارض . الوكافة السحابة الممطرة . العطل الساكنة (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لالاؤه ضياؤه . لوذعيته ذكاؤه . يذال يهان (١١) صالحه من صلا النار اذا تدفأجا (١٢) الصوارم السيوف . الخطية الرماح . الذبل الصلبة (١٣) يجتاب يقطع . التمرة معظم الماء (١٤) الحر ماظهر من الوجه

ابجت اوعاره بالضرب وهو حى للموت يثبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذانب ما قالوا بما فعلوا^(٢)
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صبها او صبته ولكن غابها الأسل^(٣)
 تناول الفوت ابدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم اول يوم صح لي امل
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٤)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٥)
 يحميه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً او عرض لعرض المال مبتذل
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تقن فيه الريث والعجل^(٦)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والجمل
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحمل على قوم فترتحل

وقال بمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خفت آله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(٧)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(٨)

(١) الاطار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذانب مجاري الماء (٣) العرين والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمال ملجأ. الامنية ما يتمناه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذلل. الريث الابطاء (٧) اجل نعم. الربع المترل. الأهل الساكن. النوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسائلكم ما باله حكم البلي
 لقد احسن الدمع المحاماة بعد ما
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
 بيوم يريك الموت في صورة النوى
 وقفنا على جمر الوداع عشية
 وفي الكلة الصفراء جوذر رملة
 تيقنت ان بين اول فائك
 يعنفي ان ضقت ذرعاً بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا المم امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبتها
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضلها
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجه امة
 عليه والا فاتركوني اسائله
 اساء الامسى اذ جاور القلب داخله
 فلباه طل الدمع يجري ووابله^(١)
 اواخره من حسرة واوله
 فلا قلب الا وهو تغلي مراحله^(٢)
 غدا مستقلاً والفرق معادله^(٣)
 به مذرأيت الهجر وهو يغازله^(٤)
 ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا انهن رواحله^(٨)
 بارقالها من كل وجه ثقائله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اخلاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) بين الفراق . فائك باطش . يغازله يجادته
 (٥) يعنفي يلومني . الذرع الطاقة . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادمات اللطفاء . الجراول
 الفلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الخاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غائبه

ولاذت بحقوقه الخلافة فالتقت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافةً
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام المدل في كل بلدة
 وجرّد سيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهدي قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافةً
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدرة
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان بين حيطاناً عليه فانما
 على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولاشك كانت قبل ذلك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السلّ مود جفنه وجمائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحد سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذي لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقاتله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تميم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناھله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقو الازار . الحدر البيت . المتاصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) التائل العطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الجمائل ربائط السيف (٦) استخذي خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لائق تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات القيود . المعقل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخطٌ
بين ابي اسحق طالت يد الهدى
هو البحر من ابي النواحي اتيته
تعود بسط الكف حتى لو أنه
ولو لم يكن في كفه غير روحه
اذا أمل ساماه قرطس في المنى
عطاء لو اسطاع الذي يستميحه
لمى تستثير القلب لولا اتصالها
إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة
رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

بمحمد سار الزمان محمدًا
بمروق الأخلاق لو عاشرته
من ودني بلسانه وفؤاده
ابدأ نفيذ غرائب من ظرفه
لك شاهد من قلبه بل حالف
وسألت عن امري فسل عن امره
فيما واعتب بعد سوء فعاله^(٨)
لرايت نجحك في جميع خصاله
وأمالي بيمينه وشماله
ورغائباً من جوده ونواله^(٩)
متبرع ابن العلي من باله
دوني فخالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظم الماء (٢) ثناها اناها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
قرطس اصاب المرمى . المنى الآمال (٤) يستميحه يطالبه (٥) اللهي العطايا . تستثير تصيح
(٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب
(٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بوراثته او شركة في ماله^(١)

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل^(٢) تبلل غليلاً بالدموع فيبلل^(٣)

فلعل عبرة ساعة اذريتها^(٤) تشفيك من ارباب وجد محول^(٥)

ولقد سلوت لو ان داراً لم تلخ^(٦) وعلت لو ان الهوى لم يجهل^(٧)

واطالما امسى فوادك منزلاً^(٨) ومحلة لظباء ذاك المنزل^(٩)

اذ فيه مثل المطفل الظأى الحشى^(١٠) رعت الخريف وما القتول بمطفل^(١١)

اني امرؤ أسيم الصباة وسمها^(١٢) فتغزلي ابدأ بغير المغزل^(١٣)

عالي الهوى مما تعذب مهجتي^(١٤) اروية الشعف التي لم تسهل^(١٥)

شاكي الجوانح من خلائق ظالم^(١٦) شاكي السلاح على المحب الاعزل^(١٧)

تردي ولم تبلغك آخر منخطها^(١٨) والسّم يقتل وهو غير ممثّل^(١٩)

قد انقب الحسن بن وهب في الندى^(٢٠) ناراً جلت انسان عين المجتلي^(٢١)

ماروثة للمجتلي موسومة^(٢٢) للمتهدي مظلومة للمصطلي^(٢٣)

ما انت حين تعد ناراً مثلها^(٢٤) الا كتالي سورة لم تنزل^(٢٥)

قطعت الي الزايين هباته^(٢٦) والثالث مامول السحاب المسبل^(٢٧)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع - الغليل العطش (٣) العبرة الدفعة - اذريتها سكتها
الارباب الاقامة - الوجد الغرام - المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لها اطفال - الظأى العطشى (٦) امرؤ انسان - اسم اعلم - التغزل وصف
الحسن - المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي التيوس البرية - الشعف رؤوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع - الخلائق الطبايع - شاكي السلاح تام السلاح - الاعزل الخالي
من السلاح (٩) تردي تملك - المثل المرئي (١٠) انقب او قد - الندى الكرم - المجتلي الناظر
(١١) ماروثة متقدمة - موسومة معلمة - المصطلي المستدفي (١٢) الزايان خمران - الثالث

من منة مشهورة وصنيعة (١) بكر واحسان اغر مجل (١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد (٢) وانمَسُ بين لهاته والمنهل (٣)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطن (٤) ارض العراق يضيف من الموصل
 لله أيامُ خطبنا لينها (٥) في ظله بالحنديس السلسل (٣)
 بمدامة نغم السماع خفيها (٦) لا خير في المعلول غير معل (٤)
 يعيش اليها وهو يجلو مقلي (٧) باز ويفعل وهو غير مفعل (٥)
 لا طائش تهفو خلاثقه ولا (٨) خشن الوقار كأنه في محفل (٦)
 فكه يجمُّ الجدَّ احياناً وقد (٩) ينضي ويهزل عيش من لم يهزل (٧)
 قيد الكلام لسانه حصر اذا (١٠) اضحى اللسان اللغب مثل المقتل (٨)
 اذن صفوح ليس يفتح سمعها (١١) لدنية وانامل لم تقفل (٩)
 لا ذو الحفود اللقم اللاتي ترى (١٢) كشح الصديق ولا العداة الحيل (١٠)
 نفسي فداء ابي علي إنه (١٣) صبح المؤمل كوكب المتأمل
 قد كنت للمتسول المكدي اخا (١٤) مثلاً فواجف بي مع المتمول (١١)
 اكرم بنعمته علي ونعمتي (١٥) منها على عافي جدائي ومرمل (١٢)

ابطاء . المسبل الممطر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) الحمس شر الاظاء . اللهاة
 لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحنديس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الخفير الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل اللغتين » . المعل الذي يسقى
 مرة بعد مرة (٥) يعيش اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تهفو تضطرب . خلاثقه طبائعه
 (٧) فكه طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكتوم . اللغب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقم المزروعات . الكشح اظهار العداة . العداة الاعداء .
 الحيل غير المزروعات (١١) المتسول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . المتمول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرفني بشرَ البخيلِ يغير في
 حنك واجملها على متجملِ
 وغدا فلم يطلل علي بطرفه
 املي ولم يشمخ بانف المفضل^(١)
 متقبلٌ وهباً وتلك خلائق
 شوساً وذوا المعروف ينظر من عل^(٢)
 وابنُ الكريمِ مطالبٌ بقديه
 فضفاضة شطط على المتقبل^(٣)
 والحمد شهدة لا ترى مشاره
 خلق وصافي العيش لا بن الزمل^(٤)
 يحنه الا من تقيع الخنظل^(٥)
 لم يوه عاتقه خفيف المحمل^(٦)
 كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 ابدآ وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي
 ان السماحة تحت ذاك القسطل^(٩)
 والمقربات بهن مثل الافكل^(١٠)
 طرف معم في السوايق محول^(١١)
 خزر وانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرفني لم يصفني (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الابيض . المشتار مستخرج العسل
 يحنه يقطفه (٦) الغل قيد العنق . يوه يضعف . العاتق ما بين المنكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج واقسطل الغبار
 (١٠) الراقصات النوق تمثي خبيبا . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيلة . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
 مع . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الخزر الحساء من الدسم

تردي بأروع يغتدي ويروح من
 حتى نقر عيوننا وقلوبنا
 بمحمدٍ ومكندٍ ومحمدٍ
 بحديقة الأدب التي قد حصنت
 بسراج كل مائة في لونها
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
 فلديك آت جنوب كلها
 عامٌ وشهرٌ مقلان كلاهما
 والوقت بسامٌ يخبر أنه
 من خير عضوي في الزمان ومفصل

وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي سعدياً اذا خبطت
 نوابب الدهر اعلاها واسفلها
 أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
 حلماً وكيسها علماً ودغفلها
 مالي اري الحجرة البيضاء مقفلة
 عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنة الفردوس معرضة
 وليس لي عملٌ زالك فادخلها

وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بوات رحلي في المراد المبقل
 ورتعت في اثر الغمام المسبل

(١) تردي تسرع. الاروع الشجاع. الجحفل الشجاع (٢) مكند مجحود النعمة. مسود سائد. معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة. اللب العقل. المعقل الملقأ (٤) الملمة النازلة. الكاف هو المسعى «النمش». المعلم علامات الطريق. المجهل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت. الحرن العصيان. الخليقة الطبيعة. الجامع المتمرد. المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. النوابب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اتزلت. رحلي امتعتي. المراد المرعى. المبقل المنبت بقللاً. رتعت سرجت

من مبلغُ أبناءِ يَربِ كلِّها
 واخذتُ بالطولِ الذي لم ينصرم
 هتكَ الظلامَ ابو الوليدِ بفرقة
 بأتمَّ من قمر السماءِ وان بدا
 واجلٍ من قسٍ اذا استنطقتهُ
 شرخٌ من الشرفِ المنيفِ يهزهُ
 فاسلمَ لجدَّةِ سوُدٍ مستقبلِ
 كم اودتِ الأيامُ من حدثٍ كفت
 للحلِّ يكشفهُ ولم يعبأ بهِ
 والحطْبُ أمتٌ منك أم دماغه
 ومقامةٌ تبلُ الكلامُ سلاحها
 قولٌ تظلُّ متونهُ منهلةٌ
 فرجتِ ظلمتها بخطبةِ فيصل
 جمعت لنا فرقَ الأمانِ منكمُ
 أني ابتيتُ الجارَ قبلَ المنزلِ
 ثيابهُ والعقدُ الذي لم يحلِّ (١)
 فتحت لنا بابَ الرجاءِ المقفلِ
 بدرًا واحسنَ في العيونِ واجلِ
 رأبًا والطفَ في الأمورِ واجزلِ (٢)
 هزَّ الصفيحةَ شرخُ غمرِ مبقلِ (٣)
 انفٍ وبردٍ شبيبةٍ مستقبلِ (٤)
 أيامهُ حدثُ الزمانِ المعضلِ (٥)
 والنقلُ يحملهُ وليس بمنقلِ (٦)
 بالقلبِ الماضي الجنانِ الحوَلِ (٧)
 لا قولٌ فيها غمرةٌ لا تجلي (٨)
 يمشين بين مقشبٍ وممثلِ (٩)
 مثلُ لها في الروعِ ضربةٌ فيصلِ (١٠)
 بأبر من روحِ الحياةِ وأوصلِ (١١)

القام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثيابه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجزل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الغمر الكرم . المبقل الثابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلكت . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الحطْب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوَل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكبة . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) الفيصل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر اكثر خيراً

فصنيعةٌ في يومها وصنيعةٌ^(١) قدأحولت وصنيعة لم تحول^(١)
 كالمن من ماء الرباب فمقبل^(٢) منتظرٍ ومخيمٍ متهلل^(٢)
 لي حرمة والت علي سجالكم^(٣) والماء رزقُ جماهٍ للأول^(٣)
 ان يعجب الأقومُ اني عندكم^(٤) من دون ذي رحم بها متوسل^(٤)
 فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم^(٥) نسباً وكان ودادهم للأخطل^(٥)

وقال في علة احمد بن ابي داود

لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزلُّ^(٦) ولا يكن للعلى في فقدك الثكل^(٦)
 لا تقتل إنما بالمكرماتِ اذا انت اعتلت ترى الأوجاعُ والعللُ
 تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدُ من بعض ايدي الضنا واستاسد البخل^(٧)
 لم يبق في صدر راجي حاجة املُ الا وقد مات سقماً ذلك الأملُ
 بينا كذلك والدنيا على خطرٍ والعرف فيك الى الرحمن يبتهل^(٨)
 وأعين الخلق تعطى فوق ما سألت عليك والصبرُ يعطى دون ما يسألُ
 حبا بك الله من لولاك لا نبعث فيه الليالي ومنها الوخد والرمل^(٩)
 سقم أتيح له برء فدعدهُ والرحم ينأد حيناً ثم يعتدلُ^(١٠)
 وحال لوف فرد الله نصرتهُ والنجمُ ينحمدُ شيئاً ثم يشتعل^(١١)

(١) الصنيعة المعروف . احولت اتي عليها الحول (السنه) (٢) المن من السحاب . الرباب
 السحاب الايض . المنتظر المتأمل . المتهلل المستبشر (٣) والت تابعت . السجال الدلاء المسلوقة
 ماء يريد (الطايا) . الجاه معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ
 (٦) العثر والزلل السقوط . الثكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا
 بينا . العرف المعروف . يبتهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخد والرمل نوعان من السير
 (١٠) أتيح قدر . دعده ازاله . ينأد ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . ينحمد ينطفي

اجرُ اُتاك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدِه عمل^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على نجاتِه ونوالِه^(٢)

فتى تلم به توب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)

كرم يزيد على الكرام وتحتُه ادب يفك القلب من اغلالِه^(٤)

ابليت منه موة عبديَّة راشت نبالي كلها بنبالِه^(٥)

حتى لو انك تستشف ضميرُه لرايتني في الصدر من آمالِه^(٦)

او ما رايت الورد اتحفنا به اتحاف من خطر الصديق ببالِه

ورداً كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في يياض فعالِه

والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طبيبات المجتنى وزلالِه^(٧)

مشمولة تعني المقل وانما ذلك الغنى التزويد من اقلاله^(٨)

وملجبا لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بجبالِه^(٩)

فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامُه وانبت من ابطالِه^(١٠)

فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)

لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزبالِه^(١٢)

لرددت تحفنه عليه معجلاً اذذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نجاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تترل
توب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابليت جربت . راشت الصقت (٦) تستشف
تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردتها ربح الشمال (٩) الملجب المسرع
بالشي . حاسراً متكشفاً . حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته
ازالت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المفاصل (١٢) زياله رحيله

﴿ وقال لابي دلف ﴾

عجب لعمري أن وجهك معرضٌ عني وأنت بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(١)
 برُّ بدأت به ودارٌ بابها للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٢)
 أو لا ترى أن الطلائع جنةٌ من سوء ما تجني الظنون ومَعقلٌ^(٣)
 حلي الصنعة أن يكون لها لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقلٌ^(٤)
 ومودَّةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجاحها متعللٌ^(٥)
 أن تعطى وجهاً كاسناً من تحته كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجملُ^(٦)
 فلربُّ ساريةٍ عليك مطيرةٌ قد جاء عارضها وما يتهللُ^(٧)

﴿ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ﴾

ان الأمير بلاك في احواله فراك اهزعه غداة نضاله^(٧)
 آسيته في المكربات ولم تزل ركناً لمن هو ممسكٌ بجباله^(٨)
 فقدوت محبوباً إلى هماته وغدوت مقلباً إلى عداله^(٩)
 فمتى النهوضُ بحقٍ شكرك أن جنت بالغيبِ كفك لي ثمار نواله^(١٠)
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه ولقيت بين يدي مر سؤاله^(١١)
 واذا امرؤ اسدى اليك صنعةً من جاهه فكنها من ماله

(١) لعمري (يمين) . معرض مائل (٢) البر الخبر (٣) المعقل اللجأ (٤) الحلي
 الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . القلقل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعة
 (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعترض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك
 الاهزغ السهم الاخير نجياً للشدائد . النضال المرامة في السهام (٨) آسيته ساعدته
 (٩) الهات جمع همة . مقلباً مبعوضاً . العذال اللائون (١٠) جنت قطفت . نواله
 عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته ﴿

يا عصمتي ومعولي وثمالي بل يا جنوبي غضةً وشمالي (١)
 بل لأمتي التي بها حدّ القنا بل كوكبي اسري به وهلائي (٢)
 ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد امسكت بمخنق الآمال (٣)
 فوجدتها في همّي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
 وغدوت تخطوني الميوز ضوءاً (٤) من بعد أبهةً لديك وخال (٥)
 من شدة الشوق التي قد افرطت فكانها في العين شدة حالي (٦)
 فاجل القذى عن مقلتي باسطر يكشفن من كربات بال بال (٧)
 سودّ بيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والآمال (٨)
 واحثت انا ملك السوابغ بينها حتى تجول هناك كل مجال (٩)
 ما زلت اظآر البلاغة كلها وحواضن الاحسان والجمال (١٠)
 في بطن قرطاس رخيص ضممت احشاؤهُ غرر الكلام القالي (١١)
 اني اعدك معقلاً ما مثله كهف ولا جبل من الأجيال (١٢)
 وارى كتابك بالسلامة مغنياً عن كتب غيرك باللهي والمال (١٣)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها ﴿

أبا بشرٍ قد استفتحت امرأ وقد اتمته الأ قليلاً

(١) عصمتي ملجأ. ثمالي غياثي. الغضة اللينة (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوء الحقارة. الاجمة العظمة. الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال الخاطر. البالي الممزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احثت حرك. انا ملك اصابعك. السوابغ القامة (٩) الاظآر المرصعات. الحواضن المريات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ. الكهف شق منقور في الجبل (١٢) اللهي العطايا

فأصبح وهو جبارٌ وعهدية
فلا ادري من الأعلى فعلاً
أمعطي الجزيل بلا امتنان
رأيتك تعرك الحاجات حتى
وتصرخ من دعائك الى العالي
هو الشكر الجسم على الأعادي
فانك لو ترى المعروف وجهاً

(١) به مذ أشهر يدعى فسيلاً
ومن بني العلي عرضاً وطولاً
(٢) به ام من أفدت به الجزيل
(٣) تُعيد يداك اصبعها ذلولاً
(٤) يا عبد الحميد ويا بجيلاً
(٥) اذا شكر الرجال غدا ضيلاً
اذا لرايته حسناً جميلاً

وقال يمدح نوح بن عمر السككي من كندة

يوم الفراق لقد خلقت طويلاً
قالوا الرحيل فما شككت بانها
لو جاء مرتاد المنية لم يجد
الصبر اجمل غير ان تلذذاً
انتظنتي اجد السبيل الى العزا
رد الجموح الصعب اسهل مطلباً
ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم
وبنفسى القمر الذي بمحجر
اني تأملت النوى فوجدتها

لم تبق لي جلدًا ولا معقولا
روحي عن الدنيا تريد رحبلا
الا الفراق على النفوس دليلاً
في الحب احرى ان يكون جميلاً
وجد الحمام اذا الي سبيلاً
من رد دمع قد اصاب مسيلاً
فبكت عليكم بكرة واصيلاً
امسى مصوناً بالنوى مبذولاً
سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل . الفسيل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول
المقاد (٤) البجيل السيد العظيم (٥) الضئيل الحقير (٦) المرتاد الطالب . المنية الموت
(٧) احرى اليق (٨) الحمام الموت (٩) الجموح التمرد (١٠) الانواء نجوم الامطار
الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة . النوى الفراق

لا تاخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيامِ ثم عبا لها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه
 الرزقُ لا تحرص عليه فانه
 لله دركٌ ايُّ معبرٍ قفرةٍ
 بنتُ القفارِ متى تخذ بك لاندع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلفها عبيدٌ حاجة
 متعسفاً جوز الفلاةِ تخالها
 حتى تؤمُّ بي الامامَ محمداً
 يعطيك لافشلاً ولا متبرماً
 حتى يظنُّ بانهُ حلمٌ يرى
 لا بلفنٌ نوى نوالٍ محسداً
 بالسكسكي الماتعي تمتعت

تبعاً ولست على الزمانِ كفيلاً
 غير القناعة لم يزل مفلولاً^(١)
 روض الأمانى لم يزل مهزولاً^(٢)
 في الأرض ما كان القليلُ قليلاً
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحشُ ابن البيضة الاجفيلاً^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلاً^(٤)
 تشأى العيون واولقاً وذميلاً^(٥)
 يوماً لأنسى شذقاً وجدبلاً^(٦)
 بين السراب مقلداً اكيلاً^(٧)
 هممٌ نهينك بالمشاء مقيلاً^(٨)
 لكنه يجدُّ الكثير قليلاً^(٩)
 وسن الكرى ما لم يكن مأولاً^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقولاً^(١١)
 هممٌ ثنت طرف الزمانِ كليلاً^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عبا جيز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقة .
 تخذ تسرع . القليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدبم فحلان شهيران (٧) المتعسف الخابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . المقييل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن النعاس . الكرى النوم (١١) النوى البعد . النوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت اسالت . الطرف العين . الكليل التعبان

لا تدعون نوح بن عمرو دعوة^(١) للخطب إلا ان يكون جليلا
 يقظا اذا ما المشكلات عروبه^(٢) الفينه المتبسم البهلولا
 ما زال يبرهن حتى انه^(٣) ليقال ما خلق الاله سجيلا
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا^(٤) ويرى فيحسبه القبيل قبيل
 لو ان طول قناته يوم الوغى^(٥) ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعة لك في المكارم ضخمة^(٦) غادرت فيها ما حويت قتيلا
 او طأت ارض البخل فيها غارة^(٧) تركت حزون الحاديات سهولا
 فرأيت اكثر ما حويت من اللهى^(٨) نزرا وايسر ما شكرت جزيلا
 لم يترك في المجد من جعل الندى^(٩) في ماله للعتفين وكيلا
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٠) حتى اشتبهنا ان نصيب بخيلا
 اشد يد يدك بجبل نوح معصما^(١١) تلقاه جلا بالندى موصولا
 ذلك الذي ان كان خلك لم تقل^(١٢) ياليتني لم اتخذ خيلا

وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(١٣) وعادت صباه في الصبا وهي شمال
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(١٤) ووجدني من هذا وهذا اطول

(١) الخطب الامر . الجليل العظيم (٢) عروبه اصبته . الفينه وجدنه . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحك (٣) السجيل الصاب الشديد (٤) الثبت الثابت . القبيل الكفيل
 القبيل القبيلة (٥) القناة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى العطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . المعتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الخل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

تولوا فولت لوعتي تحشد الأسي
 نذرت لم مكنون دمعني فان وفي
 الابكرت معذورة حين تعذل
 اتبع فضنك الأمر والأمر مدبر
 محمد يا ابن المستهل تهلت
 فكم مشهد اشهدته الجود فانقضى
 بلوناك اما كعب عرضك في العلي
 تحملت ما لو حمل الدهر شطره
 ابوك شقيق لم يزل وهو للندي
 افاد من العلياً كنوزاً لو انها
 فحسب امريء انت امرؤ آخر له
 فهل للقريض الفض او من بصوغه
 ليرن امرؤ بطني عليك فانه
 سهلن عليك المكرمات فوصفها
 رأيتك للسفر المطرد غاية
 علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
 فشوقي علي ان لا يجف موكل^(٢)
 تعر فني ملعيش مالست اجهل^(٣)
 وادفع في صدر الغني وهو مقبل^(٤)
 عليك سماء من ثنائي تهطل^(٥)
 ومجدك يستجيا ومالك يقتل
 فعال ولكن جد مالك اسفل^(٦)
 لفكر دهر اي عبأيه انقل^(٧)
 شقيق ولللهوف حرز ومقل^(٨)
 صوامت مال مادري اين تجعل^(٩)
 وحسبك فخراً انه لك أول
 علي احد الأ عليك معول^(١٠)
 يقول وان اربي ولا يتقول^(١١)
 علينا اذا ما استجمت فيك اسهل^(١٢)
 يؤمونها حتى كأنك منهل^(١٣)

(١) تحشد تجمع . الاسي الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
 (٣) تمذل تلوم . ملعيش من العيش (لغة) (٤) الفضك الضيق (٥) تحطل تسكب (٦) بلوناك
 اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبأ الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعقل الملقب
 (٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الغض الطري (١١) اربي
 زاد (١٢) استجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت الفاء ضرورة) . المطرد
 الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الجوض

سألتك ان لا تسأل الله حاجةً سوى عفوه مادمت تُرجى وتُسألُ
واياك لا إياي امدحُ مثل ما عليك يقيناً لا عليّ المعولُ
ولا ترين أن العلي لك عند ما تقول ولكن العلي حين تفعلُ
ولا شك أن الخير منك سميحةً ولكن خير الخير عندي المعجلُ^(١)

وقال يمدح الحسن بن رجا

يكفي وذاك فاني لك قال ليست هوادي عزمتي بتوال^(٢)
انا ذو عرفت فان عرتك جهالةً فانا المقيم قيامة العذال^(٣)
عظفت ملامتها على ابن ملة كالسيف جاب الصبر شخت الآل^(٤)
عادت له ايامه مسودةً حتى توهم انهن ليال^(٥)
لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي^(٦)
وتنظري خيب الركاب ينصها محي القريض الى ميمت المال^(٧)
قد قلت وهي تنال من عرض الفلا بملاطس في الوخد غيراً وال^(٨)
احوامل الاثقال انك في غد بفناء اعمل منك للاثقال^(٩)
لما وردنا ساحة الحسن انقضى عنّا تعجرف دولة الاحمال^(١٠)
احيا الرجاء لنا برغم نواب كثرت بهن مصارع الآمال^(١١)

(١) السجيه الطبيعة (٢) الوغى الحرب . القتالي المبغض . هوادي الاوائل . التوالي
الواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاتون (٤) الملمة (ننازلة) . الجاب
الغليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأملي
الخبب نوع من السير . الركاب النوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القريض
الشعر (٧) تنال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الاباطيل (١٠) النواب المصائب . المصارع المراعي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها
 عند الكريم اذا رخصن غوال^(١)
 ترد الظنون بنا على تصديقها
 ويحكم الآمال في الأموال
 اضحى سمي ايك فيك مصدقا
 بأجل فائدة واصدق قال^(٢)
 ورأيتني فسألت نفسك سيبها
 لي ثم جدت وما انتظرت سوالي^(٣)
 كالغيث ليس له اريد نواله
 او لم يرد بد من التهطل^(٤)
 وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو الميثل حاجبه برقعة فيها بيتان من شعر قالهما عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق والبيتان هما:

لعمري لنعم السيف سيف بأرشق
 نضى الجفن عنه خير حاف وناعل^(٥)
 تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت
 نعامتهم عن ييضها المتقابل^(٦)
 فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل
 منور وحف الروض عذب المناهل^(٧)
 بمعتصم بالله اصبح ملجأ
 ومعتصماً حرزاً لكل موائل^(٨)
 لقد البس الله الإمام فضائلاً
 وتابع فيها باللهي والفواضل^(٩)
 فأضحت عطاياه نوازع شرباً
 تسائل في الآفاق عن كل سائل^(١٠)
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما
 اخذن باذئاب السمحاب الهواطل^(١١)

(١) العذارى الابكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. الغال ما يتغامل به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء. البد الفراق. التهطل السكب (٥) ارشق جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن النعل. الناعل لابس النعل (٦) دراكاً متبهماً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموثل وهو الملجأ (٩) اللهي العطايا (١٠) النوازع الغريبة. الشرب الضامرة. الآفاق النواحي (١١) جدن الارض فغن مليها. الهواطل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه^(١) بيوم عقاب اوندى منه هاطل
 فكلم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٢) فأصبح منها ذا عقاب ونازل
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٣) كثير ذوو تصديقها في المحافل
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى^(٤) محشأ بنصل السيف غير مواكل
 وجرّد من آرائه حين اضرمت^(٥) له الحرب حدًا مثل حد المناصل
 وسارت به بين القنابل والقنا^(٦) عزائم كانت كالقنا والقنابل
 رأى بابك منه التي لا شوى لها^(٧) سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل
 رأوه الى الهيجاء اول راكب^(٨) وتحت صبير الموت اول نازل
 تسربل سربالاً من الصبر وارتدى^(٩) عليه بعض في الكريمة فاصل
 وقد ظلت عقبان اعلامه ضحى^(١٠) بعقبان طير في الدماء نواهل
 اقامت مع الرايات حتى كأنها^(١١) من الجيش الا انها لم تقايل
 فلما رآه الحرّميون والقنا^(١٢) بوبل االيه مغيث الاسافل
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم^(١٣) وقد حكمت فيهم حماه العوامل
 عشية صدّ البابكي عن الفنا^(١٤) صدود المقاتلي لاصدود المجامل

(١) العقاب الجزاء. الندى الكرم. (٢) النكبة المصيبة. النائل المطاء. (٣) المحافل المجمع
 (٤) القسطة الفبار والصوت. المخش الجرى. على العمل. نصل السيف حده. مواكل بكل
 الامور الى غيره. (٥) القنابل الجماعات. القنا الرماح. (٦) الشوى الامر الهين. انضم
 الذل. الصفيحة السيف العريض. (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المتراكم. (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. العضب السيف. الكريمة الحرب. الفاصل
 القاطع. (٩) العقبان الرايات. العقبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب. (١٠) القنا
 الرمح. الوبل المطر الشديد. (١١) العنقفير الداهية. ابذعرت تفرقت. حماهم الحامون لهم
 حماه العوامل رؤوس الرماح. (١٢) القناء ساحة الدار. المقاتلي المباغض. المجامل الملائف

تحذر من لهيبه يبرجو غنيمَةً (١)
 فكان كشاةِ الرملِ قِيضُهُ الردي (٢)
 وفي سنةٍ قد انقذ الدهرُ عقدها
 وكانت كتابِ شارفِ السنِّ طرقت
 فولى وما ابقى الردى من حماته
 وعاذ بأطرافِ المعاقلِ معصماً
 اما وايبه وهو من لا أباً له
 فتوحُ امير المؤمنين تفتحت
 وعاداتُ نصرٍ لم تنزل تستعيدُها
 وما هو الا الوحيُّ اوحدهُ مرهفٍ
 فهذا دواءُ الداءِ من كلِّ عالمٍ
 فيا ايها النوامُ عن ربي الهدي
 هو الحقُّ ان تستيقظوا فيه تغموا

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويندكر حجه

مالي بعادية الأيام من قبل لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي (٩)

(١) تحذر نزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الوافي الضعيف . المتخاذل المتأخر
 عن النصر (٢) قِيضه قدره . الردي الهلاك . بث نشر (٣) الثاب لناقة المسنة . شارف هرمة
 التسقب ولد لناقة (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصابية (٥) عاذ لاذ . المعاقل الحصون
 (٦) الخمائيل الرياض الملتفة (٧) المرهف السيف . ظباه حدوده . الاخذطان عرقان في
 المحجبتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة . يثن يعيل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
 حيلي بالياء المثناة)

لا شيء إلا اباتته على وجلٍ
 قد قلقل الدمع دهره من خلائقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل ظمته
 نائي الندى لاتنائي خلّة وهوى
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفرٍ
 اضحوا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرّاً فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخذ المهارى اى مكرمية
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 والشمس قد نفضت ورسا على الاصل
 ولم تبت قط من شيء على وجلٍ^(١)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٢)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسل
 اصبحت مذسار ذا امنية عطل^(٣)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالعرل^(٤)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٥)
 الجود عندهم قول بلا عمل
 امواهم في هضاب المطل والعلل^(٦)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٧)
 كأنه واقف منه على طلل^(٨)
 يوم الزماع الى الضحضاح والوشل^(٩)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٠)
 هزت واي غمام قلقت خصل^(١١)
 وافضل الركب يقر وافضل السبل^(١٢)
 والشمس قد نفضت ورسا على الاصل^(١٣)

(١) الوجل الخوف (٢) خلائقه طبائمه (٣) الحلي الزينة . الامانى الآمال . ظمته
 رحلته . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير . تحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . العمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم . الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى
 التوق الكريمة . الخصل المبتل (١٢) يقر ويقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصيل وهو

ملياً طالما لبي مناديه
 ومحرمات ارض العراق له
 وسافكا لدماء البدن قد سفكت
 ورامياً جمرات الحج في سنة
 يردي ويرقل بين المروتين كما
 تقبل الركن ركن البيت نافلة
 لما تركت بيوت الروم خاوية
 فالحج والغزو مقرونان في قرن
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من
 لا ملبس ماله من دون سائله
 لا شمس جمره تشوى الوجوه بها
 تحول امواله عن عهدها ابداً
 ساري المهموم طموح العزم صادقه
 ابقى على جولة الأيام من كنفني
 نبهت نبهان بعد الموت وانسكبت
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة
 الى الوغى غير رعديد ولا وكل^(١)
 من الندى واكتست ثوباً من البخل
 به دماء ذوي الاحاد والنحل^(٢)
 رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل^(٣)
 وظهر كفك معمور من القبل
 بالغزو آثرت بيت الله بالقفل^(٤)
 فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل^(٥)
 صرف الحوادث والأيام والدول
 ستر ولا يترك المعروف للعذل^(٦)
 يوماً ولا ظلّه عنا بمنقل
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 كأن آراءه تحط من جبل^(٧)
 رضوى وأسير في الآفاق من مثل^(٨)
 بك الحياة على الاحياء من نعل^(٩)
 فيهم وفداك بالآباء من رجل^(١٠)

ما قبل الغروب (١) الرديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الاحاد
 الاشرار . النحل الدماوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف الهم . العذل اللوم (٦) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نبهان وثل قبيلتان (١٠) المرة المرأة

ان حنَّ نجدُه واهلوه اليك فقد مررت فيه مرور العارض المطلق^(١)
 وأي ارض به لم تكس زهرتها وأي واد به حران لم يسلم^(٢)
 ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوث من الغوث تحت الحادث الجلل^(٣)
 من كل ايض يجلو منه سائله خذا اسبلا به خد من الاسل^(٤)

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لهان علينا ان نقول ونفعلا ونذكر بعض الفضل منك فتنفضلا^(٥)
 ابا جعفر اجريت في كل تلعبة لنا جعفر من سيب كفيك سلسلا^(٦)
 فكم قد اثرتنا من نوالك معدنا وكم قد بيننا في ظلالك معقلا^(٧)
 رددت المنى خضرا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا^(٨)
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملا سوء لحظة حتى يعود مؤملا^(٩)
 لقد زدت اوضاحي امتدادا ولم اكن بهيما ولا ارضي من الارض مجهلا^(١٠)
 ولكن اياي صادفتني جسامها اغر فالفقت بي اغر مجهلا^(١١)
 اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تتطولا^(١٢)
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تتنبلا^(١٣)
 تبيت بعيدا ان توجه حيلة على نشب السلطان او تتأولا^(١٤)

(١) العارض السحاب . المطلق المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت
 الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لسان واقعة في جواب
 قسم محذوف اي والله لمان (٦) التامة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلسل
 العذب (٧) اثرتنا ابقينا اثرنا . النوال العطاء . المعقل اللجأ (٨) المنى الآمال . ثني تميل
 المكبل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاح الفرر . المجهل الارض بلا اعلام
 (١١) اياي نعم . اغر ايض (١٢) تتطول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

اذا ما اصابوا غرة فتمولوا بها راح بيت المال منك ممولاً^(١)
 هزرت امير المؤمنين محمداً فكان ردينياً وايضاً منصلاً^(٢)
 فما انت تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جحفاً^(٣)
 ترى شخصه وسط الخلافة هضبة وخطبته دون الخلافة فيصلاً^(٤)
 وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً^(٥)
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة أولاً
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معنق ولا الطود من قدس ولا انف يذبل^(٦)
 بأثقل منه وطأة حين يقتدي فيلتي وراء الملك نحرًا وكلكلاً^(٧)
 منيع نواجي السر فيه حصينها اذا صارت النجوى المذالة محفلاً^(٨)
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجا لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً^(٩)
 وجدناك اندي من رجال انا ملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً
 تُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً^(١٠)
 فوالله ما آتتك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقى الحادثات بأعزلاً^(١١)
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيه مسمومين والسوط مفعلاً^(١٢)

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش . الهضبة التلة . القيصل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق و قدس ويذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذالة المتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخبي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . ينهل يفرج
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الرمح .

سأقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها^(٣) عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٤)
 قبيل^(٥) واهل^(٦) لم الاق مشوقهم^(٧) لوشك النوى الا فواقا كلاولا^(٨)
 كأنهم كانوا لحفة^(٩) وقفتي^(١٠) معارف لي او منزلي كان منزلا
 ولوشت^(١١) لما التاث برية عليهم^(١٢) ولم يك^(١٣) اجمالا لكان تجملا^(١٤)
 فلم اجد الا خلاق^(١٥) الا تخلقا^(١٦) ولم اجد الا فضال^(١٧) الا تفضلا
 واصرف^(١٨) وجهي عن بلاد^(١٩) غدا بها^(٢٠) لساني معقولا^(٢١) وقلبي مقفلا^(٢٢)
 وجد^(٢٣) بها قوم^(٢٤) سواي^(٢٥) فصادفوا^(٢٦) بها الصنع اعشى والزمان مقفلا^(٢٧)
 كلاب^(٢٨) اغارت في فريسة^(٢٩) ضيغم^(٣٠) طروقاهام^(٣١) اطعمت صيدا^(٣٢) اجدلا^(٣٣)
 وان صريح^(٣٤) الحزم^(٣٥) والرأي^(٣٦) لامري^(٣٧) اذا بلفته الشمس^(٣٨) ان يتحولا
 والا^(٣٩) تكن^(٤٠) تلك الاماني^(٤١) غضة^(٤٢) ترف^(٤٣) فحسي^(٤٤) ان تصادف^(٤٥) ذبلا^(٤٦)
 فليس^(٤٧) الذي قامى^(٤٨) المطالب^(٤٩) غدوة^(٥٠) هيدا^(٥١) مكن^(٥٢) قامى^(٥٣) المطالب^(٥٤) حنظلا^(٥٥)
 لئن^(٥٦) هممي^(٥٧) اوجدني^(٥٨) في^(٥٩) قلبي^(٦٠) مالا^(٦١) لقد^(٦٢) افقدني^(٦٣) منك^(٦٤) موثلا^(٦٥)
 فان^(٦٦) رمت^(٦٧) امرا^(٦٨) مدبر^(٦٩) الوجه^(٧٠) انني^(٧١) لا^(٧٢) ترك^(٧٣) روضا^(٧٤) من^(٧٥) جدالك^(٧٦) وجدولا^(٧٧)
 كذلك^(٧٨) لا^(٧٩) يلقي^(٨٠) المسافر^(٨١) رحله^(٨٢) الى^(٨٣) منقل^(٨٤) حتى^(٨٥) يخلف^(٨٦) منقلا^(٨٧)

المغول حديدة ينف جها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القربية.
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى الفراق. الفواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
 قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برتي خيرتي (٥) معقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الغضة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الحيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدالك عطاك (١٢) المنقل المرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ منهلاً^(١) وربعاً اذا لم يخجلِ ربعاً ومنهلاً^(١)
 ومن ذا ينائي او يداني وهل فتى^(٢) يحلُّ عرى الترحالِ او يترحلاً^(٣)
 فمرني بأمرٍ احوذِيه فاني^(٣) رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرهلاً^(٣)
 فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعاً^(٤) أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً^(٤)
 ووالله لا انفكُّ أهديه شوارداً^(٥) اليك يحملن الثناء المنخلاً^(٥)
 تخالُّ به بُرداً عليك محبراً^(٦) وتحسبها عقداً عليك مفصلاً^(٦)
 الذم من السلوى واطيبَ نعمةً^(٧) من المسكِ مفتوقاً وايسرَ محملاً
 اخفَّ على روحٍ واثقلَ قيمةً^(٧) واقصرَ في سمعِ الجليسِ واطولاً
 ويزهى بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(٧) اذا مثل الراوي بها او تمثلاً
 على ان إفراطِ الحياءِ استمالي^(٧) اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً^(٧)
 فثقلتُ بالتخفيفِ عنك وبمضمهم^(٧) يخففُ في الحاجاتِ حتى يثقلأ

وقال يمدحه ايضاً

متى انت عن ذهليّة الحى ذاهلٌ^(٨) وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ^(٨)
 تطلُّ الطلولُ الدمع في كل موقف^(٩) وتمثلُ بالصبرِ الديارُ الموائلُ^(٩)
 دوارسٌ لم يجفُّ الربيعُ ربوعها^(١٠) ولا مرٌّ في أغفالها وهو غافلٌ^(١٠)
 فقد سمحت فيها السحائبُ ذيلها^(١١) وقد اخملت بالنور منها الخمائلُ^(١١)

(١) الربع المنزل . المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد . يداني يقارب (٣) احوذى حاذق
 اثروا صاروا اصحاب اموال . المرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 القوائد السيارة . المنخل المنتخب (٦) تخال تظن . البرد الثوب . المحبر المنقش (٧) افراط
 اكثر . الحياء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
 (٩) تطل تسكب . الطلول الاثمار . تمثل به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يجف
 يججر . الربوع المنازل . الاغفال القفار (١١) اخملت التفت . النور الزهر . الخمائل الرياض

تعفين من زاد العفاة اذا اتعنى
 على الحي صرف الازمة المتحامل^(١)
 لهم سلف سمر العوالي وسامر^(٢)
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال^(٣)
 ليسالي اضلت العزاء وخزلت^(٤)
 بعقلك ارام الحدور العقائل^(٥)
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت^(٦)
 لها وشما جالت عليها الخلاخل^(٧)
 مها الوحش الا ان هاتا وانس^(٨)
 قنا الخط الا ان تلك ذوابل^(٩)
 هوى كان خاسا ان من احسن الهوى
 هوى جلت في افيائه وهو خامل^(١٠)
 ابا جعفر ابن الجهالة امها
 ولود وام العلم جذاء حائل^(١١)
 ارى الحشو والدهماء اضحوا كانهم
 شعوب تلاقى دوننا وقبائل^(١٢)
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به
 اب وذوو الآداب فيهم نواقل^(١٣)
 فكن هضبة ناوي اليها وجره
 يعرف عنها الأعوجي المناقل^(١٤)
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 مناسب روحانية من يشاكل^(١٥)
 ولم تنظم العقدة الكعاب لزينة
 كما تنظم التمثل الشتيت الثمائل^(١٦)
 وانت شهاب في الملمات ثاقب^(١٧)
 وسيف اذا ما هزلك الحق قاصل^(١٨)
 من البيض لم تنض الا كف كصله
 ولا حملت مثلاً اليه الجمائل^(١٩)

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتعنى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتحامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يغور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمت . العزاء التسلية . خزلت قطعت . الارام الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلائد عريضة تشد بين الكتف والخاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجماعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد يهرب
 (١٠) نواقل متقلون (١١) الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد يهرب
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٢) الكعاب بارزة النهود (١٣) الشهاب
 النجم الثاقب المضيء . القاصل القاطع (١٤) تنض تجرد . الجمائل رباطات السيف

مَوَّرَتْ نارَ والإمامُ يشبها
 وانك أنت صدَّ الزمانُ بوجهه
 لئن نغموا حوشيةً فيك دونها
 هي الشيءُ مولى المرءِ قرنٌ مباينُ
 إذا فضلت عن رأي غيرك أصبحت
 وخطبُ جليلٌ دونها قد شغلتهُ
 رددت السنأ في شمسهِ بعد كلفةٍ
 ترى كلَّ نقصٍ تاركَ العِرضِ والتقى
 جمعت عرى آماله بعد فرقةٍ
 فاضحت وقد ضمت اليك ولم تنزل
 وما برحت صوراً اليك نوازعا
 لك الخلواتُ اللاءُ لولا نجيبها
 لك القلمُ الأعلى الذي بشباته
 لعابُ الافاعي القاتلات لعابه
 له ربةٌ ظلٌّ ولكن وقعها

وقائلُ فصلٍ والخليفةُ فاعلُ^(١)
 لطلق ومن دونِ الخلافةِ باسلُ^(٢)
 لقد علموا عن ايِّ علقٍ تناضلُ^(٣)
 له وابنهُ فيه عدوٌّ مقاتلُ^(٤)
 ورأيتُ في وجهاتها الستِ فاضلُ
 وفي دونه شغلٌ لغيرك شاغلُ^(٥)
 كان اتصافُ اليوم فيها اصائلُ^(٦)
 كمالاً اذا الملكُ اغتدى وهو كاملُ
 اليك كما ضمَّ الأنايبَ عاملُ^(٧)
 تضمُّ الى الجيشِ الكثيفِ القنابلُ^(٨)
 اعنتها مذ راسلتك الرصائلُ^(٩)
 لما احتفلت للملكِ تلك المحافلُ^(١٠)
 تُصابُ من الأمر الكليِّ والمفاصلُ^(١١)
 وأزني الجنى اشتراته ايدٍ عواسلُ^(١٢)
 بأثاره في الشرق والغربِ وابلُ^(١٣)

(١) مَوَّرَتْ مشعل (٢) باسل شجاع (٣) الحوشية الحدة . العلق النفيس . تناضل
 تدافع (٤) القرن المثيل . مباين مخالف (٥) الخطب الامر (٦) السنأ الضوء . الاصائل
 جمع اصيل وهو ما قبل الغروب (٧) الانايب كعاب الريح . العامل الريح (٨) الكثيف
 الكثير . القنابل الجماعات (٩) صوراً مائلة . نوازع مشتاقة . الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض
 الفم من اللجام (١٠) النجى المحادث سراً . المحافل المجامع (١١) شباته حده . الكلي
 جمع كlosure (١٢) الافاعي الحيات . الارى العسل . الجنى القطف . اشترته جنته
 (١٣) الظل المطر القليل . الوابل الكثير

فصيحٌ إذا استنطقنه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمس اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا ونقوضت
 إذا استعزز الدهنَ الذكيَ واقبلت
 وقد رفته الخنصرانِ وسدّدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 ممرسٌ حَفٌّ مالهٌ ولربما
 لقاحٌ فلم تخدجه بالضم منةٌ
 ترى حبله عريانَ من كل غدريةٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقلتٌ
 فلا عمرٌ قد رقصَ الحفصُ قلبه
 أبا جعفرٍ إن الخليفةَ إن يكن
 وما راغبٌ امرى اليك براغبٍ

واعجمٌ إن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه نقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلٌ
 ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الأناملُ^(٣)
 ضنىٌ وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحتيه العواذلُ
 تحيفٌ منه الخطبُ والخطبُ باطلٌ^(٦)
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 إذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى أن العيوبَ المقاتلُ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمةِ الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بجرّاً فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أم الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح . نقوضت تخدمت . النجوى
 الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدّدت صوبت . الأنامل الاصابع
 (٤) مرهف رقيق . الضنى الهزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المرس المنزل .
 تحيف تظلم (٧) اللقاح الازدواج . تخدجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء (٨) الفريضة
 وديج العنق (٩) العسر العاقل . الحفص سعة العيش . الطارف الجديد (١٠) اسرى سار ليلاً
 أم قصد

تَمَطَّتْ لِأَسْبَابٍ أَنْ لَمْ تُفْرَلْهَا
 سَوَى مَطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجِي وَهُوَ قَبْدُهَا
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَنَهَا
 سَنُونَ قَطَعْنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا
 وَأَنَّ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِيءِ
 وَأَنَّ الْمَعَالِي يُسْتَرَمُ بِنَاوِهَا
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا
 مَنَحْتَكَا تَشْفِي الْجَوِي وَهُوَ لَاعْجِ
 تَرْدٌ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِجَلِيهَا
 أَكْبَارَنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَاثْنَا

وقال يمدح المعتصم ويذكر اخذ بابك

آتِ أُمُورُ الشَّرِّ مَالٍ
 غَضِبَ الْخَلِيفَةُ لِلْخَلَافَةِ غَضِبَةً
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السُّيُوفِ لِأَبَابِكِ
 وَأَقْرَبُ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ
 رَخِصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 أَغْمَدَنَّ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجِهَالِ

(١) تفرقت فتلا محكا (٢) ينضي يضعف . الاخلاق الابلاء . الوسائل الاسباب (٣) الدجى الليل (٤) جزيلات كثيرات . المعامل الملاجي . (٥) يسترم يصلح . وشيكا قريبا (٦) حاردت انقطع لبنها . الشول مرتفعات الثدي جافات اللبن . اللقاح النوق الحوامل . الدر اللبن . الضرع الثدي . حافل ملآن (٧) منحت اعطيت . الجوى الحزن . لاعج مشتعل الاشجان الاحزان . ذاهل غافل (٨) الحوامل المتروكة (٩) برح شديد . المناهل الحياض (١٠) آت رجعت . التخمط التكبر . الصيال التسلط (١١) انتضى جرد . اغمدن سترن

(١) فلأزريجانَ اختيالٌ بعدما كانت معرّسَ عبرةٍ ونكالٍ
 سمجت ونبهنا على استسماجها ما حولها من نضرةٍ وجمالٍ
 (٢) وكذلك لم تفرط كأبّةٍ عاطلٍ حتى يجاورها الزمانُ بجالٍ
 اطلقتها من كيدِهِ وكأنما (٣) كانت له معقولةٌ بعقالٍ
 خرقٌ من الأيامِ مدٌّ بضبعِهِ سعدًا واعطاهُ بغيرِ سؤالٍ
 خاف العزيزُ بِهِ الذليلَ وغودرت (٤) نبعاتٌ نجدٌ سجداً للضالِ
 قد اترعت منه الجوانحُ رهبةً بطلت لديها سورةُ الأبطالِ
 لو لم يزاحفهم لزاحفهم له (٥) ما في صدورهم من الأوجالِ
 بجرُّ من المكروهِ عبّ عبابهُ ولقد بدا وشلاً من الأوشالِ
 حفت به النعمِ النواعمُ واتثنت (٦) سرجُ الهدى منه بغيرِ ذبالِ
 واباح نصلَ السيفِ كلَ مرشحٍ لم يجرر دمه من الاطفالِ
 ما حلّ في الدنيا فوقَ بكيةٍ حتى دعاهُ السيفُ بالترحالِ
 زعباً اراهُ انه لم يقتل الآسادَ من ابقى على الاشبالِ
 لو عاين الدجالُ بعضَ فعالهُ لانهلّ دمعُ الأعورِ الدجالِ
 اعطى اميرَ المؤمنينَ سيوفهُ فيه الرضى وحكومةُ المقتالِ
 مستيقناً ان سوف يمحو قتلهُ ما كان من مهوٍ ومن اغفالِ

(١) اختيال كبر . المعرس المنزل . العبرة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمجت قبحت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر . الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة . العقال رباط
 (٥) الخرق الاحمق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبعات اشجار . الضال شجر
 (٧) اترعت ملئت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الحدة (٨) يزاحفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظم الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احطت . اثنت رجعت . الذبال الفتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين . البكية ثنائة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرمأه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تجر اذبال الوغي
 لما رآهم بابك دون المنى
 اتخذ الفرار اخا وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردت موقانا عليه شوازبا
 يحملن كل مدجج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنجما ولو يتقنه لتركنه

ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للخرمية صائب الآجال
 بقلوب اسد في صدور رجال^(٣)
 امرت إزار الحرب بالاسبال^(٤)
 الا غداة تشمر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صري عزم من ابي سمال^(٥)
 فدهاء داعي الحين بالاسمال^(٦)
 فرقن بين الهضب والاوعال^(٧)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(٨)
 باهابه اولى من السربال^(٩)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال^(١٠)
 بالقاع غير موصل الأوصال^(١١)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السدر (٥) صري اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الضواير . السمث المنتشرون . القطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدجج منطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتقنه
 بدركنه . القاع الصحارى . الاوصال المغااصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده ^(١) وله ابٌ برٌ وامٌ عيال
 كم ارضعته الرسل لوان القنا ترك الرضاع له بغير فصال
 هيات روع روعه بفوارس ^(٢) في الحرب لا كشف ولا اعزال
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال ^(٣)
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم يتنادمون كؤوس سوء الحال
 ما طال بغي قط الا غادرت ^(٤) غلواؤه الاعمار غير طوال
 وبهضبي ابرشتويم ودروز ^(٥) لقت لقاح النصر بعد حيال
 يوم اضاء به الزمان ^(٦) وفتحت فيه الاسنة زهرة الامال
 لولا الظلام ^(٧) وقلّة علقوا بها باتت رقابهم بغير قلال
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا ^(٨) فهم لدروز والظلام موال
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا ^(٩) بقراع لا صلف ولا مختال
 مهر البيات الصبر في متعطف ^(١٠) الصبر وال فيه فوق الوالي
 ما كان ذلك المول اجمع عنده ^(١١) لما اغتدى الا طروق خيال
 وعشية التل التي نعش الهدى اصل لها فخم من الاصال

(١) انصاع رجع مسرعاً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « معرب » . الغيل الغاب
 الحرجات مجتمعات الاشجار . الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لقت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارعة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصاف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزات ملائكة السماء عليهم
لم يكس شخص فياه حتى رمى
برزت بهم هفوات عليم وقد
فكنا احتالت عليه نفسه
فالبذ اغبر دارس الأطلال
الوت به يوم الخميس كتاب
محو من البيض الرقاق اصابه
ريجات من نصير وصبر ابليا
لفحت سموم المشرفية وسطه
كم صارم غضب اناف على فتى
سبق المشيب اليه حتى ابتزه
كرامة نصب المنية وحدها
قامى حياة الكلب الا انه
ابنى بكل خريده قد انجزت
خاضت محاسنها مخاوف غادرت
اعجلن عن شد البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
وقت الزوال نعيمهم بزوال^(١)
يردي الجمال تعسف الجمال^(٢)
اذ لم تنله حيلة المحتال
ليد الردي اكل من الآكال^(٣)
ارسلنه مثلاً من الأمثال^(٤)
فعفاه لا محو من الأحوال^(٥)
ربعية لاريجا صبا وشمال
لفحا وكن سوابغ الاظلال^(٦)
منهم لاعباء الوغى جمال^(٧)
وطن النهى من مفرق وقذال^(٨)
لثامة الأعمام والأحوال^(٩)
قدمت صبرا ميتة الربال^(١٠)
فيها عدات الدهر بعد مطال^(١١)
ماء الصفا والحسن غير زلال
عو دن ان يمشين غير عجال^(١٢)

(١) الفي الغنيمة (٢) العليج الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
(٤) الكتاب الجيوش (٥) عفاه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفية السيوف . السوابغ
الطوال (٧) العضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزه سلبه . وطن النعي
الرأس . المفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة سبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
اللوم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريده البكر (١٢) البرى الخلق

مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت ^(١) اكفالها من رُجحِ الاكفال
 بدلنَ طولَ اذالةِ بصيانهِ ^(٢) وكسورَ خيمٍ من صدورِ حجالِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونجا ^(٣) بمهففِ الكشحينِ والاطالِ
 تركَ الاحبةَ سالياً لا ناسياً ^(٤) عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ السالي
 هتكت عجاظتهُ القنا عن وامقٍ ^(٥) اهدي الطعان له خليقة قال
 ان الرماح اذا غرسنَ بمشهدِ ^(٦) فجنا العوالي في ذراهُ معالي
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ ^(٧) شالت به الايامُ في شوالِ
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادراً ^(٨) حتى غدا في القيدِ والاغلالِ
 متلبساً للموتِ طوقاً من دمٍ ^(٩) لما استبان فظاظَةَ الخللخالِ
 ما نيل حتى طار من خوفِ الردى ^(١٠) كلُّ المطارِ وجال كلُّ مجالِ
 والنحرُ اصلحُ للشروءِ وما شفى ^(١١) منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالِ
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راء التي ^(١٢) شهدت لمصرعه بصدقِ الفالِ
 قطعت به اسبابهُ لما رمى ^(١٣) بالطرف بين الفيلِ والفيالِ
 اهدي لمن الجذعِ متنيه كذا ^(١٤) من عاف متن الاسمرِ المسالِ
 لا كعبَ اسفلُ موضعاً من كعبهِ ^(١٥) مع انه من كلِّ كعبِ عالِ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اثقلت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع ترين للعروس (٣) البعولة
 الازواج . المهفف الرقيق . الكشج العطف . الاطال الخواصر (٤) العجاظة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليقة الطبيعة . انقالي المبعض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الحائر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

سام كَأَنَّ العزَّ يُجذبُ ضبعه^(١) وسموة^(٢) من ذلة وسفال^(١)
متفرغ^(٢) ابداً وليس بفارغ^(٣) من لا سبيل له إلى الاشغال^(٣)
فاسلم امير المؤمنين لأمة^(٣) ابذلتها الامراع بالاحمال^(٣)
امسى بك الاسلام بدرًا بعد ما^(٣) محقت بشاشته محاق هلال^(٣)
أكلت منه بعد نقص كل ما^(٣) نقصته أيدي الفكر بعد كمال^(٣)
اللبسته أيامك الغر التي^(٣) أيام غيرك عندهن ليال^(٣)
وعزيمة في الروح معتصية^(٣) ميمونة الادبار والاقبال^(٣)
فتعمق الوزراء يطفو فوقها^(٣) طفو القذى وتعقب العذال^(٣)
والسيف ما لم يلف فيه صيقل^(٣) من سنخه لم ينتفع بصقال^(٣)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحمله على برّ ولده يوسف

جعلت فداك أنت من لا ندله^(٤) على الحزم في التدبير بل نستدله^(٤)
وليس امرؤ يهديك غير مذكر^(٤) إلى كرم الأمر ولا ضل^(٤) ضله^(٤)
ولكننا من يوسف بن محمد^(٤) على أمل كالفجر لاح مظه^(٤)
هلال لنا قد كاد يخمل ذكره^(٤) وكنّا نراه البدر اذ نستله^(٤)
هو السيف غضبا قد ارتت جفونه^(٤) وأخلق حتى كل شيء يفته^(٤)
فصنه فانا نرتجي في غراره^(٤) شفاء من الأعداء يوم نسله^(٤)
له خلق رحب ونفس رأيتها^(٤) اذا رزحت نفس اللئيم ثقله^(٤)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الخصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سنخه اصله (٦) الضل
الضلال (٧) الغضب القاطع . ارتت بليت . جفونه قراباته . اخلق بلى . يفته يشقته
(٨) الغرار حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

ففيم ولم صيرت سمعك ضيعةً ووقفاً على الساعي به يستعله^١
 قرارة عدل سيل كل نيمية^(١) اليها وشعباً كل زور يحله^(١)
 لذلك ذا المولى المهان^٢ يهينه^٢ فيحظى وذا العبد الذليل يذله^٢
 اتعدو به في الحرب قبل اتفاره^(٣) وفي الحرب قدا عيا الورى مصمئله^(٣)
 وتعدده حتى اذا استحصدت له^(٣) مرأته انشأت بعد تحله^(٣)
 هو النفل الحلو الذي ان سكرته^(٤) فقد ذاب في اقصى لهاتك خله^(٤)
 وفي فوقه واني لوانق^(٥) بان سيديل الله ممن يغله^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن^(٦) لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة^(٦) له فهو بعد اليوم فرعك كله^(٦)

وقال يمدح ابا سعيد

شهدت لقد لبست ابا سعيد^(٧) مكارم تبهر الشرف الطولا^(٧)
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي^(٨) يدك ففشت الدنيا ظلالات^(٨)
 وان نفس امري دقت رأينا^(٩) وراء ثيابه كرمًا جلالا^(٩)
 وقال الذم قوم لم يمدوا^(٩) يميناً للفعال ولا شمالا^(٩)
 احين رفعت من شأوي وعادت^(٩) حويلي في ذراك الرحب حالا^(٩)
 وحف بي الاقاصي والآداني^(٩) عيالاً لي وكنت لهم عيالا^(٩)

(١) القرارة كالغدير. الشعب الطريق في الجبل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع.
 اتفاره اشتداد حره. المصمئل المشتد (٣) استحصدت اشتد فتلهما. مرأته عزائه (٤) النفل
 الغنيمه. اللهاة لحمه في اقصى الخلق (٥) سيديل سينتقم. النبي الغنيمه. يغله يخونه (٦) ذراه
 حماه (٧) تبهر تغلب. الشرف جمع شرفة وهي اعلى كل شيء (٨) جار ظلم. الايادي
 النعم. غشت سترت (٩) شاوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد اصبحت أكثرهم عطاءً
 اذا شفعموا اليّ فلا حدوداً
 وقبلك كنت أكثرهم سؤالاً
 يقون من الهوان ولا نعلاً^(١)
 اتعتع في الحوائج ان خفافاً
 غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجة انبعثت يداها
 جعلت المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائد لي فيك تأتي
 وتأنف ان أهان وان اذلاً^(٤)
 من السحر الحلال لمجتنبه
 ولم ارقب لها سحراً حلالاً
 فلا يكدر غدبري لي فاني
 امدك اليك آمالاً طوالاً
 وفر جاهاً علي فان جاهاً
 اذا ما غبت يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلمي بذي سلم
 عليه وسم من الأيام والقدم^(٦)
 ما دام عيش لبسناه بساكنه
 لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوب على
 رسم محيل وشعب غير ملتئم^(٨)
 هرمت بعدي والربع الذي اقلت
 منه بدورك معذور على الهرم^(٩)
 عهدي بمغناك حسان العالم من
 حسانة الجيد والبردي والعم^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتعتع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال احقر
 (٥) فر أكثر. غب اتى يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت
 غابت (١٠) المغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد العنق. البردي نبات له زهر ابيض.
 العم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نحنو عليه ولم
 زار الخيال لها لا بل ازاركه
 ظبي^(١) نقنصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبننا من ذكره سقم^(٢)
 اليوم يسليك عن طيف الم^(٣) وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهدي عتاب^(٤) فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب^(٥) الوضاح^(٦) جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم^(٧) ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج^(٨) تجريه وغيرته
 نال الجزيرة امحال^(٩) فقلت لهم
 فلم نكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١٠)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(١١)
 بلى الرسوم بلاء^(١٢) الاينق^(١٣) الرسم
 بضاعة غير مزجاجة من الكلم^(١٤)
 تلك المنى واخذن الحاج من ام^(١٥)
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسه هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كأنه بهمة^(١٦) فيهم من البهم
 ان السيور التي قدت من الادم^(١٧)
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود^(١٨) على الحرم
 شيموا نداءه اذا ما البرق لم يشم^(١٩)

(١) الظبي الغزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى اغشاء الرسوم
 الآثار بلاء اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاجة كاسدة (٥) المنى المتعنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلج جمع خلج (٩) الامحال الجذب

فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
 ولا ارعى ديمةً اكفى لناثبةِ
 لتغلبِ سوؤدُ طابت منابتهُ
 مجدُّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 بناءُ بأسٍ وجودٌ صادقٌ ومتى
 وقفُ هلى آلِ سعدٍ ان ابيدهم
 لا جارهم للرزايا في جوارهم
 اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهمُ
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبنُ الى
 فأيُّ حقدٍ اثرتم من مكانه
 لم يالكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
 لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
 اخرجتموه بكرة من سجيته
 او طأتموه على جمر العقوقِ ولو
 قدعتم فمشيتم مشيةً امماً

(١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمح
 (٢) منه على ان ذكرًا طار للديم
 (٣) في منتهى قلى منها وفي قم
 (٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم
 تبن العلى من سوى هذين تنهدم
 (٥) سمٌ لمستكبرٍ ادمٌ لموتدم
 (٦) ولا عهدٌ هم مذمومة الذم
 نصيحة ذخروها عن بني الحكم
 (٧) حي الأراقم دؤلول ابنة الرقم
 (٨) وائي عوصاء جشتم بني جشم
 (٩) لو كان ينفخ قين الحى في فحم
 (١٠) ولا الى لحم حلق منكم قرم
 (١١) والنارقد تنضى من ناضر السلم
 (١٢) لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 (١٣) كذلك يحسن مشي الخيل في اللحم

شيموا انظروا. نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة. الناثبة
 المصيبة (٣) القلى والقلم الاعالي (٤) التلعات التلال (٥) الادم مايوء تدم به الخبر اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب. الدؤلول والرقم من اساء الداهية
 (٨) اثرتم هجتم. مكانه مخابته. العوصاء الامر الصعب. جشتم كلفتم (٩) لم يالكم لم يقصر
 عنكم. القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة. تنضى
 تستخرج. الناضر الاخضر. السلم شجر (١٢) العقوق العصيان. الليث الاسد. الاجم الغابات
 (١٣) قدعتم لجمتم. الامم البسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القيادة اذا
 قد اتنى بالمنايا في اسنته
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بو الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سيل الفتنة العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المهم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرهفين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحم^(١١)
 من القطيمة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت باكورة الأمم^(١٢)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشدد امترازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشمه فندر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجرت اذ نبت . تنصل تبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القيادة المقود (٧) اتنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوفة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحم الفحم (١٢) خلت مضت

افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردي كلياً وهماماً وهاج به
 سقى شرخبيلاً السَّمَّ الذُّعافَ علي
 بزَّ التَّجِيَّةَ من لحمٍ فلا ملك
 يا عثرة ما وقيتم شرَّ صرعها
 حتى استوى الملكُ واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن أمكم
 طائية لا ابوها كان مهتضماً
 لا توقظوا الشرَّ من نوم فقد غنيت
 هذا ابن خالكُم يهدي نصيحته
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
 ارض مصردهً واخرى تُثجُمُ
 واذا تأملت البلادَ رأيتها
 حظُّ تعاوره البقاع لوقته
 لولاه لم تكن النبوة ترنقي
 بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم^(١)
 يوم الذنائب والتحلاق للم^(٢)
 ايديكم غير رعيدي ولا برم^(٣)
 متوجُّ في فمارات ولا عمم^(٤)
 وزلة الرأي تُنسي زلة القدم^(٥)
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علقم الأخلاق والشيم^(٦)
 ولا مضى بعلمها لهما على وضم^(٧)
 دياركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 تلك التي رزقت واخرى تُحرم^(٨)
 ثري كما ثري الرجال وتعدم^(٩)
 وادٍ به صفر ووادٍ مفعم^(١٠)
 شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم^(١١)

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) السم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيدي الجبان. البرم البخيل (٤) بز سلب. النارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمه وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقيتم حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الحنظل (٧) الميتضم المظلوم. الروض خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصرده لاشجرها. ثججم تظير على الدوام (٩) ثري تغنى. تعدم
 تفقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملاآن (١١) تهم
 تأتي تحامة

ولذلك اعرفت الخلافة بعد ما
 وبه رأينا كعبة الله التي
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
 وعلت قراها غبرة ولقد ترى
 كانت زماناً جنة فكأنما
 الجو الكف والجناب لفقده
 اقوت فلم اذكر بها لما خلت
 ولقد اراها وهي عرس حقة
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
 ذل الحمى مذا وطئت تلك الربي
 ان القباب المستقلة بينها
 لا تألف الفحشاء برديه ولا
 متبذل في القوم وهو مجل
 يعلو فيعلم ان ذلك حقه
 مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم

كانت زماناً وهي علق مشتم^(١)
 هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم
 اضحت وبات الغيث عنها مبهم
 في ظله وكأنما هي انجم^(٢)
 فتحت اليها منذ سار جهنم
 محل ذلك الشق شق مظلم^(٣)
 الا مني لما تقضى الموسم^(٤)
 فاليوم اضحت وهي ثكلى آيم^(٥)
 وعلى نصيبين الطريق الأعظم^(٦)
 والغاب مذا خلاه ذلك الضيفم^(٧)
 ملك يطيب به الزمان ويكرم
 يسري اليه مع الظلام المائم^(٨)
 متواضع في الحمى وهو معظم
 ويذبل فيهم نفسه فيكرم^(٩)
 هدف الاسنة والقنا يتحطم^(١٠)

(١) اعرفت قصدت العراق . العلق الشيء النغيس . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها
 مدنها (٣) اكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب
 (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقة المدة . الثكلى فاقدة الاولاد . الايم التي لا زوج
 لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذنب
 (٩) يذبل يمين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا الرماح . يتحطم يتكرر

المجدُّ اعنقُ والديارُ فسيحةٌ (١) والعزُّ اقسسُ والعديدُ عرمرمُ (١)
 ما منكمُ الأ مردى بالحجى او مبشرُ بالأحودية مؤدمُ (٢)
 عمرو بنُ كلثومَ بنِ مالكِ بنِ عتابِ بنِ سعدِ سهحكم لا يسهمُ (٣)
 خلقت ربيعةُ مذلدنُ خلقت يدا جشمَ بنِ بكرِ كفاها والمعصمُ (٤)
 تفزو فتغلب تغلبُ مثل اسمها وتسيحُ غنمُ في البلادِ فتغنمُ
 فستذكرون غداً صنائعَ مالكِ ان جلَّ خطبُ او تدافعَ مغرمُ (٥)
 فمن التقيُّ من العيوبِ وقد غدا عن داركم ومن العفيفُ المسلمُ
 مالي رأيتُ ثراكم يبسا له مالي أرى اطوادكم تهدمُ (٦)
 ما هذه القربى التي لا نتقى ما هذه الرحيمُ التي لا ترحمُ (٧)
 حسدُ العشيرةِ للعشيرةِ قرحةٌ تلت وسائلها وجرح اقدمُ (٨)
 تلكم قريشُ لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تتقسمُ (٩)
 حتى اذا بعثَ النبيُّ محمدُ فيهم غدت شخاؤهم تنصرمُ (١٠)
 عزبت عقولهمُ ومسان معشرٍ الأ وهم منهم ألبُ واحزمُ (١١)
 لما اقام الوحيُ بين ظهورهم وراوا رسول الله احمدَ منهم
 ومن الحزامةِ ايها النطفُ الحشا ان لا تؤخرَ من به تتقدمُ (١٢)

(١) اعنق امرع . اقسس ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكبي . الحجى العقل . المبشر
 المؤدم . الحاذق المجرب . الاحودية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زمن
 (٥) الحطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى
 لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلت قدمت . وسائلها وسائطها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم
 عقولهم (١٠) الشخاء البغض (١١) عزبت غابت . ألب اعقل . احزم اضبط
 (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القدر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تغمدوا اسيافكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القيقظ الاذى ورميتم
 وندمتم ولو استطاع على جوى
 ولو انها من هضبة تدنو له
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتتم انه
 علماً طلبت رسومه فوجدتها
 نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تتظلم^(١)
 فتركتموها وهي ملح علقم^(٢)
 من دائكم ان الثقاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يجرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان للهدم^(٦)
 وتذكرت بالامس تلك الانعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الاسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرم الا الماتم^(١٢)
 في الظن ان الالمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلقم الخنظل (٣) اجنت تغيرت . الثقاف
 آلة تقوم بها الرياح (٤) تغمدوا تستروا . المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ثنتكم اماتكم . الزغف الدرغ . يفل يكسر . السنان رأس الريح . الهمدم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القيقظ شدة الحر . المرهم المسطور فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن . وقاكم حفظكم (١٠) هضبة ثلة . تدنو تقرب . يحسم يقطع
 (١١) ذعذعت انتشرت . السروب الجاعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) الالمي الذي

مازلتُ أَعْرِفُ وِبلَهُ من عارضٍ
يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انه
طالت يدي لما بلغتكَ سالماً
وشممتُ تربَ الرجة العبق الثرى
كم حلَّ في اكنافها من معدمٍ
وصنيعةٍ لك قد كتمتَ جزيلها
مجدُّ تلوحُ حجوله وفضيلةٌ
تتكلفُ الجليُّ ومن هذا له
وتشرفُ العلياء هل بك مذهبٌ
اثبت اذ كان الثناء حباله
ووفيت ان من الوفاء تجارةٌ

وقال يهني الوائق بالخلافة ويعزبه بالمعتم اييه

مال للدموعِ تروم كل مرامٍ
يا ترربة المعصومِ تربك مودعٍ
ان الصفائح منك قد نضدت على
فتق المدامع ان لحدك حله

والجفنُ ثاكلُ هجمةٍ ومنامٍ
ماء الحياة وقاتل الاعدامِ
ملقى عظامٍ لو علمت عظامٍ
سكر الزمان وممسك الايامِ

(١) الويل المطر انغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انح سقط
العظم نبت يصنع به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافها
جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضوعها نشرها (٧) الحجول الخلاجيل. سافر
كاشفة. يتلم يقطى (٨) الجلي الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم الثولي (١٠) الثاكل
الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظيم

ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنما (١)
 هدمتِ صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ
 دخلتِ على ملكِ الملوكِ رواقه (٢)
 مفتاحِ كلِّ مدينةٍ قد أُهيمتِ
 ومعرفُ الخلفاءِ انِ حظوظها
 ورثَ الخلافةَ عن أسننه التي
 اخذَ الخلافةَ بالوراثةِ أهلها
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثه
 ما دام هارونُ الخليفةَ فالهدى
 إنا رحلنا واثقينَ بوائقي
 لله إيهُ حياةٍ انبعثت لنا
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
 تلك الرزيةُ لارزيةٍ مثلها
 ان اصيبت هضباتُ قدسٍ ازالها
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد
 هل غير بوئسى ساعةِ البستها
 قد زمَّ مصعبه له بزمام (٣)
 ضربت دعائمه على الاسلام (٤)
 وتشذبت لمقومِ القوامِ (٥)
 غلقاً ومخلي كلِّ دارٍ مقامِ
 في حيزِ الإسراجِ والإلجامِ
 منعت حمي الآباءِ والأعمامِ
 وبكل ماضي الشفرتين حُسامِ
 آثارها ولسورةِ الانعامِ
 في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ (٦)
 بالله شمسٍ ضحىً وبدرٍ تمامِ (٧)
 يوم الخميسِ وبعدَ أيِّ حمامِ (٨)
 شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمامِ (٩)
 والقسمُ ليس كسائرِ الأقسامِ (١٠)
 قدرٌ فما زالت هضابُ شمامِ (١١)
 رحنا بأتمك ذرورةٍ وسنامِ (١٢)
 بنداك مالبت من الانعامِ (١٣)

(١) الجموح المتعرد. زم ربط. الزمام المقود (٢) دعائمه أركانه (٣) تشذبت
 اصاحت وهذبت (٤) الغبطة تمنى مال الغير (٥) الحيام الموت (٦) أودى اهلك. شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال. قدس وشمام جبلان (٩) النون
 السيف والموت. الهيجا الحرب. اتمك ارفع. الذرورة التلة. السنام حذبة الجمل (١٠) بوئسى شدة

نقض كرجع الطرف قد ايرتمته
 ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم
 لو لم يكن بدءاً لقد نصبوا له
 لغدوا وذاك الحول حول عبادة
 لما دعوتهم لأخذ عهودهم
 فكان هذا قادم من غيبة
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم
 فسمت امير المؤمنين قلوبهم
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت
 ما أحسب القمر المثير اذا بدا
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها
 والمركب المنجي فمن يعدل به
 يتبع هواه ولا تقاح لرهطه
 وعبادة الأهواء في تطويجها
 ان الخلافة اصبحت حجراتها
 يا ابن الخلائف ايما ابرام^(١)
 أفلت فلم تعقبهم بظلام^(٢)
 في صدره وبعامهم من عام^(٣)
 سمة تبين بها من الأعوام^(٤)
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام^(٥)
 طار السرور بمعرف وشام^(٦)
 وكان ذلك مبشر بظلام^(٧)
 وعيونهم فضلاً عن الاقدام^(٨)
 بين المحبة فيك والاعظام^(٩)
 خشع العيون اليك وهي سوام^(١٠)
 بدرأ بأضوا منك في الأوهام^(١١)
 باب السلامة فادخلوا بسلام^(١٢)
 يركب جموحاً غير ذات لجام^(١٣)
 بسل و ليست ارضه بحرام^(١٤)
 بالدين فوق عبادة الأصنام^(١٥)
 ضربت على ضمخ العطاء هام^(١٦)

نداء كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) أفلت غابت (٣) السمة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعات (٧) الجموح التمرد
 (٨) اللقاح الأزواج . الرهط المشيرة . البسل الحلال « ويطلق على الحرام فهو من اسما
 الاضداد » (٩) تطويجها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضمخ الجسيم

ملك يرى الدنيا بمؤخر عينه
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما
 هيات تلك قلادة الله التي
 إرث النبي وجمرة الملك التي
 مذخورة احزنتها بمكومة
 لسنا مريدي حجة نشفي بها
 فالصبح مشهور بغير دلائل
 فأقم مخالفهم بكل مقوم
 تركت اسود الغابتين زئيرها
 الوى اذا خاض الكريمة لم يكن
 لباس سرد الصبر مدرع به
 والصبر بالأرواح يعرف فضله
 لا تدهنوا في حلمه فالبحر قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشم
 اهدى اليك الشعر كل مفهية

ويرى التقي رحماً من الأرحام
 (١) متت اليك بجرمة وذمام
 (٢) ما كان يتركها بغير نظام
 (٣) لم تخل من لب بكم وضرار
 (٤) لله تشدخ ارؤس الحكام
 (٥) من ربية سقماً من الأسقام
 (٦) من غيره انبعثت ولا اعلام
 (٧) واحسم معاندهم بغير حسام
 (٨) لما اتاها وارث الآجام
 (٩) بمزئد فيها ولا بكهام
 (١٠) في الحادث الجلل ادراع اللام
 صبر الملوك وليس بالأجسام
 (١) تردى غواربه وليس بطاء
 (٢) والرجح الأحساب والأحلام
 (٣) خطلي وسدد فيك كل عمام

(١) القدح الطعن . متت توصلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الرمح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكريمة الحرب . المزند الضيق . الكهام أكابيل (٧) السرد الحلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تقشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
 الظامي المحتلي (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي . الحطل المخطي . سدد صوب
 عمام التقييل

غرضُ المديحِ تقاربت آفاقه^(١) ورمى فقرطس فيك غير الرامي

وقال يمدح المامون

دمن الم بها فقال سلام^(٢) كم حل عقدة صبره الإيلام^(٣)
 نحرت ركابُ القوم حتى يعبروا رجالاً لقد عنفوا علي ولا موا^(٤)
 عشقوا فلا رزقوا أبعذل عاشق^(٥) رزقت هواه معالم وخيام^(٦)
 وقفوا علي اللوم حتى خيلوا ان الوقوف على الديار حرام^(٧)
 لا مر يوم واحد الأ وفي احشائه لمحتيك غمام^(٨)
 حتى تعم صلح هامت الربي من نوره وتآزر الاهضام^(٩)
 ولقد اراك فهل اراك بغبطة والعيش غض والزمان غلام^(١٠)
 اعوام وصل كان ينسى طولها ذكر النوى فكانها ايام^(١١)
 ثم انبرت ايام هجر اردفت نحوي اسي فكانها اعوام^(١٢)
 ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام^(١٣)
 اتحدت عبرات عينك ان دعت ورقاء حين تضعض الأظلام^(١٤)
 لا تشجين لها فان بكاءها ضحك وان بكاءك استغرام^(١٥)
 هن الحمام فان كسرت عيافة من حائهن فانهن حمام^(١٦)
 الله اكبر جاء اكبر من جرت فتعثرت في كنهه الأوهام^(١٧)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. الم تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر. النور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) الغبطة الفرح. الغض الطري. الغلام المملوك (٧) النوى القراق (٨) انبرت اعترضت. الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتفاؤل. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه
 من شرّد الإعدامَ عن اوطانه
 وتكفل الأيتامَ عن آباءهم
 مستسلمٌ لله سائسُ أمةٍ
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافها
 يا ايها الملكُ الهامُ وعدلهُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجهه
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همّةٍ
 ان لا تكن ارواحها لك سخّرت
 الشرقُ غربُ حين تلحظُ قصدهُ
 بالشدقيّاتِ العتاقِ كأنما
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبه
 اوريت زندَ عزائمِ تحت الدجى
 فنهضت تسحبُ ذيلَ جيشِ ساقه
 حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 بالبذلِ حتى استطرف الأعدامُ^(١)
 حتى وددنا أننا أيتامُ^(٢)
 بذوى تجهضمها له استسلامُ^(٣)
 فكأنما حسناته آثامُ
 ملكٌ عليه في القضاء همامُ
 في الأرض مذنيطت بك الأحكامُ^(٤)
 جبلت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذامُ^(٦)
 ومخالفُ اليمنِ القصيِّ شامُ^(٧)
 اشباحها بين الاكامِ اكامُ^(٨)
 تهوي وقد ونت الرياحُ سهامُ^(٩)
 والكفر فيه تفرسُ وعرامُ^(١٠)
 اسرجن فكرك والبلادُ ظلامُ^(١١)
 حسنُ اليقينِ وقادهُ الإقدامُ

(١) الإعدام الفقير . البذل الكرم . استطرف صار مالاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 تمنينا (٣) الذوى النعاج الصغار . تجهضمها تعظمها (٤) نيطت عقلت (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق النواحي (٦) الاجذام الحزم (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضعفت
 (١٠) التفرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت . الزند
 ما يشعل به . الدجى الليل

مشعجرٌ لَجِبٌ يَرَى سُلَافَهُ (١) وله بِمَنْخَرِقِ الفِضَاءِ زِحَامٌ (١)
 مَلَأَ المِلا عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يَرَى (٢) لا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ (٢)
 بِسِوَاهِمِ لَحِقَ الايَاطِلِ شَرَبٌ (٣) تَعَلَّقَهَا الاسْرَاجُ وَالِالْجَامُ (٣)
 وَمِقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمِ (٤) فِي نَصْرِكَ الأَخْوَالِ وَالِاعْمَامِ (٤)
 سَفَعِ الدُّوُوبِ وَجِوْهِهِمْ فَكَانَهُمْ (٥) وَابْوَهُمْ سَامَ ابْوَهُمْ حَامٌ (٥)
 تَخَذُوا الحَدِيدَ مِنَ الحَدِيدِ مَعَاقِلًا (٦) سَكَّانَهَا الأَرْوَاحُ وَالِأَجْسَامُ (٦)
 مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الحَتُوفِ كَأَنَّمَا (٧) بَيْنَ الحَتُوفِ وَبَيْنِهِمْ أَرْحَامٌ (٧)
 آسَادُ مَوْتٍ مَخْدَرَاتٌ مَا لَهَا (٨) إِلا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامٌ (٨)
 حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومَ مِنْكَ بَوقَةَ (٩) شِنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبرَامٌ (٩)
 فِي مَعْرِكَةٍ إِمَّا الحِمَامُ فَمَفْطَرٌ (١٠) فِي هَبْوتِهِ وَالكِأَةُ صِيَامٌ (١٠)
 وَالضَّرْبُ يَقْعِدُ قَرْمٌ كُلِّ كَتِيبَةٍ (١١) شَرِسَ الضَّرْبِيَّةِ وَالْحَتُوفِ قِيَامٌ (١١)
 فَفَصِمَتْ عَرُوةَ جَمْعِهِمْ فِيهَا وَقَدْ (١٢) جَعَلَتْ تُفَصِّمُ مِنْ عَرَاها الهَامُ (١٢)
 القِوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمِلَتْ (١٣) نَزَعَاتِهَا الاكْرَابُ وَالِأَوْذَامُ (١٣)
 مَا كَانَ لِلِاشْرَاكِ فُورَةَ مُشْهِدٍ (١٤) وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالِاسْلَامُ (١٤)
 لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكِهِمْ (١٥) حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ انْعَامٌ (١٥)

(١) المتعجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا
 الناس. العصب الجماعات (٣) السوام الضوامر. الاياطل الخواصر. الشرب المضمرة (٤) انتموا
 انتسبوا (٥) السفع السود. الدووب الحاق. سام وحام من ابنا نوح (٦) المعائل الحصون
 (٧) الحتوف جمع حنف وهو الهلاك (٨) مخدرات داخلات الخدر وهو بيت الاسد.
 الآجام الغابات (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبة الغبار. الكياة الشجعان
 (١١) القرم السيد. الكتيبة الجيش (١٢) فصمت حلت. الحمام جمع هامة (١٣) الاكراب
 جبال تشد في وسط عراقي الدولو. الاوذام سيور بين اذان الدولو والعراقي (١٤) الحزق الجماعات

جرحى الى جرحى كأن جلودهم
 متساقطي ورق الثياب كأنهم
 اكرمت سيفك غربه وذبابه
 فرددت حد الموت وهو مركب
 ايقظت هاجمهم وهل يفنيهم
 مجدتك منهم السن للجلاجه
 فاسلم امير المؤمنين لامة
 قضى النبي ذمامها مذحطتها
 ان المكارم للخليفة لم تزل
 كتبت له ولأوليه قبله
 فبنوايك على نفاسة قدرهم
 متواطئو عقبيك في طلب العلي
 يطلى بها الشيان والعلام^(١)
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام
 عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٢)
 في حده فارتد وهو زوام^(٣)
 سهر النواظر والعقول نيام^(٤)
 اقرن أنك في القلوب امام
 تجت رجاءك والرجاء عقام^(٥)
 عنه فليس لها عليه ذمام
 والله يعلم ذاك والاقوام
 في اللوح حتى جفت الاقلام
 فيهم وانهم هم الاعلام^(٦)
 والمجدت تستوي الاقدام^(٧)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نظت همي منه بهمة قرم
 ثقلت وطأتي على الأيام^(٨)
 بجسام اللسان والرأي امضى
 حين ينضى من الجراز الحسام^(٩)
 ماجد افطت عنابته حتى توهمت أنها في المنام^(١٠)

الانعام المواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحناء . (٢) الغرب حد السيف . الذباب
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الهاجع النائم (٥) عقام غير متبج (٦) الاعلام
 الجبال (٧) العقب الكعب (٨) نظت عقلت . القرم السيد (٩) ينضى يسيل . الجراز
 السيف القاطع (١٠) افطت اكثرت

ما توجهتُ نحو أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من أمامي
 كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادني الكلام^(١)
 لم ازل في ذمامه العظيم المكرم حتى ظننته في ذمامي^(٢)
 يا سليمانُ شرف الله أرضاً أنت فيها بمسهل الغمام
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوة إذ كنت ثاوياً بالشام^(٣)
 أنا ثاوٍ بممص في كلِّ ضربٍ من ضروب الأكار والافخام^(٤)
 كلَّ قدمٍ أخاف حين أراه مقللاً أن يشجني بالسلام^(٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ أبا الطيبِ مني بطيبٍ من سلام
 وثنائي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غضُّ لعبدٍ السلام^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمت أن الربع ليس يتيمٌ والدمع في دمن عفت لا يسجم^(٨)
 يا موسم اللذاتِ غالتك النوى بعدي فربك للصباية موسم^(٩)
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً فاليوم أنت من الكواعب محرم^(١٠)
 لحظت بشاشتكَ الحوادث لحظة ما زلتُ اعلمُ أنها لا تسلمُ
 أين التي كانت إذا شاءت جري من مقلتي دمعٌ يعصفره دم
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلم

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ما كنت (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الخد (٧) الغض
 الطري (٨) الربع المترل . يتيم يذل . الدمن آثار المترل . عفت بحيث (٩) غالتك اهلكتك
 النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعديدُ فيها حتفه^(١) فتراهُ وهو المستيتُ المعلمُ^(١)
 مقسومةٌ في الحسنِ بل هي غايةُ^(٢) فالحسنُ فيها والجمالُ مقسمٌ^(٢)
 مظلومةٌ للوردِ اطلق طرفها^(٣) في الخلقِ فهو مع المنونِ محكمٌ^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٤) ان الذي يبق الملولَ لمغرمٌ^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرمٌ^(٥) منك الغداة فما السلوُ محرمٌ^(٥)
 عزمٌ يفلُ الجيشَ وهو عرممٌ^(٥) ويردُّ ظفرَ الشوقِ وهو مقلمٌ^(٥)
 وفتي اذا ظلم الزمانُ فما يرى^(٦) الا الى عزماته يتظلم^(٦)
 لولا ابنُ حسانَ المرجى لم يكن^(٦) بالرقّةِ البيضاءِ لي متلومٌ^(٦)
 شافهتُ اسبابَ الغنى بمحمدٍ^(٧) حتى ظننتُ بانها تكلم^(٧)
 قد تيمت منه القوافي بامرئٍ^(٧) ما زال بالمعروفِ وهو متيم^(٧)
 يملو ويعذب ان زمانٌ ناله^(٨) بغنى وتلتأت الخطوبُ فيكرم^(٨)
 تلقاه ان طرقَ الزمانُ بمغرمٍ^(٩) شرهاً اليه كأنما هو مغرم^(٩)
 لا يحسبُ الاقلالَ عدماً بل يرى^(٩) أنّ المقلّ من المروّةِ معدمٌ^(٩)
 ما زال وهو اذا الرجالُ تواضخوا^(١٠) عند التقدمِ حيث كان يُقدّم^(١٠)
 يحتلُّ من سعد بنِ ضبةٍ في ذرى^(١١) عاديةٍ قد كلّتها الأنجم^(١١)
 قومٌ يمجُّ دماً على ارماحهم^(١٢) يومَ الوغى المستبسلِ المستلم^(١٢)

(١) يستعذب يستحلي . الرعديد الجبان . الخنف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بعلامة الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرمم كثير . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تيمت
 اولعت (٨) تلتأت تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغرم الخسارة . الشره الخرض
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج برمي . الوغى

يعاون حتى ما يشك عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولانت اوضح فيهم من غرة
تجري على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلب ومحمد
لم يذعر الأيام عنك كمرتد
ممن اذا ما الشعر صاخ سمعه
ان المنايا الحمر حي منهم
بازاتهم ما كان فيها مصرم^(١)
شدخت ولا سيما حواها ادهم
ما ان له الا المكارم معلم^(٢)
عون عليه او اليه مسلم^(٣)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم^(٤)
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمع العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهد ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغم ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتي لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
وتلويح اجسام تصدع تحتها
وان بنظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملت عليه الحمام^(٧)
فقل في فواد رعنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(٩)
بطول جوى تنقد منه الحيازم^(١٠)
سرى الليل والاساء دهبى سواجم^(١١)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١١)

الحرب . المستبسل المسلم نفسه للموت . المستلثم لابس الامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رعنه اخفنه (٩) الجوى
الخرن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساء سير الليل والنهار . سواجم ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجبى
جزى الله كفاً ملثها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرُ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيفتدي
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة
الى احمد المحمود امت بنا العمرى
خوائفٌ يظلمن الظلم اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائم مرة
الى سالم الأخلاق من كل عائب
جدير بان لا يُصبح المالُ عنده
وليس بيانٍ للعلی خلق امرى
له من ايادٍ قمةً المجد حيث ما
ويكدي الفتى في دهره وهو عالم^(١)
هلكن اذا من جهلن البهائم^(٢)
سعت في هلاك المال والمال تأم^(٣)
ولا المجد في كفت امرى والدرهم^(٤)
مغارم في الأقوام وهي مغائم^(٥)
فكالأرض غفلاً ليس فيها معالم^(٦)
له غرر في اوجه ومواسم^(٧)
ويقضي بما يقضي به وهو ظالم^(٨)
نواعب في عرض الفلاورواسم^(٩)
وسيج ابه وهو للبرق شائم^(١٠)
من المر او اماتن نعائم^(١١)
وليس له مال على الجود سالم^(١٢)
جدير بان يبقى وفي الأرض غارم^(١٣)
وان جل الا وهو للمال هادم^(١٤)
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١٥)

السمائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجبى العقل (٣) تأم مذلل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . العالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
السرى سير الليل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الارض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارضاها . الظلم ذكر التمام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب
كريمات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أُناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
 إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
 أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
 فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة
 ولو علم الشيطان أد ويعرب
 تلاقى بك الحيان في كل محفل
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً
 تداركه أن المكرمات اصابع
 إذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة
 فقد هز عطفه القريض توقعاً
 ولولا خلال سننها الشعر ما درى
- (١) مسالمة أسياهم والقوائم (١)
 (٢) ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم
 (٣) غدا العفو منه وهو في السيف حاكم
 (٤) عيون كيلات وذلت جماجم
 (٥) لقد علقت خوفاً عليك التمام
 (٦) لسرت إذا تلك العظام الرمام
 (٧) جليل وعاشت في ذراك العامم
 (٨) وانف العلي من عطلة الشعر راغم
 (٩) وان حلى الأشعار فيها خواتم
 (١٠) ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم
 (١١) اعدلك مذصارت اليك المظالم
 (١٢) بغاة الندى من أين توأتى المكارم

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائين

- أرامة كنت ما لف كل ريم
 أدار البؤس حسنك التصابي
 لئن أصبحت ميدان السوافي
 لو استمتعت بالأنس المقيم
 التي فصرت جنات النعيم
 لقد أصبحت ميدان الهوموم
- (١٣)
 (١٤)
 (١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
 امالت (٣) الاضداد السواعد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التمام خرزة تعلق خوف
 العيون (٥) الرمام البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك حلك . العامم المتفرقون (٧) قائم
 شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه جنبيه . القريض الشعر
 (١١) بغاة طلب . الندى الكرم (١٢) أرامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي
 (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

ومما ضرَّم البرحاء اني
 أظنُّ الدمعَ في خدي سيبقى
 وليلٍ بتُّ أكلاًه كآني
 اراعي من كواكبه هجاناً
 فأقسم لو سألت دُجَاهُ عني
 انخسا في ديارِ بني حبيبٍ
 وما ان زال في جرمِ بن عمرو
 يكاد نداءه يتركه عديماً
 تراه يذبُّ عن حرم المعالي
 غريمٌ للملأ به وحاشا
 سفيهُ الرمحِ جاهله اذا ما
 اذا ما قيل ارعفت العوالي
 اذا ما الضربُ حشرَ الحرب ابدى
 ثنفي الحربُ منه حين تغلي
 فان شهد المقامة يوم فصلٍ
 شكوتُ فما شكوتُ الى رحيمٍ^(١)
 رسوماً من بكائي في الرسوم^(٢)
 سليمٌ او مهرتُ على سليمٍ^(٣)
 سواماً لا تزيعُ الى المسيمِ^(٤)
 لقد انباك عن خطرٍ عظيمٍ^(٥)
 بناتِ السيرِ تحت بني العزيمِ
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ
 اذا هطلت يداه على عديمٍ^(٦)
 فتحمسه يدافع عن حريمِ^(٧)
 نداءه من مماطله الغريمِ^(٨)
 بدا فضلُ السفية على الحلِيمِ
 فليس المرعفاتُ سوى الكلومِ^(٩)
 اغرَّ الراي في الخطبِ البهيمِ^(١٠)
 مراجلها بشيطانِ رجيمِ^(١١)
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه احرسه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا تميل . المسيم الراعي (٥) دجاه يله
 (٦) نداءه كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) ارعفت اسالت
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او نذ . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (١١) ثنفي اي تجعل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدور

اذا نزل النزيعُ بها قروهُ ^(١) رياض الريفِ من انْفِ جيم
 فلو عاينتهم مع زائرهم ^(٢) لما مزت البعيدَ من الحميم
 اولئك قد هدوا في كل مجدٍ ^(٣) الى نهج الصراطِ المستقيم
 احلهمُ الندى سطةَ المعالي ^(٤) اذا نزل الخيلُ على التخوم
 فروعٌ لا ترفُّ عليك الا ^(٥) شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليلُ صدقٍ ^(٦) لمختبرٍ على الشرفِ القديم
 لم غررٌ تخالُ اذا استنارت ^(٧) بواهرها ضرائرُ للنجوم
 قرومٌ للجبير بهم اسودُّ ^(٨) نكالٌ للأسودِ وللقروم
 اذا نزلوا بمحلٍ روضوه ^(٩) باثارٍ كآثارِ الفيوم
 لكلٍ من بني حواءِ عذرٌ ^(١٠) ولا عذرٌ لطائيٍ لثيم
 احقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم ^(١١) يزل ياوى الى اصلِ كريم

وقال يمدح ابا سعيد

ابا سعيدٍ وما وصفي بمنهم ^(١٠) على المعالي وما شكري بمخترم
 لئن جمدتُك ما اوليت من حسن ^(١١) اني لني اللوم احظى منك في الكرم
 امسى ابتسامك والالوانُ كاسفةٌ ^(١٢) تبسم الصبح في داجٍ من الظلم
 كذا اخوك الندى لوانه بشرٌ ^(١٣) لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) النزيع الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يبرح
 الجسيم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
 التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
 اضواؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضوه
 جعلوه رياضاً (١٠) المخترم المقتطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونقَ وجهي في صحيفته ^(١) رد الصقال بهاء الصارم الخدم
وما ابالي وخير القول اصدقه ^(٢) حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصةً للوائم ^(٣) وكيف صغت للعاذلات عزائمي
اذا المرء ابقى بين رائيهِ ثلثة ^(٤) تسدُّ بتعنيفِ فليس بجازم
ساوطني اهل المسكر الان عسكراً ^(٥) من الذلِّ محمَّاءً لتلك المعالم
فاني وما حورفتُ في طلبِ الغنى ^(٦) ولكنكم حورفتُم في المكارم
رويداً يقرُّ الامرُ في مستقرِّه ^(٧) فما المجد عما تفعلون بنائم
ومالي من ذنبٍ الى الرزقِ خلته ^(٨) سوى املي اياكم للعظائم
بعين العلي اصبحتم بين هادم ^(٩) دعائها الطولي وبان كهادم
لعمري النوى ما زلت بعد محمد ^(١٠) مسحاً عليه بالدموع السواجم
فتي فيصلي العزم تعلم انه ^(١١) نشاريه بين السيوف الصوارم
اذا سار فيه الظنُّ كان بكل ما ^(١٢) توئل من جدواه اول قائم
اساءت يدها عشرة المال بالندي ^(١٣) واحسنتا فينا خلافة حاتم

وقال يمدحه ايضاً وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمت ذمياً ^(١٤) ان تنام عن ليلتي او تنجا
كنت ارعى البدور حتى اذا ما ^(١٥) فارقوني امسيت ارعى النجوم

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الخدم القاطع (٢) الخلسة السلب
بسرعة . العاذلات اللانثات (٣) الثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظننته (٧) الدعائم جمع دعامة وهي ما يسند به الخائض
(٨) النوى البعد . المسح الساكب (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عناه
(١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)

قد مررنا بالدارِ وهي خلاءٌ فبكينا طولها والرسوا ^(١)
 وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفاءٍ وما سألنا حكيماً ^(٢)
 اصبغت روضةُ الشبابِ هشيماً وغدت ريمهُ البليلُ مموماً ^(٣)
 شعلهٌ في المفارقِ استودعتني في صميمِ الفؤادِ ثكلاً صمياً ^(٤)
 تستثير الهمومُ ما اُكثرتُ منها صعداً وهي تستثيرُ الهموماً ^(٥)
 غرةٌ بهمةٍ ألا انما كنتُ اغراً ايامَ كنتُ بهيماً ^(٦)
 دقةٌ في الحياةِ تدعى جلالاً مثلَ ما سُمِّي اللدبغُ سليماً
 حلمتني زعمتم وأراني قبلَ هذا التحليمِ كنتُ حلماً
 من رأى بارقاً مري صامتياً جاد نجاداً سهولها والحزوماً ^(٧)
 يوسفياً محمدياً حفيماً بذليل الثرى رؤفياً رحياً ^(٨)
 فسقى طيباً وكلباً وذودانٍ وقيساً ووائللاً وتمياً ^(٩)
 لن ينالُ العلى خصوصاً من الفتيانِ من لم يكن نداءهُ عموماً ^(١٠)
 نشأت عن يمينه نفحاتٌ ما عليها ان لا تكون غيوماً
 ألبستُ نجاداً الصنائعَ لاشيحاً ولا جنبتهً ولا قيصوماً ^(١١)
 كرمت راحتهُ في أزمتِ كان فيها صوبُ الغمامِ لثيماً ^(١٢)

(١) الطلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الهشيم الكلاء اليابس .
 البليل الباردة الندية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل الفقد (٥) تستثير تحرك . اُكثرت استمر . صعداً ارتفاعاً (٦) الغيرة الخدعة
 والغيرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامتياً نسبة
 الى صامت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حفيماً مبالغاً
 في الأكرام . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداءه كرمه (١١) الشيح
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

لا رُزْنَاهُ مَا الذَّا إِذَا هَزَّ^(١) وَاوْدَى كَفًّا وَاطْيَبَ خِيَمًا
 وَجَهَ الْعَيْسَ وَهِيَ عَيْسٌ إِلَى اللَّهِ فَآتَتْ مِثْلَ الْقِسِيِّ حَطِيمًا^(٢)
 وَاحِقٌ^(٣) الْأَقْوَامِ أَنْ يَقْضِيَ الدِّينَ أَمْرُهُ كَانَ لِلَّهِ غَرِيمًا
 فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شَرَاكًا^(٤) ثُمَّ لَمَّا عَلَاهُ صَارَ إِدِيمًا
 لَمْ يَحْدَثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى^(٥) جَاذَتْ الْكَهْفَ خَيْلَهُ وَالرَّقِيمَا
 حَرَمُ الدِّينِ زَارَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ^(٦) يُبْقِ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ حَرِيمًا
 حِينَ عَفَى مَقَامَ ابْلِيسَ سَامِيًا^(٧) بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَا
 حَطَمَ الشَّرْكَ حَطْمَةً ذَكَرْتَهُ^(٨) فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمَزَمًا وَالْحَطِيمَا
 فَاضَ فَيْضَ الْآتِيِّ حَتَّى غَدَا الْمَوْسِمُ مِنْ فَضْلِ سَيْبِهِ مَوْسُومًا^(٩)
 قَدْ بَلَوْنَا إِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا^(١٠) وَبَلَوْنَا إِبْرَاهِيمَ قَدِيمًا
 وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا وَقَلْبِيًّا^(١١) وَرَعِينَاهُ بَارِضًا وَجَمِيًّا
 فَلَمَّا أَنْ لَيْسَ الْأَبْشَقُ النَّفْسِ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا
 طَلَبُ الْمَجْدِ يُوْرَثُ الْمَرْءَ خَيْلًا^(١٢) وَهَمُومًا تَقْضُقْضُ الْخَيْزُومًا
 تَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا^(١٣) وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيمًا
 تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَّةِ مَشُورًا^(١٤) وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومًا

(١) الرزء المصيبة . الخيم الطبيعة (٢) العيس النوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سبب النعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى محا (٦) الحطم
 الكسر (٧) الآتي السيل . السبب الجري . الموسوم المعلم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخيل
 الحرج والبله . تقضقض تكسر . الخيزوم ما استدار بالبطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليقة . مشورًا مفرقًا . منظومًا مجموعًا

تيمته العلى فليس يعدُّ البؤسَ بؤساً ولا النعيمَ نعيماً^(١)
 وتوأمُ الندى يرى الكرمَ الفارداً في أكثرِ المواطنِ لوماً^(٢)
 كلما زرتُه وجدتُ لديهِ نشباً ظاعناً ومجداً مقياً^(٣)
 اجدرُ الناسِ ان يرى وهو مقبونٌ وهياتِ أن يرى مظلوماً^(٤)
 كلُّ حالٍ تلقاهُ فيها ولكن ليس يُلغى في حالةٍ مذموماً^(٥)
 واذا كان عارضُ الموتِ سحاً خضلاً بالردى اجشُّ هزيماً^(٦)
 في ضرامٍ من الوغى واشتعالٍ تحسب الجؤَ منهما محموماً
 واكتست ضمراً الجيادِ المذاكي من لباسِ الهيجا دماً وحمياً^(٧)
 في مكرٍ تلو كُها الحربُ فيه وهي مقورةٌ تلوكُ الشكياً^(٨)
 قت فيها بحجةِ الله لما أن جعلت السيوفَ عنك خصوماً
 فتح اللهُ في اللواءِ لك الخافقِ يومَ الإثنينِ فتحاً عظيماً
 حومتُه ريحُ الجنوبِ ولن يُحمدَ صيدُ العقابِ حتى تحوماً
 في غداةٍ مهضوبةٍ كان فيها ناضرُ الروضِ للسحابِ نديماً^(٩)
 ليئتُ منها فكانت رهاماً ونسجت ريجها فكانت نسيماً^(١٠)
 نعمةُ الله فيك لا أسألُ الله اليها نعي سوى ان تدوماً

(١) تيمته جعلته متياً وهو العاشق . البؤس الشدة (٢) التوأم المولود مع سواه . اندى
 الكرم . الفارد المنفرد . اللوم اللؤم (٣) النشب المال . الظاعن الراحل (٤) اجدر احق
 المقبون المغشوش (٥) يلغى يوجد (٦) العارض السحاب . السح السائل . الخضل المبطل
 الردى الهلاك . الاجش الحشن الصوت . الحزيم الصوت المنبعق (٧) المذاكي الخيل المستة . الهيجا
 الحرب . الحميم الماء الحار « العرق » (٨) الكر محل الكر . المقورة الضامرة (٩) المهضوبة
 المسطورة . الناضر الحسن (١٠) المزن السحاب . الرهام المطر الضعيف الدائم . نسجت سكنت ودامت

ولو أني فعلتُ كنتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقوموا

وقال بمدحه ايضاً ﴿

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلماء وان تعتب الأيامُ فيهم فر بما
 لهم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى فصيح المعاني ثم أصبح اعجباً^(١)
 وردَّ عيونَ الناظرين مهانةً وقد كان مما يرجع الطرف كرمًا^(٢)
 تبدل غاشيه بريمٍ مسلمٍ تردى رداء الحسن طيفاً مسلماً^(٣)
 ومن وشي خدي لم ينم فرنده معالمٌ يذكرن الكتاب المنمنا^(٤)
 وبالخلي ان قامت ترنم فوقها حماماً اذا لاقى حماماً ترنماً^(٥)
 وبالخذلة الساق المخدمه الشوى قلائص تبعن العبي المخدمًا^(٦)
 سوارٍ اذا قاتلن ممتنع الفلا جعلن الشعارين الجديل وشدقًا^(٧)
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا من الثغرة الريا القليب المهدمًا^(٨)
 بسابغ معروف الأمير محمدٍ حداهجات المال من كان مصرماً^(٩)
 وحط الندى في الصامتين رحله وكان زماناً في عدي بن اخزما^(١٠)
 يرى العلقم المأدوم بالعرز أريةً يمانية والأري بالضم علقما^(١١)

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الاهل . الرمم
 الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرق
 الفرند ثوب «معرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الخذلة
 المثلثة . المخدمه المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلائص
 النوق . العبي العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الجديل
 وشدقم فحلان كريمة (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القليب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) لندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرحل امتعة المسافر (١١) العلقم الحنظل . المأدوم المتخذ اداماً . الارية والاري العسل

اذا فرشوه النصف ماتت شداته^(١) وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً^(١)
 لقد اصبح الثغران سدّين بعد ما^(٢) رأوا سرعان الذلّ فذاً وتوأمًا^(٢)
 وكنت لناشيهم اباً ولكلهم^(٣) اخاً ولذي التقويس والكبرة ابناً^(٣)
 ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً^(٤) فمازلت بالبيض القواضب مفرماً^(٤)
 وما تيمت سمر العواني وادمها^(٥) فما زلت بالسمر العوالي متيماً^(٥)
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة^(٦) تخرمت في غمائها من تخرماً^(٦)
 لئن كان امسى في عقرقس اجدعاً^(٧) فمن قبل ما امسى بميمذ اخرماً^(٧)
 ثلمتهم بالمشرفي وقلماً^(٨) نلّم عز القوم الا تهديماً^(٨)
 قطعت بنان الكفر منهم بميمذ^(٩) واتبعها بالروم كفاً ومعصماً^(٩)
 وكم جبل بالبدن منهم هددته^(١٠) وغار غوى حلمته لو تحلماً^(١٠)
 ومقتبل خلت سيوفك رأسه^(١١) ثماماً ولولا وقعها كان ظلماً^(١١)
 فلما اّبت احكامه الشيبة اغتدى^(١٢) قناك لما قد ضيع الشيب محكماً^(١٢)
 اذا كنت للالوي الاصم مقوّمًا^(١٣) فاورد وريديه الاصم المقوّمًا^(١٣)
 ولما التقى البشران انقع بشرنا^(١٤) لبشرهم حوضاً من الموت مفعماً^(١٤)

(١) النصف الانصاف . الشذاة بنية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوأم الزوج
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الحرم (٤) الكواعب بارزات النهود . القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيماً وهو العاشق . العواني المستغنيات يجسهن عن الزينة . الادم المشربات
 سمرة . العوالي الرماح (٦) جدعت اطعت (٧) عقرقس ويممذ محلان (٨) ثلمتهم
 كترحم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ابيض . العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوّم الريح (١٢) البشران رجلان . المقعم المحتلي
 (١٣)

ومساعدته تحت البيات فوارس^(١) تخالمهم في فحمة الليل انجما^(١)
 وقد نثرتهم روعة^(٢) ثم احدقوا^(٣) به مثلما الفت عقداً منظماً^(٢)
 بسافر حر الوجه لو رام سواة^(٤) لكان يجلباب الدجى مثلثاً^(٣)
 مثلت له تحت الظلام بصورة^(٤) على البعد اقننه الحياء مصماً^(٤)
 كيوسف لما رآه برهان ربه^(٥) وقدم ان يعروري الذنب احجماً^(٥)
 وقد قال إما ان اغادر بعدها^(٦) عظيماً وإما ان اغادر اعظماً^(٦)
 ونعم الصريح المستجاش محمد^(٧) اذا حن نوءً للنايا وارزماً^(٧)
 اشاح بفتيان الصباح فاكرهوا^(٨) صدور القنا الخطي حتى تحطماً^(٨)
 هو افترع الفتح الذي سار معرقاً^(٩) وانجد في علو البلاد واتهما^(٩)
 له وقعة كانت سدى فانزتها^(١٠) بأخرى وخير النصر ما كان ملحماً^(١٠)
 هما طرفتا الدهر الذي كان عهدنا^(١١) بأوله غفلاً فقد صار معلماً^(١١)
 لقد اذكرانا بأسن عمرو ومسهري^(١٢) وما كان من اسفنديار ورستما^(١٢)
 رأى الروم صبحاً أنها هي اذ رأوا^(١٣) غداة التقي الزحفان أنهما هما^(١٣)
 هزبراً غريف شد من ابهرهما^(١٣) ومتنيهما قرب المزعفر منها^(١٣)

(١) تخالمهم نظهم (٢) نثرتمهم فرقتهم. الروعة القرعة. احدقوا احاطوا (٣) سافر
 كاشف. حر الوجه الظاهر منه. السواة الفحش. الجلباب ثوب او الحار (٤) اقننه جعلته
 يقتني (٥) رأى رأي. يعروري يقصد. احجم امتنع (٦) اغادر اترك (٧) المستجاش
 المطلوب منه الجيش. النوء المطر. ارزم صوت (٨) اشاح جد. القنا الخطي الرماح (٩) افترع
 افتتح. المعرق قاصد العراق. انجد قصد نجداً. اتهم تصد حمامة (١٠) السدى خيوط الثوب
 الممدودة. انزمتا جمعت لها لحمه (١١) الطرة الناصية. غفلاً بلا علامة (١٢) الزحفان
 الجيشان (١٣) الهزبر الاسد. الغريف الغاب. الابهر عرق فيه وريد العنق. المزعفر ذو
 الغزيرة من الاسود

فأعطيت يوماً لو تمتت مثله
 لحقتها في ساءة لو تأخرت
 فلو صح قول الجعفرية في الذي
 فان يك نصرانياً النهر أس
 به سبتوا في السبت بالبيض والقنا
 فلو لم يقصر بالعروبة لم تزل
 فما ذكر الدهر العبوس بانه
 ولم يبق في ارض البقلا طائر
 ولا رفعوا في ذلك اليوم اثلياً
 رؤوا باين حرب سل فيهم سيوفه
 افظ بني حواء قلباً عليهم
 اذا اجرموا قنى القنا من دمائمهم
 هو الليث ليث الغاب بأساً ونجدة
 اشد اذدلاف بين درعين مقدماً
 جدير اذا ما الخطب طال فلم تنل

لا عجز ريعان المنى والتوها^(١)
 لقد زجر الاسلام طائر اشأماً^(٢)
 تنص من الإلهام خلناك ملهماً^(٣)
 فقد وجدوا وادي عقر قس مسلماً^(٤)
 سباتاً ثووا منه الى الحشر نوماً^(٥)
 لنا عمر الاسلام عيداً وموسماً^(٦)
 له ابن كيوم السبت الأتسماً^(٧)
 ولا سبغ الأ وقد بات مؤلماً^(٨)
 ولا حجراً الأ رأوا تحته دماً^(٩)
 فكانت لنا عرساً وللشرك مأتماً^(١٠)
 ولم يقس منه القلب الأ ليرحماً^(١١)
 وان لم يجد جرماً عليهم تجرماً^(١٢)
 وان كان احياً منه وجهاً واكرماً^(١٣)
 واحسن وجهاً بين ثوبين محرماً^(١٤)
 ذؤابته ان يحمل السيف سلماً^(١٥)

(١) الريعان النشاط. المنى الآمال (٢) اشأماً افعال من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
 (٤) أس اسم نهر. عقر قس محل (٥) السبات النوم. البيض والقنا السيوف والرماح. ثووا
 مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة. عمر جمع عمرة وهي كالحج ماعدا الوقوف بعرفة (٧) اثلياً
 تراباً (٨) المأتم الحزن (٩) اجرموا اذنبوا. قنى جعلها قانية (اي حمراء). القنا الرماح
 الجرم الذنب. تجرّم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاف التقدم (١١) جدير حقيق.
 الخطب الامر العظيم. الذؤابة الناصية

كريم إذا زرناه لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرما
تجشم حمل الفادحات وقلما
اقمت صدور المجد إلا تجشما^(١)
وكت اخا الاعدام لسنا لعلة^(٢)
فكم بك بعد العدم اغنيت معدما
واذ انا ممنون علي ومنعمه
فاصبحت من خضراء نعماك منعما
ومن خدم الأقوم يرجو نوالهم
فاني لم اخدمك إلا لأخدما^(٣)

وقال يمدحه ويستهديه مراكباً

قل للأميرابي سعيد ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنس المومس برحلمها
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والحامل الأقوم فوق سلاهب
والحاكي الرئبال في اقدمه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها
والمستهين مع الندى بلامه^(٨)
من اين ارهب أن يراني راجلاً
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
إحمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغلومه^(١٠)
قسيم الحياء على الأنام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزمامه^(١١)
وثقسم الناس السخاء مجزاً
فذهبت انت براسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بمشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر . اللسن الفصيح
(٣) النوال العطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية . المومس السيارة بالليل
الأعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) ارهب اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) النهدي الفرس الحسن (١١) قدته جرته
الزمام المقود (١٢) السنم حذبة البعير (١٣) الاهاب الجلد . القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فانت طود لنا منج ومعتصم^(٢)
لا زال جودك يخشى المحل صولته^(٣) وزال عودك تسقي روضه الديم^(٤)
اشرفت منك على بحر الفنى ويدي^(٥) يجول في مستواها الفقر والعدم^(٦)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ^(٧) لولا رجاؤك لم ثبت له قدم^(٨)
احرمت نحوك خوف النائبات فما^(٩) شككت اذقت دوني انك الحرم^(١٠)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى طولهم اجش هزيم^(١) وغدت عليهم نضرة ونعيم^(٢)
جادت معاهدهم عهاد سحابة^(٣) ما عهدها عند الديار ذميم^(٤)
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم^(٥) وبما اراه وهو عنك حلیم^(٦)
ظلمتك ظلمة البرية ظلوم^(٧) والظلم من ذي قدرة مذموم^(٨)
زعمت هواك عفا الغداة كما عفت^(٩) منها طول باللوى ورسوم^(١٠)
لا والذية هو عالم ان النوى^(١١) صبر وان ابا الحسين كريم^(١٢)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت^(١٣) نفسي على الف سواك تحوم^(١٤)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة^(١٥) مجد الى جنب السماء مقيم^(١٦)
ملك اذا نسب الندى من ملتقى^(١٧) طرفيه فهو له اخ وحميم^(١٨)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) عفى
انحى . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر و يروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماء نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالليث ليث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووقعة
 لمعت اسنثه فهن مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابلت فيه الدين بين نقيبة
 بوقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادمته فكانني
 غيث حوى كرم الطبائع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلو
 للجد سهم في المكارم والتقى

في الروع بسام وذاك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام وهي سموم^(٤)
 شمس وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والحرمية كيدها مغرور^(٦)
 تركت امام الكفر وهو اميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف عقيم^(١٠)
 للدلو او المرزمين نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا انه محوم
 ماربه المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع مرض الجبل . سفحت سكبت . الهجمة الكثرة . الهيم العطاش (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . القراع الحرب
 اغمدت سترت (٧) ابلت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوج بأم رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع اليياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم انقصر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . المرزبان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسهوم الضامر التحيف

ويان ذلك ان اول من حبا
 اعطيتي دية القليل وليس لي
 الا ندى كالدين حل قضاؤه
 عرف غدا ضربا نحيفا عنده
 اخفيته فخفيته وطويته
 جود مشيت به الضراء تواضعا
 قاسي الفؤاد على كرائمه
 للنار نار الشوق في كبد الفتى
 خير له من ان يخامر صدره
 سرق الصنعة فاستمر بلعنة
 اقنع المعروف وهو كانه
 مثر من المال الذي ملكته
 فأرووح في بردين لم يسجها
 وقرى خليل الله ابراهيم^(١)
 عقل ولا حق عليك قديم^(٢)
 ان الكريم لعنتيه غريم^(٣)
 شكر الرجال وانه لجسيم
 فنشرته والشخص منه عميم^(٤)
 وعظمت عن ذكره وهو عظيم^(٥)
 ولزائريه ومعنتيه رحيم
 والبين يوقده هوى مسموم^(٦)
 وحشاه معروف امرى مكتوم^(٧)
 يدعو عليه النائل المظلوم^(٨)
 قر الدجى اني اذا للثيم^(٩)
 اعناقه ومن الوفاء عديم^(١٠)
 قبلي فتى وهما الفنى واللوم^(١١)

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى

اصفى الى البين مغترا فلا جرما
 اصمى سرهم ايام فرقتهم
 ان النوى اسارت في عقله لما^(١٢)
 هل كنت تعرف سرايورت الصمما^(١٣)

(١) حبا اعطى. قرى اضاف. (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيته اظهرته
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الهزمة) (١٢) لاجرم
 لاشبهه. النوى الفرقة (مؤنث). اسارت ابقت. اللوم طرف من الجنون (١٣) اصمى
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشكِ البينِ مقلتهُ
 اظلهُ البينُ حتى إنه رجلٌ
 أما وقد كتمتَهنَّ الحدورُ ضحىً
 لما استحرَّ الوداعُ المحضُ وانصرفت
 رأيتُ احسنَ مرئيِّ واقبحهُ
 فكاد شوقي يتلو الدمعَ منسجماً
 صبَّ الفراقُ علينا صبً من كشب
 سيفُ الإمامِ الذي سمتهُ همتهُ
 إنَّ الخليفةَ لما صال كنتَ لهُ
 قررتَ بقرانِ عينِ الدينِ واشتدت
 وبومِ خيزجِ والألبابِ طائرةُ
 اضحكتَ منهم ضباعَ القاعِ ضاحيةُ
 بكلِ صعبِ الذرى من مصعبٍ يقظِ
 بادي المجيأ لأطرافِ الرماحِ فما
 يُضحى على المجدِ ما مونا إذا اشتجرت
 تندي نجيعاً ويندي جسمه سُقماً^(١)
 لومات من شغلهِ بالبين ما علما
 فابعد الله دمعاً بعدها اكتبها^(٢)
 واخرُ الصبرِ الأكظماً وجماً^(٣)
 مستجمعين لي التوديعِ والعنا^(٤)
 ان كان في الأرض شوقٌ فاض فانسجماً
 عليه اصحاقُ يومِ الروعِ مُتقماً^(٥)
 لما تخرمَ اهلَ الشركِ مخترماً
 خليفة الموتِ في من جار او ظلماً
 بالأشترين عيونِ الشركِ فاصطلماً^(٦)
 لولم تكن حاميَ الاسلامِ ماسلماً^(٧)
 بعد العبوسِ وابكيت السيوفَ دماً^(٨)
 ان حلَّ متئداً او سار معتزماً^(٩)
 يرى بغير الدمِ المعبوطِ ملتماً^(١٠)
 سمر القنا وعلى الأرواحِ متهماً^(١١)

(١) نأوا بعدوا. لوشك القرب. البين الفراق. التجيع دم الجوف. السقم الضعف (٢) الحدور
 البيوت (٣) استحر اشتد. المحض الخالص. الكاظم كاتم الغيظ. الوجم الساكت خزاناً (٤) العنا
 نبت احمر (يريد البنان المخضوب) (٥) الكشب القرب. الروع الحرب (٦) قران محل
 اشتدت انشقت. اصظم قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتئد المتأني. المعتزم العازم (١٠) المجيأ
 الوجه. المعبوط الطري. الماتم المستتر (١١) اشتجرت اشتبكت. سمر القنا الرماح

قد قلصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قوم وان كانوا ذوي رحمة
 مشت قلوب أناس في صدورهم
 امطرتهم عزمات لو رميت بها
 اذاهم نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بجدد السيف انفسهم
 زالت جبال شرورى من كتابهم
 لما مخضت الاماني التي احتلبوا
 ابدلت اروضهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطت صفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسنهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشن دهر منهم فنة
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد
 فخييل من شدة التعنيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما راوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وان هم جمعوا كانت لهم لهما^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرماً
 خوفاً وازلت اقداما ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 فنا الظهور فنا الخطي مدعماً^(٥)
 صدر القنائة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدما^(٨)
 تزجي رخافتة قد اشجبت الامما^(٩)
 اتى بك الله للأمار مضطراً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجا

(١) قلصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقل
 وهو الرباط . جمعوا تمردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . الاماني
 المحنيات (٥) الخطي الرمح . مدعماً مسنداً (٦) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن
 (٧) اتنصل التبرء (٨) يستشري يعظم . الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر
 تزجي تسوق . الرخاء الريح اللينة . اشجبت احزنت (١٠) اينعت ادركت . المضطرم القاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماهم البطر الاسد الفضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملحمية
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جماجمهم
 غادرت بالجلب الالهواء واحدة
 جذدت غرس المنى منهم بذي الجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تغدو مع الحرب للأرواح مفتنما
 فالجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرها
 مواهب لو تولى عدها هريم
 فخرأبني مصعب فالمكرمات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تُمطرُ الديا^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنما^(٨)
 اكنت مهتظما او كنت مهتظما^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هريما
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تهجع
 تم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 واللبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) اللجب الصياح . الانايب ما بين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتظم الظالم .
 المهتظم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرمان الجبال . الاكم التلال

تقولُ ان قلمُ لا لا مسلمةً
ما منكم احدٌ الا وقد فطمتُ
ابو الحسين ضياءً لامعٌ وهدىً
اذا اتى بلداً اجلت خلائقه
من يسأل الله ان يبقي سرايكم
قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم
لقولكم ونعم ان قلمُ نعماً
عنه الأعداي بسيا المجد مذ فطماً
ما خام في مشهد يوماً ولا سماً^(١)
عن اهله الانكدين الخوف والعدماً^(٢)
فانما سألته ان يبقي الكرم ما^(٣)
الآن احسنتم ان تحرسوا النعماً

وقال يمدحه

يا ربع لو ربعوا على ابن هموم
قد كنت معهوداً باحسن ساكن
ايام للأيام فيك غضارة
وظباء انسك لم تبدل منهم
من كل ريم لو تبدى قطعت
أما الهوى فهو العذاب فان جرت
اغرى التجلّد بالتبلد حرقه
لا والطلول الدارسات أليّة
ما حاولت عيني تأخر ساعة
مستسلم لجوى الفراق سقيم^(٤)
منأ واحسن دمنة ورسوم^(٥)
والدهر في وفيك غير ملهم^(٦)
بظباء وحشك ظاعناً بقميم^(٧)
الحاظ مقلته فواد الرميم^(٨)
فيه النوى فاليم كل اليم^(٩)
أمرت جمود دموعه بسجوم^(١٠)
من معرق في العاشقين صميم^(١١)
بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جبن (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائمه (٣) السراة السادات . سألته اي
سأله (سهلت المحزة) (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الرميم الغزال
(٩) النوى الفراق . الاليم المذب الشديده . الاليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسيلان
(١١) الطلول آثار الدار . الالية البسين . لمعرق الاصيل . الصميم الخالص

(١) لم يبرح البين المشتُّ جوانحي حتى تروّت من هوى مسموم
 (٢) وإلى جناب أبي الحسين تشنعت بزمامها كالمصعب المخطوم
 (٣) جاءتك في معج خوائف في البرى وعوارفاً بالمعلم المأموم
 (٤) من كل ناجية كأنّ أديمها حيصت ظهارته بجلاطوم
 (٥) تنثي ملاطها إذا ما استكرهت سعدانة كادارة القرزوم
 (٦) طلبتك من نسل الجديل وشدقم كوم عقائل من عقائل كوم
 (٧) ينسين اصوات الحداة ونبرها طرباً لأصوات الصدى والبوم
 (٨) فأصبن بجر نذاك غير مصرّد ورداً وأمّ نذاك غير عقيم
 (٩) لما وردن حياض سيبك طلحاً خيمن ثم شربن شرب الميم
 (١٠) إن الخليفة والخليفة قبله بلواك ترب نصيحة وعزيم
 (١١) وجداك محموداً فلما يألوا بك في مفاوضة ولا تقديم
 (١٢) ما زلت من هذا وذلك لابساً حللاً من التبجيل والتعظيم
 (١٣) نفسي فداؤك والجبال واهلها في طرمساء من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق. البين الفراق. المشت المفرق. الجوانح الضلوع (٢) تشنعت
 جدت في السير. المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات. الخوائف لينة
 الارساع في السير. البرى التراب. المعلم الذي به علامة. المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة
 السريعة. الاديم الجلد. حيصت خيطت. الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة. الاطوم السلحفاة
 (٥) تنثي تبعد. ملاطها كتفاها. السعدانة كركرة البعير. القرزوم خشبة يحدو عليها الحذاء
 (السكراف) (٦) الجديل وشدقم فحلان كريمان. الكوم النوق العظام. العقائل الكريمة
 (٧) الحداة المغنون. النبر رفع الصوت (٨) التدى الكرم. مصرّد لا يروي. عقيم لا تنتج
 (٩) السيب العطاء. الطلح المنعبة. الميم العطاش (١٠) بلواك اختبرك. الترب من ولد مع
 الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الحلل الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة. البهيم الاسود

بالداذويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء إلا أنها
 بالمصعبين الذين كأنهم
 ولئى بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللتيا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 فتجردت ييض السيوف لهمهم
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنه
 نقلوا من الماء النمير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوغى
 والحرب تركب راسها في مشهد
 في ساعة لو أن لقمانا بها

عهد أسيفك لم يكن بدميم
 قد قلنت من يرضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممتطرا في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والخيل تحت عجاية كالنيم
 متمهل قاسي الفواد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرد التوحيد للتخريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسلين والزقوم
 تغلى على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كاسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القلنسوة (٢) الاغيال الغابات. الصريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللتيا والتي كناية عن المصائب (٥) العجاية الغبار. النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا تردوا (٧) غاديتهم اتيتهم قدوة. صدعت شقت (٨) النمير الصافي
 الرعد السعة. الفسلين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكوم الجروح

جثمت طيورُ الملكِ في اوكارها
 والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
 مشتِ الخطوبُ القهقري لما رأت
 فرعت الى التوديع غير لوابثٍ
 والدهرُ أأمُّ من شرقتُ بلوئمه
 اهبت لي ريحَ الرجاء فاقدت
 ايقظت للكرم الكرام بناطق
 ولقد نكونُ ولا كريم ننالهُ
 فسنتت بالمحمود من اثر الندى
 وسمم الوري بخصاصة فوسمتهُ
 جلّيت فيه بمقلة لم يقدها
 يقع انبساطُ الرزق في لحظاتها
 ويدُّ يظلُّ المالُ يسقطُ كيدهُ
 لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا
 قل للخطوب اليك عني اني
 فتركن طيرَ العقلِ غير جثوم
 ما اهتز الا اجثت عرش عظيم
 خبي اليك مؤكدا برسيم
 لما فرغت اليك بالتسليم
 الا اذا اشرقته بكريم
 همي بها حتى استبحن همومي
 لنداك اظهر كنز كل قديم
 حتى نخوض اليه الف لثيم
 مننا شفت من دهرنا المذموم
 بسماحة لاحت على الخرطوم
 بخلٌ ولم تسفح على معدوم
 نسقا اذا وقعت على محروم
 فيها سقوطُ الهاء في الترخيم
 صرفُ الزمان فجاءه بعديم
 جاز لا سحاق بن ابراهيم

(١) جثمت لزمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب . القهقري الرجوع الى خلف . الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فرعت لجأت . لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفح تسكب المعدوم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب . اليك عني ابعدني عني

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانخل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بمجموه	في كره منها وفي اقدمه ^(٢)
انظر الى الامال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجده باسقى	والمجد كل المجد في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسنة لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصرمًا فأسعدكم
أبقي لكم والداً يبرئكم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منا منه ليبلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم نعمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الحبل . الثني الطي . الزمام المقود (٢) الليث الاسد . الحقو
مقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبرئكم يفعل بكم خيراً (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليبلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . نعمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطأكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور و ابراهيم بن وهب)
(كتاب عبد الله بن ظاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها (١)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها (٢)
نكرت فتى الوى بنضرة وجهه (٣)
لا تنكري همي فاني زائدي (٤)
فلقبل اظهر صقل سيف اثره (٥)
والحادثات وان اصابك بوئسها (٦)
او ما رايت منازل ابنة مالك (٧)
انارها وظلومها ونجادها (٨)
تعدو الرياح سوافيا وعوافيا (٩)
وكانما القى عصاه بها البلى (١٠)
اني كسفتك ازمة باعزة (١١)
بثلاثة كثلاثة الراح استوى (١٢)
وثلاثة الشجر الجني نكافات (١٣)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطباع . ابر فعل خيرا (٢) ليلا . شديدة الظلام (٣) الوى
مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشيم السود (٥) اثر السيف
فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الاثاء جمع نوي . وهو الخفير حول الخيمة . الطلول آثار
الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافيا تحمل التراب
وتذربه . العوافي الدوارس . المنفى المنزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يرميها يفرقها
(١٠) الازمة الشدة . الفر البيض . غمر ستر . الهمم الاسود (١١) الراح الخمر
(١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(١)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت^(٢) اخيرها ذوالعبء ام قيدومها^(٢)
 فاذا علوق الحاج يوما سكنت^(٣) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٣)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٤) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٤)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي^(٥) كل التيقن انهن نجومها^(٥)
 لو ان باقلا المفهه ينبريه^(٦) في مدحها سهلت عليه حزمها^(٦)
 ولو ان سبحانا يسحب ذيله^(٧) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(٧)
 انا اتيناكم نصور ما ربا^(٨) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(٨)
 بالعيش قاسمنا الفلا اسلاءها^(٩) والبيد لا يعطي السواء قسمها^(٩)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها^(١٠) ولها وري سد يفها ولحومها^(١٠)
 اخذت محالها السهوب وبداها^(١١) فالبعد يعضرها ونحن نلومها^(١١)
 صفع عن النبات ليس يوؤودها^(١٢) جرس الدجى ومكاؤها ونثيمها^(١٢)
 ليلية قد وقرت هاماتها^(١٣) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(١٣)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(١٤) منها وغاب مريمها ومسيمها^(١٤)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشا الحبل. الاديم الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رثمتك عظفت عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) نصور نخني. المآرب الحاجات
 (٩) العيس النوق. الاشلاء الاعضاء. اليد البراري (١٠) الامين القوي «بجاز». القصوص
 المفاصل. الشخوص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الحمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفع معرضة. النبات
 الاصوات. يوؤودها يثقلها او يجمعها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصغير. الثيم الانين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها (١)
- (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فنعومها دين لها وسعومها (٢)
- وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة
- (٣) نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم (٣)
- (٤) وصلت دموعاً بالنجيع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم (٤)
- (٥) ولت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم (٥)
- (٦) وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي (٦)
- (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق قدم طعم العلقم (٧)
- (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم (٨)
- (٩) إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم (٩)
- (١٠) ليس الصديق بمن يعبرك ظاهراً متبسماً عن باطن متجهم (١٠)
- (١١) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهدم (١١)
- ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم (١٢)
- بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم (١٢)
- قد قلت للمفتري منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم (١٣)

(١) العنيق المعانق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور الحزن (٤) النجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولت اشتد حزنها (٦) مهراقة مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى الفراق . العلقم الخنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) المتجهم الكريه (١١) يتسلموا يتشققوا اي يفتروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلاً (١٣) الكرى النوم

- لا يلحننك تحلمه فقد
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
 فكانها لولا المناسك اشركت
 وكأنه من مدحهم في روضة
 كلف برب الحمد يزعم انه
 نظمت له خرز المديح مكارم
 في قلبه كثير السماك وان غدا
 خدم العلى فخدمته وهي التي
 واذا انتهى في قلبه من سوود
 ماضر اروع يرتقي في همة
 بأبي لعرضك ان يفادر عرضة
 ان التلاد على نفاصة قدره
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 وصنيعه لك ثيب اهديتها
 حلت محل البكر من معطى وقد
- (١) يودي بك الوادي وليس بمفعم
 (٢) من منجد بمجمله او منهم
 (٣) ساحاتها او اوترت بالموسم
 (٤) وكانهم من سيبه في مقسم
 (٥) لم يتبدأ عرف اذا لم يتم
 (٦) ينفثن في عقد اللسان المفعم
 (٧) هطلاً وعفونداه جهد المرزم
 لا تخدم الأقسام ما لم تخدم
 قالت له الأخرى بلغت تقدم
 (٨) علياء ان لا يرتقي في سلم
 (٩) ما حوله من مالك المستلحم
 (١٠) لا يرغم الأزمات ما لم يرغم
 (١١) اكرومة نصفاً اذا لم تظلم
 (١٢) وهي الكعاب لعائذ بك مصرم
 (١٣) زفت من المعطي زفاف الأيم

(١) يلحن يمكن من الشتم . يودي جلك . المقم الملاّن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . التهم المنخفض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 المعطاء (٥) كلف مولى (٦) ينفثن ينفخن . المفعم العبي (٧) السباك والمرزم نخجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفاديرتك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهدي . العائذ المتعجب . المصرم الفقير (١٣) الايم التي لا زوج لها

ليزدك وجداً بالسماحة ما ترى
 ان الثناء يسير عرضاً في الورى
 واذا المواهب اظلمت البستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو انقضى
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يمتك شوارداً
 ما عرست حتى اتاك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فما زالت على استقلالها
 تذر الفتي من الرجاء وراها
 زهراء احلى في الفؤاد من المنى
 والذ من ريق الاحبة في القم

❦ وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه ❦

سقت رفهاً وظاهرةً وغباً ابا بشر اهاضيب الغمام (١١)

(١) وجداً غراماً (٢) المخذم القاطع (٣) الشيم الطابع . المرزم المصوت (٤) المرزم
 الحسارة (٥) العدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارداً سيارة . تحرمت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والمولي (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذر تترك . ترود تطلب المرعى . الكنف الجانب . القشع المسن
 (١١) الرفه الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . الغب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب الغمام متراكمه

لبستُ به الصباةَ غيرَ اني سُرتُ به لزمزمَ والمقامِ
 غداةَ غدتُ به أُجْدُ جلالُ تشذُرْتُ تحتَ غطريفِ همامِ^(١)
 ثوتُ لفراقهِ الآدابُ شعثاً وجفتُ بعدهُ غدُرُ الكلامِ^(٢)
 اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لما نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ^(٣)
 ذوي الهممِ الهوامدِ والأكفِ الجوامدِ والمروآتِ الدياتِ
 يظلُّ عليك اصفحهم حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُّ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميحتِ او اجنما على طولِ المقامِ^(٤)

وقال في مرض الياس بن اسد

الياسُ كن في ضمانِ الله والذمِ ذامُهجةٍ عن ملاتِ الردى حرمِ^(٥)
 سلامةً لك لا تهتاجُ نضرتها ودعدعاً ولعاً في النعلِ والقدمِ^(٦)
 الله عافاك منها علّةٌ عرضاً لم تنحُ اظفارها الا على الكرمِ^(٧)
 تكشفتُ هبواتُ الثغرمذ كسفتُ الآءربك ما استشعرت من سقمِ^(٨)
 فان يكن وصبٌ عانيتَ سوزتهُ فالوردُ حالفٌ لليث الغابةِ الاضمِ^(٩)
 ان الرياحَ اذا ما اعصفتُ قصفتُ عيدانَ نجدٍ ولم يعبانَ بالرتمِ^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشذرت تنشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكث . الشعث المتفرقة . الغدر جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميحت استخرجت الاواجن امياه المتغيرة (٥) الملأت النوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به امين »
 (٦) النضرة الحسن . دعدع ولعا كلمتان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد
 (٨) الهبوات الغبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحمى
 الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الغضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كثير
 الرتم نبات دقيق جداً

(١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
 (٢) والحادثات عادة الأكرمين فما تعتام الأمرأ يشفي من القرم
 (٣) فليهنك الأجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وبتلي الله بعض القوم بالنعمة
 (وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميثل شاعره عن شيء وقع له بوعبد الله فتأخر عنه)
 (٤) ليت الأطباء ابا العميثل خبرت خبراً يروى صاديات الهام
 إن الأمير اذا الحوادث اظلمت نور الزمان وحلية الإسلام
 والله ما يدريه بأية حالة يتأى مجاوره على الأيام
 (٥) أما بجامعة لديه من الغنى ام ما يفارقه من الإعدام
 وارى الصفيحة قد علتها فترة فترت لها الأرواح في الأجسام
 ان الجياد اذا علتها صنعة رافت ذوي الأبواب والافهام
 لتزيد الأبصار فيها فسحة وتأملاً لعناية القوام
 لولا الأمير وان حاكم رايه في الشعر اصبح عدل الحكام
 (٦) لثكت آمالي لديه بأسرها او كان انشادي خفير كلاي
 ولحفت في تفريقه ما بيننا ما قيل في عمرو وفي الصمصام
 (٧)

(١) الرقم الدائمة (٢) تعتام تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت
 كملت. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو
 طائر كانت ترعم الجاهلية انه ينلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني حتى يؤخذ
 بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الابواب
 المقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي

حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ حَبْسِكَ الدَّيْمُ ولم يزل نائياً عن صبحك العدم^(١)
يا ابن المسيب قولاً غير ما كذب لولاك لم يدر ما المعروف والكرم
جلتني نعماً جلّت واحر بان يجلُّ شكري اذا جلّت لي النعم^(٢)
يا من اذا قعدت بالقوم همّتهم عن اكتساب العلي قامت به الهمم
رأيت عودك من نبع ارومته ما في جوانبه لين ولا وصم^(٣)
انت السليل فسلّ السيف منتصراً لذمة الشعر اذ ضاعت له الذمم
علوت من مجد قيس في الذرى علماً اعيا الورى وعلا مجداً بك العلم^(٤)

وقال بمدحه ايضاً

جادتك عني عيون المزن والديم وزال عيشك موصولاً به النعم^(٥)
أصبحت لا صقباً مني ولا أمماً فالصبر لا صقب مني ولا أم^(٦)
وليت عني فدمع العين منسجم^(٧) يبكي التلاقي وماء القلب منسجم
اني لمن أن ارى حياً وقد تزحت بك النوى يا شقيق النفس محتشم^(٨)
ان لم اقمه ما تمّ للبين يشهد^(٩) اهل الوفاء فودي فيك متم
شبهاك في كل يوم عزّ جانبه ليث العرينة والصمصامة الخدم^(١٠)
ما جاد جودك اذ تعطي بلا عدة ما يرتجي منك لا كعب ولا هرم^(١١)

(١) الديم السحاب الدائمة. نائياً بعيداً (٢) حراي ما اليق (٣) النبع شجر تتخذ منه القسي. الارومة اصل الشجرة. الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اعالي الجبال. العلم الجبل (٥) جادتك امطرتك. المزن السحاب. الديم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) تزحت بعدت. النوى الفرقة (٩) الماتم الخزن البين (فراق) (١٠) العرينة مأوى الاسد. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (١١) العدة الوعد

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حجَّ عبدُ العزيزِ فقلتُ لها حجَّ غيثُ الأنامِ
 لقد حملَ الجملُ المستقلُّ بعبدِ العزيزِ سجالَ الغمامِ^(١)
 مطافُ يطوفُ بيتَ الحرامِ وركنُ حوى ركه بأستلامِ^(٢)
 مضى محرماً بخلالِ الثرى فارضى به ربَّ بيتِ الحرامِ^(٣)
 وفرَّ إلى الله من خلقه به عائداً خوفَ وردي الأثامِ^(٤)
 أقام طويلاً يزينُ المقامَ فامرضنا منه طولُ المقامِ
 وآبَ معرَى من السيئنا تيرفلُ في الحسناتِ الجسامِ^(٥)
 مناسكه فيه مقبولة وحجته برّةٌ بالتمامِ^(٦)
 وابقى ماثرَ محمودة معمرة عمرَ ركني شمامِ^(٧)
 فدونك تهنة حرة نظامِ امرئٍ حاذقٍ بالنظامِ

وقال بمدح مالك بن طوق ويعزبه عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزن أحلامُ نائمٍ ومها يدُم فالوجدُ ليس بدائمٍ
 أمالك إفراطُ الصبابة تاركٌ جنى وأعوجا جاني قنابة المكارمِ^(٨)
 تأمل رويداً هل تعدنُ سالماً إلى آدم أم هل تعدُّ ابنَ سالمِ
 متى ترع هذا الموتَ عيناً بصيرةً تجد عادلاً منه شبيهاً بظالمِ^(٩)
 فإن تك مفجوعاً ببيض لم يكن يُشدُّ على جدواه عقدُ التمامِ^(١٠)

كعب وهمم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .
 الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لا تذاً . الأثام
 الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شام جبل
 (٨) إفراط أكثر . القنابة الرمح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ
 فَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنَا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثِ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عِزَاءً وَحِسْبَةً
 وَلِلطَّرْفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصْبُرِ وَالْأَمْسِ
 وَإِي فَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فَتَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَبِعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجْزِ عَوْجًا فَطِيعَةً
 فَلَا بَرَحَتْ تَسْطُو رَيْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكُرَيْمَانَ اخْوَةً
 ثَلَاثَةَ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُدُ

وَكُوكِبِ عَثَابٍ وَجَمْرَةِ هَاشِمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْحَمَائِمِ ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تَلْكَ الْمَائِمِ ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حِزْنَ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ^(٤)
 وَتَلْكَ الْغَوَاطِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَائِمِ ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ ^(٦)
 رَأَى الْحَكِيمَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 وَافْظَعُ عَجْزَ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَازِمٍ ^(٧)
 بِأَرْقَمِ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوْفِ الرُّوَاعِمِ ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى العطية . التائم خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المائم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) للاشعث :
 «ان صبرت صبر الاحرار والاسلوت سلو البهائم» (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغواني النساء . المائم مجامع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الارقم حية خيشة (يريد
 السيف) . الارقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسمى (عطوس) . الرواغم الذليلة

﴿ حرف النون ﴾

﴿ وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب ﴾

ساشكرُ لابني وهبِ الهبة التي هي الود صاناهُ بحسنِ صيانهِ
 عفاهُ على دهياءَ كانا اِزاءها وشكلُ الداجي الخطبِ يمتورانهِ ^(١)
 تدققُنا من كل مُزبٍ ووبلهُ ومن شرخٍ معروفٍ ومن عنفوانهِ ^(٢)
 وهل لي غداةَ السبقِ عذرٌ وانما بحيث ترى عينايَ يومَ رهانهِ
 رأيتكما من ريبِ دهري هضبةً وما زلتما لا زلتما من رعانهِ ^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولا كما اصبغتُ تحت جرانهِ ^(٤)
 وملكتماي صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ ^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكرهِ لقد سرني فعلاً كما في عوانهِ ^(٦)
 وما خيرُ برقٍ لاح في غير وقتهِ ووادٍ غدا ملآن قبل اوانهِ
 تلتفتنا للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانهِ ^(٧)
 وما زلتما من نبعه ان عجبجتما بضمٍ وعند الحمد من خبزُرانهِ ^(٨)
 لعمري لقد اصبجتما العرف صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) العفاً الهلاك . الدهياء المصيبة . الشكل الفقد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
 يمتورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرخ والعنفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح التمرد . العنان ما
 يعترض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مرضاً .
 الهنات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عصرتما

غدا يجتني نور الوداد ويكتسي
 من الورق الغض الذي تلبسانه^(١)
 ويأخذ من ايديكما وهواكما
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يندح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المعتصم بستين الف اذن
 خشت عليه اخت بني خشين
 وانجح فيك قول العاذلين
 انايا واجتنابا اي صبر
 على البلوى يعرف من بين ذين^(٢)
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى
 قرنت لقلبه هجرا بين^(٣)
 بما لترشفين نطاف ودي
 وتتهجين عند حلول دني^(٤)
 ليالي لا ترين الدمع ينسى
 شوؤنك غربه حتى ترهني^(٥)
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 كفت عافيه نوء المرزبين^(٦)
 ونورا سوؤد وحجي اذا ما
 رأيتهما رأيت الشعر بين^(٧)
 ومجد لم يدعه الجود حتى
 اقام مناويا للفرقد بين^(٨)
 حليف ندى وترب على اذا ما
 هتفت به وسيف خليفين^(٩)
 سل الجبل المنع حين اخني
 عليه زخرفا نكد وحين^(١٠)
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 ضلالتهم عليهم اي رين^(١١)
 لقيتهم بجلاب المنايا
 بعيد الزر نائي الحجرين^(١٢)
 فما ابقيت للسيف اليماني
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني^(١٣)

(١) النور الزهر . الغض الطري (٢) التأني البعد . يعرف يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزبان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدعه يتركه . المناوي المعارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد معك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي الغصاة والحاجة

وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعُ
 الى خيفي مني فالموقفين^(١)
 ثوى بالمشرقين لها ضجاجُ^(٢)
 اطار قلوبِ اهل المغربين^(٣)
 عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى
 غدا الثقلان منها مُثقلين^(٤)
 ولولا سيفك الماضي لَسُموا
 خليلي ملّةٍ ومحمد بن^(٥)
 ولكن قلتَ والمهجّاتُ تجرّيه
 معاذ الله من كذبٍ ومين^(٦)
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 وكنّ وقد ملان الخافقين^(٧)
 صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى
 عبيدِ الله فيها والحُصين^(٨)
 وفيف الريح اذ دلفت معدّ
 بأجمعها وأسرّةُ ذي رعين^(٩)
 وايام الذنائبِ زعزعتها
 ويوم مهليلٍ والشعثمين^(١٠)
 وايام الكلابِ غداة هرت
 مرار بين فيها مترفين^(١١)
 اخُ تركتُ أسنّةُ اخاهُ
 كليلاً للجبينِ ولليدين^(١٢)
 ومن ساتيد ما بروان فلت
 شبا فخرٍ فسيج الطائفين^(١٣)
 بلا فيها اياسٌ كلّ لدنٍ
 وكلّ مصممٍ في العظم لبين^(١٤)
 وحجرًا وامراً القيس بن حجرٍ
 ليالي كاهلٍ وبني قعين^(١٥)
 ويوم البشرِ انسته وهدت
 وقائعَ راهطٍ وبناتِ قين^(١٦)

(١) الخيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجّات الدماء
 المين الكذب (٥) الخافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثعم
 وبني عامر. دلفت تقدمت. الاسرة العشيّة. ذو رعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتغلب ومثلها يوم مهليل والشعثمين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت.
 المترف المنعم (٩) الاسنة رروس الرماح (١٠) ساتيد ما بروان من الاسماء العجيبة. فلت
 فرقت. الشبا الحد (١١) بلا اختبر. اللدن اللين. المصمم الماضي

ويوم المصديّة حين ساموا
 ففاداهم هربتُ الشدقُ جهمٌ
 فأضحوا بعدَ عزٍّ واختيالٍ
 ولكن اذكرتنا يومَ بدرٍ
 رددتَ الدينَ وهو قريزُ عينٍ
 ألا ان الندى اضحى اميراً
 اذا يدهُ بنائله استهلت
 نوالك ردّ حساديه فلولا
 فاصبح وهو لي طوقٌ وامسى

وقال يندح محمد بن حسان الضبي

ما اليومُ أوّلُ توديعي ولا الثاني
 دع الفراقَ فإنّ الدهرَ ساعدهُ
 خليفةَ الحضيرِ من يربع على وطنٍ
 بالشأمِ اهلي وبغدادِ الهوى وانا
 وما اظنّ النوى ترضى بما صنعت
 خلقتُ بالأفقي الغربيّ لي سكناً
 غصنٌ من الباني مهتزٌ على قمرٍ

انوشروانَ خطباً غير هين^(١)
 لدى اشباله ذو لبتين^(٢)
 وهم عبرٌ لأهل المشرقين^(٣)
 ومشجرَ الأسنّةِ في حنين^(٤)
 بها والكفرَ وهو صخينُ عينٍ
 على مال الأميرِ ابي الحسين^(٥)
 فويلٌ للنضار وللجيين^(٦)
 واصلح بين ايامي وبيني^(٧)
 مديحك نقلَ اهلِ العسكرين^(٨)

(١) ساموا اذاقوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . البلدة
 شعر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء
 النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
 (٨) الجثمان الجسم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لفة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افنيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
إِسَاءَةُ الحَادِثَاتِ اسْتَبْطِي نَفْقًا
امسكتُ منه بُودِيَّ شَدَّ لي عَقْدًا
إذا نوى الدهرُ أن يوديَ بذالدهِ
لو أنَّ إجماعنا في وصفِ سوُددهِ

وقال بمدحه أيضاً

القت على غاربي جبلَ أمريءٍ عانِ
تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقني
مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
بجُرٍّ من الجودِ يري موجهُ زبدًا
لولا ابنُ حسانَ ماتَ الجودُ وانتشرت
لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي
وصلتُ كفَّ مني مني بكفِّ غنيَّ
حتى لبستُ كسَىَ اللبسِ تنشرُها
يدٌ من اللبسِ قدتُ حلتي عسري
حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

(١) كنه حقيقة. يفادى بيا كر. النأي البعد (٢) استنبطي استخرجي. (تنفق سرب في الارض (٣) اعاني الاسير (٤) يودي يهلك. التالد للمال القديم (٥) الغارب الكنف اعاني الاسير. النوى الفرقة. الطرف العين. (٦) تأمرت اتفتت نكبات المصائب (٧) العنان ما يعترض في الغم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب قفايع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تابعت. تعبت تلبت (١٠) التي المتعنيات (١١) الخلة ثوبان فا فوق

وصالحني الليالي بعد ما رجحت
 فاليوم سالمني دهرية وذكّرني
 ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
 سأبعث اليوم آمالي الى ملك
 نفاءت مقلتي فيه إذ اختلجت
 يا من به بدنت من بعد ما هزلت
 كن لي مجيراً من الأيام إن لها
 يا ابن الاكارم والمرجوة من مضر
 اليك ساقنتي الأيام تجنبها

وقال في ابن ابي دؤاد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن ما هتف الهافتات في الفصن^(٥)

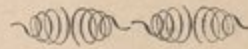
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن

لانزع الله منك صلحة ابلتها من بلائك الحسن^(٦)

لازلت تزهو بكل عافية مجنباً من معارض الفتن

إن بقاء الجواد احمد في اعناقنا منة من المن

لو ان اعمارنا تطاوعنا شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت. الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت. الاشفار اصول منابت
 (٣) بدنت سمعت. هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في جنبها
 (٥) هتف صاح. الهافتات يريد بها الحمام (٦) الابلء الاختبار

وقال يمدح الأفشين

بذَّ الجِلاَدُ البذَّ فهو دفينٌ (١)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ما إن به الأوحوشَ قطينٌ (٢)
 هيماء إلا عز هذا الدين (٣)
 لم يقر هذا السيف فافتضها
 قد كان عذرة مغربٍ فافتضها
 فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها (٤)
 ولقد ترى بالأمس وهي عرين (٤)
 جادت عليها من جماجم أهلها
 ديمٌ أمارتها طلي وشوونٌ (٥)
 كانت من الدم قبل ذلك مفاوزاً
 غبراً فأمت منه وهي معين (٦)
 بحرٌ من الهيماء يهفو ماله
 الآ جناجنُ والضلوعُ سفين (٧)
 لا قاهمٌ ملكٌ جباه بالعلي
 خرسٌ وخانا حره الميمون (٨)
 ملك تضيء المكرمات إذا بدا
 للملك منه غرةٌ وجبين (٩)
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب
 رمقه عين الملك وهو جنين (٩)
 لانت مهزته فعر وانما
 يشتد بأس الرمح حين يلين (١٠)
 وترى الكريم يعز حين يهون (١١)
 وترى اللئيم يهون حين يهون (١١)
 قاد المتايا والجيش فأصبحت
 ولها بأرشق قسطلٌ عثنون (١٢)
 فتركت أرشق وهي يرقى باسمها
 صم الصفا فتفيض منه عيون (١٣)

(١) بذ غلب. البذ موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكرة
 افتضها ازالها (٤) العرين مأوى الأسد (٥) الدم السحاب الدائمة. امارتها اسالتها. الطلي
 الاعناق. الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لآماء جا. المعين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) يهفو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) جباه اعطاه
 خرس وصف للملك ومعناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحجر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) الباس الشدة (١١) يمون يتواضع. يمون يذل
 (١٢) ارشق جبل. القسطل الغبار. العثنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

لو تستطيع الحج يوماً بلدة^(١) حجت إليها كعبةً وحجون^(١)
 لافاك بابك وهو يزار^(٢) واتثنى^(٢) وزئيره قد عاد وهو أنين^(٢)
 لاقى شكائم^(٣) منك معتصمة^(٣) اهزلن جنب الكفر وهو سمين^(٣)
 لما رأى علميك^(٤) ولى هارباً^(٤) ولكفره طرف^(٤) عليه سخين^(٤)
 ولى ولم يظلم^(٥) وهل ظلم^(٥) امرؤ^(٥) حث^(٥) النجاء وخلفه^(٥) التنين^(٥)
 اوقعت في ابرشتويم^(٦) وقائماً^(٦) اضحك سن^(٦) الدهر وهو حزين^(٦)
 اوسعتهم ضرباً^(٦) تهد به^(٦) الطلي^(٦) ويخف منه^(٦) المرء وهو ركين^(٦)
 ضرباً كأشداق^(٧) المخاض وتحت^(٧) طعن^(٧) كان^(٧) وحاء^(٧) طاعون^(٧)
 بأس^(٨) تفل^(٨) به الصفوف^(٨) وتحنه^(٨) رأي^(٨) تفل^(٨) به العقول^(٨) رزين^(٨)
 اخلى جلاذك^(٩) صدره^(٩) ولقد يرى^(٩) وفوآذ^(٩) من نجدة^(٩) مسكون^(٩)
 شجنت^(٩) تجاربه^(٩) فضول^(٩) عرامه^(٩) ان^(٩) التجارب^(٩) للعقول^(٩) شجون^(٩)
 وعشية^(١٠) التل^(١٠) انصرفت^(١٠) وللهدى^(١٠) شوق^(١٠) اليك^(١٠) مدله^(١٠) وحنين^(١٠)
 عباً^(١١) الكمين^(١١) له^(١١) فظل^(١١) لحينه^(١١) وكينه^(١١) المخفي^(١١) عليه^(١١) كمين^(١١)
 يا وقعة^(١٢) ما كان^(١٢) اعتق^(١٢) يوماً^(١٢) اذ^(١٢) بعض^(١٢) ايام^(١٢) الزمان^(١٢) هجين^(١٢)
 لو ان هذا^(١٣) الفتح^(١٣) شك^(١٣) لا كتفت^(١٣) منه^(١٣) القلوب^(١٣) فكيف^(١٣) وهويقين^(١٣)
 واخذت^(١٣) بابك^(١٣) حائلاً^(١٣) دون^(١٣) المنى^(١٣) ومنى^(١٣) الضلال^(١٣) مياهن^(١٣) أجون^(١٣)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اتثنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التنين حية عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من التوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل تهزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلُّهُ قلبه ففؤادهُ
ورجا بلادَ الروم فاستعصى به
هيئات لم يعلم بانك لو ثوى
ما نال ما قد نال فرعونُ ولا
بل كان كالضحاكِ في سطواته
فسيشكرُ الاسلامُ ما اوليتهُ

وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازلُ إنها لشجونُ
فاعقل بنضو الدار نضوكِ يقتسم
لا تمنعني وقفةً اشقي بها
واسقى الاثافي من شوؤنك رهباً
والنوئيُّ أهد شطره فكانه
حزنٌ غداةَ الحزنِ هاجَ غليله
سمةُ الصبايةِ زفرةٌ او عبرةٌ
لولا التفجعُ لادعى هضبُ الحمى

وعلى العجوةِ إنها لتبينُ
فرط الصبايةِ مسعد وحزينُ
داءُ الفراقِ فانها ماعونُ
ان الضنينَ بدمعه لضنينُ
تحت الحوادثِ حاجبٌ مقرونُ
في أبرقِ الخنَّانِ منك حنينُ
منكفلٌ بها حشاً وشوونُ
وصفا المشقرِّ انه محزونُ

(١) اصم لا يسمع . حرون متعرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل . العجوة الناقة القوية على السفر . تبين تفارق
او بضم التاء بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف . النضو المهزول من كل شيء
فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر . الشوون
بجاري الدمع . رهباً ماترتوي به . الضنين البخيل (٧) النوئي حفير حول الحيمة يمنع السيل
اهد سكن . شطره نصفه (٨) القليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة . العبرة الدمة
الشوون بجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع . الهضب الجبل . الصفا الحجارة الصلبة . المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُنجح سعيكم
 فالحادثات بوبله مصفودة
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
 حتى اذا القوه عن اكتافهم
 وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا
 الفوا امير المؤمنين وجدته
 فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق
 قرّت به تلك العيون واشرفت
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي
 ملك اذا خاض المسامع ذكره
 ليث اذا خفق اللواء رأيت
 لحياضها متورّد ولخطبها
 جعل الخلافة فيه رب قوله
 ولقد رأيناها له بقلوبنا
 ولذلك قيل من الظنون جلية
 ولقد علمنا مذ ترعرع انه
 غيث سحاب الجود منه هتون^(١)
 والمحل في شوّوبويه مسجون^(٢)
 سفر يهد المتن وهو متين^(٣)
 بالعزم وهو على النجاج ضمين
 هارون فيه كأنه هارون
 خضل الغمام وظله مسكون^(٤)
 بالله بطائرة لهم ميمون^(٥)
 تلك الحدود وانهن لجون^(٦)
 اخلاقه للمكرّمات حصون^(٧)
 خف الرجاء اليه وهو ركين^(٨)
 يعلوقا الهيجاء وهي زبون^(٩)
 متعمد وبثديها ملبون^(١٠)
 سبحانه للشيء كن فيكون
 وظهور خطب دونها وبطن
 صدق وفي بعض القلوب عيون
 لا أمين رب العالمين أمين^(١١)

(١) هتون منسكب (٢) الوبل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشوّوبوب
 الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القتات (٨) الركين الثقيل (٩) الليث الاسد
 اقرا الظهر الهيجاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الامر
 العظيم . الثدى البرز . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملوؤه^(١) كرم^(٢) يذوب المزن منه^(٣) ولين^(٤)
 نور^(٥) من الماضي عليك كأنه نور^(٦) عليه من النبي^(٧) مبین^(٨)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٩)
 من يعيش ضوء^(١٠) الأك يعلم انهم ملائكة^(١١) لدى ملائكة السماء^(١٢) مكين^(١٣)
 فرسان مملكة أسود^(١٤) خلافة قوم غدا الميراث^(١٥) مضروباً لهم^(١٦)
 فيهم سكينه^(١٧) ربههم وكتابه^(١٨) وإمامته^(١٩) واسمه^(٢٠) المخزون^(٢١)
 وإد من السلطان محي^(٢٢) لم يكن ليضم^(٢٣) فيه الملك^(٢٤) إلا الدين^(٢٥)
 في دولة^(٢٦) بيضاء^(٢٧) هارونية^(٢٨) متكنفاها^(٢٩) النصر^(٣٠) والتمكين^(٣١)
 قد أصبح^(٣٢) الإسلام^(٣٣) في سلطانها^(٣٤) والهند^(٣٥) بعض^(٣٦) ثغورها^(٣٧) والصين^(٣٨)
 يفدي^(٣٩) أمين^(٤٠) الله^(٤١) كل^(٤٢) منافق^(٤٣) شأنه^(٤٤) بين الضلوع^(٤٥) كمين^(٤٦)
 ممن يدها^(٤٧) يسريان^(٤٨) ولم تنزل^(٤٩) فينا^(٥٠) وكلتا راحتيك^(٥١) يمين^(٥٢)
 تدعى^(٥٣) بطاعتك^(٥٤) الوحوش^(٥٥) فترعوي^(٥٦) والأسد^(٥٧) في عريستها^(٥٨) فتدين^(٥٩)
 ما فوق^(٦٠) مجدك^(٦١) مرتقى^(٦٢) مجد^(٦٣) إلا كل^(٦٤) افتخار^(٦٥) دون^(٦٦) فخرك^(٦٧) دون^(٦٨)
 جاء^(٦٩) تك^(٧٠) من نظم^(٧١) اللسان^(٧٢) قلادة^(٧٣) سمطان^(٧٤) فيها^(٧٥) اللؤلؤ^(٧٦) المكنون^(٧٧)
 حذيت^(٧٨) حذاء^(٧٩) الحضرمية^(٨٠) ارهفت^(٨١) واجابها^(٨٢) التخصير^(٨٣) والتلسين^(٨٤)

(١) البرد ثوب. المزن السحاب (٢) يعيش يقصد. الأك نعمك. الملائكة الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة الدينوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكنف المحيط (٧) الشئان البغض. الكمين
 الحفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوي تترجر. العريس مأوى الاسد. تدين تخضع
 (١٠) القلادة العقد. السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء. وهو النعل. الحضرمية نسبة

انسيّة وحشيّة كثرت بها حركات اهل الأرض وهي سكون
 ينبوعها خضلٌ وحلي قريضها حلي الهدى ونسيجها موزون^(١)
 اما المعاني فهي اباكار اذا نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 احذاكها صنع الضمير يمده جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 ويسىء بالاحسان ظناً لا من هو بابنه وبشعره مفتون
 يرمي بهمه اليك وهمه امل له ابدأ اليك حرون^(٤)
 فمناه في حيث الاماني رتع ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن بك عاجلاً او آجلاً سيكون
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ان الأمير حمام الجارم الجاني ومستراد امني الموثق العاني^(٦)
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم فجاره نازل في رأس غمدان^(٧)
 كم صامت صامتي الضرب فزت به منه وحلي من المعروف حلاني^(٨)
 يعطي فيكسبني حمداً بنائله وتالدي وافر باق وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأقوم كلهم فقد رأى محسناً من غير احسان

للنعل . ارهفت رقت . التخضير الترقيق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموزون المتقن بعضه فوق بعض (٢) نصت اقعدت على المنصة
 وهي كربي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون التمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التال النائل العطاء . التالذ المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتسب اي المكتسب

جاني فخيّلٍ سواهُ كان القحها
 هل انت صائناً ايامي ومغتلبي
 غرساً وما كنُ قصرٍ غيرهُ الباني^(١)
 فتى فتاءً وفتيانيةً واخو
 بماءٍ وجهي سليماً من سليمان
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربهُ
 نوابٍ وملماتٍ وازمان^(٢)
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلةٍ
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان^(٣)
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 واخوتي أسوةً عندي واخواني^(٤)
 في دهري الاول المذموم اعرفهم
 ناري وجدّ من حالي الجديدان^(٥)
 لاقى اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت
 فالان انكرهم في دهري الثاني
 عصابةً جاورت آدابهم ادبي
 مني ظنونهم في شرّ ميدان^(٦)
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت
 فهم وان فرقوا في الارض جيران^(٧)
 وربّ نائي المغاني روحه ابدأ
 ابداننا بشامٍ او خراسان
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسم له
 لصيقٌ روحي ودان ليس بالداني^(٨)
 تردُّ عن بحرك المورود راجعةً
 في خالص الودّ من سرّ وعلان
 مسلطٌ حيث لا سلطان لي ويدي
 بغير حاجتها دلوي واشطاني^(٩)
 كالنار باردةً في عودها ولها
 مغلولةُ النفع والسلطان سلطاني^(١٠)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ
 ان فارقه اشتعال ليس بالواني^(١١)
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف . القحها ازوجها (٢) الفتاء الشباب . النواب والملمات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبلين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدى قلّ خيره . الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الحبال (١٠) المغلولة المقيدة
 (١١) الواني القاتر

نل الثريا او الشعري فليس فتى^(١) لم يغن خمسين انساناً بانسان^(١)
 ﴿ وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾
 ان شئت اتبعت احساناً باحسان^(٢) فكان جودك من روح وريحان
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر^(٣) في هضبة وهصرت الفصن للجاني^(٣)
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا^(٤) يأمر سليمانهُ يرعى سليمانني
 وحسبه بك الا ان همتهُ^(٥) ان يقتني مع رضوى طود شعلان^(٥)
 لو كان وصماً لراج ان يكون له^(٦) ركنان ماهز رمح فيه نصلان^(٦)
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي^(٧) زرت عليه غداة الروع درعان^(٧)
 وقال في ابي الحسن علي بن مرة ﴿

اراك اكبرت ادماي على الدمن^(٨) وحلمي الشوق من باد ومكتمن^(٨)
 لا تكثرن ملاي ان عكفت على^(٩) ربع الحبيب فلم اعكف على وثن^(٩)
 سلوت ان كنت ادري مايقول اذا^(١٠) مجت مقاتلتها في وجهها اذني^(١٠)
 الحب اولى بقلبي في تصرفه^(١١) من ان يفادرتي يوماً بلا شجن^(١١)
 حابت صروف النوى صرف الامى وحدا^(١٢) بي الوجد في دولة الاعدام والددن^(١٢)
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من^(١٣) دمع على وطني في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً^(١٤) مذصرت فرداً ابلا الف ولاسكن^(١٤)

(١) الثريا والشعري كواكب (٢) الهضبة اثلة . هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وشعلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغي
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتنم المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المنزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) يفادرتي يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الامى خالص الحزن . حدا ساق بالغناء . الوجد الغرام . الاعدام الفقر
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تعارض . عبرتي دمعتي

بجره ولكنه عذب لسائله
 والبجر يسقيك من مستكره أسن^(١)
 جادت له نفحات من مواهبه
 اقلعن عن زمن عن جاره زمن^(٢)
 اما ترانا نزيد الحادثات به
 رغماً ونطلب صرف الدهر بالإحـ
 حاطت يدها من الاسلام ضاحية^(٣)
 اذا تبدى علي في كتابه
 لم يجيب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقعة لك ما ينفك يذكرها
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت^(٤)
 لم يبق من شجر البغي التي غرست
 وكل شيء له شيء يكون به
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شطط
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها
 اولى البرية حقاً ان تراعيه
 عند السرور الذي آسأك في الحزن^(٥)
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
 من كان يألفهم في المنزل الحشن
 وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه
 افدت ركاب ابي سعيد للنوى^(٦)
 فسيده باليمن والايمان^(٧)
 هذا محمد الذي لم انتصف
 الا به من نائبات زماني^(٨)

(١) العذب الحلو. الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا. اقلعن كففن. الز من بكسر
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالنا منقنا. الطرف العين. الوسن
 النعاس (٤) حادت مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. الفنن
 النقص (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آسأك سلاك (٨) افدت
 قربت. الركاب النوق. النوى الفراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى
 النائبات المصائب

هذا الذي عرفت يداه ساحتي
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لا ودعناك ثم تدمع مقلي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 ولتعلن بأن ذكرك اوترى
 أنسى خلائتك التي ثمراتها
 وفواكها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأحباب شغل شاغل
 من بعد ما جهل البخيل مكاني
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جذلان منصرفا نديم لساني^(١)
 متنزه الآمال كل اوان^(٢)
 معهن محتاجا الى بستان
 والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقتنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكنت عوننا اذا دهر تخوننا
 ان الجياد على علاتها صبر
 والنصل يعمل إخلاصا بجوهره
 من المكارم صدقا غير مامين^(٤)
 مذغبت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عينافانت العون بالعين^(٥)
 ما ان تشكى الوجي في حالة الاين^(٦)
 لا باتكال على شحذ من القين^(٧)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين^(٨)
 حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(٩)

(١) الجذلان الفرح (٢) خلائتك طائعتك (٣) الشكل القعد . صرفا خالصا
 (٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 العلات العلل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

لا عين أسخن من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل بذكره
 تالله تنسى التي راحت بسنتها
 من كل غيداء ربا المرط مخظفة
 هبت وقد روت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسمه
 تسري بركب توشي ثوب ليلهم
 ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 سمح تصدق عن العذال مقلته
 لاغروا إن نال اسباب السماء فتى
 من لا تفيض له عين على شجن^(١)
 من بات اخون للأحباب من زمن
 تختال بين اللواتي رحن في الظعن^(٢)
 كأنها دعص رمل نيط في غصن^(٣)
 في الخطو تضرع شفاقاً على السنن^(٤)
 الا اجتنى طرفاً من روضه الحسن^(٥)
 الا سيزعجه عن مربع الوطن^(٦)
 بالداعرية حسرى شخنة البدن^(٧)
 بالوخد من علم حزن ومن شزن^(٨)
 بالنور منهم وجوه نضرة السنن^(٩)
 من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن^(١٠)
 عار من المن مكسو من المنن^(١١)
 صد الكواعب عن ذي الشبية اليفن^(١٢)
 بني له المجد اهل المجد من يمن^(١٣)

الشكى الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى . السنن الوجه . الظعن الهوادج
 (٣) غيداء لينت الاعطاف . الرياموث الريان او الريح الطيبة . المرط كساء . مخظفة دقيقة
 الحصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهوادج
 الاشفاق الحوف . السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
 المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حسرى كناية شخنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب . تسمه تملو سنامه « حذبه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشزن الغليظ من الارض
 (٩) تسري تسير ليلاً . توشي تقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنه وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق . انقذهم خلصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلة العين . الكواعب بارزات اليهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لاغروا لعجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حلَّ بهم
 ما تحلبُ الكومُ درًا في معاطنهم
 إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت
 الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ
 إنَّ ابنَ يوسفَ سيفُ عندَ هزتهُ
 كم قد طلبتُ بثأرَ الدينِ مجتهدًا
 إذ لا تزالُ تزجيَ عسكريًا لجبًا
 هيجاءُ تفتُرُ عن طعنٍ يميحُ دمًا
 وحرُّ ضربٍ كاشداقِ القلاصِ لهُ
 بكلِ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ
 ماضي الشبابةِ سواءَ عندَ هزتهُ
 إذا الشوازبُ ظلَّتْ في غيابتها
 من كلِ ذي ميعةٍ تشقى الحزونُ بهِ
 يهوي بكلِ فتى لا يستلينُ إذا
 لانت قنابأس عند الحوادثِ الحشنِ

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدبات الجبال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . الأواء الشدة
 الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباه حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وهو الصباح . الحرمة فرتة . الحزن الجبل (٦) الهيجاء الحرب . يميح
 يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير
 الذقن مجتمع اللجين (٩) الشبابة حد السيف . الفري القطع . العن الظهور (١٠) الشوازب
 الضواير . المزن السحاب (١١) الميعة النشاط . الحزون ضد السهول . الاقرب الحواصر
 الشطن الجبل (١٢) القنا الرمح . البأس الشدة

خرق إذا استطعمته الحرب اطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن^(١)
 لاقوك ليثاً لدى الهيجاء يؤنسه صبراً إذا خانت الأيام لم يخن
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الشكل والجبين^(٢)
 كان لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيممت اطراف القنا اللدن^(٣)
 تبدي الى الروع كفاً منك قد انست بالطعن والضرب انس العين بالوسن^(٤)
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن^(٥)
 تشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطود امسى واهي الركن^(٦)
 اودعتهم منك روعاً ليس تودعه في الناس الا خوؤنا غير مؤتمن^(٧)
 روعاً يروغهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن^(٨)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن^(٩)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفیکم فتی حرٌّ فيخبرني عني بما شربت مشروبة الراح من ذهني^(١٠)
 غدت وهي اولی من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولی من الدن^(١١)
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجازٌ وصبحٌ من يقيني كالظن
 هي اخذتني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن^(١٢)
 اذا شملت في الكاس فالطاس نارها تلقيتها من راحتي فنق لدن^(١٣)

(١) الخرق الفتي الكرم (٢) المستبس الشجاع المستسلم. الشكل الفقد (٣) اللدن اللين
 يقفوك يتبعك. تيممت قصدت (٤) الروع الحرب. الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لا يلبسون. الوهن الضعف (٦) تشاهم تأتهم. الجائحة المصيبة العظيمة. صكت ضربت. الطود
 العجل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يميلون (٩) الدم آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) الدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب. الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنت ايام يوسف في السجن
 اذا نحن اوماناً اليه ادارها^(٢) سلافاً كماء الجفن وهي من الجفن
 ثقل روح المرء في كل وجهة^(٣) وتدخل فيه كيف شاءت بلا اذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا^(٤) جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نحسها^(٥) تذكرنا جناتها جنة عدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد^(٦) من القوم آب للدناءة والافن
 فتى شق عن عود المحامد عوده^(٧) كما انشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال بهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هنتني^(١) بما عوفيت عافية هنية
 يطول لك البقاء قرير عين^(٢) وتصرف عنك صائلة المنية^(٣)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا^(٤) تبسم عن عطاياك السنية^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بها^(٦) بنور طلوع طلعتك البهية
 بنت بنية في المجد طالت^(٧) وطلت بطول مجدك في البنية
 غنيت ببذل مالك في المعالي^(٨) فنفسك في افادتها غنية
 جني لي فيك من ثمرات مدحي^(٩) لسان الشكر اياتاً جنية

الفسق المنعم . اللدن اللين (١) الغرير الشاب (٢) اوماناً اشرنا . السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحقيق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي على الأيام من ازكى هدية
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 إحدى بني بكر بن عبد مناه بين الكتيب الفرد فالامواه^(١)
 ألقى النصف فانت خاذلة المهى أمنيّة الخالي وهو اللامي^(٢)
 رياً يجاذبُ خصرها اردافها وتطيبُ نكبتها على استنكاه^(٣)
 عرضت لنا يوم الحمي في خردي كالسرب حوثي ولعس شفاه^(٤)
 بيض يحولُ الحسنُ في وجناتها والملحُ بين نظائر اشباه
 لم يجتمع امثالها في موطن لولا صفات في كتاب الباه
 ومفندٍ لؤامة نهنته عن مغلظٍ لعدوله نجاه^(٥)
 ومويّه بي كي افق وانني لأصم عن ياه وعن يهياه^(٦)
 دعني أقم أود الشباب بذكرها ان السفاه بها لغير سفاه^(٧)
 فاذا انقضت ايامُ تشيع الصبا اظهرت نوبة خاشع اواه^(٨)
 ومعاودٍ للبيد لا يهفو به هاف ولا يزها فيها زاه^(٩)
 مهدٍ لالطاف الثناء الى فتى كالبدر لا صلف ولا تياه^(١٠)
 لابي الغريب غرائباً من مدحه في غير تعقيد ولا استكراه
 من مات من حدث الزمان فانه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب اثل من الرمل (٢) النصف الخمار. المعنى بقر الوحش (٣) رياً ضد عطشى. النكهة رائحة الفم. الاستنكاه الشم (٤) الخرد الابكار. الدرب القطيع. حوث حمر سواد التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان. اللعس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء. نضفته زجرته. النجاه استقبال الناس بما يكرهون (٦) المويّه المنادي. ياه وجهيه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل. الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري. يهفو يضطرب. يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتياه المتكبر

كالسيف ليس بزُملٍ شهذارة^(١) يوماً ولا بغضبة^(٢) جباه^(٣)
 ومهفف^(٤) الساقى قريب^(٥) جنى الندى
 واغر^(٦) يلهو بالمكارم^(٧) والعلى
 يمسي ويصبح^(٨) عرضه^(٩) في صغرة
 قل للعداة^(١٠) الحاسديه^(١١) على العلى
 حسد^(١٢) تمكن^(١٣) ذلته^(١٤) من بعضكم
 هو للوفى^(١٥) المهدي^(١٦) ظل^(١٧) اراكة^(١٨)
 قدماً^(١٩) اقر^(٢٠) له^(٢١) الرجال^(٢٢) بفضله
 عذب^(٢٣) اسمه^(٢٤) بفي^(٢٥) فظل^(٢٦) كأنه^(٢٧)
 لو انه^(٢٨) نبت^(٢٩) اكانت^(٣٠) دونه^(٣١)
 كم فرحة^(٣٢) اهدى^(٣٣) وكم^(٣٤) من ترحة^(٣٥)
 شمنا^(٣٦) ندى^(٣٧) يماه^(٣٨) فانبجست^(٣٩) لنا
 لما^(٤٠) طلبت^(٤١) العذب^(٤٢) منها^(٤٣) اصبحت^(٤٤)
 لولا^(٤٥) تناهي^(٤٦) كل^(٤٧) مخلوق^(٤٨) لقد
 خلنا^(٤٩) نوالك^(٥٠) ليس^(٥١) بالمتناهي^(٥٢)

(١) الزمل الجبان . الشهذارة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقى الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شدخت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . العضاء الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاء شجر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحة الحزن . لاح لائم (١٠) شمنا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرده جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خافقة
 (١٢) خلنا ظللنا

ما زلت تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ حتى كأنك للسحابِ مباحٍ ^(١)
ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها خلني ووعدك ما يزالُ تجاهي ^(٢)
سهم بن أوس في ضمانك عالمٌ أن لست بالناسي ولا بالساهي
اجزل له الحظين منك وكن له ركناً على الأيام ليس بواهٍ ^(٣)
بولايتين ولايةٍ في كورةٍ مشهورةٍ وولايةٍ بالجاهِ
فهو الغني غرسي وعرسك في العلي انصرفت وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

الأويل الشجي من الخلي ^(٤) وبالي الربع من احدى بلي
وما للدار الا كلُّ سمح ^(٥) بأدمعه واضلعه سخي
سنت عبراته الأطلال حتى ^(٦) نرحن غروبها نرح الوكي
سقى السرطانُ جزعك والثريا ^(٧) ثراك بمسبل خضل روي
فكم لي في هواك فيك صافٍ ^(٨) عذي جوهُ وهوى وبني
وناضرة الصباحين اسبكرت

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضيف (٤) الشجي الحزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي الممحو. الربع المتزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. نرحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الخزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الغذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناضرة الحسنه. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

تشكى الأين من نصف سريع - إذا قامت ومن نصف بطي (١)
 تعيرك مقلة نطفت ولكن - قصاراها على قلب بري (٢)
 سأشكر فرجة الليت الرخي - ولين اخادع الزمن الأبي (٣)
 وان لدي للحسن بن وهب - حباء مثل شوئوب الحبي (٤)
 اقول اعتره الادب التي قد - أوت منه الى فيج دفي (٥)
 اميلوا العيس تنفخ في براها - الى قمر الندامى والندي (٦)
 فقد جعل الاله لكم لسانا - عليا ذكره بأبي علي (٧)
 اغر اذا تمرغ في نداءه - تمرغنا على كرم وطى (٧)
 لعمر بني ابي دنيا وعمرى - وعمر ابي وعمر بني عدي (٨)
 لقد جلى كتابك كل بث - جو وأصاب شاكلة الرمي (٨)
 فضضت ختامه فتبججت لي - غرابته عن الخبر الجملي (٩)
 وكان اغض في عيني واندس - على كبدي من الزهر الجني (١٠)
 واحسن موقعا مني وعندى - من البشري ات بعد النبي (١١)
 وضمن صدره ما لم تضمن - صدور الغانيات من الحلبي (١٢)

« سينة الارداق » . البدي البديع (١) الاين التعب . النصف السريع الحصر فافوق
 النصف البطي الردف فافتحت (٢) نطفت سالت . تصاراها غايتها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابي المتكبر (٤) الحباء العطاء . الشوئوب
 المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمشيرة . الفيح السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المنادون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداء كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جو شديد . الشاكلة الحاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبججت ظهرت (١٠) اغض اكثر لينا . الجني الرطب
 (١١) النبي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات بحسنهن عن الحلبي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير
 (٢) وكم افصحت عن برّ جليل
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
 (٤) فأطلق من عقالي في الأماني
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تغلي
 (٦) فيا ثلج الفؤاد وكان رصفاً
 (٧) رسالة من تمتع منذ حين
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرّاً
 (٩) فان تك من هداياك الصفايا
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى
 (١١) عشوت على عداتك فيه حتى
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
 (١٣) فلست ترى اقل هوى ونفساً
 (١٤) نبت على مواهب منك بيض
 (١) وكائن فيه من لفظ بهي
 (٢) به وأويت من وأي سني
 (٣) على اذن ولا حظ قمي
 (٤) ومن عقل القواني والمطي
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
 (٦) ويا شعبي اذا نمضي وريي
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي
 (٨) لقد جئت على سمع كفي
 (٩) قرب هدية لك كالمهدي
 (١٠) ولم تنبسطه من حسي بكي
 (١١) خطوت به على امل ملي
 (١٢) مهاريه ضامر كالحني
 (١٣) والزم للدنو من الدني
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الحير . الوأي الوعد
 السني الشريف (٣) القمي الذليل سهل الهمزة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النبي المنق (٦) ثلج
 برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكفي الكافي (٩) الصفايا
 المنتخبة . الهدى العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبسطه تستخرجه . الحني مستنقع الماء
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الحني
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطري لي بعضه

فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ^(١) على مطرٍ ومن جودٍ أتى^(٢)
 ومن عرفٍ له حولي صريفٌ^(٣) يسأله ومن عرفٍ فتى^(٤)
 محدودٍ الذريعة ساءه ما^(٥) ترشح لي من السيب الحظي^(٦)
 يدبُّ الي في شخص ضئيلٍ^(٧) وينظر من شفا طرفٍ خفي^(٨)
 ويتبع نعمتي بك عين ضغنٍ^(٩) كما نظر اليتيم إلى الوصي^(١٠)
 رجاء أنه يوري بزنديه^(١١) لديك وأنه يفري فريني^(١٢)
 وذاك له إذا العنقاء صارت^(١٣) مربيةً وشبَّ ابنُ الحصي^(١٤)
 أرى الإخوان ما غيبت عنهم^(١٥) بمسقط ذلك الشعب القصي^(١٦)
 ومردوداً صفاؤهم عليهم^(١٧) كما رُدَّ النكاحُ بلا ولي^(١٨)
 وهم ما دمت كهفهم وساروا^(١٩) بربحك في غدقٍ أو عشي^(٢٠)
 فحينئذٍ حلا بالقوسِ بارٍ^(٢١) وأفرغتِ الأداة على الكمي^(٢٢)
 وإن لم لأحساناً ولكن^(٢٣) جرى الوادي فطم على القرني^(٢٤)
 وهل من جاء بعد الفتح يسعى^(٢٥) كصاحب هجرتين مع النبي^(٢٦)



(١) الآتي السيل الدافع (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تهيأ السيب العطاء الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل
 الحقيير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدهح . الزند ما يقدهح به
 يفري فريني يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرني مسيل الماء من التلاع

باب المراثي

حرف الهجزة

قال يرثي خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَمَنْ الْعَرَبِ اخْتَطَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ ^(١)
 أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ ^(٢)
 إِلَّا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعْتَنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ ^(٣)
 فَمَاذَا حَبِوتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأَتْ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ ^(٤)
 نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ ^(٥)
 وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَانٍ رَضِيعِي لَبَانَ خَلِيلِي صَفَاءِ ^(٦)
 عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمَعًا نَجِيعًا بِمَاءِ ^(٧)
 وَلَا تَرِينَ الْبُكَاءَ سَبَّةً وَالصَّقَّ جَوِيَّ بِلَهَيْبِ رَوَاءِ ^(٨)
 فَقَدْ كَبَّرَ الرِّزْءَ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظَّمَ الْخُطْبَ شَأْنَ الْبُكَاءِ ^(٩)
 فَبَاطِنُهُ مَلْجَأٌ لِلْأَسَى وَظَاهِرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ ^(١٠)
 مَضَى الْمَلِكُ الْوَالِدِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت. الربع المتزل (٢) النضال الرمي. الفلاء مجاوزة الحد (٣) فجعتنا
 اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب المرء (٥) الندى الكرم
 الجداء النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج. التجميع الاحمر
 (٨) السبة العار. الجوى الحزن. الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة. الخطب الامر العظيم
 (١٠) الاسى الحزن. الميسم العلامة

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودِ والـ^(١) فتوةً مغموسةً في الفناء
 واضحت عليه العلا خشعاً^(٢) وبيت السماحة ملقى الكفاء
 وقد كان مما يضيئ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبهاء^(٣)
 سبل الملك عن خالدٍ والملوك^(٤) بقمع العدى وبنى العداء
 ألم يكُ اقتلهم للأسودِ صبراً وأوهبهم للظباء^(٥)
 ألم يجلب الخيل من بابل شواذب مثل قداح السراء^(٦)
 فمدَّ على الثغرِ اعصارها براهي حسامٍ ونفس فضاء^(٧)
 فلما تراءت عفاريتها سنى كوكب جاهلي السناء^(٨)
 وقد سدَّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالنافقاء^(٩)
 طوى امرهم عنوةً في يديه طي السجلِ وطى الرداء^(١٠)
 اقرؤوا لعمري بحكم السيوفِ وكانت احق^(١١) بفصل القضاء
 وما بالولاية اقرارهم ولكن اقرؤوا له بالولاء^(١٢)
 اصبنا بكنز الغنا والامام امسى مصاباً بكنز الفناء
 وما إن اُصيب براعي الرعية لابل اُصيب براعي رعاء
 يقول النظامي اذا غيبت عن الداء حيلته والدواء^(١٣)

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفتاة الشباب (٢) الكفاء سثار البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القمير . العداء الظلم
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شواذب ضواير . القداح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد بها فسحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر اليربوع . النافقاء منفذ آخر لو كره
 يكتسه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النظامي البارع في الطب

نبؤ المقييل به والمييت اقصه واختلاف الهواء^(١)
 وقد كان لورد غرب الحمام شديد توق طويل احتماء^(٢)
 معرسه في ظلال السيوف ومشربه من نجيع الدماء^(٣)
 ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغي ناره للصلاء^(٤)
 وما من لبوس سوى السابغات ترقق مثل متون الاضاء^(٥)
 فهل كان مذ كان فيما مضى حميداً له غير هذا الغذاء
 اذهل بن شيان ذهل الفخار وذهل الفعال وذهل العلاء^(٦)
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد قمر الليل شمس الضياء
 وخلي مساعيه بينكم فايائيه فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرًا ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء^(٧)
 غايلي على خالد خالد وضيف همومي طويل الثواء^(٨)
 فلم يخزني الصبر عنه ولا ثقنت عاراً بلوم العزاء^(٩)
 تذكرت نضرة ذاك الزمان لديه وعمران ذاك الفناء^(١٠)
 وزواره للعطايا حضوره كأن حضورهم للعطاء
 واذا علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقييل محل النوم نهاراً. اقصه امامته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحمام
 الموت. التوقي الاحتفاظ (٣) المعرس المترل ليلاً. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي
 الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. ترقق تلمع. الاضاء الغدران (٦) ذهل
 ابن شيان ابو قيلة. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من
 الورد (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء المكث (٩) ثقنت لبست القناع (الانقباب)
 (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

تحولُ السكينةُ دون الأذى به والمرؤةُ دون المراء^(١)
 واذ هو مطلقُ كبلِ المصيفِ واذ هو مفتاحُ قيدِ الشتاء^(٢)
 لقد كان حظي غيرَ الحسيسِ من راحتيهِ وغيرَ اللفاءِ^(٣)
 وكنتُ أراهُ بعينِ الجلالِ وكان يراني بعينِ الإخاءِ
 ألْهفي على خالدٍ لهفةً تكونُ أمامي وأخرى ورأني
 ألْهفي إذا ماردي للردى ألْهفي إذا ما احتبى للعباءِ^(٤)
 ألحدُ حوى حيةً للمحدينِ ولدنُ ثرىَّ حالَ دونَ الثراءِ^(٥)
 جزتُ ملكاً فيه رياً الجنوبِ ورأحةُ المزنِ خيرَ الجزاءِ^(٦)
 فكم غيبَ الترابُ من سوؤدي وغالِ البلي من جميلِ البلاءِ^(٧)
 أبا جعفرٍ ليُعرفك الزمانُ عزاءً ويكسك ثوبَ البقاءِ^(٨)
 فما مزنكُ المرتجى بالجهمِ ولا ريحنا منك بالجرىاءِ^(٩)
 ولا رجعتُ فيك تلكَ الظنونُ حيارى ولا انسُدَّ شعبَ الرجاءِ^(١٠)
 وقد نكسَ الثغرُ فابعث له صدورَ القناني ابتغاءَ الشفاءِ^(١١)
 فقد ماتَ جدُّك جدُّ الملوكِ ونجمُ أيبك حديثُ الضياءِ^(١٢)
 ولم ترضَ قبضتهُ للحسامِ ولا حملُ عاتقه للواءِ^(١٣)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك. احتبى اشتمل بثوبه. العباء العطاء (٥) الملحدون المشركون. اللدن اللين
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال
 اهلك. البلي الهلاك. البلاء المحنة (٨) العزاء التسلية (٩) المزن السحاب. الجهم الذي
 لا ماء فيه. الجرياء ريج الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العاتق الكتف. اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك العلاء مع النجم مرتدياً بالعاء^(١)
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروبَ إذا حذيت فالتوت بالحذاء^(٢)
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء^(٣)
تمت بسجلي لها كالسجالِ ودلو إذا أفرغت كالدلاء^(٤)
ومثل قوى جبل تلك الذرا ع كانت لثاذا تلك الرشاء^(٥)
فلا تُنجز أيامهُ الصالحاتُ وما قد بني من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحبُّ شيئاً كحبك حسنَ الثناء

وقال يعزي محمد بن سعيد بانه

أحمد بن سعيد أنَّ أسي الفتى فيها رواء الحرِّ يومَ ظمائه^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا إذا ما النائباتُ صفحن عن حوبائه^(٧)
لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بجزمه وذكائه^(٨)
ليس الفتى من لم يعر مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه
فاذا رأيت أسي امريءٍ أوصبره يوماً فقد عاينت صورة رائه^(٩)
إني أرى تربَ المروءةِ باكياً فاكاد أبكي معظماً لبكائه^(١٠)
حقُّ على أهل التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه^(١١)

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العلاء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)
(٣) اشعافها ظليها. الهناء القطران (٤) تمت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) الثزاز الشد. الرشاء الجبل (٦) الاسبى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لا تلوم. النائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم
المدبر (٩) الاسبى الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد معك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْرِىَ جَاذِعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّىٰ يُعْرِىَ أَوْلَاَ بَعِزَائِهِ (١)

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصغدي

هو الدهرُ لا يشوي وهن المصائبُ
 فيا غالباً لا غالبٌ لوزية (٢)
 وقلتُ أخي قالوا أخٌ من قرابة (٣)
 نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهب
 كأن لم يقل يوماً كأن فتشني (٤)
 ولم يصدع النادي بخطبة فيصل
 ولم اتجهم ريبَ دهرٍ برباه (٥)
 مضى صاحبي واستخلف البث والامى (٦)
 عجبتُ لصبري بعده وهو ميتٌ
 على أنها الأيامُ قد صرن كلها (٧)
 وقلتُ نعم إن الشكولَ أقاربُ (٨)
 وإن باعدتنا في الأصول المتاسبُ
 إلى قوله الأسماعُ وهي رواغب (٩)
 سنانيةٌ قد دربتنا التجاربُ (١٠)
 فلم يجتمع لي رأيه والنواب (١١)
 علي فلي من ذا وهذاك صاحب (١٢)
 وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبُ
 عجائب حتى ليس فيها عجائب (١٣)

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبُ دهرٍ اصمٌ دون العتابِ مرصداً بالأحوالِ والأوصابِ (١٤)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الوزية المصيبة (٤) الشكول المشاكول (٥) تشني ترجع (٦) يصدع يشقق . النادي المجلس . الفیصل السیف القاطع (٧) اتجهم استقبل بكرامة . ريب الدهر حوادثه . النواب المصائب (٨) البث اللحم . الامى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- جفَّ درُّ الدنيا فقد أصبحت تكْتالُ ارواحنا بغير حساب^(١)
 لو بدت سافراً أهينت ولكن شففا الخلق حسنها في النقاب^(٢)
 ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذويه الاحساب^(٣)
 فلماذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي^(٤)
 لم تدز عينه عن الحمس حتى ضعفت ركن حمير الارباب^(٥)
 بطشت منهم بلؤلؤة الفواص حسناً ودمية المحراب^(٦)
 بالصریح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب^(٧)
 ذهب يا محمد الغرمن ايامك الواضحات اي ذهب^(٨)
 عس اللحد والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب^(٩)
 اطفأ اللحد والثرى لبك المبرج في وقت ظلمة الألباب^(١٠)
 وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذب يسمى مقطوع الأسباب^(١١)
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجلّ الصديق والأحباب^(١٢)
 يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزز بفقد هذا الشهاب^(١٣)
 زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت انيق الجناب^(١٤)

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شففا اولع . النقاب الفطاء . (٣) الرزايا
 المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحمس لقب قبائل في الجاهلية
 (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح
 الخالص . الأروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرثي) (٨) الغر البيض
 (٩) عس قطب وغير القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع
 الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا محمد نوره (١٣) الغضة
 الطرية . انيق حسن او انيف سريع النبت . الجناب الساحة

(١) خُلِقَ كالمِدامِ او كَرُضابِ المسكِ او كالعبيْرِ او كالمِلابِ
 وحياءُ ناهيك في غير عِيٍّ وصباً مشرقٌ بغير تصابِ (٢)
 انزلتهُ الأيامُ عن ظهرها من بعد اثباتِ رجله في الركابِ
 حين سامى الشبابَ واغدت الدنيا عليه مفتوحةَ الأبوابِ (٣)
 وحكى الصارمَ المحلَّى سوى أن حلاه جواهرُ الآدابِ
 وهو غُضُّ الآراءِ والحزمِ خرقٌ ثم غُضُّ النوالِ غُضُّ الشبابِ (٤)
 قصدتُ نحوهُ المنيَّةُ حتى وهبتُ حسنَ وجهه للترابِ

❦ وقال يرثي اسحاق بن ابي ربي ❦

ايُّ ندي بين الثرى والجبوبِ وسؤددٍ لدنٍ ورايٍ صليبِ (٥)
 يا ابن ابي ربي استقبلت من يومك الدنيا يوم عصبِ (٦)
 شقٌ جيوباً من رجالٍ لو اسطاعوا لشقوا ما وراء الجيوبِ
 كنت على البعدِ قريباً فقد صرت على قربك غير القريبِ
 راحت وفودُ الأرض عن قبره فارغة الأيدي وملاى القلوبِ (٧)
 قد علمت ما رزئت انما يعرفُ فقد الشمس عند المغيبِ (٨)
 اذا البعيد الوطن انتابه حل الى نهبي ووادي خصيبِ (٩)
 ادنته أيدي العيس من ساحةٍ كأنها سقطت رأس القريبِ (١٠)

(١) المدام الخمر. الرضاب فتات المسك. الملاب نوع من الطيب (٢) الي العجز عن الكلام. التصابي اظهار الغرام (٣) سامى فاخر (٤) النض الطري. الخرق السخي. النوال العطاء (٥) الندى الكرم. الثرى الارض. الجيوب بالباء الموحدة الارض او وجهها والجيوب بالياء المثناة جمع جيب وهو طوق القميص ومدخل الارض (٦) العصب الشديد (٧) الوفود هنا المشيعون (٨) رزئت أصيبت (٩) انتابه قصده مرة بعد مرة. النهي القدير (١٠) ادنته قربته. العيس التوق

اظلمت الآمال من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهة
 وعريت من كل حسن وطيب
 ولم تكن من قبله بالركوب
 واليوم صارت مألفاً للشحوب^(١)
 من عقيد المزنة ریح الجنوب^(٢)
 كان قلباً ورشاً القلب^(٣)
 كأنها طرة برد قشيب^(٤)
 قامت لسديها مقام الخطيب^(٥)
 او غاب يوماً حضرت بالمغيب
 من بعده الأسمى والتجيب^(٦)

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 فاتركيني ووقيت ما بي لما بي^(٧)
 سأجزى بقاء أيام عمرى
 بين نبي وعبرتي واكتسابي^(٨)
 فيك يا احمد بن هرون خصت
 ثم عمّت رزيتي ومصابي^(٩)
 فجعتني الأيام بالصادق النطق
 فتي المكرمات والآداب^(١٠)
 بخليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى علي اصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان
 في الاكرمين والصاب^(١١)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط البعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصدناه . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الحديد (٥) وفي ضعف . مسدجها صانعها (٦) الانبي الحزن . التجيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . وقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث لهم . العبرة الدمع . الاكتساب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابني (١١) الشسري الجاد الماضي في الامر

(١) أفلاً تسربلَ المجدَ واجتأبَ من الحمدِ أيماً محتابٍ
 (٢) وتراءتهُ أعينُ الناظرينِ قرأ باهراً ورئبالَ غابٍ
 (٣) وعلى عارضيه ماء الندى الجاري وماء الحجي وماء الشبابِ
 (٤) أرسلت نحوهُ المنيةُ عيناً قطعت منه أوثق الأسبابِ
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة ته)
 (٥) جفوف البلى امرعت في الفصنِ الرطبِ وخطب الردى والموت ابرحت من خطب
 (٦) لقد شرفت في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوضت منها غربة الدار في الغربِ
 (٧) وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من الترابِ
 (٨) أقولُ وقد قالوا استراح بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
 لقد نزلت ضنكاً من اللحدِ والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحبِ
 وكنت أرحبى القربِ وهي بعيدةٌ فقد نُقلت بعدي عن البعدِ والقربِ
 لها منزلٌ تحت الثرى وعهدتها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
 وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيك نضراتِ العهودِ كما ببقى نصيراً على علاته الذهبُ
 ان يدرك الدهرُ وتراً كان حاقدهُ فليس يسبق منه الوترُ والطلبُ
 كنت المجيرَ عليه العاندين اذا لم ينجح دونك من تصريفه الحربُ
 اضحت مناء معدية بعد خالدها محجوبة الشمس حتى تُنشر الكتبُ

الصياب الخيار (١) تسربل لبس. الاجتيا ب اللبس وقطع المسافة (٢) باهراً غالب النور. الرئبال
 الاسد (٣) العارضان صفحات الحد. الندى الكرم. الحجي العقل (٤) اوثق اتمن
 (٥) الجفوف اليبس. الرطب الطري. الخطب الامر العظيم. الردى المهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
 (٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرحب الواسع
 الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن. علاته حالاته (١٠) الوتر النار

يا بهجة العيشِ مالِ العيشِ بعدك من
 أسرت اليك بنات الموتِ انفسها
 حتى احلَّتكَ في بيدااءِ بلقعةٍ
 قامت عليك رماحُ الخطِّ نادبةٌ
 وكل جرداءٍ في اطالها لحقٌ
 اذا تدانت صهيلَ الويلِ نادبةٌ
 فاليومَ انفسنا للدهرِ آمنةٌ
 قد كنت تمنحُ اسبابَ الغنى كمالاً
 ياموتم الجود دون الناسِ كلهم
 ما حلَّ رزؤك الا بالرجاءِ فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبةً
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلعفاً
 والبيضُ لامعةٌ والسمرُ شارعةٌ
 فاذهب عليك سلامُ الله من ملكٍ
 وفي محمدٍ الزاكي لنا خلفٌ
 طعم اليه لذيذُ العيشِ ينتسبُ
 وهناً وانت رهينُ النأيِ مقربٌ^(١)
 فرداً واسمك الاحبابُ والعصبُ^(٢)
 والتبعيةُ والهنديةُ القضبُ^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تببُ^(٤)
 فللمكارمِ دمعٌ بينها سربٌ^(٥)
 اذ ليس بعدك خطبٌ منه يرتقبُ^(٦)
 اذ لا يجود بهنَّ الوالدُ الحدبُ^(٧)
 هيات بعدك لا يمنحو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجينِ مطلبُ^(٩)
 مع الأمانِي طراً بعضُ ماتهبُ^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفلُ اللجبُ^(١١)
 والاسدُ راتعةٌ والعزُّ منتصبُ^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغبٌ ولا رهبُ^(١٣)
 ما مثله خلفٌ في الناسِ منتخبُ

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليدااء القلاة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الآطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحفي. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الراهب الخوف

باقٍ به لبني شيبان أسرتَه
 حمدُ الفعّالِ وفضلُ العزِّ والحسبِ ^(١)
 يرعى المكارمَ منه وارثٌ شرفاً
 بناجٍ والده في الناس معتصبٌ
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي ^(٢)
 بأرّان لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبٌ
 تهون الرزايا بعده والمصائبُ ^(٣)
 محافقده من صورةِ المجدِ رونقاً
 وردت على اعقابهنّ المطالبُ
 ولو كان قدرَ المجدِ عندي بكاؤه
 لكانت دماً فيه الدموعُ السواكبُ
 وكنا معاً من أمِّ دهرٍ ومن ابٍ
 عقيدي صفاء لم تخنه المعائبُ
 فلما تعالى في السمواتِ اغتدى به
 الى النقصِ يوم لا يُغالبُ غالبُ
 فافردت نعتاً من قذى عينِ كاشحٍ ^(٤)
 ومن عاشقٍ فينا إذا اعتام راغبٍ
 فصرت أراه باقياً وهو ميتٌ
 وكنت أراه شاهداً وهو غائبٌ
 تمكّن ودّي في الفؤادِ ومنصبُ ^(٥)
 به جمعنا بعد ذلك المناصبُ ^(٤)
 أخٌ كان ادنى من يدي يدُ نصره
 إذا بسطت كفّاً الي النوائبِ ^(٥)
 كلانا أصاب الموتُ الاحشاشةُ
 من الروحِ تحميمها الأمانى الكواذبِ ^(٦)

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي ﴾

مات حميداً واي نفسٍ تبقى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمر العداوة . اعتام اتخبط
 (٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤ بيت (١)
 غرّ إذا عت به المنايا فليست أنساء ما حيت (٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره

أعدي النوح موعة أعديي وزيدي من بكائك ثم زيدي (٣)
 وقومي في نساء حاسرات خوامش للنحور وللخدود (٤)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي (٥)
 ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد (٦)
 ألا رزئت بمسؤل منيل ألا رزئت بمتلاف مفيد (٧)
 ألا إن الندى والجود حلاّ بحيث حللت من حفر الصعيد (٨)
 بنفسي أنت من ملك رمته منيته بسهم ردى سيد (٩)
 تجلّت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد (١٠)
 فيا بحر المنون ذهبت منه ببحر الجود في السنة الصلود (١١)

(١) البيت المشهور (٢) الغر الشاب لم يجرب الامور. اذا عت ذهبت (٣) المعولة الصارخة بيكائها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الفمرة الشدة. الخضيب المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

(١) ويا أسد المنون فرست منه
 غداة فرسته أسد الأسود
 (٢) أبا البطل النجيد فتكت منا
 نعم وبقاتل البطل النجيد
 (٣) ترآء للطعان وقد ترآءت
 وجه الموت من حمى وسود
 (٤) ولم يكن المقنع فيه رأساً
 خلاً أن قد ثنق في الحديد
 (٥) فيالك وقعة جلاً أعارت
 أسي وصباة جلد الجليد
 (٦) وبالك ساعة اهدت غليلاً
 الى اكبادنا ابد الأيد
 (٧) ألا ابلغ خليفتنا مقالي
 وابلغ الأمين بن الرشيد
 (٨) بأن أميرنا لم يأل عدلاً
 ونصحا في الرعايا والجنود
 (٩) افاض نوال راحتهم عليهم
 وسامح بالطريف والتليد
 (١٠) واصحر دونهم للموت حتى
 سقاه الموت من مقر هبيد
 (١١) وما ظفروا به حتى قراهم
 قشاعم انسر وضباع ييد
 (١٢) بطعن في نخورهم مرید
 وضرب في رؤوسهم عتيد
 (١٣) فيا يوم الثلاثاء اصطبجنا
 غداة منك هائلة الورود
 وبيا يوم الثلاثاء اعتمدنا
 بفقد فيك للسند العميد
 وكم اسخنت منا من عيون
 وكم اعثرت منا من جدود

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لابس القناع وهو الغطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) الغليل حرارة الجوف
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الخنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النور العظيمة . اليد البراري (١٠) المرید الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرتُ طيورُك عن سنيحٍ ولا طلعتُ نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المرءُ رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدِ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجىً بينَ المخنقِ والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) ولن أعتادَ إماماً فكاً عانٍ وإيماً قنلاً طاغيةً عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كوثودِ
 واضحتُ عند غيرك في هبوطِ
 (٧) واصبحتُ الوفودُ اليك وفقاً على ان لا مفاداً لمستفيدِ
 (٨) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفاً عليك ونصراً راحلةً القعودِ
 (٩) لقد سمنتُ عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتُ غررُ القصيدِ
 وقال يرثي حمزة بن محمد واهله فرما الازدبين (قال غير الصولي هي للبخاري)
 (١٠) يادهرُ قدكُ وقلماً يعني قدِ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 ولقد أُحيط بنا ولم نكُ صورةً بكَ واستعدنا لنا ولماً نولدِ
 (١١) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم تُجففَ وآيةُ أَيْكَةٍ لم تُخضدِ

(سعود)

(١) السنيح الطائر يذهب يميناً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردي لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني اصابني. الشجى ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الاسير. الطاغية الجبار. العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والثوب الكوثود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجاعات. وفقاً اي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقه (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الايكة شجرة. تخضد يقطع شوكةا

اترعت للعنقاء في اشعافها (١) كاساً تدفق بالذعاف الأسود
 قد كان قرمٌ كاسمه قرماً وما (٢) ولدت نساءً بني ابيه كآحمد (٣)
 نجما هدىً هذاك نجمُ الجدي إن (٤) حار الدليلُ وذاك نجمُ الفرقد
 هذا سنانٌ زاعبي في الوغى (٥) وكأنا هذا ذبابٌ مهتد
 وجبينُ هذا كالشهابِ جلا الدجى (٦) عنه وهذا كالشهابِ الموقد
 ولنعم درعُ الحمي في يوميهما (٧) كانا ونعم الذخرُ كانا للغد
 لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظي (٨) حربٍ تسعُرُ بالقنا المتقصد
 الا رأينا ذا على تلك الرحي (٩) قطباً وذا مصباح ذلك المشهد
 رُزئت بنو عمرو بن عامر الندي (١٠) بهما وصوح نبت ناديهما الندي
 وكذا المنايا ما يطأُن بمنسم (١١) الأعلى اعناق اهل السوود
 ما دام ذلك المعدنُ الزاكي الثرى (١٢) في جزعنا لم نلتفت للعسجد
 تلك المصائبُ مشوياتٌ كلها (١٣) الا مصيبةُ حجوّة بن محمد
 ولقد أُصيب عليها من لم يُصب (١٤) ولصيراً فقدأ لمن لم يفقد
 طامن تجزك أبا الجباب فانها (١٥) نوبُ تروح على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملأت . العنقاء طائر يقال انه غير موجود . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف السم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القبلة . نجم الفرقد
 كوكب يجتدي به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعبي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهتد السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً او قدا . الظى النار . تسعُر تشعل . القنا الرمح . التقصد المتكسر (٧) الرحي الطاحون
 (٨) رُزئت أُصيبت . الندي الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الخف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . العسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اننا سنخلى لهم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسبن الموت عاراً فاننا رأينا المنايا لم يدعن محمداً
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي اكلت لهم مني لساناً ولا يدا^(٣)
تتابع في عام بني واخوتي فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع اثنية العرب التي بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الاغرب دمع ناصر لي على الاسى الاحر شعر في الغليل مساندي^(٥)
فلم تكرم العينان ان لم تسامحا ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السماع نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذاري النواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد لا وابد^(٨)
وكان يرى سم الكلام كأنما يقشب احياناً بسم الاسود^(٩)
تقلص ظل العرف عن كل بلدة وأطفي في الدنيا سراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر. المفند الموم (٢) العرصة ارض الدار. المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر. الجلامد الصخور (٥) الغرب انسكاب
الدمع. الاسى الحزن. الغليل حر الجوف. المساند المساعد (٦) الشجو الحزن. مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذاري الابكار. النواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط. الاسود الحيات الحيشة (١٠) تقلص انقبض. العرف المعروف

(١) فيا غي مرحول اليه وراحل
 ويا ماجدا اوفى به الموت نزره
 (٢) ويا ماجدا اوفى به الموت نزره
 فا شعر روعا كل اروع ماجد
 (٣) غدا يمنع المعروف بعدك دره
 وتقدر غدران الاكف الروافد
 (٤) ويا شامئا يرقا خدوعا وسامعا
 لراعدة دجاله في الرواعد
 (٥) اقم ثم حط الرجل والظن انه
 مضي قبلة الاسفار من بعد خالد
 تكفا متن الارض يوم تعطلت
 (٦) من الجبل المنهد تحت الفدافد
 فللتغر لون قائم بعد منظر
 انيق وجوه سائل غير راكد
 (٧) لا برحت يا عام المصائب بعدما
 دعتك بنو الامال عام الفوائد
 (٨) لقد نهش الدهر القبائل بعده
 بناب حديد يقطر السم عاند
 فجلى قطا آل قطان واتنت
 (٩) على ابي عرين غلبنا ومارن
 نزار بمنزور من العيش جاحد
 كنا فقدنا الف الف مدجج
 (١٠) واية كف فارقتنا وساعد
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة
 على الف الف مقرب لامباع
 مضت خيلاء الخيل وانصرف الردي
 (١١) ووحد من فيها المصراع واحد
 فابن شفاء الثغر اين اذا القنا
 (١٢) بانفس نفس من معد ووالد
 (١٣) بائن شفاء الثغر اين اذا القنا
 (١٤) بائن شفاء الثغر اين اذا القنا
 خطرنا على عضو من الملك فاسد

(١) الغي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروع الفزع . الاروع الذي يعجبك بمخصاله
 (٣) الروافد المعطيات (٤) شامئا ناظرا . دجاله كاذبة (٥) تكفا اهتر . الفدافد الفلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القائم الاسود . الانيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
 شددت . دعتك سمتك (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جل ستر . القحط الجذب
 اتنت رجعت . متزور قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن اللين منه
 (١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

واین الجلادُ الهبرُ اذ ليس مبيدٌ
 ومن يجعلُ السلطانَ حبلَ وريدهِ
 ومن لم يكنِ ينفكُ يغبقُ سيفه
 بنفسي فتى خطت ربيعةُ لحدّه
 اقام به من حي بكر بن وائل
 فماذا حوت اكفانه من شمائل
 خلائقُ كانت كالثغورِ تخربت
 فكم غال ذلك التربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعِ
 أشيبانُ ما جدِّي ولا جدُّ كاشحِ
 أشيبانُ عمت نارها من مصيبةِ
 لئن افرحت عيني صديقٍ وصاحبِ
 لئن هي اهدت للأقاربِ ترحمةً
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضمى
 بلى وابي ان الأميرَ محمداً لقطبِ الرحي مصباحُ تلك المشاهدِ^(١١)

(١) بقي جلدة الاحساب ان لم يجالد

(٢) ومن ينظم الأطراف نظم القلائد

(٣) دماً عانداً من نحر ليث معاند

(٤) ولا زال مهتز الربى غير هامد

(٥) هني الندى مخضر عود المواعد

(٦) مناهل اعداد عذاب الموارد

(٧) وكان عليها واقفاً كالمجاهد

(٨) وللناس طراً من طريف وتالد

علينا ولا ذاك الغمام بعائد

ولا جدُّ شي يوم ولي بصاعد

فما يشتكى وجدُّ الى غير واجد

لقد زعزعت ركني عدو وحاسد

لقد جللت ترباً خدود الأباد

بطلق ولا ماء الحياة يبارد

(١٠) لقطب الرحي مصباح تلك المشاهد

(١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

(١) الجلاد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يغبق يسقي . العاند السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الربى اللال . هامد ساكن (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الحلوة (٧) الخلائق الطباع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم (٩) الجعد الحظ . الكاشح مضمحل العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحمة الحزن (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتِ سِرْحَانَا بِهِ ^(١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ ^(٢) وَنُورَانَ لِحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِبِينَ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ^(٣) لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ
 إِخْوَانِ الْحَرْبِ يَكْسُوهَا نَجِيعًا كَأَنَّمَا ^(٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمُجَاسِدِ
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ ^(٥) وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمَنْ غَدَا ^(٦) بِأَرْزَانٍ أَوْ جِرْزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدِ
 إِلَّا الْقَوَامِ مَقَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا ^(٧) رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ
 وَلَا يَغْوِيكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ ^(٨) مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدَّهُ غَيْرَ مَارِدِ
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا ^(٩) رُدَيْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا ^(١٠) فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقَ رِقَابَ قَوَاصِدِ

وقال يرثي بني حميد

لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصِحَ الْكَمْدُ ^(١) لَقُلَّ مَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 خَانَ الصَّفَاءَ أَخُ خَانَ الزَّمَانَ لَهُ ^(٢) أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ إِذْنِي مَا بَلَيْتُ بِهِ ^(٣) فِي الْحَبِّ أَنْ لَمْ تُسَاقَطْ مَهْجَةٌ وَبِدٍ
 فَوَالَّذِي رَتَكْتَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ ^(٤) سَفَائِنَ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ
 لِأَنْفَدَنَّ أَسَى أَنْ لَمْ أَمْتِ أَسْفَا ^(٥) أَوْ يَنْفَدَ الْعَمْرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبْدُ

(١) السرح المال السارح (٢) التجار الاصل. (الشاهد الحاضر «يريد القديم والجديد»
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم. رباها تلاها. المجاسد ماصبغ بالزعفران (٥) المقاليد
 والمقالد المفاتيح. الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنرد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المتكسرة. القواصد المنكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قاربت الخطو. الفجاج الطرق في الجبال. سفائن البر النوق. الثرى الارض. تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
 وان بجيربة نابت جارت لها
 هي النوائب فاشجي او في عظة
 هبي تري قلقاً من تحته ارق
 صماء سم العدى في جنبها ضرب
 هناك أم النهى لم تود من حزن
 لو يعلم الناس علي بالزمان وما
 لا يبعد الله ملحوداً اقام به
 يا صاحب القبر دعوى غير متب
 بات الثرى بأخي جذلان مبتهجا
 لهفي عليك وما لهفي بمجدية
 أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه
 ويل لأملك أقصر انسه حدث
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سبلي مهجتي وغد
 الى ذرى جلدي فاستوهل الجلد^(١)
 فانها فرض اثمارها رشد^(٢)
 يحدوها كمد يعنوه الجمد^(٣)
 وشرب كأس الردى في فهاشهد^(٤)
 ولم تجد لبي الدنيا بما تجد^(٥)
 عانت يداه لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
 شخص الحجى وسقاء الواحد الصمد^(٧)
 ان قال اودى الندى والبدر والاسد^(٨)
 وبث يحكم في اجفاني السهد^(٩)
 ما لم يزر ك بنفسي حر ما جد^(١٠)
 دوني ودلو الردى في مائه ترد^(١١)
 لم يعتقد مثله قلب ولا خلد^(١٢)
 اهل ولم يفده مال ولا ولد^(١٣)

(١) البعيرية الداية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاغالي . الجمال الصبر
 استوهل استوجب (٢) النوائب المصائب . فاشجي فاحزني . في فاحفظي . العظة الموعظة
 الفرض جمع فرضة وهو موضع الاستقاء من النهر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها الكمد
 الحزن . يعنو ينضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصنوع
 (٥) النهى العقول . تود تملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
 القبر . الحجى العقل (٨) متب مستحي او منخزل . اودى هلك . الندى الكرم (٩) الثرى
 الارض . الجذلان الفرح . السهد السهر (١٠) بمجدية بنافعة . اجد احزن او ارى
 (١١) يعفو يمحو . الردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يقه لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شبيبته^(١) عن مضحك للعالي ثغره برد^(٢)
 وقيل احمدها بل قيل امجدها^(٣) بل قيل انجدها ان قررت النجد^(٤)
 رود الشباب كنصل السيف لاجمده^(٥) في راحتيه ولا في عوده اود^(٦)
 سقى الحليس ومحبوساً ببرزخه^(٧) من السمي كفيث الودق بطرد^(٨)
 وحيث حل فقيد المجد مغترباً^(٩) ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(١٠)
 بجيث حل ابو نصر فودعه^(١١) صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(١٢)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر^(١) فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر^(٢)
 توفيت الآمال بعد محمد واصبح في شغل عن السفر السفر^(٣)
 وما كان الا مال من قل ماله^(٤) وذخراً لمن امسى وليس له ذخرك^(٥)
 وما كان يدري مجتدي جوده كفه^(٦) اذا ما استهلت انه خلق العسر^(٧)
 الا في سبيل الله من عطلت له^(٨) فجاج سبيل الله وانتغر الثغر^(٩)
 فتى كلما فاضت عيون قبيلة^(١٠) دما ضحكت عنه الأحاديث والذكر^(١١)
 فتى دهره شطران فيما ينوبه^(١٢) ففي بأسه شطرون في جوده شطر^(١٣)

(١) افترت ضحكت (٢) قرت سكنت . النجد الشجمان (٣) الرود اللين . راحتيه
 كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخه ما بين الدنيا والآخرة وهي «حالة الموت» . السمي
 جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب
 المصيبة . يفدح يتقل (٧) السفر للمسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجاج
 الطرق الواسعة . انتغر انشق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة
وما مات حتى مات مضرب سيفه
وقد كان فوت الموت مهلاً فردة
ونفس تعاف العار حتى كأنما
فأثبت في مستنقع الموت رجله
غدا غدوة والحمد نسج رداءه
تردى ثياب الموت حمراً فادجى
كأن بني نيهان يوم وفاته
يعزون عن ثاور تعزى به العلى
وأنى لم صبر عليه وقد مضى
فتى كان عذب الروح لا من غضاضة
فتى سلبته الخيل وهو حمى لها
وقد كانت البيض المآثير في الوغى
امن بعد طي الحادثات محمداً
إذا شجرات العرف جذت اصولها
لئن أبغض الدهر الخوون لفقده
تقوم مقام النصر ان فاته النصر
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر^(١)
اليه الحفاظ المر والحلق الوعر^(٢)
هو الكفر يوم الروع او دونه الكفر^(٣)
وقال لها من تحت اخمصك الحشر^(٤)
فلم ينصرف الا واكفانه الاجر^(٥)
لها الليل الا وهي من سندس خضر^(٦)
نجوم سماء خر من بينها البدر^(٧)
ويبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
يكون لا ثواب الندى ابداً نشر
ففي اي فرع يوجد الورق النصر^(١٢)
لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكره
الروع الحرب (٤) الاخص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
(٦) تردي لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (معرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر
في القبر (٩) الغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثير السيوف اللآتي فيها اثر
البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النصر الاخضر

لئن غدرت في الروع ايامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي
كذلك ما ننفك نفقده هلكاً
سقى الغيث غيثاً وارت الارض شخصه
وكيف احتمالي للغيوث صنيعه
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وقفاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بانه

عزاة فلم يخلد حوي ولا عمرو
وهل احد بقي وان بسط العمر
سياكلنا الدهر الذي غال من ترى
ولا تنقضي الاشياء اويؤكل الدهر
واكثر حالات ابن آدم خلقه
يفرح بالشيء المعار بقاؤه
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
وما اوحش الرحمن ساحة عبده
يضل اذا فكرت في كونها الفكر
ويحزن لما صار وهو له ذخر
فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
اذا عاشر الجلى ومونسه الاجر

(١) الروع الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
الارض . يغمر يستر . صرف الدهر حواذته . النائل العطاء . الغمر الكثير (٥) العزاء (التسلية
(٦) غال اهلك (٧) الجلى الامر العظيم

﴿ حرف العين ﴾

﴿ قال يرثيه ايضاً ﴾

أَنُوحَ بِنِ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُّ وَقَعُ^(١) وَاللَّأَجْنِبِ الْمَسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٣) وَوَلَاقَى الْحَوْبَانَ الْحَمَامُ وَمَاتِعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) وَوَاللُّومَ إِنْ خُبِّرْتُ أَنْكَ جَازِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ^(٨)

﴿ وقال يرثي بني حميد ﴾

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ^(٩) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنَعُ^(١٠)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ لَكُمْ^(١١) مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءٌ مِنْكُمْ دُفِعَ^(١٢)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٣) فِي الرَّوْعِ إِذْ غَابَتِ الْإِنصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٤)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٥) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٦)
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِهَا شَرُّهُ^(١٧) إِذَا هُمْ أَنْفَمَسُوا فِي الرَّوْعِ أَوْ جَشَعُ^(١٨)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَيْوُقِ مَنْصَلَتْ^(١٩) مَا كَانَ إِلَّا هَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(٢٠)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْهِجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢١) تَقَطَّرَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطَّلَعُ^(٢٢)
 وَأَنْفُسٌ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ فَلَا^(٢٣) يَرْضُونَ أَوْ يَجْشَمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٤)

(١) حم قدر. الاجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الارض (٢) يخترم يموت. الحويان اسنان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيع الاحزاب (٧) الانتجاع طلب المرعى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصلت الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التقطرت التكبر (١١) يجشموها يكلفوها

يودُّ اعداؤهم لو انهم قتلوا ^(١) وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة ^(٢) كأن ايامهم من حسنها جمع ^(٣)
 يوم النجاج لقد اقيت بائجة احشاؤنا ابدأ من ذكرها قطع ^(٤)
 من لم يعاين ابا نصر وقائله فما رأى ضبعاً في شدقها سبع ^(٥)
 فيم الشماتة اعلاناً بامس وغى افناهم الصبر اذا بقاكم الجزع ^(٦)
 لا غرو ان قتلوا صبراً ولا عجب فالتل للحر في حكم العلي تبع ^(٧)
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي ^(٨)
 دموع اجابت داعي الحزن همع توصل منا عن قلوب تقطع ^(٩)
 عفاء على الدنيا طويل فانها تفرق من حيث ابنتت تتجمع ^(١٠)
 تبدلت الاشياء حتى لخلتها ستثني غروب الشمس من حيث تطلع ^(١١)
 لها صيحة في كل روح ومهجة وليست بشيء ما خلا القلب تسمع ^(١٢)
 ادريس ضاع المجد بعدك كله وراي الذي يرجوه بعدك اضيع ^(١٣)
 وغودر وجه الارض اسود بعدما يرى وكأنه كعاب تصنع ^(١٤)
 واصبحت الاحزان لا ابرة تسلم شزراً والمعالي تودع ^(١٥)
 وفضل بك المرتاد من حيث يهتدي وضرت بك الايام من حيث تنفع ^(١٦)

(١) يود بمعنى (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) همع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلتها ظننتها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . الكعاب البارزة النهدي
 (١٠) المبرة الخير . الشزرا الازورار (١١) المرتاد الطالب

واضحتم قريحات القلوب من الجوى
 عيونُ حفظنَ الليلَ فيكَ محرماً
 وقد كان يُدعى لابسُ الصبرِ حازماً
 وقالت عزةٌ ليس للموتِ مدفعٌ
 لا دريسَ يومٌ ما تزالُ لذكره
 ولما نضى ثوبَ الحياةِ واوقعت
 غدا ليس يدري كيف يصنعُ معدمٌ
 وماتت نفوسُ الغالبينَ كلهم
 غدوا في زوايا نعشه وكنما
 ولم انسَ سعيَ الجودِ خلفَ سريره
 وتكبيرهُ خمساً عليه معالناً
 وما كنتُ ادري يعلمُ اللهُ قبلها
 وقمنا فقلنا بعد أن أُفردَ الندى
 ألم تكُ ترعانا من الدهرِ ان سطا
 وتلبسُ اخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسطُ كفاً في الحقوق كأنما

تُقاظُ ولكنَّ المدامعَ تربعُ^(١)
 واعطينكَ الدمعَ الذي كان يمنعُ
 فاصبحُ يدعى حازماً حين يجزعُ^(٢)
 فقلتُ وللحزنِ اذباتُ مدفعُ^(٣)
 دموعي وان سكتها تُنفرعُ
 به نائباتُ الدهرِ ما يتوقعُ^(٤)
 ذرى دمه من وجده كيف يصنعُ^(٥)
 والأفصبرُ الغالبينَ اجمعُ
 قريشٌ قريشٌ يوم ماتُ بجمعُ
 باكسفِ بالِ يستقيمُ ويظلعُ^(٦)
 وان كان تكبيرُ المصلين اربعُ
 بأنَّ الندى في اهله يتشيعُ^(٧)
 به ما يقال في السحابةِ تطلعُ^(٨)
 وتحفظُ من اموالنا ما يضيعُ
 على العريض من فرطِ الحصانةِ ادرعُ^(٩)
 اناملها في البأس والجود اذرعُ^(١٠)

(١) القريحات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . تقاظ يشتد حرها . تربع
 تنصب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 تزع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صبب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
 يظلع يفعمز في مشيه (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تطلع تنشق (ترول)
 (٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والحيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
 وامنية المرتادِ يحضركَ الندى
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفحمٌ
 إلا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجعةٌ
 هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
 إلا إنَّ انقأ لم يعدْ وهو اجدعُ
 وإن امرأً لم يُبسِ فيكَ مفجماً
 بمخلوده في عقله لمفجماً^(٥)

وقال يرثى ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمَّ بكِ الناعي وان كان اسمعا
 للحدِ ابي نصرٍ تحيةً مزيةً
 فلم ارَ يوماً كانَ اشبهَ ساعةٍ
 مصيفٌ افاض الحزنَ فيه جداولاً
 ووالله لا تقضي الميون الذي له
 فتى كان شرباً للعفاة ومرتعىً
 فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى
 مفراً غداة المأزقِ ارتاد مصرعاً^(١٠)

(١) الجأش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يتمناه الانسان . المرتاد الطالب . الملاً اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المنزل بالقع الخالي (٧) المزنة السحابة . المعر قليل النبات . المعرع المخضب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة اساتلون . المرتعى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المصرع محل الصرع (الموت)

اذا ساء يومٌ في الكريمة منظرًا تصلاهُ علماء ان سيجسنُ مسعًا^(١)
 فان ترم عن عمرٍ تدانى به المدى فخانك حتى لم تجد فيه منزعا^(٢)
 فما كنت الا السيف لاقى ضربة فقطعها ثم اثنى فتقطعًا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير ابي وذاك قليل ثاو عليه ثرى النباج مهيل^(٤)
 خذلته أسرته كأن سراتهم جهلوا بان الخاذل المخدول^(٥)
 اكال اشلاء الفوارس بالقنا اضحى بهن وشلوه ما كول^(٦)
 كفي فقتل محمد لي شاهد ان العزيز مع القضاء ذليل^(٧)
 ان يستضم بعد الاباء فانه قد يستضام المصعب المعقول^(٨)
 مستحسن وجه الردى في معرك وجه الحياة بحومتيه جميل^(٩)
 انسى ابا نصر نسيت اذا يدى في حيث ينتصر الفتى وينيل^(١٠)
 هيات لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل^(١١)
 مانت بالمقتول صبرا انما املي الغداة نعيك المقتول^(١٢)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المترع السهم (٣) اثنى رجع (٤) ثاو ماك في القبر . الثرى التراب . النباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلته تركت نصرته . الاسرة العشيرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الاباء الامتناع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبرا ان يجس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

(١) للسيف بعدك حرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 ماشك اثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم قطبة لقد اقيت لي
 ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريهة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزوام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 وعليك للمجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقر معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيات انت على الفناء دليل
 ماذا وقد فقدت نذاك نقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو يراة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . انتهى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريهة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزوام الكريه . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراضُ محمدٍ ومحمدٍ واخيها وكانهنَّ طولُ^(١)
 ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا بعد الأسودِ من الأسودِ الغيلِ^(٢)
 ما زال ذلك الصبرُ وهو عليكمُ بالموتِ في ظلِّ السيفِ كغيلِ^(٣)
 مستبسلون كما نأما مهاجرتهم ليست لهم الأعداءُ تسيلُ^(٤)
 ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ
 ان كان ريبُ الدهرِ اثنانِكمُ فالموتُ ايضاً ميتٌ مشكولُ^(٥)

وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغله ودمعٌ يضيءُ العينَ والجفنُ هامله^(٦)
 وفاجعٌ موتٍ لا عدوٌّ يخافه فيبقى ولا يلقى صديقاً يجامله^(٧)
 وائيُّ اخي عزاءُ او جبريةٌ ي نابذه او ايُّ رامٍ يناضله^(٨)
 اذا ما جرى مجرى دم المرءِ حكمه وبثت على طرقِ النفوسِ حباله^(٩)
 فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره كما أقصرت عنا لهاه ونائله^(١٠)
 ستشكوه اعلاناً وسراً ونيةً شكيةً من لا يستطيعُ يقائله
 فمن مبلغٌ عني ربيعةٌ أنه نقشع طلُّ الجودِ منها ووابله^(١١)
 وان الحجى منها استطارت صدوعه وان الندى منها أصيبت مقاتله^(١٢)

(١) العراض الساحات. الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي. الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون
 مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه. الشكل الفقد (٥) الجوى الحزن. ساور
 واثب. واغله ساتره. هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجع. يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء
 الشدة. الجبرية الكبر. ي نابذه يخالفه. يناضله يفاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لهاه
 عطاياه. نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال. الطل المطر القليل. الوابل المطر الغزير
 (١١) الحجى العقل. صدوعه شقوقه. الندى الكرم

مضى للزيال القاسم الواهبُ اللهي
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتى جاءهُ مقدارُهُ وانتسا العلي
 فتى ينفخُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد جُعت عتابهُ وزهيره
 وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ
 ومبتدراً المعروفِ تسريه هباته
 فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدرة
 وكن سجاباهُ يضيفُ ضيوفه
 طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتعتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلع منزله
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
 ولو لم يزيلنا لكنَّا نزيله^(١)
 بفتحٍ ولا أنَّ المنايا ترأسله^(٢)
 وخامره حقُّ السماحِ وباطله^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائله
 يداهُ وعشرُ المكرُماتِ انامله^(٤)
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شامله
 وتغلبه أُخرى الليالي ووائله^(٥)
 فيسأله أو باحثٍ فيسأله^(٦)
 اليهم ولا تسري اليهم غوائله^(٧)
 وتغلي لاضيفِ الشتاءِ مراجله^(٨)
 ويرجى مرجيه ويسألُ سائله
 فضائله عن قومه وفواضله^(٩)
 وسائل من اعيت عليه وسائله^(١٠)
 ويا وادياً للوجودِ جفت مسائله^(١١)
 محمدِ النجمِ المغيبِ آفله^(١٢)

(١) الزيال الفراق . اللهي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خاطله
 (٤) انامله اصابعه (٥) فجمت أصيبت . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المعدم
 الفقير (٧) المبتدر المسرع . القوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
 اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاربه (١٢) انزفت سكبت . الآقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(١)
ولكني اطري الحسام اذا مضى^(٢) وان كان يوم الروع غيري حامله^(٢)
واسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٣) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٣)
عليك ابا كلثوم الصبر اني^(٤) اري الصبر اخراه نقي واوائله^(٤)
يعادل وزناً كل شيء ولا اري^(٥) سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله^(٥)
فانت سنام للفخار وغارب^(٦) وصنواك منه منكباه وكاهله^(٦)
وليست اثنافي القدر الا ثلاثها^(٧) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(٧)

وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين

ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(٨) أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(٨)
ان المنون اذا استمر مريرها^(٩) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(٩)
في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(١٠) عبط المنجب جلة وافائلاً^(١٠)
ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً^(١١) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(١١)
من ذلك اجهد ان اراه فلا اري^(١٢) حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا^(١٢)
لله اية لوعة ظلنا بها^(١٣) تركت بكيات العيون هواملاً^(١٣)
مجد تأوب طارقاً حتى اذا^(١٤) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٤)

(١) اخضلتها بللتها. النوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
(٣) آسي احزن. جيعان خسر. غاض نقص. الذود ما بين الثالثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حدة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الضنو الاخ الشقيق. المنكب
يجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثنافي حجارة توضع عليها
القدر. اللهزم سنان الرمح القاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
العزيمة والحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والعبط النحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لهاء
الشجر «مجاز» الجملة كبار الابل. الافائل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتى ليلاً

نجهان شاء الله ان لا يطلعا
 ان الفجعة بالرياض نواضراً
 لو بنسان لكان هذا غارباً
 لهني على تلك الشواهد فيها
 لقدما سكونهما حجي وصباهما
 ولا عقب النجم المرز بديمة
 ان الهلال اذا رأيت نموه
 قل للأمير وان لقيت موقراً
 ان ترزني طرفي نهار واحد
 فالثقل ليس مضاعفاً لمطية
 لاغرو ان فننان من عيدانه
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب
 حقفان هالهما القضاء وغادرا
 الا ارتداد الطرف حتى يافلا^(١)
 لأجل منها بالرياض ذوابلا^(٢)
 للمكرمات وكان هذا كاهلا^(٣)
 لو أمهلت حتى تكون شمائل^(٤)
 حلماً وتلك الأريحية نائل^(٥)
 ولعاد ذاك الطل جودا وابلا^(٦)
 ايقنت ان سيعود بدرا كاملا
 منه يريب الحادثات حلا^(٧)
 رزاً ين هاجا لوعة وبلا بلا^(٨)
 الا اذا ما كان وهماً بازلا^(٩)
 لقياً حماماً للبرية آكلا^(١٠)
 منه أتمهل ذرى وات اسافلا^(١١)
 قللاً لنا دون السماء قواعلا^(١٢)

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. يافلا يغبيا (٢) الفجعة المصيبة. نواضر
 خضراً. ذوابل يابسة (٣) ينسان يوخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم
 اعلى الظهر مما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجبي العقل. الأريحية الارتياح للكرم
 النائل العطاء (٦) المرز المصوت. الديمة المطرة الدائمة اياماً. الطل المطر القليل. الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرز المصيبة
 البلابل الوسوس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرول نابه (وذلك في
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. القفن القفن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمهل ارتفع. الذرى الاعالي
 اث كثير (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالهما افزعها. غادرا تركا. القال الجبال

رضوى وقدس ويذبلًا وعماية^(١) وبللًا ومتالعا ومواسلا^(٢)
 الطاهرين واخوة نجبتهم كالخوم وجة صادرا اوناهلا^(٣)
 شمخت خلاك ان يوسيك امرؤ^(٤) او ان تذكر ناسيا او غافلا^(٥)
 الا مواظقا داهها لك سمحة اسجاح لبك سامعا او قائلا^(٦)
 هل تكلف الأيدي بهز مهندر الا اذا كان الحسام الفاصلا^(٧)

(وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)

ذكرت ابا نصر بفقد محمد^(٨) وقطبة ذكرى طويل البلابل^(٩)
 وكان الامسى قد آل فيه الى الحشى فلما استخفاه جرى في المفاصل^(١٠)
 كماء الغدير امتد بعد وقوفه بماهاج من فيض التلاع القوابل^(١١)
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى ومن بعد ان سمو نجوم المحافل^(١٢)
 مصارع لم تورث سنارا وانها ليرتع فيها شامت عند جاهل^(١٣)
 لعمرك ما كانوا ثلاثة اخوة ولكنهم كانوا ثلاث قبائل^(١٤)

وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

لا تعذلي جارتى انى لك العذل^(١٥) فلاشوى مذر زئناه ولا جلل^(١٦)
 احدى المصائب حلت في ديار بني عمران ليس لها اخت ولا مثل^(١٧)

القواصل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الخوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمخت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يوسيك يسليك (٤) قادهها جرهما . الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهندر السيف (٦) البلابل الوسوس (٧) الامسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشنار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الهين
 رزناه اصبنا به . الجلال الامر العظيم

أَلْوَى بِتَيْجَانِهِمْ يَوْمَ أُتِيحَ لَهُ نَحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارَهُ زُحَلٌ^(١)
 أَلْوَى بِهِ وَهُوَ مَلُومٌ بِالْقَنَاءِ لِتَوَالِيهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْتِنَاعِهَا مَيْلٌ^(٢)
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْزٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلٌ^(٣)
 كَانَ الَّذِي يُتَقَى رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أَنْيَابُهُ الْعِصْلُ^(٤)
 أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءِ مُسَهَلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ^(٦)
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْإِشَاعِرِيَا يَحْيَى بْنُ عَمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(٧)
 أَيُّ امْرِيءٍ مِنْكَ أَثْرَى بَيْنَ اعْظَمِهِ ثَرَى الْمَقْطَمِ أَوْ مَلْحُودِهِ الرَّمْلِ^(٨)
 لَا يَتَّبِعُ الْمَنْ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تُحْكَمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعَلَنُ^(٩)
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا إِطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا^(١٠)
 يَأْمُوتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوْ لَا فِدْوَنَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ^(١١)
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا تُنْمِي الْفُرُوعَ وَيَمْضِي أَصْلُهَا الْأَصْلُ^(١٢)
 يَا مَوْتَ لَوْ فِي الْوَغَى عَايَنْتَهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمَلُ^(١٣)
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمَسْتَبِيحُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ^(١٤)
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَاءُ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ^(١٥)

(١) الوى مال . اتيح قدر . اثقب او قد . زحل اسم كوكب (يقال انه نحس) (٢) القنا
 الرماح . الميل الميل خلقة (٣) العجم اختبار العود بالعض او نحوه . الخور الضعف (٤) يتقى
 يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل المعوجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دفاق
 الحصى . تقوَّضت انهدمت (٦) أنسى أخر (٧) أثرى أكثر ثروة . الأثرى الأرض . المقطم
 جبل . الملحود اللحد . الرمل الزيادة في الشيء (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى
 يكفي (٩) تنمي تنشب . الاصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب
 (١١) تصدى تعطش . الكلاء الشجعان . البيض السيوف . الاصل الرماح

يغشى الوغى بالقنا والحيل عابسة^(١) بالحيل لا عاجز فيها ولا وكل^(١)
 والكاشف الكرب اللاتي يحف بها اِظلامُ يوم على البلدان ينسدل^(٢)
 بمشهد ليس يعرفه به زلل^(٣) ومنطق ليس يعرفه به خطل^(٣)
 مستجمع لا يحلُّ الريث عقده^(٤) فيه ولا يمتطي ايفاله العمل^(٤)
 بحيث لا يضع الآراء موضعها الأفلان اذا يدعى لها وفل^(٥)
 اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما اعيانهم فعله قالوا كذا الرجل^(٦)
 ان ما يدل منك بالموت العدى فيما دارت اعيانهم بلاموت بك الدول^(٧)
 ايام سيفك مشهور وبجرك مسجور^(٨) وقرنك مقصور له الطول^(٨)
 اذ لابس الذلة المقطوع ذورحم- قطعتة واذ الموصول من تصل^(٩)
 جرّك الدهر كأس الصبر في لجح- للموت تفرق في آذيها الحيل^(٩)
 موتاً وقتلاً كأن الدهر يظماً ما عاشوا وينقع ماماتوا وما قتلوا^(١٠)
 يا شاغل الدهر عنّا ما لصولته مذصال فيك الردى الأبناشغل^(١١)
 يا حلية المجد إن المجد عن عفر^(١٢) بدا وحليته من بعدك العطل^(١٢)
 يا مؤثلاً كان ماوى اللانذات به اذا دلهمت بمكروهاتها الهضل^(١٣)

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
 (٣) يعرفه يصيبه . الزلل الخطأ . الحطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الإبطاء . الأفعال
 الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيانهم اعجزهم او اتهمهم (٧) يدل من الادالة وهي
 الغلبة . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن النظير . الطول الحبل
 (٩) جرّك سقاك (بعاء) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الأذي الموج (١٠) يظماً
 يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
 عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) المؤئل المالجأ . ادلهمت اظلمت .
 العضل الدواهي

ألا سبيلَ ندى الآسبيلِ بلى^(١) لو كنت حياً لأضحى للندى سبيل^(١)
 فإني معتمدٍ يزكوبه عمل^(٢) وإني منتظرٍ يحيا به أمل^(٢)
 لكن حسين^(٣) و أمثال الحسين إذا ما للناس يوم حفاظٍ حصلوا قتل^(٣)
 تنبي المواقف^(٤) عنه أنه سند^(٤) ويخبر^(٥) الروع^(٥) عنه أنه بطل^(٥)
 يعطي فيجزل^(٦) أو يدعى فينزل^(٦) أو يؤتى لمحمل^(٧) اعباء^(٧) فيجتمل^(٧)
 تظنه شيخه^(٨) لولا شببته^(٨) والزرع^(٩) ينبت^(٩) فذا ثم يكتهل^(٩)
 اضحى لنا بدلاً^(١٠) منه بنوه^(١٠) به والشبل^(١١) من لبثه^(١١) ان ماضى بدل^(١١)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لنمنا^(١٢) وصرف^(١٣) الدهر ليس بنائم^(١٢) خزمنا له^(١٤) قسراً^(١٤) بغير خزائم^(١٤)
 ألت ترى ساعاتها^(١٥) واقتسامها^(١٥) نفوس^(١٦) بني الدنيا^(١٦) اقتسام^(١٦) الغنائم^(١٦)
 ليال^(١٧) إذا انحت^(١٧) عليك^(١٧) عيونها^(١٧) ارتك^(١٨) فتورا^(١٨) في عيون^(١٨) الأرقام^(١٨)
 شرقنا^(١٩) بدم^(١٩) الدهر^(١٩) يا مسهم^(١٩) أنه^(١٩) يسي^(٢٠) فما^(٢٠) بالو^(٢٠) وليس^(٢٠) بظالم^(٢٠)
 إذا فقد^(٢١) المفقود^(٢١) من آل^(٢١) مالك^(٢١) تقطع^(٢٢) قلبي^(٢٢) رحمة^(٢٢) للمكارم^(٢٢)

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبي تخبر . الروع الحرب (٤) يجزل يكثر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتهل يعم زهره (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنا نقب انقنا . قسراً قهراً (٨) الخزائم حلقات تجمل في وتره انف البعير (٩) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة (١٠) شرقنا غصنا . بالو يقصر

خليلي من بعد الأسي والجوى قفا (١) ولا تقفا فيض الدموع السواجم (١)
 ألمأ فهذا مصرعُ البأسِ والندی (٢) وحسبُ البكان قلتُ مصرعُ هاشم (٢)
 ألم تر يا الأيامَ كيفَ فجعننا (٣) بهِ ثم قد شاركننا في المآثم (٣)
 خطونَ إليه من نداءه وبأسه (٤) خلائقُ أوقى من سيور التمام (٤)
 خلائقُ كالزغفِ المضاعفِ لم تكن (٥) لتنقزها يوماً شباةُ اللوائم (٥)
 ولو عاش فينا بعضَ عيشِ فعاله (٦) لأخلقَ أعمارَ النورِ القشاعم (٦)
 رأى الدهرُ منه عثرةً ما اقالها (٧) وهل حازمٌ بأوي لعثرة حازم (٧)
 لئن كان سيفُ الموتِ اسودَّ صارماً (٨) لقد قلَّ منه حدٌّ أبيضَ صارم (٨)
 أصاب امرأً كانت كرائمُ ماله (٩) عليه إذا ما سيل غير كرائم (٩)
 جرى المجدُ مجرى النومِ منه فلم يكن (١٠) بغير طعانٍ أو سماحٍ بحالم (١٠)
 تبينَ في إشرافه وهو نائم (١١) بان الندى في روحه غير نائم (١١)
 فان يوه في الدنيا دعائمَ عمره (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم (١٢)
 اذا المرءُ لم تهدم علاه حياته (١٣) فليس لها الموتُ الجميلُ بهادم (١٣)
 أهاشمُ صار الدمعُ ضربةً لازم (١٤) وما كان لولا انت ضربةً لازم (١٤)

(١) الأسي والجوى الحزن. قفا امر من الوقوف. ولا تقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) المأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعننا اصبننا. المآثم
 مجامع الحزن (٤) الخلائق الطبايع. أوقى احفظ. التمام خزرات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تنقلها. الشباة الحد (٦) اخلق ابل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مارفمه منها. الحازم المدبر (٨) فل ثلم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضمف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

(١) أهائهم للعبين فيك مصائبٌ حوائمٌ منهم في قلوبِ حوائمِ
 (٢) مساعٍ تشظت في المواسم كلها ولو جمعت كانت كبعض المواسم
 (٣) ليومك عند الازد يومٌ تخزعت خزاعةٌ منها في بطونِ التهائمِ
 وما يومٌ زرت اللحدَ يومك وحدهُ علينا ولكن يومٌ عمرو وحاتمِ
 فكم ملحدٍ في ذلك اليومِ غاتمِ وكم منبرٍ في يومٍ ذلك غارمِ
 (٤) لئن عمٌ ثكلاً كل شيءٍ مصابهُ لقد خص أطرافَ السيوفِ الصوارمِ
 (٥) تسلبت الدنيا عليه فاصبحت حدائقها مثل الفجاجِ القوامِ
 وما نكبةٌ فاتت بهٍ بعظيمةٍ ولكنها من أمهاتِ العظامِ
 (٦) بني مالكٍ قد نبهت خاملَ الثرى قبورٌ لكم مستشرفاتُ المعالمِ
 رواكدُ قيدَ الشبرِ من متناولِ وفيها على لا ترنقى بالسلامِ
 قضيتم حقوقَ الأرضِ منكم باعظُمِ عظامٍ قضت دهرًا حقوقَ المغارمِ
 (٧) جدعتُ لئن صدقتُ أن غيابةً تكشفُ الآ عن وجوهِ الاهاتمِ
 رأيتهم ريشَ الجناحِ إذا ذوت قوادمٌ منها أيديت بقوادمِ
 إذا اخنلُ ثغرُ المجدِ اضعى جلادهم ونائلهم من حوله كالعواصمِ

(١) حوائمٌ مستديرات . حوائمِ عطاش (٢) تشظت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخزاعة
 حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد
 غارم خاسر (٥) الثكل الفقد . الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث (من الحداد وهو
 الخزن) . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القوام المظلمة (٧) النكبة المصيبة
 (٨) الخامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات مظلة عالية . المعالم الآثار (٩) رواكد
 ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم ما يدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهاتم جمع
 اهتم وهو فاقد مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح
 (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

فلا تطلبوا اسياهم في جفونها ^(١) فقد أسكنت بين الطلي والجمجم
 اذا مارماح القوم في الروع أكرمت ^(٢) مشاربها عاشوا كرام المطاعم
 محمد بن حميد ^(٣) خلقت رمه أريق ماء المعالي اذا أريق دمه
 تنهت لبني نيهان يوم ثوى ^(٤) يد الزمان فعانت فيهم وفيه
 رأته بنجاد السيف محتبياً ^(٥) كالبدريحين جلت عن وجهه ظله
 في روضة قد علا حافاتا زهر ^(٦) علمت بعد انتباهي أنها نعمه
 فقلت والدمع من حزن ومن فرح ^(٧) يجري وقد خد الخدين منسجمه
 ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن ^(٨) فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

وقال يرثي جعفر الطائي

رحم الله جعفرأ فلقد كان ^(٩) ايبأ وكان شهماً رحياً
 مثل الموت بين عينيه والذل ^(١٠) فكلاً رآه خطباً عظيماً
 ثم سارت به الحمية قدماً ^(١١) فأما العدى ومات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الخيل في كفن ^(١) وانحل معقود دمع الأعين المتين ^(٢)

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب. الطلي الاعناق. الجماجم الرؤوس (٢) الروع الحرب
 (٣) خلقت بليت. الرمم العظام البالية. اريق صب (٤) ثوى تبر. عانت افسدت
 (٥) بنجاد السيف حمائله. محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق. منسجمه منسكبه (٧) الايي
 الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف. المتين المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكركم عن جانب خشن^(٢)
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن^(٣)
 فالما ليس عجيباً أن اعذبه^(٤) يفنى ويمتد عمر الأجن الآسن^(٥)
 رزقه على طيء التي كلاكله^(٦) لا بل على أدب لا بل على اليمن^(٧)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة^(٨) من قبل قطبة في سالف الزمن^(٩)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٠)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن الفؤاد لذي وقع القنا للدن^(١١)
 حن إلى الموت حتى ظن جاهله^(١٢) بانه حن مشتاقاً إلى وطن^(١٣)
 ولي الحمأة واضمى عند سورتها مع الحمية كالمشدود في قرن^(١٤)
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا إلى سكن^(١٥)
 لو لم يميت بين اطراف الرماح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(١٦)
 وقال يرثي جارية له

ألم ترني خليت نفسي وشانها^(١٧) ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١٨)
 لقد خوفتني النائبات صروفها^(١٩) ولو امتنتني ما قبلت أمانها^(٢٠)
 وكيف على نار الليالي معرسي^(٢١) اذا كان شيب العارضين دُخانها^(٢٢)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها^(٢٣) حليف اسي ابكي زماناً زمانها^(٢٤)

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبارك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الأجن والآسن التغير طعاماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحمأة جمع حام . السورة الحدة . القرن الجبل (٨) الحبالا المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الخود الفتاة الحسنه . اغبر اتقى

عنان من اللذات قد كان في يدي فلما قضى الألف استردت عنانها^(١)
 منحت الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
 يقولون هل يبكي الفتى لخريفة إذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
 وهل يستعيض المرء من عشر كفه ولو صاغ من حرِّ اللجين بنانها^(٤)

وقال يرثي عمير بن الوليد

كف الندى اضحى بغير بنان وقناته امست بغير سنان^(٥)
 جبل الجبال غدت عليه ملة تركته وهو مهدم الأركان^(٦)
 انعي عمير بن الوليد لغارة بكر من الغارات او لعوان^(٧)
 انعي فتى الفتيان غير مكذب قولي وانعي فارس الفرسان^(٨)
 عثر الزمان ونائبات صروفه بمقلنا عثرات كل زمان^(٩)
 لم يترك الحدثنان يوم سطا به احداً نصول به على الحدثنان^(١٠)
 قد كنت حشو الدرع ثم اراك قد اصبحت حشو اللحد والاكفان^(١١)
 اليوم ضل الأمر منهج سبله وانبت شعب الأقرب المتداني^(١٢)
 واليوم اركس وجه كل كريمة واسود وجه العرف والاحسان^(١٣)
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم مذمت بالخفقان والهملان

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة

(يريد النساء الحسنان) . اود اتمنى (٣) الخريفة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع

(٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القناة الرمح . السنان رأسه (٦) الملمة النازلة (٧) العوان

خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكبوة

(٩) الحدثنان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب

بالكسر الطريق او بالفجح الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريمة الحرب

العرف المعروف (١٢) الهملان الانسكاب

واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أأصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي يُبغى ليومَ كريمةٍ
 ألا وفاقَ الموتِ من أنسيه
 أتركتموه للسيوفِ وللقنا
 إن تخذلوه فقد حماه مثقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأتَ فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 إن يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ
 شمائلُ ما لو حلَّ اصغرهُ على
 وإذا تدنستَ الرجالُ فإنه
 يحكي فعالَ ابِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليكِ وأتما أخوانٍ^(٣)
 ومن الذي يدعى ليومَ طعانٍ^(٤)
 وحشيتهُ والموتُ أحمرُ قانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولُ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن محتومةً بهوانٍ
 وثنتَ فشابَ اصاغرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعنقيرِ فالحجامِ يدانٍ^(١٠)
 شمائلُ ما لو حلَّ اصغرهُ على^(١١)
 وإذا تدنستَ الرجالُ فإنه^(١٢)
 يحكي فعالَ ابِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ
 فعدا عليكِ وأتما أخوانٍ
 ومن الذي يدعى ليومَ طعانٍ
 وحشيتهُ والموتُ أحمرُ قانٍ
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ
 لدنٍ ومصقولُ الذبابِ يمانٍ
 لو لم تكن محتومةً بهوانٍ
 وثنتَ فشابَ اصاغرُ الولدانِ
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ
 بالعنقيرِ فالحجامِ يدانٍ
 شمائلُ ما لو حلَّ اصغرهُ على
 وإذا تدنستَ الرجالُ فإنه
 يحكي فعالَ ابِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَ بمدحِ ذا وبندبِ ذا

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وفاق
 حفظك. قان شديد الحمرة (٦) القاع الأرض السهلة (٧) الخذل ضد النصر. المثقف
 المقوم. اللدن اللين. الذباب الحد (٨) الغر الشاب غير المجرب. ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو العضو. ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به. الحمام الموت. ربيه تصرفاته
 العنقير الداهية (١١) العافي السائل. العافي الاسير (١٢) شمائل جبل. الذرى الاعالي

وقال يرثي ابنه له

كان الذي خفتُ ان يكونا انا الى الله راجهونا
امسى المرجى ابو علي مودداً في الثرى يمينا
حين انتهى واستوى شاباً وحقق الرأي والظنونا
أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صباباً به ضنينا^(١)
دافعتُ الآ المنون عنه والمرء لا يدفع المنونا
آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداء مستكينا^(٢)
اذا شكا غصةً وكرباً لاحظاً او راجع الأئينا
يديرُ في رجه لساناً يمنعهُ الموتُ ان بينا
يشخصُ طوراً بناظريه وتارة يطبقُ الجفونا
ثم قضى نجه فأمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
بعيدُ دار قريبُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
باشر برَدِ الثرى بوجه قد كان من قبله مصونا^(٤)
بني يا واحد البنينا غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
هونَ رزئي بك الرزايا علي في الناس اجمعينا^(٦)
آليتُ انساك ما تجلّي صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صباباً مفهماً . ضنيناً بجيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجه مات . الجدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليت حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروقاً وعاد لي شأنه شووناً
 وحزناً في اللحم بل براه واجتث من طلحتي فنوناً^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوتيناً^(٣)
 فالمرء رهنٌ بجاليته فشدّة مرةً ولينا

❦ وقال في اخ له وحضر وفاته ❦

اني اظن البلي لو كان يفهمه صد البلي عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للحد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكري من الوسن^(٤)
 يرد انفاسه كرهاً وتعطفها يد المنية عطف الريح للفصن
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حله جزء من الحزن
 كان اللحاق به اهنأ واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن

❦ وقال في اصدقاء له ثلاثة ❦

لي في نصيبين شجوة يستهل له دمعي وشجوة بسامراً واران^(٥)
 ثلاثة سابتينهم حتوفهم بعد ائتلاف وخاتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهديل تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون الفصن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجوة الحزن . نصيبين وسامراً

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حتف وهو الهلاك (٧) خبت طفت

(١) فما ارى خلفاً لما مضوا سلفاً	يرجى لعان ولا يخشى على جان
فليبك لي من رأوا اني أرقمهم	(٢) قلباً واغزرم درات اجفان
فلو وفيت بهد الود بعدهم	(٣) اتبعتم بوفاء روح جثماني
ولم ابت ناسياً ما كان يجمعنا	(٤) من خفض عيش ومن روح وريحان
ومن بدور خدور تستقل بها	(٥) اغصان بان كأغصان من البان
في روضة من رياض الشرب مشرقه	(٦) بأصفر فاقع او احمر قان
فللكؤوس بها سعي اذا التبت	بها النفوس كساها زهو سلطان
فأين يدرك من قد فات مطلبه	(٧) من قينة غادة او انس ندمان
وكيف انكر من دهره تصرفه	والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
فكم له من يد عندي ومن ترة	لي عنده من ذوي ايلي واخواني
إمّا بفجع وإمّا نكبة بتوى	(٨) او انتزاح نوى او يوم هجران
نواب نصبتني للنوى غرضاً	يرميه بالمصمئات الجديدان
فما ائت بأرض ليس تلفظني	(٩) اكنافها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخبية النساء . تستقل تفرد او تقيم (٦) فاقع شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان التدم شديد الندم (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك الانتزاح البعد . التوى الفرقة (١٠) النواب المصائب . الغرض مرمى السهام . المصمئات الدواهي . الجديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهجزة

﴿ د ﴾

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء (١) ابا حسن وشيمتك الاباء (١)

انترك حاجتي غرض التواني (٢) وانت الدلو فيها والرشاء (٢)

تألف آل ادريس بن بدر فتسيب العطاء هو العطاء

وخذهم بالرقى ان المهارى يهيئها على السير الحداء (٣)

فاما جاز مني الشعر فيهم واما جاز منك الكيمياء (٤)

فقل للمرء عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء

لم يهزك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الثناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر بيوم حمد تسر به ومالك لا يساء

فان المدح في الاقوام ما لم يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقى جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)

الحداء الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دُلف لم يبقَ طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
 يسركَ أنّي أبتُ عنك مخيباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيب^(٢)
 وأنّي صيرتُ الثناءَ مذمّةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ
 فكيف وانتَ السيّدُ العالمُ الذي لكلِّ اناسٍ من نداءهِ نصيبٌ^(٣)
 أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تهسى عليّ جنوب^(٤)
 فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأفألُ رحيلٌ قريب^(٥)

وقال في ابي سعيد

لعمرُك لئياسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
 وللرِيثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأبلِ الخائبِ^(٦)

حرف الراء

قال في عباس بن لهيعة

صدفتُ لهياً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكر^(٧)
 غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهم واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه تحفظ (٢) ابنت رجعت . جذاك عطاك (٣) نداءه كرمه (٤) القناه
 ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تسمى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفمه (٧) صدفت
 اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤاديه وقعةً
 أرني حليفاً للصبأ جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراءُ صفرةً صحيحةً قد ركبت
 قتلتهُ سرّاً ثم قالت هجرةً
 نظرت إليه فما استمتت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمه
 غرضُ الحوادثِ ما تزالُ ملامةً
 سدكت به الأقدارُ حتى إنها
 ما كع عن حربِ الزمانِ ورميه
 ما إن يزالُ بحدِّ حزمٍ مقبلٍ
 العيسُ تعلمُ ان حوباواتها
 كم ظهر مرتٍ مقفرٍ جاوزتهُ
 بنداك يوئسى كلُّ جرحٍ يعتلي
 جوداً كجودِ السيلِ إلا أنْ ذا
 للشوقِ إلا أنها لم تُذكرِ
 في حلبةِ الأحزانِ لم يتقطرِ^(١)
 هجرتهُ وهو موصلٌ لم يهجرِ
 جثانهُ في ثوبِ سقمٍ اصفرِ^(٢)
 قولُ الفرزدقِ لا بظبي اعفرِ^(٣)
 حتى تمتَّتها لها لم تنظرِ
 ما ذا يُربكُ من جوادٍ مضمرِ^(٤)
 ترميه عن شزنٍ بامٍ حبوكرِ^(٥)
 لتكادُ تفجأهُ بما لم يقدرِ^(٦)
 بالصبرِ إلا أنه لم ينصرِ^(٧)
 متوطئاً اعقابَ رزقٍ مدبرِ
 ربحٌ إذا بلغتك ان لم تحيرِ^(٨)
 فخلتُ ربعاً منك ليس بمقفرِ^(٩)
 رابِ الأساءةِ بدرديسٍ قنطرِ^(١٠)
 كدرٌ وأن نداك غيرُ مكدرِ

(١) الخليف المحالف . الحلبة يراد بها الميدان . يتقطر يرمي بنفسه من شاقق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر . الظبي الغزال . الاعفر الذي يعلو بياضه حمرة (٤) الشحوب
 التغير . رابها شككها . الجواد الفرس الكريم (٥) ملامة نازلة . الشزن الناحية والبعد . ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كع جبن وضعف (٨) العيس النوق . الحوباوات
 جمع حوبا . وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات . المقفر الخالي . الربع المترل (١٠) نداك
 كرمك . يوئسى يداوى . الرأب الاصلاح . الاساءة الاطباء . الدرديس والقنطر الداهية

الفطرُ والأضحى قد انسلخا ولي
 حولٌ ولم ينتج نذاك وانما
 جش لي ببحرٍ واحدٍ اغرقك في
 قصرٍ ببذلِكَ عمرٍ مطلقٍ تحولي
 لم من كثيرٍ البذلِ قد جازيتهُ
 شرُّ الأوائلِ والأواخرِ ذمَّةُ
 لا تُفضيكَ منهُضاتي إنها
 أفديكَ مورقٍ موعدي لم يفديني
 قد كدتُ ان انسى ظمأً حوائمي
 ولئن اردتُ لاعذرُكَ جملاً
 ما إن اراني مادحاً ومعاتباً
 واعلم باني اليومَ غرسُ محامدي
 من قولٍ باغٍ إنه لم يثمر
 من بعدِ شقةٍ موردي من مصدري
 والعجزُ عندي عذرٌ غيرُ المعذر
 الأ وقد حررتُ فيكَ فخرَ
 تزكو فتجنّبها غداً في العسكرِ

وقال

ليس يدري إلا اللطيفُ الخبيرُ
 أي شيء تطوى عليه الصدورُ
 ويقولون إنك المرءُ بالغيبِ محامٍ
 عن الصديقِ نصورُ
 فاذا جئتُ زائراً حجتُ وجهك عني كآبةٌ وبسورُ
 فتطلق مع العناية إن البشرَ في أكثرِ الأمورِ بشيرُ

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل العطاء. تحوي تشمل (٤) المهضات
 المحركات. مذخورة مخبوءة. الاوفر الاكثر (٥) الظاء العطاش. الحوائم الابل الخائفة على
 الماء. الشقة المسافة (٦) المعذر المبالغ (٧) تجنّبها تقطفها (٨) الكآبة الغم. (البسور
 عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إنما البشرُ روضةٌ فاذا كان يبذلُ فروضةً وغديرٌ^(١)
واقسم اللعظَ بيننا إن في اللعظِ لعنوانٌ ما يجنُّ الضميرُ^(٢)

وقال فيه

يضمكُن من اسفِ الشبابِ المدبرِ	فبكين من ضحكاتِ شيبٍ مقمرِ
ناوشنَ خيلَ عزيمةٍ بعزيمةٍ	تركت بقلبي وقعةً لم تنصرِ ^(٣)
ولقد بلونَ خلائقي فوجدني	سمحَ اليدينِ يبذلِ ودِّ مضمِرِ ^(٤)
بمحبٍ مني أن سمحتُ بمهجتي	وكذاك اعجبُ من سماحةِ جعفرِ
ملكٌ إذا الحاجاتُ لذنَ بحقوه	صاخنَ كفَّ نواله المتيسرِ ^(٥)
ملكٌ مفاتيحُ الردي بيمينه	وشماله اقليدُ بابِ المُصرِ ^(٦)
ملكٌ إذا ما الشعرُ حارِ ببلدةٍ	كان الدليلَ لطرفه المتخيرِ
يا من يبشّرني باسبابِ الغنى	منه بشائرَ وجهه المستبشرِ
افخر بجودك دونَ فخرِك إنما	جدواك تنشرُ عنك ما لم تنشرِ ^(٧)
اني انتجعتك يا ابا الفضلِ الذي	بالجودِ قرّبَ موردي من مصدرِ ^(٨)
عشر سالماً تبينِ العلي بيدِ الندى	حتى تكون مناوياً للمشتري ^(٩)
اني ارى ثمرَ المدائحِ يانعاً	وغصونها تهتزُّ فوق العنصرِ ^(١٠)
لولاك لم اطلقَ عنانَ مدائحي	ابداً ولم اطلقَ عنانَ تشكّري ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن
خلائقي طبائعي (٥) الحقو الازار . النوال العطاء (٦) الردي الهلاك . الاقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعتك قصدتك (٩) مناوئاً مفاخرأ . المشتري كوكب
(١٠) اليانغ المدرك . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلا عبأتُ خيلَ مدائحي الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ (١)
واعوذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ لا يرتجى وكتابته لم يُشعر (٢)

وقال في ابن ابي دواد

رأيتُ العليَّ معمورةً منك دارها اذا اجتمعت جاشاً وقرَّ قرارها (٣)
وكم نكبةٍ ظلماً تحسبُ ليلةً يجلي لنا من راحتك نهارها (٤)
فلا جارك العافي تناول محلها ولا عرضك الوافي تناول عارها (٥)
فلا تمكّنُ المظل من ذمة الندي فبئس اخو الأيدي الغزار وجارها (٦)
فان الأيادي الصالحاتِ كبارها اذا وقعت تحت المطالِ صغارها
وما نفعُ من قد باتَ بالأمس صادياً اذا ما سماءُ اليوم طال انهارها (٧)
وما النفعُ بالتسويقِ الا نكالةً تسليتَ عنها حين شطَّ مزارها (٨)
وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها كما ان خيراتِ الليالي قصارها (٩)

وقال في مثل ذلك

إمّا حججتَ فمقبولٌ ومبرورٌ موفرٌ الحظِّ منك الذنبُ مغفورٌ
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها ثم انصرفتَ ومنك السعيُّ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به فُضَّ الحُتامُ وفخوى لفظه زور (١٠)
فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجاش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندي الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٨) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٩) العِدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ
 اذ كرتني أمرَ داوودِ وكنتُ فتىً
 أَعندك الشمسُ قد راقت محاسنها
 ان انت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ الى
 ان النفورَ لهُ عندي مقررٌ هوىً
 وربُّ اَمنعَ منهُ جانباً وحمىً
 جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فأنكشفت
 سبحان من سبحتهُ كلُّ جارحةٍ
 انت المقيمُ فما تدو رواحلهُ
 وفعلهُ ابدًا منهُ على سفرِ

واللحوادثِ والأيامِ فاعتبرِ^(١)
 مصرفِ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ
 وانت مشتغلُ الاحشاءِ بالقمرِ
 جاذرِ الرومِ اعنقنا الى الخزرِ^(٢)
 يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
 امسى وتكتهُ مني على خطرِ
 عنهُ غيابتهُ عن فجرةٍ هديرِ^(٣)
 ما فيك من طمجانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
 وفعلهُ ابدًا منهُ على سفرِ

حرف الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذلُّ السؤالِ شجاً في الخلقِ معترضُ
 من دونه شرّقُ من تحتهُ جرّضُ^(٥)
 ماماءُ كففك ان جادت وان بخلت
 من ماءٍ وجهي اذ افنيتهُ عوّضُ
 اري امورك موطواتها رمضُ
 اذا سلكن وممهوداتها قفضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
 الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الخزر امة من الامم (٣) الفجرة واحدة الفجور
 الهدر الباطل (٤) الطمجان ارتفاع النظر (٥) الشجا ماماء معترض في الحق . الشرقي النقص
 الجرّض الابتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي المسلوكة . الرمض شدة الحرارة .
 المهودات المبسوطات . القفض فئات الحصى

اني بايسر ما ادنيت منبسط^(١) كما بايسر ما اقصيت منقبض^(٢)
 اجر الفراسة من قرني الى قديمي اومشها حيث لا عثر ولا دحض^(٣)
 تنبئك اني لا هيابة ورع^(٤) عن الخطوب ولا جثامة حرص^(٥)
 من اشتكي والى من اعزني وندي من اجتدي كل امري فيك منتقض^(٦)
 مودة ذهب اثارها شبه^(٧) وهمة جوهر معروفها عرض^(٨)
 اظن عندك اقواما واحسبهم لم ياتلوا في ما اعدوا وما ركضوا^(٩)
 يرؤني بعيون حشوها شزر^(١٠) نواطق عن قلوب حشوها مرض^(١١)
 لولا صيانته عرضي وانتظار غدي والكظم حتم علي الدهر مفترض^(١٢)
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري ولا رقايم الا وهم حيص^(١٣)
 اصبت يرمي نباهاتي بخاملة من كله لنباي كلها غرض^(١٤)

حرف الفاء

قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعا مفدفا يققا فققع مذرويه ونصفا^(١٥)

(١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض التزلزل
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الهمة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البيد» . الحرص الساقط (٤) اعترني انتسب . الندي الكرم . اجتدي استعطي . منتقض
 غير مبرم (٥) لم ياتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائص «حرك ثابته ضرورة» (٩) الخاملة الساقطة . الغرض المرعى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المندف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس النصف وهو الخمار

نظرُ الزمانِ اليه قطعُ دونه
 ما اسودَّ حتى ابيض كالكرم الذي
 لما تفوقت الخطوبُ سوادها
 ما كان يخطرُ قبل ذافي فكره
 يا ظبية الجزع الذي بمحجر
 تقرو بأسفله ربولاً غضة
 اتبعت قلبي لوعة كانت أمي
 كم من شماتة حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ أبي المغيث اذا رحي
 يتعرفُ المعروف في لحظاته
 عكفت بداهة على السماح فاصبحت
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلى
 كم وقعة لك في الندى مشهورة
 يا متلف الدنيا أفد شكري تُفد
 سيردها عني تعطفك الذي
 نظرَ الشقيق تحسراً وتلفها
 لم يأن حتى جيء كما يُقطفاً^(١)
 بياضها عبثت به فتفوقاً^(٢)
 في البدر قبل تمامه ان يكسفا
 ترعى الكباش مصيفة والعلفاً^(٣)
 ونقيل اعلاه كناساً فولفاً^(٤)
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاء المرتجي ان يُخلفا
 للحرب دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاء صرف الدهر حيث تصرفا
 آمالنا وقفاً عليه عكفاً^(٧)
 ما كان من امواله متخلفا
 تركت جبال المال قاعاً صنففاً^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفا
 ما زال بالأفضال لي متعطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التفويق التخطيط. الخطوب المصائب. عبثت لعبت (٣) الظبية
 الغزالة. الجزع منعطف الوادي. المحجر موضع. الكباش النضيج من غر الاراك. العلف ثمر الطلح
 (٤) تقرو تقصد. الربول انواع من الشجر. الفضة الظرية. تقيل تمام وسط النهار. الكناس
 مأوى الغزال. القولف غطاء كل شيء. (٥) الاسم الحزن. الاماني التمنيات (٦) الرحي
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم. القاع السهل. الصفصف المستوي

لا تنسَ تسعةَ أشهرٍ انضيتها
 بقصائدٍ لم يبرزِ بحركٍ وردّها
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أوّلِ
 اني اخافُ وارتيحي عقباك ان
 قد كان اصغرُ همّتي مستغرقاً
 هبتَ رياحك لي جنوباً سهوةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعه
 ان انت لم تفضل ولم تر أنّي
 اسرفت في منعي وعادتك التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفنّ نداك عمّن لم يدع
 ثقفي فني الجود تلقَ قصائدًا
 افن التظنن بالتيقن إنه
 لا ترضَ ذاك فتسخطن اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمح الظّ بجوده
 دأباً وانضتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا وردت فنجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخراً ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان أسمى المخفا^(٤)
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفا^(٦)
 اهل له فانا ارى ان تنصفا
 ملكت عنانك ان تجود فتسرفا^(٧)
 ما سلف التأويل فيك وخلفا^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفا
 لاقت او ابدهن فيك مثقفا^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفا^(١٠)
 هزتك إلا ان تصيبك مرهما^(١١)
 طال فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انضيتها اختلتها . الدأب الجد . انضيتني سحبتني . النيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فنجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . الملحفا
 كثير الالحاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان سير اللجام (٨) يحيي يضيف (٩) الثقيف التقوم
 القفي جمع قناة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّرًا وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَظَرُّفًا ^(١)
 وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمِي فَلَاعْنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مَوْتَبٍ فَأُخَفِّفَا ^(٢)
 وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ يَعَاتِبُهُ
 نَطَقَتْ مَقَلَّةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفٍ ^(٣)
 تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَدَيْهِ سَطُورًا مَوْلَّاتِ الْحُرُوفِ
 فَلَثَّنَ شَطَّتِ الدِّبَارُ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آفِ فِي مَأْلُوفٍ ^(٤)
 وَتَبَدَّلَتْ بِالْبَشَاشَةِ حَزْنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ
 فَعَزَائِي بَانَ عَرَضِي مَصُونٌ سَائِعُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحِ حَلِيفِي ^(٥)
 ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بَصُرُوفِ الدَّهْرِ وَالتَّصْرِيفِ ^(٦)
 رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلْبَةِ الْإَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْحَتُوفِ ^(٧)
 ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءِ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ ^(٨)
 لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرْبِكُ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فِطْنَةَ الْفَيْلَسُوفِ ^(٩)
 انْتَهَزَ فِرْصَةً تَسْرُكٌ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ ^(١٠)
 أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءِ وَذُو مَنْطِقٍ لَمْنَعٍ عَنِيفِ ^(١١)
 مَا أَبَالِي إِذَا عَنَتِكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَتَ عَلَيَّ أَيْدِي الصَّرُوفِ ^(١٢)

(١) لم آل لم اقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) الموتب الملووم
 (٣) ذرورف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) الغراء التسلية. سائغ سهل
 الخليف المحالف (٦) حداثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. الحتوف المهلكات
 (٨) الثراء الغنى (٩) يربيك يشككك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد
 (١٢) انحنت انت. الصرورف الحوادث

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قال ايضاً ﴾

واخٍ بشعتُ بعرفه ومذاقه^(١) ومملتُ عنفَ قياده وسياقه^(١)
 فمنحته بعد الوصالِ قطيعةً شدت على الزفراتِ عقدنطاقه^(٢)
 فاذهب فكم فارقتُ قبلك صاحباً عابنتُ شخصَ الجودِ في حملاقه^(٣)
 لومتُ لم تعدل وفانك بقتةً حلماً بخوفني يوم فراقه
 حشمُ الصديق عيونهم بجأزةً لصديقه عن صدقه ونفاقه^(٤)
 فليُنظرن المرء من غلامه فهم دلائله على اخلاقه

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ قال في جميل بن عبد الله الحمصي ﴾

أجميلُ مالك لا تُجيبُ اخاك ما ذا الذي بالله انت دهاك^(٥)
 أغني ظفرت به فإننا في غني من نعمة الله الذي اغناك
 لا بل نسيت ولا الوك خلتني ولئن فعلت لحادث انساك^(٦)
 ستلوم يوماً سوءاً رأيك انه رأيي غويي طال ما ارداك^(٧)

(١) بشعت ضقت . العنف الشدة (٢) منحته اعطيته . الزفرات التحسرات . النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
 اذا حرُّ الزمان جرت ايادي
 وان نفسُ امرىءٍ دقت رأينا
 وقاك الخطب قومٌ لم يمدوا
 احين رفعت من نظري وعادت
 وحفت بي العشائرُ والاقاصي
 فقد اصبتُ اكثرهم عطاءً
 اذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً
 اتعتع في الحوائج ان خفافاً
 اذا ما الحاجة انبعثت يداها
 فآين قصائدُ لي فيك تأتي
 من السحرِ الحلالِ لمجتنبه
 فلا تكدر قلبك لي فاني
 مكارم تنهلُ الشرف الطوالاً^(١)
 نداءه فغشت الدنيا ظلالاً^(٢)
 بعرضه جوده كرمًا حلالاً^(٣)
 يميناً للعطاء ولا شمالاً^(٤)
 حويلي من ذراك الرحب حلالاً^(٥)
 عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
 وقبلك كنت اكثرهم سوءاً^(٧)
 يقون من الهوان ولا فعلاً^(٨)
 غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٩)
 جعلت المنع منك لها عقلاً^(١٠)
 وتأنف ان اهان وان اذلاً^(١١)
 ولم ارقبها سحرًا حلالاً^(١٢)
 امد اليك آملاً طوالاً^(١٣)

(١) تنهل تسقي : الشرف البنايات العالية المطلة (٢) نداءه كرمه . غشت سترت
 (٣) دقت لطفت وصغرت . العرضة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتعتع
 احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن
 (١١) المجتنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القليب البئر

وَفِرَّ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)

وقال يعاتب ابا علي موسى القمي في نبيذ

قد عرفنا دلائل المنع او ما يشبه المنع باحتساب الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول^(٢)

فاجأتنا كدرا لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل^(٣)

من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدّها بخد اسيل^(٤)

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل^(٥)

وكان الأنامل اعتصرتها بعد كد من ماء وجه البخيل^(٦)

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل^(٧)

قد كتبنا لك الأمان فما نسأها عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداء وعرفنا كثيره بالقليل^(٨)

وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستحي يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل^(٩)

(١) فرتم . الجاه القدر . غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جاتنا بغتة . الكدرا ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال

الحمر . السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل اللبن

(٥) الطويل (٥) التزر القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . لكد التعب (٧) الاحتساب

(عمل لوجه الله . البذل العطا . ابن السيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح

الظا « والضم غلط مشهور » البراعة وذكر القلب ويطلق على الحسن والادب معاً

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل قلبي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبي الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعينش ابوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحررت قلت انت عجول
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٣)
 وإن امرأ ضنت بداهة على امري بنيل يدي من غيره لبخيل^(٤)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جعلت فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٦)
 وتفنني في القول اكثر وقد اسرجت في كرم الفعال والجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(٧)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تتمزج الأنوار والظلم
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا على المودّة والأسباب تلثم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل. الحزم ضبط الامور. المكث الإقامة. العيس النوق
 شذقم وجديل فجلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت نجلت. اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر. توله تعطه. البرد الثوب. المعلم المنقوش (٦) الصنيعه
 المعروف. المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو معلو. ماء. الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى. الواصل معطي الصلة وهي العطيّة (٨) الخطب الامر العظيم. الفين حبيبين. انصدعا تفرقا

يصونُ قلبيهما عهدٌ يجددُهُ^(١) طولُ الزمانِ ولا يفتالهُ القَدَمُ^(٢)
 ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها^(٣) وراجعا الوصلَ واستثناها الكرمُ^(٤)
 كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفاً^(٥) وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ^(٦)
 إنا قريبانِ من قلبينِ ردهما^(٧) الى الصفاءِ هوى بادٍ ومكتمُ^(٨)
 حتى اذا لم نخفِ نقضَ الهوى وصفتَ^(٩) لنا المودَّةَ حتى ماؤها سجمُ^(١٠)
 ونحنُ في كنفِ حالِ مساعدةٍ^(١١) كلُّ على صبوةِ العشاقِ معتزمُ^(١٢)
 كوارِدِ الخمسِ شهرِ القيظِ جادَ له^(١٣) حسيٌّ ومدَّ عليه ظلُّه السلمُ^(١٤)
 الهتكِ عن حاجةٍ ضيعتِ حرمتها^(١٥) ولايةٌ ودواعي النفسِ تهمُ^(١٦)
 احينَ قمتَ من الأيامِ في كتدٍ^(١٧) كما اثارَ بنارِ الموقِدِ العلمُ^(١٨)
 دُنيا ولكنها دُنيا ستنصرمُ^(١٩) وآخِرُ الحيوانِ الموتُ والهَرَمُ^(٢٠)
 وقال يعانِبُ محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل
 محمد بن سعيد ارعني اذنا^(٢١) فما بأذنك عن اكرومة صمم^(٢٢)
 لم تُسقَ بعدَ الهوى ماءً على ظمأٍ^(٢٣) ماءً كقافيةٍ يسقيكهُ فهمُ^(٢٤)
 من كل بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمهُ^(٢٥) حسنا ويحسدهُ القرطاسُ والقلمُ^(٢٦)
 مالي ومالك شبه حين انشده^(٢٧) الأزهيرُ وقد اصغى له هَرَمُ^(٢٨)

(١) يفتاله يجلكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض
 الكت . الصجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتزم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك
 الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسي مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر
 (٧) الكتد الكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني اذنا اصغ الي . الصمم الطرش (٩) الظماء
 العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي سلسى الشاعر . اي هَرَم هو ابن
 سنان المري الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنِ سهلٍ أكفُّ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم
 انَّ الزمانَ اثنتي عني بعمتهِ
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةً
 فأبْقِظُ الفعلَ يقضُ القولُ نومهُ
 ولا نقلَ قِدمٍ ازرى بجاجتهِ

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 وكيف يختلفان الساق والقدم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 كأنَّ عمراً على الصمصامِ بهم
 صيفي الذي حده من جانبي ابداً
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا
 حنت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلمُ الهجوُّ أنا من اساءتهِ
 وطلبه بالوصالِ العذبِ نتقمُ
 أما الوجوهُ فكانت وهي عابسةُ
 اما القلوبُ فكانت وهي تبسمُ
 معايةً من رجالٍ لا طباعَ بهم
 قالوا بما جهلوا فينا وما علموا
 فارزمتُ انفسُ قد كنَّ واجدةً
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شممُ

(١) المستهام التائه . اللحم الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الدم
 الامطار الدائمة ايأماً (٣) اثنتي رجوع (٤) العدة الوعد (٥) الازرأ التهاون . الطلل
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثابي
 الكليل . الخذم القاطع (٩) الصدود الحجر . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشمم ارتفاع قصبه الانف

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم^(١)

وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربتة دامي الكلم^(٢)
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطة النجم^(٣)
 وذا شيم سهلية حسنة رياسية صيفت من الجبر والحطم^(٤)
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آرائلدى الحادث الضخم^(٥)
 يداك لنا شهرا ربيع كلاهما اذا جف اطراف البخيل من الازم^(٦)
 الذ مصافاة من الظل في الضمي واكرم في اللأواء عوداً من الكرم^(٧)
 فقيم تركت النصف في الود بعدما رآه الورى خيرا من العدل في الحكم^(٨)
 أباي جارى القوم في الشعر ضلة وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي^(٩)
 طلعت طلوع الشمس في كل تلة واشرقت اشراق السماك على الحضم^(١٠)
 وما انا بالغيران من دون جاره اذا انا لم أصبح غيورا على اللم^(١١)
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والروح عن همي^(١٢)
 ابي ذاك صبره لا يقبل على الأذى فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)
 واني اذا ما الحلم احوج لاجياً الى سفه افضلت فضلاً على حلمي^(١٤)
 تظن ظنون سوء بي ان لقيتني ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة . القسم بالكسر "النصيب" أو بالفتح "العتاء"
 الكلم الجرح (٣) الخطة المكان المخطط لعمارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) النوبة
 المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الغليظ (٦) الازم اشتداد القحط
 والاسماك (٧) اللأواء الشدة . الكرم العنب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) التامة التلة . السماك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجة السنة
 اصيقل الجالي (١٣) يقيل ينسام نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ قلب
 (١٤) اللاحي اللائم

وتجزع من مدحي وترضى قصيدة^(١) وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فان تك أحياناً شديد شكيمة^(٢) فانك تمحوها بما فيك من شكم^(٣)
 وما خير حلم لم تشبهه شراسة^(٤) وما خير لحم لا يكون على عظم^(٥)
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت^(٦) فمن خلق طلق ومن خلق جهم^(٧)
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا^(٨) تجلى الدجى عنه وذلك للرجم^(٩)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه^(١٠) نهى عمر عن اكل آدمين في آدم^(١١)

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية^(١) لقطعت ما بيني وبين هشام
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها^(٢) وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما كانت مودتنا له^(٣) واخاؤنا حلماً من الأحلام
 وتكشفت الإخوان ان كسفتهم^(٤) ينسبك طول تصرف الأيام

وقال أيضاً

رسولك الخطي يوم الوغى^(١) تردفه بالأبيض الصارم^(٢)
 من نام عن مكرمة عامداً^(٣) فلست عنها الدهر بالنائم
 لم ير في عترته مثله^(٤) انصف للمظلوم من ظالم^(٥)
 لكنه يطل حقاً مضى^(٦) به لي التسجيل من حاكم^(٧)



(١) تجزع تخاف (٢) الشكيمة الانفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه
 تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم البوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة
 ونحوها (٦) الادم ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردفه تبعه
 الابيض السيف . الصارم القاطع (٨) العترة النسل . والاقارب والرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهمزة

قال يصف الامطار

الأترى ما اصدق الأنواء^(١) قد أنتِ الحجرة واللأواء^(١)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلة عداء^(٣) اصبحت الأرض اذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

لم أرَ غير جمّة الدؤوب^(٤) توصل الادلاج بالتأويب^(٤)
 أبعد من اين ومن لغوب^(٥) منها غداة الشارق المهضوب^(٥)
 نجائباً وليس من نجيب^(٦) شيابة الاعناق بالعجوب^(٦)
 كالليل او كاللوب او كالنوب^(٧) منقادة لغادر غريب^(٧)

(١) الانواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدبة. الأواء الشدة (٢) الليلاء الطويلة
 الشديدة الظلام (٣) العداء الطاق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة
 الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين
 والغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت
 (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشيابة مبالغه من شاب اذا مزج وخط
 المعجوب اصول الاذئاب (٧) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

(١)	آخذة بطاعة الجنوب	كالشيعة التفّت على النقيب
(٢)	تكفّ غرب الزمن العصيب	ناقضة لمرر الخطوب
(٣)	محو استلام الركن للذنوب	محاثة للأزمة اللثوب
(٤)	تشوّقت لوبلها السكوب	لما بدت للأرض من قريب
	وطرب المحب للعيب	تشوّق الرريض للطيب
(٥)	وخيمت صادقة الشؤبوب	وفرحة الأديب بالأديب
(٦)	وحنّت الريح حنين النوب	فقام فيها الرعد كالحطيب
(٧)	قد غربت من غير ما غروب	فالشمس ذات حاجب محجوب
(٨)	في زاهر من نبتها رطيب	والأرض من ردها القشيب
(٩)	كالكهل بعد السن والتجرب	بعد اشتها ب الثلج والصرب
	كم آنتت من جانب غريب	تبدّل الشباب بالمشيب
(١٠)	ونفست عن بارض مكروب	وغلبت من الثرى المغلوب
(١١)	واقنعت من بلد رغب	وسكنت من نافر الجنوب
(١٢)	لذيذة الريق مع الصيب	تحفظ عهد الغيب بالمغيب

كأنما تهمني على القلوب

الشديد السواد (١) الشيعة الفرقة. النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة. المرر الجبال
المبرمة. الخطوب المصائب. الغرب الحد. العصيب الشديد (٣) اللازمة الشدة. اللثوب
الحاثة (٤) الوبل المطر الغزير (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت
النوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها. محجوب مستور بالغم (٨) القشيب الجديد
(٩) الاشتها ب غلبة البياض على السواد. الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض. البارض
اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تصمي تسيل

حرف الجيم

قال في الحض على الصبر ووصف الشراب

اصبري ايتها النفس فان الصبر أحجى^(١)

نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا^(٢)

والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا^(٣)

ربما خاب رجاء واتي ما ليس يرجى

وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ

لا ترى عين رقيب فيه للأقلام ثجا^(٤)

لم يسح فيه بسر لا ولا ادرج درجا

فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا^(٥)

وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى^(٦)

زارني والليل قد اقبل نحوي يتدجى^(٧)

حين بان العلي في سومي الذي كان يرجى^(٨)

طلعت شمس علينا من دنان نتوجى^(٩)

لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجا^(١٠)

كست الشيخ شبابا فاكتمى شكلا وغبجا^(١١)

(١) احجى اجدر واولى (٢) خذهي ازجري . لج تمادى (٣) اليأس قطع الامل

(٤) الشيخ السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض

في الحلق "أو احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفاء العجم

السوم (التكليف) (٩) الدنان اوعية الخمر . نتوجى تدور (١٠) تمج تصب

(١١) الشكل الفنج وهو الدلال

حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكتفلات بالثرى دلح^(١)
دُم اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح^(٢)

حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ابيض وجه المرء في طلب الغني حتى يسود وجهه في البيد^(٣)
وزعمت ان الرزق يطلب اهله لكن بجيلة متعب مكود^(٤)

وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب منتفع بود ابعاد
واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)

وقال يصف المطر

حماد من نوء له حماد في ناجرات الشهر لا الداوي^(٦)
اطلق من صر ومن نوادي فجاء يحدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكتفلات من قولهم اكتفلنا بالجليل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدلح الغيوم الكثيرة الماء
(٢) الدم السود . طفقت كادت . النوار الزهر (٣) البيد الصحارى (٤) المكود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوع المطر .
الناجرات الشديدات الحر . الداوي ليالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ماتطير منها عند رضحها . الحداء السوق بالغناء

ساريةٌ وسمحةٌ القياد ^(١)	مسودّةٌ مبيضةٌ الأيادي ^(١)
سهارةٌ نوامةٌ بالواد ^(٢)	كثيرةٌ التعريس بالوهاد ^(٢)
نزالةٌ عند رضى العباد ^(٣)	قد جعلت للمحل بالمرصاد ^(٣)
سيفت يبرق ضارم الزناد ^(٤)	كأنه ضائرُ الاغناد ^(٤)
ثم برعدٍ صخب الارعاد ^(٥)	يسلقها بالسن حداد ^(٥)
لما سرت في حاجة البلاد ^(٦)	ولحق الاعجاز بالهوادي ^(٦)
واختلط السواد بالسواد ^(٧)	اظفرت الثرى بن تعادي ^(٧)
فرويت هاماته الصوادي ^(٨)	كم حملت لمقتر من زاد ^(٨)
ومن رواء سنة جماد ^(٩)	وحلبت من روقة العتاد ^(٩)
من القلاص الخور والجلاد ^(١٠)	والمقربات الصفوة الجياد ^(١٠)
ومن حبير اليمنة الابراد ^(١١)	من الحميات ومن وراد ^(١١)
هديةٌ من صمد جواد ^(١٢)	ليس بمولود ولا ولا ^(١٢)
ممنوعةٌ من حاضر وباد ^(١٣)	حتى تحمل في الصعيد الثادي ^(١٣)

(١) السارية السحابة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المتخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد مايشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القراب (يريد بضائر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا اذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الوادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص النوق . الخور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "صد" المقربات من الخيل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحباب المنسر والثوب الموشى . اليمنة الثوب اليمني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المبطل

وقال

طوتني المنايا يومَ ألهو بلذّةٍ وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ
جزى الله أيامَ الفراقِ ملامةً كما ليس يومٌ في التفريقِ محمدُ
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرّحٍ أتى باشتياقٍ فادحٍ بعده غدٌ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا نتردُّ
خيلي ما أرتعتُ طرفي بهجةً ولا انبسطت مني الى لذّةٍ يدٌ^(٢)
ولا استحدثت نفسي خيلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولاحلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ عهدُ
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

حرف الراء

قال بصف المطر

يامهم للبرق الذي استطارا بات على رغمِ الدجى نهارةً^(٤)
حتى إذا ما انجد الأبصارا وبلا جهاراً او ندى سرارا^(٥)
أض لنا ماءً وكان ناراً أرضى الثرى واسخط الغبارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقلي فيما بهم به إذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد تُخبرَ لفظه واذا كتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث

الجزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السرار السر

(٦) آض عاد . الثرى الارض

وإذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظارٍ ولا متفكراً
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطرِ^(١)
 ينبيك عن رفع الكلامِ وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
 ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تعينه بأحسنِ منظرٍ

حرف الضاد

قال يصف غمامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدرء ذات هطلانٍ محض^(٢)
 تمضي وتبقي نهماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضي^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنه أقرضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال يصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعياً كأسها مقتل العدلِ تكن عوضاً إن عنفوك من النبل^(٦)
 وكأسٍ كمسولٍ الأمانى شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري ليلاً الكدرام المغيرة اللون . الحطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرص وهو الدين (٦) الحميا الحمر عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها
 لهما كوقع النار في الحطب الجزل^(١)
 اذا هي دبَّت في الفتي خال جسمه
 لما دبَّ فيه قرية من قري النمل^(٢)
 اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَه
 يُعبسُ تعبسَ المقدم للقتل
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت
 على ضفنها ثم استقادت من الرجل^(٣)
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها
 فتصرعهم بالجور في صورة العدل^(٤)
 سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً
 سقتني انفاَسَ الصباية والحبل^(٥)
 سحابٌ اذا القت على خلفه الصبا
 يداً قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل^(٦)
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى
 له تبعاً او يرتدي الروضُ بالقل^(٧)
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت
 بطونُ الثرى منه وشيكا على حمل^(٨)
 ترى الأرض تهتزُّ ارتياحاً لوقعه
 كما ارتاحت البكرُ الهدى الى البعل^(٩)
 بجاد دمشقاً كلها جوداً اهله
 بانفسهم عند الكريمة والبدل^(١٠)
 مقام كما اسقام في لظى الوغى
 ببيض صفيح الهند والسمر الذبل^(١١)
 فلم يُبق في ارض البقاعين بقعةً
 وجاد قري الجولان بالمسبل الهطل^(١٢)
 بنفسي ارض الشام لا ايمن الحمى
 ولا يسر الدهنا ولا اوسط الرمل^(١٣)

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن . قرية النمل بيتها (٣) الوتر الثار . توقرت
 رزنت . الضغن الحقد . استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح . الشرب
 جمع شارب . الجور الظلم (٥) الراح الساري مساء . الغادي السائر غدوة . المهجر السائر
 ظهراً "يريد السحاب" . الحبل الهوج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة . الصبا ريح . المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض . وشيكا قريباً (٩) الهدى العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار . الوغى الحرب . صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام . المسبل المصبوب .
 الهطل السكب (١٣) الحمى المحل المحمي . الدهناء القلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 إذا لحظت حبلاً من الحيّ محصداً
 اتت بعد هجر من حبيب فخركت
 أخمسة أحوالٍ مضت لمغيبه
 تواني وشيك النجح عنه ووكلت
 ويمنعه من أن يبيت زماعه
 قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساوس آمالٍ ومذهب همة
 وسورة علمٍ لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالاً حويت ولم أقم
 بخلت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته

ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي^(١)
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي^(٢)
 رمته فلم تسلم بناقضة القتل^(٣)
 صبا بة ما بقي الصدود من الوصل^(٤)
 وشهران بل يومان تُكَلُّ من الثكل^(٥)
 به عزمات أوقفته على رجل^(٦)
 على عجل ان القضاء على رسل^(٧)
 هواي بارقال الغريبة القتل^(٨)
 بلا طالع سعدٍ ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل^(٩)
 وما يتارى انها سورة الجهل^(١٠)
 فامتع اذ جعت بالمال والأهل^(١١)
 رجاء اجتناء الجود من شجر البخل^(١٢)
 دنتني الى ان افتح القفل بالقفل^(١٣)
 الى الأرض من نعلي لما تقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني. النوى الفرقة (٣) المحصد الحبل
 المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الهجر (٥) الاحوال الاعوام. الثكل الفقد
 (٦) تواني ابطاً. وشيك قريب (٧) الزماع العزم. رسل مهل (٨) النجيب النذر. قتله
 صرفه. الارقال الاسراع. الغريبة النوق الكريمة. القتل المندجة المرفق (٩) المطية الناقة
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت
 امتع اتلذذ. فجمعت اوجمت (١٢) اجتناء اقتطف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى
 (١) تُنشر عن منع وتطوى على مطل
 لثام طعام او كرام بزعمهم
 (٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 (٣) لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل
 ولو انني اعطيت بأسي نصيبه
 (٤) اذن لاخذت الحزم من مأخذ سهل
 وكان ورأي من صريمة طيبه
 (٥) ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
 فلم يك ما جرعت نفسي من الاسي
 (٦) ولم يك ما جرعت قومي من الثكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا ظل
 (٧) ولا قشيب فيستكسى ولا سمل
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما
 (٨) يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل
 يعني الزمان طوت معروفها وغدت
 يسراه وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمع الا الجود والبخل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا
 (٩) والأفق بالخرجف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته
 فغير ذلك امسى يزعم الجبل
 غدا له مفقر في رأسه يقق
 (١٠) لاتهتك البيض فوديه ولا الاسل
 اذا خراسان عن صنبرها كشرت
 (١١) كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداء الاسراع في السير. الرعيان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احول. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة الغزيمة (٦) جرعت
 سقيت « بلعاً ». الاسي الحزن. الثكل الفقد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الخرجف الريح الباردة
 الشديدة المهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المفقر زرد يلبس في الرأس. اليقق
 الابيض. البيض السيوف. فوديه جانبي رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُمسي وَيَضْحِي مُقِيماً فِي مَبَاءِ تِهْ وَبِأَسِهْ فِي كُلِّ الْأَقْوَامِ مَرْتَحِلٌ ^(١)
 مِنْ كَانَ يَجْهَلُ مِنْهُ جَدْ سَوْرَتِهْ فِي الْقَرِيْبَيْنِ وَأَمْرُ الْحَقِّ مَكْتَهْلٌ ^(٢)
 فَمَا الضَّالُّوعُ وَلَا الْأَحْشَاءُ جَاهِلَةٌ وَلَا الْكَلْبِيُّ أَنَّهُ الْمَقْدَامَةُ الْبَطْلُ ^(٣)
 هَذَا وَلَمْ يَشْتَمَلْ لِلْحَرْبِ دِيدَنَهْ وَأَيُّ قَرْنٍ تَرَاهُ حِينَ يَشْتَمَلُ ^(٤)
 إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ أَمْرًا أَثْمَرَتْ مَعَهُ مِنْ حَيْثُ أَوْرَقَتْ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ ^(٥)
 فَمَا صَلَاتِي إِنْ كَانَ الصَّلَاةُ بِهَا جَمْرَ الْغَضَا الْجَزْلِ الْإِلَّ السَّيْرِ وَالْإِبْلِ ^(٦)
 الْمَرْضِيَّاتُكَ مَا ارْغَمَتْ أَنْفَهَا وَالْمَاهَادِيَّاتُكَ وَهِيَ الرُّشْدُ وَالضَّلَلُ ^(٧)
 تَقَرَّبُ الشَّقَّةُ الْقُصُوصَى إِذَا اخْذَتْ سَلَاحَهَا وَهِيَ الْإِرْقَالُ وَالرَّمْلُ ^(٨)
 إِذَا تَظَلَّمَتْ مِنْ أَرْضٍ فَصَلَتْ بِهَا كَانَتْ هِيَ الْعِزَّةُ إِلَّا أَنهَا ذَلُّ ^(٩)

حرف الميم

قال يصف حجة حجها

لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرُّسُومِ ^(٨)
 وَوَأَصْفُ نَاقَةٍ تَذَرُ الْمَهَارَى مَوْكَلَةً بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمِ ^(٩)
 وَقَدْ أَمَّتْ بَيْتَ اللَّهِ نَضُوءًا عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفِ السُّعُومِ ^(١٠)

والثاني من أيام المعجوز. العضل الغليظة (١) المباءة المترل. البأس الشجاعة. الكلي جمع كلوة
 (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدامة الحسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة
 القرن النظير (٥) الصلاة بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمره
 الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير
 (٧) ذلل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهاري الكريمة. الوخد والرسيم نوعان
 من السير (١٠) امتت قصدت. النضو "بالكسر" المهزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع
 العيرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

انبت القادسية وهي ترنو
 فما بلغت بنا عسفان حتى
 وبذلها السرى بالجهل حاماً
 اذاب سنامها قطع الفيافي
 طواها طيها المومة وخذاً
 رمّت خطواتها ببني خطايا
 بكل بعيدة الارجاء تيه
 اقول لها وقد اوحت بعين
 يكورك اشعر الثقلين طراً
 فما لك تشكين وانت تحتي
 متى اظمتك هاجرة فشيبي
 وان غشيتك ظلمة فجلي
 فررت مثل ما يمشي شهيد
 ولولا الله يوم مني لأبدت

الي بعين شيطان رجيم
 رنت بلحاظ لقمان الحكيم
 وقد اديها قد الاديم
 ومزق جلد هانضح العصيم
 الى اجبال مكة والحطيم
 مواشكة الى رب كريم
 كأن أوارها وهج الجحيم
 الى تشكي الدنف السقيم
 واوفي الناس في حسب صميم
 وتحت محمد بدر النجوم
 انامله تروك بالنسيم
 بغرته دجى الليل البهيم
 سوياً للصراط المستقيم
 هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل . الاديم الجلد (٣) السنام الحذبة . الفيافي القلوات
 نضح رشح . العصيم العرق (٤) المومة الفلاة . الوخذ الاسراع (٥) المواشكة المسارعة
 (٦) الارجاء النواحي . التيه الفلاة يتاه فيها . الاوار الحرارة . الوهج الانتقاد (٧) اوحت
 اشارت . الدنف المريض (٨) يكورك يدريك . الثقلان الانس والجن . الحسب الشرف
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطشتك . الهاجرة شدة الحر . شيبي انظري . الانامل الاصابع
 تروك تزيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك . الدجى الظلام . البهيم الشديد الظلمة
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت . الحضم الضامر الرقيق

رمين اخا اغترابٍ واكتئابٍ ^(١) بعيني جوذرٍ وبجيدٍ ريمٍ
 وقال بصفٍ مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور ^(٢)
 صريعٌ هوىً تغاديه الموم ^(٣) بنيسابورٍ ليس له حميمٌ ^(٤)
 غريبٌ ليس يؤنسُهُ قريبٌ ^(٥) ولا ياؤي لغربته رحيمٌ ^(٦)
 مقيمٌ في الديارِ نوى شطون ^(٧) يشافههُ بها كمدٌ قديمٌ ^(٨)
 يمدُّ زمامه طمعٌ مقيمٌ ^(٩) تدرع ثوبه رجلٌ عديمٌ ^(١٠)
 رجاءٌ ما يقابله رخاءٌ ^(١١) هو اليأسُ الذي عقباه شومٌ ^(١٢)
 فلا عجبٌ وان كانت ركابي ^(١٣) بأرضٍ طارطائرُها المشوم ^(١٤)
 فقد فارقتُ بالغربي داراً ^(١٥) بأرضٍ الشام حفٌ بها النعيم ^(١٦)
 وكنتُ بها المنعَّ غيرَ وغدي ^(١٧) ولا نكدي اذا حلَّ العظيم ^(١٨)
 فان الكُ قد حلتُ بدارِ هونٍ ^(١٩) صبوتُ بها فقد يصبوا الحليم ^(٢٠)
 ألومك لا ألومُ سواك دهرًا ^(٢١) قضى لي بالذي يقضي سذوم ^(٢٢)
 اذا انا لم ألمُ عثراتِ دهرٍ ^(٢٣) أصبتُ بها الفداة فمن الوهم ^(٢٤)
 وفي الدنيا غني لم أنبُ عنه ^(٢٥) ولكن ليس في الدنيا كريم ^(٢٦)

(١) الاكتئاب الحزن . الجوذر ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الريم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأتيه في الفداة . الحميم الصديق (٣) النوى القرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم النقيير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نهايته . الشوم ضد اليمون (٦) المشوم ضد اليمون (٧) المنع العزيز
 الوغد الدنيء . النكد قليل الخير (٨) الهون الذل . صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباع

وقال بصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خلقتَ عظيماً وتركتَ جسيمي لا ستمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاءه^(١) ما زال يعصفُ باللقاء قديماً
 ما زلتُ بعدك يا اخي في حسرة^(٢) وتلدُّ حتى اراك سليماً
 اقرِّ السلامَ عليك مني كلما^(٣) جرت الرياحُ فانشقتك نسيماً

وقال في وصف كتاب

هذا كتابُ فتى له همم^(٤) ساقط اليك رجاءه هممه
 غلَّ الزمانُ يدي عزيمته^(٥) وهوت به من حالقٍ قدمه
 وتواكلته ذوو قرابته^(٦) وطواه في اكفانه عدمه
 افضى اليك بسرِّه قلم^(٧) لو كان يعقله بكى قلده

حرف النون

وقال بصف الربيع

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ^(٧) لو كان ذا روحٍ وذا جثمانِ
 مصوراً في صورة الانسانِ لكان بساماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التلفت بيناً وشيلاً (٣) انشقتك اشمتك
 (٤) غل قيد الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثمان الجسيم

بوركِتَ من وقتٍ ومن أوانٍ
 تختالُ في مفوفِ الألوانِ
 من فاقعٍ وناصعٍ وقانِ
 رأى جفونَ زهرِ الألوانِ
 فالأرضُ نشوى من ثرى نشوانِ^(١)
 في زهرٍ كالحدقِ الرواني^(٢)
 عجبتُ من ذي فكرةٍ يقظانِ^(٣)
 فشكَّ أن كلَّ شيءٍ فانِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تختال تبجتر
 المفوف المخطط . الحدق العيون . الرواني النواظر من رنا اذا نظر
 (٣) الفاقع الشديد
 الصفرة . الناصع الشديد الياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهجزة

قال يتغزل في محمد

نفسى فداء محمدٍ ووقاؤه^(١) وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتُ أنَّ الظبيَّ يحكي طرفه^(٢) والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
 لا تغني أسماءُ الملاحه والحجى^(٣) في من سواه فانها اسماءؤه^(٣)
 عريَّ الحبُّ من الضنى فقميصه^(٤) طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
 لوقيلٍ سلَّ تُعطَى المنى أن لودرى^(٥) مولاؤه في الخلواتِ كيف بكاءؤه^(٥)
 احبابه ما يفعلونَ بقلبه^(٦) ما ليس يفعلهُ به اعداءؤه^(٦)
 مطراً من العبراتِ خدي ارضه^(٧) حتى الصباحِ ومقلتهاهُ سماؤه^(٧)

﴿ وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ﴾

بيتٌ قلبي في هواك على الطوى^(٦) ورحلتُ عن بلدِ الصبايةِ والجوى^(٦)
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه^(٧) والله لاسأمتُ منك الى النوى^(٧)
 لم ترع لي حرَقاً قلبي قد مضت^(٨) لو لم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يدفعها

هيئات كنتُ من الحداثةِ والصبا في غفلةٍ ان النوى ينسي الهوى^(١)
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

سقى الله من اهوى على بعد نائه^(٢) واعراضه عني وطول جفائه^(٣)
 ابي الله الا ان كلفتُ بجمه^(٤) فأصبحتُ فيه راضياً بقضائه^(٥)
 وافردتُ عيني بالدموع فأصبحت^(٦) وقد غصّ فيها كلُّ جفن بمائه
 فان متُّ من وجدٍ به وصبابةٍ^(٧) فكم من محبٍّ مات قبلي بدائه^(٨)
 ﴿ وقال ايضاً ولم يروها الصولي ﴾

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاقَ الكلامِ فما أبصرتني أعفّتُ عن معني^(٩)
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً^(١٠) وأعودُ فيه مرةً أخرى
 فلو أن ما اشكو الى بشرٍ لأراحني ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجرٍ تنبوا المعاولُ عنه أو اقسى^(١١)
 ظني بميكاهُ ومضحكه فينا تُنيرُ وتُظلمُ الدنيا
 * وقال ايضاً *

ازعمتُ أنّ الظبيَ يحكي طرفه^(١٢) والغصنُ حين يجولُ فيه ماءؤه^(١٣)
 أسكتُ فأين ضياؤه وبهاؤه^(١٤) وذكاؤه ووفاءؤه^(١٥) وحياءؤه^(١٦)



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحياء يمنع السيل "يريد الحياء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولعت (٤) الوجد الغرام. الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال. يحكي يشبه. الطرف العين

﴿ حرف الباء ﴾

﴿ قال ايضاً ﴾

ذَكَرْتُكَ حَتَّى كَدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي تَوَقَّدَ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي
 بَلَوْتُكَ حَتَّى مَثَلَ النَّأْيُ بِالْهُوَى كَأَنْ لَمْ يُمَثَّلْ فِي صَدُودِكَ بِالْقُرْبِ ^(١)
 وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ وَوَصَلَكَ مَسْهُمُ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ^(٢)
 بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عِنْدَكَ مَعْوَلٌ وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فَضُولِي فِي الْحُبِّ ^(٣)

* وقال ايضاً *

وَمَنْفَرِدٍ بِالْحَسَنِ خَلْوٍ مِنَ الْهُوَى بِصَبْرٍ بِأَبْوَابِ التَّجْرِمِ وَالْعَتَبِ ^(٤)
 وَلَوْعٍ بِسُوءِ الظَّنِّ لَا يَعْرِفُ الْوَفَا بَيْتٍ عَلَى سَلْمٍ وَيَغْدُو عَلَى حَرْبِ

* وقال *

زَرَعْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةً أَقَامَ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا مِنَ الْحَبِّ
 وَمَا خَطَرْتُ لِي خَطَرَةً نَحْوَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ الْإِقَالَ أَنْتَ عَلَى ذَنْبِ

* وقال ايضاً *

غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبَتَ سِوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
 أَنْتَ دُونَ الْجَلَّاسِ أَنْسَى وَإِنْ كُنْتَ بَعِيدًا فَالْحَزَنُ فَيْكَ قَرِيبُ

. وقال ايضاً .

أَطْفَأَتْ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي وَحَلَلْتَنِي مِنْ عُرْوَةِ الْحَبِّ
 أَبْرَأْتُ قَرَحَةَ لَوْعَةٍ ثَبَّتَتْ بَيْنَ الشِّغَافِ كَقَرَحَةِ الْجَنْبِ ^(٥)

(١) بلوتك جربتك . التأني البعد . (٢) البين الفراق . (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التعويل وهو الاعتماد . المندوحة السعة . (٤) الخلو الخالي . التجرم ادعاء الجرم وهو الذنب . (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشغاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كَنزَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لکنهُ ذنبي

لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي^(١)

فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب

• وقال ايضاً •

مرتب الحزن في القلوب وناصر العزم في الذنوب^(٢)

ماشتت من منظر عجب فيه ومن منظر اريب^(٣)

لما رأى رقبة الأعداي على معنى به كئيب^(٤)

جرّد لي من هواه ودا صار رقيباً على الرقيب

* وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ايس يعرف غيره اربي^(٥)

قرطمتُ عشراً في مودته في مثلها من سرعة الطلب^(٦)

ولقد أراني لو وقفتُ يدي شهرين اربي الأرض لم اصب

• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليتك عند النائبات نجيب^(٧)

اعينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب^(٨)

• وقال ايضاً •

تلقاه طيفي في الكرى فتجنباً وقبلت يوماً ظلّه فتغضبا^(٩)

وخبر أني قد مرت بيابه لأخلس منه نظرة فتجباً^(١٠)

(١) حسي يكفي (٢) المربب المرابي (٣) الارب العاقل "وصف المتطوق به مجازاً"

(٤) الرقبة المراقبة . المعنى المغموم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة

(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الحيال

الكرى النوم (١٠) اخلس اخطف بسرعة على غفلة

ولو مررت الريح الصبا عند أذنه
بذكري لسب الريح اولتعتبا
ولم تجر مني خطرة بضميره
فتظهر إلا كنت فيها مسيبا
وما زاده عندي قبيح فعاله
ولا الصدو والاعراض إلا تحيبا^(١)

وقال ايضا متغزلا

صبرت عنك بصبر غير مغلوب
ودمع عين على الحدين مسكوب
صيرتني مستقرا للهوى وطنا
للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

وقال ايضا

لئن جحدتك ما لاقيت فيك لقد
صحت شهود تباريحي وتعذبي^(٢)
بزفرة بعد أخرى طالما شهدت
بانها انتزعت من صدر مكروب^(٣)
لكن عدوت على جسيمي فبنت به
يا من رأى الظبي عداء على الذيب^(٤)

وقال

قال الوشاة بدا في الحد عارضه
فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه^(٥)
لما استقل بأرداف تجاذبه
واخضر فوق جان الدر شاربه^(٦)
واقسم الورد أيمانا مغلظة
ان لا تفارق خديه عجائبه
وكلمته جفون غير ناطقة
فكان من رده ما قال حاجبه
الحسن منه على ما كنت اعهد
والشعر حرز له ممن يطالبه
احلى واحسن ما كانت شمائله
اذلاح عارضه واسود شاربه
وصار من كان يلحى في مودته
ان سيل عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك انكرتك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارقت. الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرج او رحل. الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ. يريد الاسنان (٧) يلحى يلوم. سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمجرباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها المنى وبعدها النأي فأضحت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلي اذا غبت تستولي عايبها الدموع حتى تؤوبا^(٤)
 فلکم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الابصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا قضيبي لا يدانيه * هـ من الآس قضيبي^(٦) فوقه البان ومن تحي * ت تشنيه الكتيب^(٧)
 وغزلاً كلما مرَّ تمنته القلوبُ ذهبي الخلد تة * نيه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يدوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرتُ أحروثة الركب وقد كنتُ في سلمٍ فاصبحتُ في حرب^(٩)
 لعمرو مع الرمضاء والنارُ تلتظي أرقٍ واحي منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المنى الثمنيات . النأي البعد (٤) تؤوبا
 ترجع (٥) الروعة الهيئة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تمايله . الكتيب التل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشنيه تمايله (٩) الاحدوثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرمضاء
 شدة الحر . تلتظي تلتهب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي^(١)
 فمن مات في حب فاني ميت^(٢) لئن دام ذا من شدة البغض للحب
 وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحبي^(٣) فيك يا كمنز كل حسن وطيب
 لك قد ادق من ان يحاكي^(٤) بقضيب في النعت او بكثيب
 اي شيء يكون احسن من صب^(٥) ب اديب متمم باديب
 جاز حكيم في قلبه وهواه^(٦) بعد ما جاز حكمه في القلوب
 كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب^(٧)
 غير اني لو كنت اعشق نفسي لتنفصت عشقها بالرقيب^(٨)
 وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي^(٩) حقاً بانك لي حبيب
 وتباعدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب^(١٠)
 فانظر الى واعي بذكرك كلما غفل الرقيب
 وانظر الى جسيمي فني ما حل بي العجب العجيب
 وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب^(١١) امرت عينها بسحر القلوب
 لو تحمل القناع للشمس والبدر ضياءً ثقناً بغروب^(١٢)

(١) اتبغى اطلب . النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي . نحبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
 (٤) النعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٥) الصب العاشق . المتم الذي ذلله الحب
 (٦) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٧) الوشاة المفسدون (٨) الدجن الظلمة
 (٩) القناع الغطاء
 (١٠) (١١) (١٢)

انا من لِحْظٍ وَجَنْتِيهِ جَرِيحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونجيبٍ^(٢)
 حَرَقُ الشَّوْقِ وَالْمَوْىِ بِتِصَارِخِنَ عَلَي مَشَقَّاتِ الْجَيُوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زَفَرَاتٌ مُقَلَّاتٌ اسعدتها العبرات^(٤)
 وَعَوِيلٌ مِنْ غَلِيلٍ اضرمته الحسرات^(٥)
 وَنَجِيبٌ وَوَجِيبٌ وَدَمُوعٌ مَسْبِلَاتٌ^(٦)
 وَتَبَارِيحٌ اشْتِياقٌ وَهَمُومٌ طَارِقَاتٌ^(٧)
 وَفَوَادٌ مُسْتَهَامٌ جَنَّتُهُ الْوَجَنَاتُ^(٨)
 وَفَتُورٌ مِنْ فَتُورٍ اورثته اللحظات^(٩)
 وَحَيْبٌ صَدٌّ لَمَّا كَثُرَتْ فِيهِ الْوَشَاةُ^(١٠)

وقال

انا مَيِّتٌ وَلْتَنِ مَتُّ لَمَنِ حَبِي اموت^(١١)
 لَغْزَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ فِيهِ جَبْرُوتٌ^(١٢)
 عَبْدَ الْخَلْقِ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَلَكُوتُ

(١) العبارة الدمعة. النجيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٣) الزفرات اللوعات. العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف (٥) النجيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. المسبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغمم الهائم (٨) صد هجر. الوشاة المقدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قَوْلٌ
أَنْ تَضَرَّعَتْ بِنَطْقِ فُجَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)

* وَقَالَ أَيْضًا *

قَرْنُهُ تَبَسَّمَ عَنْ جَمَانٍ نَابَتْ فَظَلَّتْ أَرْقَبَهُ بَعَيْنِ الْبَاهِتِ^(٢)
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهَشَ الْعُقُولِ لِحَسَنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

حرف الحاء

• قال أيضاً •

لِي حَيْبٌ عَصِيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَجِيحَا
كَلِمَا قَلْتُ قَدْ رَثِي لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصِّ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفْوَادِي صَحِيحَا^(٥)

• وقال في محمد •

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قَلْبِ أَوْحِي^(٦)
وَشَبِيهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرُّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) فُجَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْثُ . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ
اِخْتَلَفَتْ وَتَبَايَنَتْ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رَثِي رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ
(٥) أَثْبِنِي جَازَنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قَلْبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ اِنْفَرَدَتْ
الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمَلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ تَشْتَاقُ

افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح^(١)

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده^(٢)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهده^(٣)
 يا شامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصدده^(٤)
 لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده^(٥)

وقال

لا وورد بخده واعتدال بقده
 لا تعشقت غيره لو براني بصدده^(٤)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده
 ففساه بعد التمتع يرثي لبعده^(٥)

وقال

صدت وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعهدا
 لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل ارعى له الودا
 يا قاتلي ظلماً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبد ا
 فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذفارقتي جهدا^(٦)

(١) المستهام الحائم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ^(٢)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَحاظِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقدرِ
 صيرني عبداً له حسنهُ والطرفُ قد صيرهُ عبدي^(٣)
 قال وعيني منه في وجهه راتعةٌ في جنَّةِ الخلدِ^(٤)
 طرفك زانٍ قلتُ دمعي اذا بضربه أكثر من حدِّ^(٥)
 واحمر حتى كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الوردِ
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسداً وأنَّ مولايَ بعدَ القربِ قد بعداً
 لمَ لم أمت أسفاً لمَ لم أمت جزعاً لمَ لم أمت سقماً لمَ لم أمت كمداً^(٦)
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً^(٧)
 اصبحتُ من زفراتِ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهداً^(٨)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف
 العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض
 الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفرات الحشرات . الرقاد
 النوم . السهد الارق والقلق

وقال

بلغت بي فوق غايَةِ الكمدِ ادميتَ عينيَّ آخرَ الأبدِ^(١)
 واكبدي يوشكُ الرقيبُ بانَ يمنعني أن أقولَ واكبدي^(٢)
 لستُ ألومُ الحسادَ يا احسنَ الناسِ لاجماعهم على حسدي
 كيف ألومُ الحسودَ فيك وقد رأى هلالَ السماء طوعَ يدي

وقال أيضاً

أوفى البكا بالعهدِ اذ لم يكن للصبرِ ميثاقٌ ولا عهدٌ
 نغصتُ حسنَ النرجسِ الغضِّ مذ بنت فطري عنه مرثدٌ^(٣)
 لم يُجمعا قطُّ لعيني وهل يجتمعُ النرجسُ والوردُ

* وقال أيضاً *

خلسَ البينُ احمدَ بنَ يزيدِ ليس فعلُ الأيامِ بالمحمودِ^(٤)
 ونأى الهجرُ بالذي لا أسمى فانا منه في القريبِ البعيدِ^(٥)
 ففراقٌ أصابني من فراقٍ وفراقٌ أصابني من صدودِ^(٦)
 ليس من كان غائباً فقدتهُ العينُ غيباً كالشاهدِ المفقودِ^(٧)

* وقال *

لا آكل التفاحَ دهري ولو جنيتهُ لي من جنانِ الخلودِ^(٨)
 والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدودِ^(٩)

وقال

غطتُ بذاك عليَّ في الحديِّ وبقيتُ ما مدمُ المدى بعدي^(١٠)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري التام . بنت فارقت . الطرف
 العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
 الهجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلي الغض (١٠) المدى الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)

نفسي بكتماي معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ^(٢)

وقال وانشدها ابو سليمان الضرير

ظيُّ بتيهٍ بوردةٍ في خدهِ خدَّ عليه غلائلٌ من وردهِ^(٣)

ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمتعاً في قربه حتى بليتُ بعدهِ

لا شيءَ احسنُ منه ليلةً وصلنا وقد اتخذتُ مخدةً من خدهِ

وفي علي فيه يسامرُ ريقهِ ويدي تنزهُ من حدائقِ خلدهِ^(٤)

* وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوى واحدٍ ياربِّ فاصمخ لي عن الواحدِ

لا تتركني فيه يا ذا العلى احدوثه الصادر والوارد^(٥)

ياربِّ إن فارقتهُ بعد ما اصرعني للشامتِ الحاسدِ

فألحقِ الروحَ وجثمانها بوهدةِ المحتفرِ اللآحدِ^(٦)

حرف الراء

قال

فردُّ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلتُ يدُ السرورِ^(٧)

تجولُ في رونقي جمالٍ من خدهِ مقلةُ البصيرِ

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الفراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . بتيه يزهو
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
(٥) الاحدوثه ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثلهُ جمالاً جلَّ عن المثلِ والنظيرِ
• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشا الجوانحِ نارا كان لي فيك حافظاً الجارِ جارا^(١)
معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقراراً^(٢)
إنَّ وجهَ الحمي لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهاراً جهاراً^(٣)
لم تشن وجهه المليح ولكن جعلت ورداً وجنتيه بهاراً^(٤)

وقال

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
ورديةً يمثها شادنٌ كأنها من خده تعصرُ^(٦)
ما زال قلبي مد تعلقته اعمى من الهجران ما يبصرُ
مهففٌ لم يتسم ضاحكاً مذ كان الآكسد الجواهر^(٧)
بجه يقبرني قابرِي عند مماتي وبه أنشرُ

وقال

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالخرِ
بديعُ الحسنِ قد أُلِّفَ من شمسٍ ومن بدرِ
له وجهٌ إذا ابصرته نجاك عن عذري^(٨)
تعالى الله ما نقدحه عيناه في صدرِي

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد
السخيف "يريد الواح" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمرة • يسطع
يرتفع (٦) يمثها يسرع جا • الشادن ولد الغزال (٧) المهفف المشوق الجسم
(٨) نجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجد يد السهرِ وطلعتني فاعتبُ على الفِكرِ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان ياسيدي احلى من السميرِ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما ان ارى وجهك المكنونَ جوهره يا امح الناسِ الا نسخةَ القمرِ^(٤)

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كل جمرِ^(٦)
 باشر الماءَ وهو في رقةِ الصنعةِ كالماءِ غير ان ليس يجري
 خمس الماءِ جلدهُ الرطبِ حتى خلتُه لابساً غلالةَ خميرِ^(٧)

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ^(٨)
 وافي ودائرهم بفيضُ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمعي مهتدي فيه وقلبي حائرُ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضائرُ^(١١)

(١) اجد انكر. اليد النعمة (٢) عاكفة ملازمة. السمير حديث الليل (٣) العبرة
 الدمعة . يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعبد الله . ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرّة نحر في
 العراق (٧) خلتُه ظننته الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبرة الدمعة (١١) الجلنار زهر الرمان. الضرائر شركاء الزوجة "يريد الحواسد"

فلو اکتحلت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد^(١) ليست لمن مصادر^(١)

﴿ وقال ايضاً ﴾

ثقیل ردفٍ دقیقٍ خصرٍ شقیقٍ شمسٍ نتیجٍ بدرٍ^(٢)

بدیعٍ حسنٍ رشیقٍ قدٍ ملیحٍ خدٍ نقي ثغرٍ

قضیبٍ بانٍ علیهِ بدرٍ مثالٍ حسنٍ عروسٍ خدرٍ^(٣)

یا خصرٍ قد كنتُ ذا استتارٍ فی الحبِّ حتی هتکت سترِی

نمتُ دموعی علی عزائی اذا غاب عني جمیل صبرِی^(٤)

* وقال ايضاً *

یا غزالاً قطافٍ وجنته الورْدُ ودرٌّ بفيه درٌّ ثیرُ

لا وقد يهتزُّ كالغصن الغضِّ اذا اهتزَّ فيه ردْفٌ وثیرُ^(٥)

لا طلبتُ الخلاصَ منك وان كنتُ بلاءَ الهوى علي ثیرُ^(٦)

• وقال ايضاً •

من اين لي صبرٌ علی الهجرِ لو أن قلبي صیغَ من صخرِ

ویلٌ لجسمي من دواعي الهوى ویلٌ معي یدخلُ فی قبرِی^(٧)

لو كنتُ ارعى النجمَ تقوى لقد ادركَ طرفي ليلةَ القدرِ^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدلٌ كالغصنِ الناضرِ ابلجٌ مثلُ القمرِ الزاهرِ^(٩)

(١) الحتف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الحدر الحبا . (٤) نمت
سعت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين
(٦) تثير تهيج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر التاعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

جفونه ترشقُ اهلَ الهوى بأسمهم من طرفه الفاتر^(١)
 قد قلتُ لما لجَّ في صدِّه إعطف على عبدك يا قابري^(٢)
 ان لم تجد لي صحتُ بين الوري وبيلاه من ظبي بني عامر^(٣)

﴿ وقال ايضاً ﴾

ابادرها بالشكرِ قبلَ وصلها وان هجرت يوماً طلبتُ لها عذرا^(٤)
 واجعلها في الغدرِ عندي وفيه وان زعمتُ أني لها مضمرة غدرا
 اتاها بعطرِ اهلها فتضاحت وقالتُ ابني العطرُ وميكم عطرًا
 احاديثها درٌّ ودرٌّ كلامها ولم أرَ درًّا قبله ينظمُ الدرًّا

﴿ وقال ﴾

قد صنَّفَ الحسنُ في خديك جوهره وفيه قد خلفَ التفاحُ احمره
 وكلُّ حسنٍ فمن عينيك اوله مذخطُ هازوت في عينيك عسكرة
 وكان خدك دهرًا مشرقًا يققًا فمن تمكَّن فيه اللحظُ عصفره^(٥)
 قلبي رهينٌ بكفي شادين غنجم يمتهُ فاذا ماشاء انشره^(٦)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيفَ الناظرِ فلقد فترن عن اللحاظِ الفاتر^(٧)
 كيف اعتدلت مع اعتدالِ الفصن في حركاته وفعلت فعلَ الجائر^(٨)
 وعملت اثمَ السحرِ ثم ذمتهُ وأراك متخذًا اداةَ الساحر^(٩)

(١) الطرف العين. الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليقق الشديد البياض. عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. فترن ضممن. اللجاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)

وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقر قراره

يصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرق سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سيل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)

بأي من اذا رآها أبوها شغفاً قال ليت أنا مجوس^(٦)

وقال أيضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسيته حامي^(٧)

لا يوحشنيك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفامي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايتها (٤) الرقاد النوم . المتم الذي ذلله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الاباء بناحم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رُقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفَّسَهَا مِنْغَصٌّ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى اعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَامِي^(١)

وقال

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَانِ فِي الْفَرْسِ
وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرَهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنَيْنًا عَلَى الْخَمْسِ

وقال

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجَلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَمْسِهِمْ خَمْسِ^(٣)
بِالطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي اللَّسِ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَّلِي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمَطَّرِ الْجَفُونِ دَمًا شَفَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْمِ

وقال

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِي اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبَشْمَسِهِ
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسَهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الأمل (٢) الشادان ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكتفى . الخلة
ثوبان فاكثرت (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميمه واخذت عذرة أنسه^(١)
 فلتن جنيت ثماره وغرسته^(٢) ما كنت أول من جنى من غرسه^(٣)
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة^(٤) في يومه وصباية في امسه^(٥)
 دنف بجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه^(٦)

﴿ وقال ﴾

بنفسي حبيب سوف يشكاني نفسي ويجعل نفسي تحفة اللحد والرمن^(٧)
 جحدت الهوى ان كنت مذجع الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس^(٨)
 لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها بهجرانه حتى كاني في حبس^(٩)
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس^(١٠)

﴿ وقال ﴾

بت سلم الجوى وحرب النعاس عرضة للزفير والأنفاس^(١١)
 دائباً ليلتي اصف بكفي كبدا حزها كحز المواسي^(١٢)
 فاذا حلت الهموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هوك مر برأسي

﴿ وقال ﴾

غداً يتناءى صاحب كان لي انسا فلا مضج لي في السرور ولا ممسا^(١٣)
 وتصبح احزاني عليه كثيرة ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص. العذرة البكارة (٢) جنيت قطف (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني. الرمس القبر (٦) جحدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدته بلا فقدته كانت به ثنا بخسا^(١)
فلوان نفسى الف نفس لما اثنت يد البين او تودي باخرها نفسا^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسه مبتهلاً يدعو فلا تنسه
ان انت لم تبك له رحمة فلا تله ان بكى نفسه
كم حسرة لي في الفواد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد اذا استوحشته لم تجد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفس يحثه نفس ودموع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثر عطل من عهده درس^(٥)
شهرت ما كنت اكنمه ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهش ناظر من طرف منخمش^(٦)
قد رمى قلبي بلحظته سهم عينية فلم يطش^(٧)

(١) المنى التهنيت . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تحلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . الكرى انعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس ممحوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش
لم يخطيء

نقشت كفت الملاحه في وجنتيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبلته فمتي ربي من العطش

وقال

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وأزرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكَّنه في الصدر مني بلاغش^(٢)
سل الليل عني هل اذوق رقادهُ وهل لضلوعي مستقرٌ علي فرشي^(٣)
عناءً بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت علي رغمها تمشي^(٤)
قضيبت من الريحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراعها الخمش^(٥)
تبري الهوى من كل حي وحل بي فان مت يوماً فاطلبوه علي نعشي

حرف الصاد

قال

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(٥)
عبد اطاعك قلبه ليس المطيع كمن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعمم وخصصاً^(٦)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع
والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لي لا كان من هواك خلاصٌ
 دونك السوء بي وهذا فواديه
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً
 منك سرّاً وانت لي قنّاصٌ^(٣)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة التمض
 ومبكياً بعضي على بعض
 وقاتلي ظلماً باعراضه
 ولحظه بالنظر المغضي^(٣)
 إياك تستضعفُ ذا فاقة
 جرت عليه بالذي تقضي^(٤)
 من يحسد الأرض لاشفاقه
 موطي نعليك من الأرض^(٥)

حرف الظاء

قال

ومضغ بالمسك في وجناته
 حسن الشمائل ساحر الألفاظ^(٦)
 ابداً ترك الآثار في وجناته
 مما يجرحها من الأحاظ
 وتراه سائر دهره متبسماً
 فاذا رأي مر كالمفتاظ
 في القلب مني والجوانح والحشا
 من حبه حرّ حرّ شواظ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد. المغضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضغ الملطخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

• قال أيضاً •

وبديع الجمال يضعك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس من فقيه جميع ذلك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفواد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى النعاس . لفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني بتقطف (٤) العطف

الميل . السقام المرض . الالفة المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

﴿ وقال ﴾

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتِ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فايُّ مكانٍ من مكانك الطفُّ

﴿ وقال ﴾

لم ار شيئاً من الفراقِ اذا كان اخوالبينِ عاشقاً كلفا^(٢)
أضعفَ من وقفةِ المشيعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفاً^(٣)
ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)
ايُّ محبِّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

خمشتني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)
فتأملتُ وجهها وانقمتني بكفها^(٦)
ليت نصفي على الفراشِ لحافاً لنصفها
فأنالَ الذي أريدُ دُ على رغمِ أنفها

﴿ وقال ﴾

تبدلتُ الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خانني فيك الزمانُ وما اوفي
وجرعتُ نفسي من إخائك سلوةً على الرغمِ مني جرعةً مرةً صرفاً^(٧)
مللتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً^(٨)
رمىت بحظي منك في ابعدي المدى واسلمته للريح تنسفه نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام
(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجهه (٥) الطرف العين (٦) انقمتني
تحفظت مني (٧) جرعت سقيت " بلعاً " . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ من الغدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفي
فأقسمتُ لو ايقنتُ أن ملالةً لعيني تسمولم ادرُ لها طرفا^(١)

حرف القاف

• قال ايضا •

نأبي وشيكٌ وانطلاقٌ وعليك شوقٌ واحتراقٌ^(٢)
نأبي هوىٌ ودعتهُ تاهت بصحبتهِ الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضيءٍ لعاشقيه م فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرهت وتشتتت جزعا لغيبتهِ العراقُ^(٥)
الموت عندِي والفرقُ م كلاهما مالا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحترافي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبيحٌ بان تعرضَ جسمي ما ارى من مصارعِ العشاقِ^(٩)
فعلامَ الصدودُ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقُ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تملو. الظرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأبي بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في نزاع الروح (٧) العبرة الدمة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌّ عليَّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بمولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلاماً فانهُ لي صديقُ

﴿ وقال ﴾

يصدُّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
 تُوحى بامرنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ

* وقال ايضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقا^(٣)
 بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أم رأتَهُ لجنبه ملقى^(٤)
 تبكي لمنهوشٍ تنيبهُ صلُّ فلا يرحمى ولا يرقى^(٥)
 فارحم شقياً في هواك فما يبغى وان اعتقته عتقا^(٦)

حرف الكاف

﴿ قال ﴾

دعا أبيَّ اللحظِ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني بمعنى . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنيبه عضه بأنيابه . الصل حية صفراء . لا يرقى لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يبغى يطلب (٧) دعا طلب . الابي الممتع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ما زلتُ ارجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ اخشاكاً^(١)
 والله لو أعطى المنى لم اُرد الا استلامي بفمي فا كما
 قد بعدت همة من راح او اصبح يوماً يتمناً كما
 وقال ﴿

لهف نفسي علي لا بل عليك ان تجول العيون في خديك
 وعزيب علي ان تجتني الأبصار زهر الربيع من وجنتيك^(٢)
 انت وقف على القلوب بما اصبحت تهوى وهن وقف عليك
 لا قضى الله لي وصالك ان كنت اراني اشتاق الا اليك
 جرحتك العيون باللحظ حتى صرت اخشى عليك من عينيك
 وقال ﴿

ان حزني علي لا بل عليك بل على مهجة تسيل لديك
 انت ترهي بصورة غدت الأبصار من حسنها وراحت عليك^(٣)
 لعن الله مقلة جمل الأمر اليها ففارت وجنتيك
 بأبي لفظك المليح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك
 ان قلبي عليك في كل وصل وصدود ارق من خديك^(٤)
 وقال ﴿

نم فان لم انم كراي كرا كما شاهدي منك ان ذلك كذاكاً^(٥)
 طال صبري تفديك نفسي وقت نفس مثلي عن ان تكون فداكاً

(١) اخشاك اخافك (٢) تجتني تقطف (٣) ترهي تفتخر (٤) الصدود

الهجر (٥) الكرى النعاس

في سبيل الهوى فوادي وما آسى عليه لكن على ذكراكا^(١)
 ذهبت مقلتي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتاكا
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير اني ابكي لان لا اراكا

﴿ وقال ﴾

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا^(٢)
 يا ابا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
 يا ابا جعفر هل النأي ينجي منك هيات بل يزيد هلاكا^(٣)
 يا ابا جعفر انلني وصالا يجزيك الله ان فعلت كذاكا

﴿ وقال ﴾

راحتي في البكاء حتى اراكا ان لي منك شاغلا عن سواكا
 تعس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا
 ارشدني الى رضاك فاني لست ادري ما حيلتي في رضاكا
 فاذا قيل من تحب تخطاك لساني وانت في القلب ذاكا

﴿ وقال ﴾

عريت من الهوى وبرئت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا
 بعثتك رائدا فسروقت منه محاسنه بلحظة ناظريكا^(٤)
 وجئت نقول لم اره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا
 فان تك يا رسول كتمنييه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسى اخزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الرائد الرسول

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكت ستر سلوتي كفت حبيك فانتهك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

قال

البين جرّعني نقيع الخنظل^(٢) والبين اثنكني وان لم اثنك^(٣)
 ما حسرتي ان كدت اقصي انما حسرت قلبي انني لم افعل^(٤)
 نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول^(٥)
 كم منزل في الارض يالفه الفتى وحينئذ ابدأ لا اول منزل

• وقال أيضاً •

زائر زارني فهاج خبالاً كنت لولاه اسوا الناس حالاً^(٦)
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً^(٧)
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضلالاً
 مثلته المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا
 ما اراني اراك نصب خيال طارق اوبصير جسمي خيالاً^(٨)

(١) جار ظم . يرثي يرق ويرحم (٢) البين الفراق . جرّعني سقاني « بلعاً » . الخنظل

نبت مر . اثنكني اقصيتني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحب الالجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدون فينا مقلاً فوقوا سهماً لنا ونبلاً^(١)
عجبوا أن قانصاً بث في الآفاق أشراكه فصاد غزالاً^(٢)
ملاً عيني ملاحه وجمالاً وفوادي مهابة وجلالاً
فاعذلوا فيه كيف شتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغار عليك من قبلي وان اعطيتني املي^(٤)
واشفق ان ارى خديك نصب مواقع القبلي^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلب بصدوده قتلي فرد المحاسن وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلق مسرعة فيما تريد كسرعة النبل

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتمادي ليلى الاطول كم يتبارى دمعي المسبل^(٧)
يا طول هجر ماله آخر منك لعب ماله اول
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفل^(٨)
اراك لا تنفك ذا فزعة في النوم من كثرة ما تقتل^(٩)

* وقال ايضاً *

﴿ (١٠) شدا ما استنزلتك من ربعك الاظعان حتى استهل دمع الغزال ﴾

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد .
بث نشر . الافاق النواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف . نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتمادي يطول . يتبارى يعارض . المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدا طالما او ماشدا . الربع المتزل .

اي حسن في الذاهين تولى وجمال على ظهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحمل معذب في المجال^(١)
 ومها من مها الحدود وآجال ظباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الزمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 نم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خيله^(٥)
 اطوقه أحسن أم طرفه ام وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله
 اي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بؤس قلبي كيف ذلاً صار للسقم محلاً
 لم اكن اخشى الذي كان وقد كنت محلاً^(٧)
 ذبت حتى ما ارى لي في مرآة الشمس ظلاً^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحلاً

الاطمان الهوادج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجل
 الخلل . المجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر
 الوحش . الحدود اخية النساء . الآجال جمع اجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والاضافة بيانية)
 (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الغائب او المعدم الفقير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

استزارته فكري في المنام
فأنا في خيفة واكتتام
فالليالي اخفى بقلبي اذا ما
جرعته النوى من الأيام^(١)
يا لها ليلة تنزهت الأرواح
فيها سرا من الأجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيب
غير أنا في دعوة الأحلام

وقال

يا سقم الجسم من حبيبي
البسني حلة السقام^(٢)
كم قتلت مقلتك ظلماً
من عاشق القلب مستهام^(٣)
يا من بعينه لي غرام
قربت من مهجتي حمامي^(٤)
قد رويت من دمي وجسمي
من صائب النبل والمهام

وقال ايضاً

المهوى ظالم وانت ظلوم
كيف يقوى عليك المظلوم
للهوى جرأة ومنك صدود
ليس لي منك محب رحيم^(٥)
قد براني المهوى ودلة عقلي
حل لي منك البلاء العظيم^(٦)
انما يعرف السهاد وطول الليل
من كان حبله المصروم^(٧)

(١) جرعه سقته (بمعنى). النوى الفرقة (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الهائم عشقاً (٤) الحام الموت (٥) الجرأة الجسارة. الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

وقال

ظنُّكَ فيما أَمْرُهُ حَكْمٌ^(١) ارضى به او فطرفك الفهم^(١)
 كيف سلوي ولست ترحمي ليس بهذا تجاور النعم^(٢)
 امنْتُ قلبي على هواك فما قلبي على ما ائتمنت منهم^(٣)
 أظهرت من لوعة الهوى جزءاً والصبرُ الأعلى الهوى كرم^(٣)

وقال في محمد

يا سميَّ النبيِّ حينَ يُسَمَّى والذي خُصَّ بالجمالِ وعماً
 والذي همَّ خصره بانبتاتٍ فثناه الحشى فكاد ولماً^(٣)
 لست أنسى مقاله لي سرّاً احسنُ الحبِّ ما يكونُ معي
 حفظَ الله لي صحيحَ هواه وكفاني من حبه ما هما

وقال

رقادك يا طرفي عليك حرامٌ فخلّ دموعاً فيضهنَّ سجاماً^(٤)
 ففي الدمعِ اطفاءً لنارِ صبابَةٍ لها بين اثناء الضلوعِ ضراماً^(٥)
 ويا كبدي الحرى التي قد تصدعت من الوجدِ ذوبي ما عليك ملام^(٦)
 قضيتُ ذماماً للهوى كان واجباً عليّ ولي ايضاً عليه ذماماً^(٧)
 ويا وجهه من ذلت وجهه اعزّة له وسطاً عزاً فليس يرماً^(٨)
 اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً اليك يديه والعيونُ نياماً

(١) الحكيم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبتات الانتطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لماً اي لماً ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الاثناء الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرماً ينال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرخيم^(١)
 اما وخذ علاه ورد^(٢) ابدع في طيبه النعيم^(٣)
 لقد تمكنت من فواد^(٤) اسقمه طرفك السقيم^(٥)

وقال

الدهر يوم^(٦) ويوم^(٦) والعيش عذر^(٧) ولوم^(٧)
 فاقصد لما تشتهي^(٨) ولا يكن منك حوم^(٩)
 لا تصفين^(١٠) تقبيح^(١٠) يقوله فيك قوم^(١١)
 واهيف^(١٢) كنى النفس ليس بغليه سوم^(١٣)
 وسنان في مقلتيه^(١٤) نوم^(١٥) وما ثم نوم^(١٥)
 فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٦)

وقال

اصداغه الف^(١٧) ولا م^(١٧) في طرفه سيف حسام^(١٨)
 وكلامه در^(١٩) هوى^(١٩) لما تخونه النظام^(٢٠)
 لم ينتقص في حسنه^(٢١) فله الكماله والتام^(٢٢)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(٢٣) امر عظيم^(٢٣) وارحمي فالاله بر^(٢٤) رحيم^(٢٤)

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القدر . التي التمنيات . يغليه يجعله غاليا . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوستان التمسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 (٧) العين . الحسام القاطع (٨) تخونه تنقصه (٩) الصد الحجر . البر الرفيق المنفضل

أَمَّنَ الْعَدْلِ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بَقَلْبِي مُقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقَّتْ بِي الْإِسَاءَةُ وَالظُّلْمَ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرْمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتْرَجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ بَيْتًا يَضْمَنِي وَأَيَّاكَ لَا نَشْكُو وَلَا تَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةٌ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنَّا تَجِيبُ وَتُنْفِهُمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذْبَنْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاوِينِ فَخَنَّتُمْ ^(٥)
 يَا مَنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرِدُ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرِدَ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِيكَ فَانِ الْمِتَّ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلْمًا ^(٨)
 مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذَلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتْمًا ^(٩)

(١) السلو التسيان (٢) اجترمنا فعلنا الجرم وهو الذنب (٣) الوجد الغرام
 (٤) البين الفراق. بنت غبت (٥) النكبات المصائب (٦) الذمام العهد والحق (٧) السقم
 المرض. افن امر من الافناء (٨) الالم الوجع (٩) المحنة الامتنحان

ليس منا من شكى عتته من شكى حب حبيب ظلماً

حرف النون

قال

تساء بدوهُ ذنبُ التداي من المسروقي من حورِ الجنان^(١)
 يجديه دقائق لو تراها اذا لسأت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلباناً جميعاً بالفاظِ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمر اوفى على غصن^(٣)
 قمر القت جواهره في فؤادي جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من القن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واسمعي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفوناً سواهاً اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) التناهي التباعد . التداي التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل الفرض
 في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً
 او خاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بليّ الجسم لكن الشوق حيّ^(١) ليس ببليّ وليس تبلى الشجون^(١)
 إنّ لله في العباد منايًا سلطتها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخمص طرًا وفي البدن^(٢) فقد دق في حقف وقد جل عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده^(٣) وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن^(٣)
 وقد سوّد الديوان بعض ثيابه^(٤) واحسن ما استوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقته آيات تناسب وجهه^(٥) نذبت لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلت يا احسن الوري^(٦) وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن^(٦)
 اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهله^(٧) فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن^(٧)

وقال ايضا

لعمري لئن قررت بقربك اعين^(٨) لقد سخنت بالبين منك عيون^(٨)
 فسير او اقيم وقف عليك مودتي^(٨) مكانك من قلبي عليك مصون^(٨)

وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن^(٩) يا قمرًا موفياً على غصن^(٩)
 إن كنت في الحسن واحداً فانا^(٩) يا واحد الحسن واحد الحزن^(٩)
 كل مقام تراه في احد^(٩) فذاك فرع والأصل في بدني^(٩)
 كوائن الحب قبل كونك في^(٩) افئدة العاشقين لم تكن^(٩)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طرًا جميعاً . البدن الجسام . دق لطف الحقف المعوج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية . ابدى اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله . نذبت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) . البين القراق (٧) الموفي المشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

﴿ حرف الواو ﴾

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ^(١)
 يَا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلْتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يُحِبُّكَ ذَا دَنَوٍ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيْسَبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلْوِ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ يُدَيِّ عَدُوَّ^(٤)

﴿ حرف الهاء ﴾

. قال أيضاً .

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ
 وَيَلُّهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفَلِّقُ أَحْشَاءَهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُهُ فَوْقَ نَقَائِمِهِتْزُ أَعْلَاهُ^(٥)
 مَنَعْتَ عَيْنِي لِذَيْدِ الْكُرَى أَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ^(٦)

﴿ وقال ﴾

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقِي فِزْهَا^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلي حَرَقٌ أَذَلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السلو النسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى التعاس (٧) لها لعب . الوله الخيرة . زها تكبر

دقيقٌ محاسنٌ وُصِلتْ محاسنٌ وجنتيهِ بها
الأحظُ حسنٌ وجنتيهِ فتجرحني واجرحها

وقال

أعطيتَ من بهجاتِ الحسنِ اسناها وفُتتَ من نفحاتِ الطيبِ ازكاها^(١)
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتضحٌ والخورُ اصبغتَ بعد الله مولاها
من كان لم يرَ شمساً من سنى قمرِ فاننا بعليٍّ قد رأيناها^(٢)

وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى

ايا مهرية ببلدة أبر شهر ذممت الي في نومي سواها
شكرتكَ ليلةً حسنتُ وطابت اقام سرورها ومضى كراها^(٣)
وما سهدتُ بمحمودٍ ولكن قضى حاجاتِ نفسي ما قضاها^(٤)

اذا وهداتُ ارضٍ كان فيها هواك فلا تحنُّ الى رباها^(٥)
سمعتُ بها غناءً كان اولي بان يقتادَ نفسي من غناها
ومسمعةً يجارُ السمعُ فيها ولم تصممه لا يصمم صداها^(٦)
مرت اوتارها فشفقت وشاقت ولو يستطيعُ حاسدُها فداها^(٧)

فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً لقلبي مثل ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها ولكن ورت كبدِي فلم اجهل شجاها^(٨)
فبتُ كأنني اعمى معني يُجب الغانيات وما يراها^(٩)

(١) اسناها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السنى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السهد
السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الرنى المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت او استخرجت (٨) ورت شعلت. شجاها طرجا (٩) المعنى العاشق. الغانيات الحسان

وقال ايضاً

تفاحةٌ جُرحتْ بالدرِّ من فيها ^(١) اشهى اليّ من الدنيا وما فيها
 حمراءُ في صفرةٍ علّتْ بغاليةٍ ^(٢) كأنها قُطفت من خدّ مهديها
 جاءت بها قينةٌ من عند غانيةٍ ^(٣) نفسي من السقم والاحزانِ تفديها
 لو كنتُ ميتاً ونادتني بنغمتها ^(٤) لكنتُ للشوقِ من لحدّي البيها

* وقال ايضاً *

ايا من لا يرقُّ لعاشقيه ^(٤) ومن مزج الصدود لنا بشيه
 ومن سجدَ الجمالُ له خضوعاً ^(٥) وعمّ الحسنُ مناً من يليه
 سليلُ الشمسِ انتِ فدتك نفسي ^(٦) وهل لسليلِ شمسٍ من شبّيه
 كملت ملاحهٌ وكملت ظرفاً ^(٧) فانت مهذبٌ لا عيبَ فيه ^(٨)

❦ وقال ❦

تحمل من حياتي في يديه ^(٩) فيا اسفي ويا شوقي اليه
 تعالى الله يا طوبى لعين ^(١٠) تمتع طرفها في وجنتيه
 اظنّ البين كان يُريدُ فجعي ^(١١) به او كاد يحسدني عليه
 سابكي ما اطاع الدمعُ عيني ^(١٢) محاسنه وفترة مقلتيه ^(١٣)

❦ وقال ايضاً ❦

نشرتُ فيك رسيماً كنتُ اطويه ^(١٤) واطهرت لوعتي ما كنتُ خافيه
 ان كان وجهك لي تترى محاسنه ^(١٥) فان فعلك لي تترى مساويه ^(١٦)

(١) الدراراد به الاسنان . فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الحجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين الفراق الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة متتابعة

مرتبجةً في تهاديه اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه (١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا مكلت تاهت على التيه (٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معانيقي ومدامعي تجري على خديه
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شفتيه (٣)
 لرأيت بكاءً يهون على الهوى وتهون تخليه الدموع عليه (٤)
 ورأيت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينيه (٥)

وقال

ظني به حسن لولا تجنيه (٦) وأنه ليس يرعى حق وديه
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت عندي الصباية اذ جرعتها فيه (٧)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه (٨)
 هذا محبك ادمي الشوق مهجته فكيف تنكر ان تدمى ماقيه (٩)

(١) تهاديه تقابله . ثنيه تقابله . (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبير (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) يهون يذل . تهون تسهل . (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنيه ادعاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بمعاً) (٨) عفت محت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

(١) عنت فاعرض عن تعريضها أربي ياهذه إعدري في هذه النكب
 إليك ويملك عمن كان ممتلئاً (٢) ويلاً عليك وريماً غير منقضب
 في صدره من هموم يعتلجن به (٣) وساوس فرك للخرد العرب
 رد ارتداد الليالي غرب ادمعه فذابهما وجمد العين لم يذب (٤)
 لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت اللهو والطرب
 وحادثات أعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا أبو العجب (٥)
 يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب (٦)
 فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 ما يحسم العقل والدنيا تساس به (٧) ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب

(١) عنت قصدت بكلامها. اعرض اضرب. التعريض خلاف التصريح. الارب الحاجة
 النكب المصائب (٢) إليك أي كفى. المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطن. فرك مبعضات
 الخرد الابكار. العرب المتجيبات (٤) غرب الدمع مسيله او اضمحلاله (٥) احسا الفرد
 الزكا الزوج (٦) الكفاة المدججون بالسلاح. المعلمون الذي لهم علامة في الحرب. يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمعنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع. النوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطن الكف عارية^(١) والعقل عار إذا لم يكس بالنشب
 ما اضيع العقل إن لم يرع ضيعته^(٢) وفر وائي رحي دارت بلاقطب^(٣)
 نشبت في لجاج الدنيا فأنكني مالي وأبت بعرض غير مؤتشب^(٤)
 كم ذقت في الدهر من عسر ومن يسر وفي بني الدهر من رأس ومن ذنب
 أغضي إذا صرفه لم يفض سورتته^(٥) عني وارضى إذا ما لج في الغضب^(٦)
 وان نكبت بجد من حزونه سهلته فكأن منه في لعب^(٧)
 مقصّر خطرات الهم في بدني علماً بأنني ما قصرت في الطلب
 باي وخد قلاص واجتباب فلا ادراك رزق إذا ما كان في الحرب^(٨)
 ماذا علي إذا ما لم يزل وترية في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصب^(٩)
 في كل يوم اظا فيري مقللة تستنبط الصبر لي عن معدن الذهب^(١٠)
 ما كنت كالمسائل الأيام مجتهداً عن ليلة القدر في شعبان أو رجب
 بل سافع بنواصي الأمر مشتمل على قواصيه في بدء وفي عقب^(١١)
 ما زلت ارمي بأمالي مراميهها لم يخلق العرض مني سوء مطلي^(١٢)
 بغربة كاغتراب الجود ان برقت بأوبة ودقت بالخلف والكذب^(١٣)
 اذا عنيت لشأؤ قلت إني قد ادركته ادركني حرفة الأدب^(١٤)

(١) النشب المال (٢) الوفير المال الكثير . الرحي الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
 (٣) نشبت علقت . اللجاج جمع لجة وهي معظ الماء . انكني افقدني . ابت رجعت . مؤتشب
 مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
 اصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الاسراع . القلاص النوق . الاجتباب القطع
 (٧) يزل يتحول . الاغراض مواضع الرمي (٨) مقللة مثلثة مشققة . تستنبط تستخرج
 (٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
 (١٠) القواصي النواحي البعيدة . العقب الآخر (١١) يخلق يبلي (١٢) الاوبة الرجعة . ودقت
 امطرت (١٣) عنيت اهتمت . الشأؤ الغاية . حرفة الادب " يراد بها الفقر "

وخيبة نبتت في غيبة شعث^(١) بانحس طلعت في كل مضطرب^(١)
 ما آب من آب لم يظفر بجاجته^(٢) ولم يغب طالب بالنجح لم نجب^(٢)
 وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تنيب^(٣) وخدناه الكابة والنحيب^(٣)
 وما تبقى على ادمان هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب^(٤)
 على أن الغريب اذا استمرت^(٥) به مرر النوى آسى الغريب^(٥)
 ونعم مسكن البرحاء حلت^(٦) به فاقامه الدمع السكوب^(٦)
 وكم عدوية من سبي عمرو لها حسب اذا انتسبت حسيب^(٧)
 لها من طيء أم حصان^(٧) نجبية معشر وأب نجيب^(٧)
 تمنى ان يعود لها حبيب^(٨) منى شططا وابن لها حبيب^(٨)
 ولو بصرت به لرات حريصا^(٩) بماء الدهر حليته الشحوب^(٩)
 كنصل السيف عري من كساة^(١٠) وفلت من مضاربه الخطوب^(١٠)
 زعيم بالغنى او ندب نوح^(١١) تُشقق في مآتمه الجيوب^(١١)
 فاصبح حيث لا تقع لصاد^(١٢) ولا تشب يلود به حريب^(١٢)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تنيب ترجع . الحذن صاحب . الكابة
 الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا إشارة الى النحيب . هاتي إشارة الى الكابة
 (٥) المرر الشدائد . النوى الفرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان العفيفة
 النجابة الكرم (٨) حبيب اسم ابى تمام نفسه . المنى المنيات . الشطط تجاوز الحد
 (٩) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب
 (١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم بجمع الحزن . الجيوب جمع حبيب وهو ما يفتح
 على النحر من القميص (١٢) النقع الارواء . الصادي العطشان . التشب المال .
 الحريب المسلوب ماله

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعَبَتْ أَكْبَرَهَا شَعُوبٌ^(١)

وقال

ظَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ مِثْلُهَا
 هِيَ عِزْمَةٌ لِلسَيْفِ إِلَّا أَنَهَا
 خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
 صرمت جبال الدهر منه صرمة
 ولربما اشكته نكبة حدث
 لا إنه خذلته أسباب الغنى
 لكنه عجب وليس بمعجب
 يوماً بمنقطع الشروق مقامه
 لا كانت الآمال يكفل نجحها
 أُخْرِي فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 جُمِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قِصُوبًا^(٢)
 نَجَتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنُكُوبًا^(٣)
 تَرَكْتَ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيْبًا^(٤)
 نَكَتْ بِيَاطِنِ صَفْحَتَيْهِ نِدُوبًا^(٥)
 أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيْبًا^(٦)
 إِنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيْبًا^(٧)
 وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيْبًا
 كَرَمٌ يُرِيكَ تِجْمًا وَقُطُوبًا^(٨)

حرف الدال

وقال يفتخر على رجل من بني تميم

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بَدًّا
 لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَفْدُ غَدًّا^(٩)

(١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للنية (٢) القصوب القاطعة
 (٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصرمة العزيمة
 النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذلته لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يقد يفضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدأً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاحاتٍ وردنَ وزداً وعدُّلي بدرأوعدلي أحداً^(٣)
 وطيرتُ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءُ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدتُ وجبلُ البينِ مستحصدٌ شزراً وقد سهَّلَ التوديعَ ما وعزَّ الهجر^(٥)
 بكتُهُ بما ابكتُهُ أيامَ صدرها خليُّ وما يخلولُهُ من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أنسى البدرَ قلتُ تجلُّداً إذا الشمسُ لم تغربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعر^(٧)
 وما الدمعُ ثابنٌ عزيتي ولو أنها سقى خدَّها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأى ثم وسمتهُ بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجر^(٩)
 وصارعتُ عن مصر رجائي ولم يكن ليصرعُ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يفرغْ على زبره قطر^(١١)

(١) يلد يقاب في الخصومة . الالد الشديد الخصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق
 الجعد لئيم الحسب (٣) بزاحات وبدر واحد ايام وقائع شهيرة (٤) البرد الثوب
 (٥) تصدت تعرضت . البين الفراق . المستحصد المحكم القتل . الشزر المقول عن اليسار . وعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثابن صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق . وسمته علمته (١٠) المصارعة المغالبة والصرع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بِدِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بَوَافِرٍ نَحْضُهَا ^(١) فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ
 فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفِرٍ تَعَسَّفَتْ مَتْنَهُ ^(٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبُرُّ مِنْ آلِهِ بِجَرٍ
 وَمَا الْقَفْرُ بِالْيَيْدِ الْقَفَارِ بِلِ التِّي ^(٣) نَبَتُ بِي وَفِيهَا سَاكِنُهَا هِيَ الْقَفْرُ
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا ^(٤) فَأَحْجَّ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ
 فَاِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسِنَ مَطْلَبِي ^(٥) أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى ^(٥) ثَنَى غَرَبَ آمَالِي وَفِي بَيْدِي الْفَقْرُ
 رَضِيْتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي ^(٦) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ
 فَأَشْجِيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُونِ لِي ^(٦) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ
 أَبِي لِي بِجَرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ التِّي ^(٧) أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشْبِهُهُ النَّجْرُ
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاهُ فِي أَصْلِ طِيءٍ ^(٨) عَدِيَّ الْعَدِيَّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرٍ
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ ^(٩) إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ ^(١٠) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهْرَانِهَا تَبْرٌ
 جَدِيلَةٌ وَالغَوْثُ اللَّذَانِ الْيَهْمَا ^(١١) صَفَتْ أذُنٌ لِلْحَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرٌ
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحَلْمِ وَالْحَجِي ^(١٢) فَأَمْرُدْنَا كَهْلًا وَأَشْيَبْنَا حَبْرًا

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (١) الدطبلة الناقه السريعة
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. التحض اللحم. الوفر المال الكثير (٢) المهمة القلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الال ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كانه ماء (٣) اليد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
 احجج اجدر. القمر الغلبة (٥) ثنى امال. الغرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارأم احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير مضروب (١١) الوقر ثقل السمع
 (١٢) الحجى العقل. الجبر العالم المتبحر

(١) أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَعْرَضْنَا صَغْرُ
 (٢) كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبْنَ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدِينِهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ
 (٣) إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكْرَ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ مَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَحَنَّ لَهُ وَكَرَّ
 (٤) أَبِي قَدْرُنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةَ فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا إِبْدَاءٌ قَدْرُ
 لَيْسَجِحٍ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرٍ
 (٥) جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلَ أَيُّهَا الْقَطْرُ
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَّا سَلِمٌ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَادِلًا فَانظُرْ مَنْ بَقِيَ الذَّخِرُ
 (٦) مَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحِيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا الْيُنَا كَمَا الْإِيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 (٧) بِنَجْدَتِنَا الْقَتَّ بِنَجْدٍ بِعَاعِهَا سَحَابُ الْمُنَايَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدْرُ
 (٨) بِكَلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحْرُ
 يُشِيعُهُ ابْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَغَى يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 (٩) كَمَا إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحَهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفْرُ
 (١٠) يُخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدِ خَرَسِ الدَّهْرِ
 (١١) عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَابِجَةٌ لَكِنْ سَبَّاحَتُهَا الْخَضْرُ

(١) المدى النافية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجح ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصلها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطلق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) القى السحاب
 بعاعه أى القى كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر
 الرثة (٩) الكماة الشجعان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف الفرس الكرم . يحسر بكل

طوى بطنها الإسد حتى لو أنه^(١) بدا لك ماشككت في أنه ظهر^(١)
ضبيية ما إن تحدت نفسها بما خلفها ما دام قدامها وتر^(٢)
فان ذمت الأعداء سوء صباحها فليس يوذي شكرها الذئب والنسر
بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيس بن عيلان والفرز
وتقلب لقت غالباً كل غالب وبكرت فالت حربنا بازلاً بكر^(٣)
وانت خير كيف ابقت سيفنا بني أسد إن كان ينفعك الخبر^(٤)
وقسمتنا الضيزى بنجد واهلها لنا خطوة في ارضها ولهم فقر^(٥)
مساع يضل الشعر في كنه وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر^(٦)

* وقال ايضاً *

هل اجتمعت احيا معد ومذجم بملتحم الآ وانت اميرها^(٧)
بك اليمن استوات على كل موطن فصار لطبي تاجها وسريرها
محرمه اكفال خيلي في الوغى محلة لباتها ونحورها^(٨)
حرام على ارماحنا دق مدبر وتندق بأسا في الصدور صدورها^(٩)

﴿ حرف العين ﴾

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنع البين الذي هو صانع^(١٠) فان تك مجزاعاً فما البين جازع^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية
التي تبول وهي تجرى . الوتر التار (٣) البازل المبزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره
(٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالمه (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعترك من
الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة
(١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء والعام رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(١)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقم^(٢) عشية شاقنتي الديار البلاقم^(٢)
 كأن السحاب الغر غين تحتها^(٣) حبيبا فما ترقا لمن مدامع^(٣)
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٤) الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٤)
 فبشر الضعي غدوا لمن مضاحك^(٥) وجنب الندى ليلا لمن مضاجع^(٥)
 كسك من الأنوار اصفر فاقع^(٦) وايض نصاع واحمر ساطع^(٦)
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا^(٧) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(٧)
 أسي على الدهر الثناء فقد قضى^(٨) علي بجور صرفه المتابع^(٨)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مصمت^(٩) وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(٩)
 واني اذا التقي بربعي رحله^(١٠) لأذعره عن سربه وهو راتع^(١٠)
 ابو منزل الم الذي لو بغى القرى^(١١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(١١)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(١٢) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(١٢)
 وان اقدمت يوما عليه رزية^(١٣) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(١٣)
 له همم ما إن تزال سيوفها^(١٤) قواطع لو كانت لمن مقاطع^(١٤)

(١) الربع المترل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الخبت المظمتن من الارض
 (٢) البلاقم الخالية (٣) الغر البيض. ترقا تجف (٤) الرنى التلال. الغيث المطر. جادها
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحا (٦) القاقع الشديد الصفرة. النصاع الخالص البياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر.
 النوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المترل. الرحل
 امتعة المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراجع السارح (١٠) بغى طلب. القرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شبة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِمَاتِ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَا
 أَرَاعِي مِظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِي عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتِمٌ
 وَكَانَ إِيَاسٌ مَا إِيَاسٌ وَعَارِفٌ
 نَجْمٌ طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ
 مَضُوا وَكَانَ الْمَكْرُمَاتُ لَدَيْهِمْ
 فَايٌ يَدِي فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظٌ مَا لَنَا
 بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَدَلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طِيَّتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْمَا

عداها حجام الموت فهي تنازع^(١)
 عليها ولم تظلم بذاك جوازع^(٢)
 وحافظ أيام المكارم ضائع^(٣)
 له حاجز دوفي وركن مدافع^(٤)
 به الريح فترا لا تثنت وهي ظالع^(٥)
 وسمي فيهم وهو كهل ويافع^(٦)
 وزيد القنا والاثرمان ونافع^(٧)
 وحارثة أوفى الوري والأصابع^(٨)
 غيوث هوايع سيول دوافع^(٩)
 لكثرة ما اوصوا بهن شرائع^(١٠)
 لها راحة من جودهم واصابع^(١١)
 فضاع وما ضاعت لدينا الودائع^(١٢)
 لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع^(١٣)
 حداها الندى واستنشقتها المدامع^(١٤)
 ولكنها يوم اللقاء زعازع^(١٥)
 فأنف الذي يهدي لها السخط جادع^(١٦)

(١) عداها جاوزها. الحجام قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار
 الاخبية (٤) الطود الجبل. اثنت رجعت. ظالع مائلة (٥) اليافع الغلام الذي راقق
 العشرين (٦) فوارع مرتفعة. هوايع منسكبة «وفي رواية طوالع وهواميع» (٧) البهاليل
 جمع جهلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حداها ساتها. الندى الكرم. استنشقتها شتمها
 (٩) الغض الطري. الزعازع الشديدة الهبوب (١٠) الجادع بمعنى المجدوع وهو المقطوع
 (١١) المظلات كبار (١٢) المظلات كبار (١٣) المظلات كبار (١٤) المظلات كبار (١٥) المظلات كبار
 (١٦) المظلات كبار

هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطي الذي تعطيم الخيل والقنا
 هم قوموا درء الشام وايقظوا
 يدون بالبيض القواطع ايدبا
 اذا اسروا لم يامر البغي عفوهم
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 وان صاروا عن مفخر قام دونهم
 علوا بجنوب موحدات كأنها
 فكم شاعر قد راني فقدعته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بفر يراها من يراها بسمعه
 يود ودا ان اعضاء جسمه

تسيل به ارماحهم وهو نافع^(١)
 نفوس لحد المرهفات قطائع^(٢)
 ولكنه قد شبن منه الوقائع^(٣)
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع^(٤)
 اكف لارث المكرمات موانع^(٥)
 بنجد عيون الحرب وهي هواجع^(٦)
 وهن سواة والسيوف القواطع^(٧)
 ولم يس عان فيهم وهو كانع^(٨)
 تيقن ان المن ايضا جوامع^(٩)
 وخلفهم بالجد جد مصارع^(١٠)
 جنوب قبول ما لهن مضاجع^(١١)
 بشعري فامسى وهو خزبان ضارع^(١٢)
 فطيرته عن فكره وهو واقع^(١٣)
 ويدنوا اليها ذوالحجي وهو شامع^(١٤)
 اذا انشدت شوقا اليها المسامع^(١٥)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القواطع الاراضي الموهوبة بفلتها. المرهفات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدرء الميل والاعوجاج.
 هواجع نائمة (٦) العاني الاسير. الكانع الاسير المضموم بالقيد وهو سير من جلد (٧) الغل
 طوق من حديد. المن الانعام (٨) قدعته شتمته. ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء. حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الفر يريد بها قصائده الغراء. يدنو يقرب. الحجي العقل. شامع بعيد
 (١١) يود يتمنى. المسامع خبر إن

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ قال ﴾

إن كان غيرك الاثراء والنعم
 إذا اناخ علي الدهر كلكه
 وان علتني من أزمانه ظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به
 فلن يغيرني عن محتدي العدم^(١)
 قراه صبراً وعزماً مني الكرم^(٢)
 صبرت نفسي حتى تكشف الظلم^(٣)
 أني أمرؤ ليس يرضى الضيم لي هم^(٤)



(١) الاثراء الفنى . المحتد الاصل . العدم الفقر (٢) الكلكل الصدر . قراه اضافه

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

أتأمل في الدنيا تجد وتعمُرُ
 وتلقح آمالاً وترجو نتائجها
 تحوم على إدراك ما قد كُفيتُه
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءُه
 ورزقك لا يعدوك أما معجلُ
 ولا حولٌ محتمل ولا وجهٌ مذهب
 وقد قدر الأرزاق من ليس عادلاً
 فلا تأمن الدنيا وإن هي اقبلت
 فماتم فيها الصفو يوماً لأهلِه
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارقٌ
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبةً
 وشمرفقد ابدى لك الموت وجهه
 فهذي الليالي مؤذناؤك بالبلى
 وانت غداً فيها تموت وتُقبَرُ
 وعمرُك مما قد ترجيه اقصرُ^(١)
 وتقبل بالآمال فيه وتُدبرُ
 وليته تنعاك إن كنت تشعرُ
 على حاله يوماً وأما مؤخرُ^(٢)
 ولا قدرٌ يزجيه إلا المقدرُ^(٣)
 عن العدل بين الخلق فيما يقدرُ
 عليك فما زالت تخون وتقدرُ
 ولا الرنق إلا ريثما يتغيرُ^(٤)
 على الخلق الأجل عمرُك بقصرُ^(٥)
 لعلك منه إن تطهرت تطهرُ
 وليس ينال الفوز إلا المشمرُ
 تروح وأيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الالتحاق الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثما يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
وقد يستر الانسان باللفظِ فعله
فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ
فيظهرُ عنه الطرف ما كان يسترُ^(١)
تذكرُ وفكرُ في الذي انت صائرُ
اليه غداً ان كنت ممن يفكرُ
فلا بد يوماً ان تصيرَ لحفرةٍ
بأثناها تطوى الى يومٍ تُنشرُ^(٢)

﴿ حرف السين ﴾

أرى الفاتِ قد خططنَ على راسي
فان تسأليني من يخطُ حروفها
باقلامِ شبيبٍ في مهاريقِ انقاسي^(٣)
فكفُ الليالي تستمد بانقاسي
جرت في قلوب الغانيات لشيبتي
وقد كنت اجري في حشامن مرةً
قشعيرةً من بعد لين وانباس^(٤)
فان امس من وصل الكواعب آيساً
مجارى معين الماء في قضب الآس^(٥)
فآخرُ آمال العباد الى اليأس^(٦)

﴿ حرف العين ﴾

تحاولُ شيئاً قد تولي وودعاً
خشت على التأديب فهماً ومنطقاً
وهيهات منه ان يؤوبَ ويرحما^(٧)
ولت على الايام ليتاً واخذعاً^(٨)
فأقبلت الايام ترنادُ مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجماً^(٩)

﴿ حرف الياء ﴾

ألم يأن تركي لا علي ولا ليا
وقد ذال مني الشيبُ وايضُ مفرقي
وعزني على ما فيه اصلاحُ حاليا^(١٠)
وغالت سوادي شبهة في قذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثناها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف . الانقاس جمع تقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات يجالهن عن الزينة القشعيرة الرعدة والارتعاش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) الليت صفة العنق . الاخذع عرق في العنق (٩) الارتعاد الطلب (١٠) ألم يأن ألم بين الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الهزمة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت بي الحالات عما عهدتها
اصوتُ بالدنيا وليست تجيبني
وما تبرحُ الايامُ تحذفُ مدتي
لتمحو آثارني وتخلقُ جدتي
وقد غدرت قبلي بطسمٍ وجرمٍ
وابقى صريعاً بين اهلي جنازة
اقولُ انفسني حين مالت بصفوها
هيبني من الدنيا ظفرتُ بكل ما
البس اللبالي غاصباتي مهجتي
ومسكتني لحداً لدى حفرةٍ بها
كما اسكنت حاماً وساماً وياثناً
فقد انست بالموت نفسي لانني
فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
اخافُ الهى ثم ارجو نواله
ولولا رجائي وانكالي على الذي
لما ساغ لي عذبٌ من الماء باردٌ
وادخرُ التقوى بمجهودِ طاقتي
على اثرٍ ما قد كان مني صبايةً
واني جديرٌ ان اخافَ واثني

بكر اللبالي واللبالي كما هيا^(١)
احاولُ ان ابقي وكيف بقائيا
بعد حسابٍ لا كهد حسابيا
وتخلي من ربعي بكره مكانيا^(٢)
وال ثمود بعد عاد بن عاديا
ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
الى خطراتٍ قد فتحن امانيا^(٣)
تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
كما غصبت قبلي القرون الخواليا^(٤)
يطول الى اخرى اللبالي ثوايا^(٥)
ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا
رايت المتايا يخترمن حياتيا^(٦)
اكون رفاتاً لا علي ولا ليا^(٧)
ولكن خوفي قاهرٌ لرجائيا^(٨)
توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا^(٩)
ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا^(١٠)
واركب في رشدي خلاف هوائيا
لبالي فيها كنت لله عاصيا^(١١)
وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا^(١٢)

غالت اهلكت . الشهية البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
(٢) تخلقت تبلي . جدتي ثوبي الجديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
(٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
(٥) الثواء الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رفت الشيء اذا فته
(٨) النوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشر من هذا الباب ما لا يمس بالأدب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهمة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بجهاته لمدحه لم ولانه طائي)
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحرّ يجتنب الخازي ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تسغي فاصنع ما تشاء
 (وقال جعجو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوه الشعري فليمت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 أني يفوت محالي في بلدة ارضي بها مبسوطة ومخائي
 وكهول كهلان وحياً حمير كالسيل قد امني معاً وورائي
 فألاك اعماي الذين تعمموا بالمكرمات وهذه آباي
 آتيك في ملاءم ملاء الملا وتجيء بالصبيان والفوغاء
 (وقال جعجو ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الفوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حلتها هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركالك غيهُ حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلي علي الخلاء غير مكدر والحتف في سفهي علي السفهاء
 أضعف بمن امسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انهما لمصيبة نزلت ولا سيما علي الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال ججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عياه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما بصان الرداء
 ثم كسحتني علي غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاها اطراء
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طعام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال ججو عتبة بن ابي عاصم)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا بجهلك صرت للكروه نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لتهبتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك ثوبا
 تجد صلا تخال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفوات قد احيا واردي ركابا في صحاصمها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر للرحي العليا قطبا
 ترى ظفرا بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 ثكلك فصاندي ان مر يوم ولما افض فيه منك شجا

(وقال لعتبة وكان هجا بني عبد الكرم الطائين برد عليه)

شعري اما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم^١ وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تنت سوءا في سادة العرب
اي كريمة يرضى بشتم بني عبد الكريم الجحاحح النجب
اي فتي منهم اشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
اي مناد الى الندى والى الهيجا ناداهم فلم يجب
ان رمت تصديقك ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا ما قد بنوه من ذلك الحسب
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النشب
الاك زهر النجوم ليس كمن امسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال سجع شاعرا سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طقيل من عامر ومن الخارث ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيفم المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدت خيله على سرح شعري وهو للبحين رانع في كتابي
غارة اسفخت عيون القوايف واستحلت محارم الآداب
لو ترس منطقي اسيرا لا صحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبقات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهم من الافرنج ماء نظير ماء الشباب
ان ذي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياره في قصيدي فذاك ايسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهبي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال سجعو مقران المباركي)

اما والذي غشى المبارك خزية يعني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مقران يحك بعرضه قوايف شعر لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او سماها اطاعت فتي غضبا ينسوس حجب عذبا

رجا ان تنجيه خسارة قدره
 أمقران كم قرن لقيت بمشهد
 غليظ مجاري فكرة لو ضربته
 اذا كان وجه المرء صلباً فانه
 ولم يدران الليث يفترس الكلبا
 فكان به رفعاً وكنت به نصبا
 على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
 بقاسي عجائبا لا امترأ به رطبا

(وقال يمجو ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

فاض اللئام وغاضت الاحساب
 وكان يوم البعث فاجام فلا
 أمويس لا تفن اعتذارك طالبا
 هب من له شيء يريد حجابا
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا
 من كان مفقود الحياء فوجهه
 ما زال وسوامي لعقلي خادعا
 ما كنت ادري لا دريت بانه
 وصلت براحتك المنى فتقطعت
 عجبا لقوم يسمعون مدائحي
 نبزوا بكذاب مسئلة فقد
 هتكت ديني فاستترت بتوبة
 واجتثت العلياء والاداب
 انساب بينهم ولا اسباب
 عفوي فما بعد العقاب عتاب
 ما بال لا شيء عليه حجاب
 ابدأ بصحراء عليها باب
 من غير بواب له بواب
 حتى رجا مطراً وليس محاب
 يجري بافنية البيوت مراب
 بهم فلا اتصلت بك الاسباب
 لك لم يقولوا قم فانت مصاب
 وهموا وجاروا بل انا الكذاب
 فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكروه والعطب
 بني لهيعة ما بالي وبالكم
 لاجاة بي فيكم ليس بشبهها
 اشكيتموني فلما ان شكوتكم
 كذبتهم ليس يزهي من له حسب
 اني لندو عجب منكم اكرره
 عياش مالك في أ كرومة ارب
 يا اكثر الناس وعدا حشوه خلف
 والقتل والصلب والمران والحشب
 وفي التلاد مناديج ومضطرب
 الا لجاجتكم في انكم عرب
 غضبتم دام ذلك السخط والغضب
 ومن له ادب عمن له ادب
 فيكم وفي عجي من لو تمك عجب
 ولا لأ كرومة في ساقط ارب
 واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يمجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مررب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسرّاج اديب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لفتت في علم الغيوب
فمالك بالغريب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
قلو نبش المقابر عن زهير لصرّح بالعويل وبالنجيب
متى كانت قوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء يرفّ عليه ريجان القلوب
ارى ظلمك انصافاً وعدلاً وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي)

أنضيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذاهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت شطي سنامي وانجحت في غاربي
متجشما سبل المطامع طالبا منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا طوقان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بديعه فتهن يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد آخرى لجاحد لوومه من ان تراه زاهداً في راعب
خدمت غدي الجأئي بخزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشردي انس يقمن مقام زاد الركاب

(وقال يمجو الجلودي حين انهزم من التوبرة)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربهنا نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولي كانوا بعقوتها والدهر يسكب ماءه سكبنا

اذ فيه كل خريدة فنق
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجاودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لاقتك ابطال تحت الى
 فنزلت بين ظهورم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معركا شب سجين به
 في حيث يلقي الرمح يشرع في
 واخيل سائحة وبارحة
 والبيض تلغ في اكفهم
 ثم اثنت عيناك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم اسدا اسود او
 ورايت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا فراى
 وعصمت بالليل اليهم وقد
 فسريت تغشى البيد مجتزا
 وتركت جنديك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا
 عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلخال والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبار طبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 اًبقت له كبدآ ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضنك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرهف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتخالها شمبا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغمز عودهم صلبا
 قحطان لا ميلا ولا نكبا
 في كل ارض موقدا احربا
 التى عليك ظلامه حجبا
 باليس منها السهل والسهبا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يشوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يادي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لا تؤدي شكرها ابداً حتى تصيرها لكم ربا
 (وقال يصحو المطلب المزاعي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما ارى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا وليتا فقد اصبحت يامسكين ميثا
 وكنت بخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رميتا
 بلين مرّة وبعذر عون فسود وجه عون واطلبيتا
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غدا تكون اذا التحيتا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسا من عذوبي واجاجي
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يامحبي الامواج
 فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سخطنكها بغير مزاج
 اصيحت فيء العقل فأصل لميسم بيدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعر سراج
 من كان توج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحمى البطالة مستبيج وقدر للمكارم مستبيج

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى قذف ولا جفن قريح
ولكن همة شطط وهم به في المجد تغدو او تروح
سأعتب عتبه بمنقفات سواء هن والصاب الجديج
تبيت سوائراً وتظل تتلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيء ابداء تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فنكثرم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديج
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبغضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابي المغيث موسى بن ابراهيم)

ايُّ رأيٍ وايُّ عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رميتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
يا حرونا في البخل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجوح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه ببحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فحنت في الاكعمت في ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشر يسير به شعره يهذبه فكرر يحول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غداهن البقاء به فمن اطول اعماراً من الابد
اذا دجاها احاطت بي احاطت بها قلباً متى اسر في مصباحه يقدر

حضرت دهري واشكالي بكم ولكم
 ثم اطرحتم قراياتي واصرتي
 ثم انصرفت الى نفسي لاطارها
 ومدح من ليس اهل المدح احسبه
 قوم اذا عين الآمال جلنهم
 وظلعة الشعر اقل في عيونهم
 ما ان ترى غير منشور على فند
 قل قولة فيصلاً تمضي حكومتها
 يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
 او التي طالما افضت وعورتها
 ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
 فقل وراءك في محق وفي بعد
 (وقال في تبة)

أنبتت عتبة يعوي كي اشامه
 ما كنت احسب أن الدهر يمهلني
 يحسب عتبة داء قد تضمنه
 لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
 لو كان يكره ان تبدو فضائحه
 فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
 لو ان عشر الذي امسى وظل به
 لا تدعون على الاعداء مجتهدا
 وقائل ما لم يغضون عنك اذا
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغامه العتد
 (وقال في عياش)

عياش يا ذا الجذل والتصريد
 وسلالة التضييق والتنكيد
 البرد يعرض والكزاز بدون ما
 اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بحلوه وبهره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ويلفضحك في المحافل كلها
ما كان يجبرني القياس بياطل
فطرحت في طمعي يداً اخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبايه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكلك ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

(وقال فيه ايضاً)

اتيت يحيى وقد كان
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكريم اذا ما
ن لي صديقاً ووداً
اسير عاين قدا
الفتي اثنياً ز ودا
سلاً ليضرب حدا
بصير الهزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افني تنظم قول الزور والفند
وانت انزرت من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو هممت بان
لا تنتسب قد حوت الفخر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حرقات الهجر للجسد
الهو بصفك يوماً لم تجدك يدي
والذكر اذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستاتها
ياساحر اللحظ على ان من
ذئب فلاقة كيده دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
يعرفه الجاهل والخاير
فانتابها الوارد والصادر
اغراك باللفظ هو الساحر
صادف ظيبا كيده حامر
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجلن عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
غاداك مختار الكلام بشرد
صخر بقيتك من سمعك كليهما
شعر مقيل السم فيه لم يقع
غررمتي ماشئت كن شواهدني
لا تحسبن اني خفت لطفوة
اثنان ليس بوه مران بجدة
انا حين تحرق سطوتي والنار

(وقال في عياش بن لصيعة بعد موته)

اني علي ما نابني لصبور
اني بغير تصبر لجدير

اموت بعياش علي مغيبا
 فكت اكف الموت غل فصائدي
 ما زال غل الظم ثاني عطفه
 من بعد ما زهت في سواآته
 وبقيت لولا انني في طيء
 يا خلقة الله التي من طرزها
 لو كان للجبل المقطم ريشة
 واري نكيرا صدعك ومنكرا
 وتصور القبر الذي اسكنته
 حتى ظننا انه المقبور

(وقال جيجوه ايضاً)

صد وكدرويد انت معذور
 هيات خف الى الغايات لاحقها
 اني بستم امريء اكدت خلقته
 يا خلقة قد امال الدهر اشطرها
 لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته
 امن نسيم الهجاء انقل حدكم
 انظر اليهم كفانا الله شرهم
 مجد تهم حتى صار محكمه
 ساحات سوء بجمد الله ميتة

(وقال جيجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممطوره
 منهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت مهولة ووعوره
 لا تقاتل كئائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 لبس بغني شبتا ولو كنت قارون الغني واشتريت درب النوره
 (وقال جيجوه عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور
 اخمرت غدراً لبس عنك بمضمير

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفواته
صبرت عنك حشاشة لم تصبر
ما كنت اول وارد لم يصدر
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر الهموم بعاشق لم يظفر
(وقال يعقوب المباركي)

لا سقيت اطلاقك الدائره
ما حفرة واراك ملحودها
ولا انقضت عثرتك العائره
بنزرة الرجس ولا طاهره
كبرت على البيجل بما ساءه
كفرك الا انها كافره
امهرت عين اللؤم ما انطوت
وساءه كرتك الخاسره
في من يشن الشعر غاراته
عليك اثوابك بالساهره
با اسد الموت تخلصته
من بين لحي اسد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي
بعدك او امثاله السائره
اجارك المكروه من مثله
منك ولكن عدت بالآخره
فاقرة فحنتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صح القلب بعد ما
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
ند يرى وهو منتش
لي من الصبر حاكم
يرفض الغدر قائلاً
كيف بصفوك الهوى
يا مسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش
وزعمت اني ذاهل من الذي
فاعرت ممحك من يبلغ او يشي
بدعي خليفة عروة ومرقش
لا مت ان كان الذي بلغته
حق ارى في صورة ابن الاعمش

﴿ حرف الضاد ﴾

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الا من ماش على ارضه
ومن عاف مليك الموت واستقدر من قبضه

﴿ حرف العين ﴾

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارت الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخليل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلته وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حجه)
بسطت الي بنانة اسروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرفان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذلة عراقي موهنا عنزل لعمرى لو عنذت مميها
الوم من بخلت يدام واغتدى في قالدي للسائلين مطيها
ابي فاعطي العاذلين واغتدى للبخل تر با ساء ذلك صنيعا
مدرس بلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحنا معدمين جميعا

﴿ حرف الفاء ﴾

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
 اصلحته لي المرورة حتى افسدته استنطالة المعروف
 نغصته الابام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدع الأنوف جدعا ولكن تيه من تصففيه جدع الأنوف
 لو باسد الغريف نيطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
 وطري في فجأة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
 لانه بي ان طال هرك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

﴿ حرف القاف ﴾

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سينطق
 دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
 فترقرت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تترقرق
 يامهم كيف يفيق من سكر الهري حران يصيح بالفراق ويغرق
 ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بعشق
 حكمت لا تقسمها الليالي انها ابدأ تفرقنا ولا نتفرق
 عمرية لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينفق
 ان العزاء وان في حرم الغني رزق جزيل لامري لا يرزق
 هم الفتي في الارض اغصان المنى غرست ولبست كل حين تورق
 يا عتبة بن ابي عصيم دعوة شنعاء تصدم مسميك فتصعق
 اخرست اذ عابنتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا اللئيم يصول ان نأت النوى
 غير زاي اسد العرين فراعاه
 او مثل راعي السوء اتلف ضانه
 وتنقل من معشر في معشر
 ا الى بني عبد الكريم تشاوست
 قوم تراهم حين بطرق حادث
 بيض اذا اسود الزمان توضحوا
 ما زال في حزم بن عمرو منهم
 ما انشئت للكرمات سجابة
 انظر فحيث ترى السيوف لوامعا
 شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
 بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم
 قل ما بدالك يا ابن ترني فالصدا
 افعشت حتى عبتهم قل لي متى
 جدعا لانف طيبى ان فتها
 اني اراك حيث انك سالم
 اياك يعني القائلون بقولهم
 سر حيث سرت من البلاد فلي بها
 وقبيلة يدع المتوَجَّح خوفهم
 وقصائد تسري اليك كأنها
 من منهضاتك مقعدانك خائفان
 من شاعر وقف الكلام ببابه
 قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده ويزدوب ساعة بصدق
 حتى اذا ولي تولى ينهق
 ليلا واصبح فوق نشز ينهق
 فكأن امك او اباك الزئبق
 عينك ويحك خلف من تنفوق
 يسمون للخطب الجليل فيطرق
 فيه فغودر وهو منهم ابلق
 مفتاح باب للندی لا يعلق
 الا ومن ايديهم تندفق
 ابدأ ففوق رؤوسهم تنألق
 ظلت قلوب الموت منهم تخفق
 لم يحسبوا ان المنية تخلق
 بمهذب العقبات لا يتعلق
 فرزنت ساعة ما اري يا يديق
 ولو ان روحك بالسما تعلق
 من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 ان الشقي بكل جبل يخنق
 سور عليك من الحجاء وخذق
 وكانما الدنيا عليه مطبق
 جن تهافت او هموم طرق
 مستوهلا حتى كأنك تطلق
 واكتن في كنف ذراه المنطق
 منه الحجاز ورققنه المشرق

(وقال فيه ايضا)

اعلي تقدم عتبة المستلحق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا
 هيهات تطلب شأ ومن لا تلحق
 لعيت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرا في كلب لاستيقنت انك ملصق
 دع معشري لا معشر لك انني من خلفهم وامامهم لك موبق
 كم نادمت اسيافنا ارماحهم بين الجيوش على دم يتزرق
 عمي حدوك الي اي عجيبة اعلمي دليل هدى واخرس بنطق
 (وقال فيه)

يا هلالاً عدا عليه المحاق اين ذاك الضياء والاشراق
 نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن ينال الفراق
 بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
 لم ازل عالماً بان ليس شيء دام حلواً الا وسوف يذاق
 حجر الصبر والسلو على دمعي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
 لم يسود وجه الوصال بومس الحب حتى تكبشحن المشاق
 قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
 (وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداء ظل منه في وثاق
 فصفرة وجهه من غير سقم نثم على الشقي بما يلاقي
 لبس الداء والداء استكفا عليه من السماجة والخلاق
 كحلت بقبح صورته واضحي له انسان عيني في السياق
 مساو لو قسمن على الغواني لما جهزن الا بالطلاق
 فبجت وزدت فوق القبح حتى كانك قد خلقت من الفراق

﴿ حرف الكاف ﴾

(قال في عبد الله الكاتب)

مخمط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
 يكفيك حزناً ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
 من كان يملك كل شيء حسنه واليبل اعنق جوده ما يملك
 لا تفتكن على الكؤوس بشر بها فهي التي باتت بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصيبت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بكما وخليني حيث شئت من يدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خيلا سواي مشترك
قد نلت منك الذي يخلت به فلم انل طائلا ولا دركا
فاذهب الي حيث شئت منطلقا سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حيا بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت يجده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافعي)

امويس كيف رايت نصب جبائلي او ليس ختلي فوق ختل الخائل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبئس اجر العامل
هذا جزاء ي اذ ادنس جاهلا بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثيم قد عرته قصائدي ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحية من سائل يرجو الفنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعا لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها لما احتنتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقله في حاصل
ما زلت اعلم ان بجرمك ملحمة وازددت لماصرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل
(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم نريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلي تحمي فندمي
كلاني ان راحاتي تأت
وبالاسكندرية رسم دار
ذكرت به وفيه منسياتي
وما زالت تجد امي وشوقاً
فقدتكم من زمان كل فقد
محت نكباته سبل المعالي
فما حيل الادب بمدركات
ولو نشر الخليل له لعفت
أعياش ارع اولاترع حتى
اراك ومن اراك الغي رشداً
ملاحم من لباب الشعر تنسى
أمثلك يرمحي لولا تناءي
توهم آجل الطمع المفيتي
رجاء حل من عرصات قلبي
ووايي هز حسن الظن حتى
فاجدي موقفي بذراك جدوى
واعكفت المنى في ذات صدري
وكنت اعز عزا من فنوع
فصرت اذل من معنى دقيق
فما دري عماي عن ارتيادي
متى ظابت جني وزكت فروع
ندبتك للجزيل وانت لغو
كلا ابوبك من يمن ولكن
رويدك ان جهلك سوف يجلو
واقفل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
اقلبي في البكاء وفي العويل
عفا عفوت من صبري وحوالي
عزائي مسعرات لظى غليلي
له وعليه اخلاق الطلول
وغالت حادثانك كل غول
واطفاً ليله مرج العقول
عجائبه ولا فكر الاصيل
رزاياه على فطن الخليل
وصل او لاتصل ابد اوسيلي
ستلبس حلتي قال وقيل
قراءة اييك كتب ابي قبيل
اموري والتياثي في حورلي
تيقن عاجل اليأس المنيل
محل البخل من قلب البخيل
جري ما آه في عرضي وطولي
وقوف الصب في الطلل المحيل
عكوف اللحظ في الخلد الاصيل
تعوضه صفوح عن جهول
به فقر الى فهم جليل
دهاني ام عماك عن الجميل
اذا كانت خبيثات الاصول
ظلمتك لست من اهل الجزيل
كلا ابوي نوالك من سلول
لك الظلماء عن خزي طويل
بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو
وتذهب في حلالات الرحيل
سأرحل علما ان ليس برء
اسقمي كالوسيج وكالذميل
وأبعد عن جوارك الف يوم
مسيرة كل يوم الف ميل
ولو كانت يمينك الف بحر
يفيض لكل بحر الف نيل

(وقال في عبد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح يعول
ان الزمان باهله متنقل
لما اطلت المسكين اسبل عبرة
والاطلاء الاتحاه الاول
مستعمل نتقا ليرجع حسنه
بعد البلى والحسن لا يستعمل
نتف العوارض جاهدا ما عذره
في نتف شعر اخذ حين يسئل

(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
باكثر من آني لجاهك آمل
هلموا اعجبوا من انبه الناس كهم
ذريعته فيما يحاول خامل
أيرضى بضعف في وشائله امروه
له حركات كهفن وسائل

(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذل عذاته في عذله
فظن آني جاهل من جهله
لبست ريعاني فذرني آبله
ما غبن المغبون مثل عقله
من لك يوما باخيك كله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
اعلم منه بجده ابله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
منصلتا كالسيف عند سله
ممتنعا مضطلعا بجمله
مولودة همته من قبله
قد دان ذو الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله
الا بان يسكن تحت ظله
مفيد جزل المال معطي جزله
يحويه من حرامه وحله
ويجعل النائل ادنى سبله
وممه نائي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
رميته من السرى بنبله
وملك في كبره ونبله
بذلت مدحي فيه باغي بذله
وسوقه في قوله وفعله

فجذَّ حبل املِي من اصله من بعد ما استعبدني بمطاله
ثم اتي معتذراً بجهله ذا عنق في المجد لم يحله
يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبله
يهجب من تعجبي من بخله حتى كافي جثته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعدله البسته الغني فلا تمله
ما اضيق الغمد بغير نضله والشعر ما لم يك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقلت لها دعني عذلي لا بد من حل ومرتحل
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواك من عمل
اني امرؤ، وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل
لا اليأس بظأرفني عليك ولا امل بقربي من الاجل
وحوادث الابام موشكة وقعاتها برزية جمل
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
تمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لوان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لوجئت تطلب منه فائدة لضربت ضرب غريبة الابل
فلاغربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجائه ابدأ وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولوني كيف شئت فلن انهالك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لهيعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
ابى لك ان تابی المخازي كلها اب اندر هلي وجدته معلم
وقفت عليك الظن حتى كأنما لديك الغني اوليس في الارض درهم

وكفكفت عنك الدم حتى كأنما
فلا بدا لي منك لو لم تحفه
تركته ما ان من اديك ظاهره
فايسر من تسالك العمى والعمى
وانك من مال وجود ومحمد
وما لي اهجو حضرموت كأنهم

(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بجبذته
لا والرغيف فذاك البرمن قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه

(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانني
السميت اطيب من نوالك مطمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شارباً لبن اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده

(وقال في ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اندرى اي بارقة تشيم
الامم وكم بقيق اذا يصفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
ومجد عنك في غضبي حلیم
اذا ما عانق السنة النؤوم
اذا باتت ثقلبه الهوموم
زمان سدت فيه هو اللثيم

اتطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابى سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فتى من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لانتام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افعوان بلصب ما پيل له سليم

(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بكري ويخفضني بكريه الكلام
 دعي في عقاب بني تميم جهيض لم يتممه التمام
 يلوم على هجائه الكرام وان لم اهج له لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبيلنا الجديدان ونحن نلعب في مرواعلان
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد قلت بعدي فليست بدعة ان تقلل الازمان

(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان
 وتخلت بعده في أناس البسوني صبراً على الحدثنان
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واما آت ذي الاساءة بذكرتك يوماً احسان ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي نلتقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذلك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الاباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن اقاربه فالقي الجبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بداراً سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
ونل ام عود رمى خشونتك العظمى فلانت بلبين جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان يا كل الناس من اطائبه
(وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمننا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وناه العود بالورق النصير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
انا الاجذمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزهرير



فهرس عام

﴿ مرتب على حروف الهجاء ﴾

كلام للطابع على نفقته | ب | ترجمة ابي تمام
مقدمة الشارح | ج | تقریظ

﴿ باب المديح ﴾

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	﴿ حرف الهمزة ﴾
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك اتب أريت في الغلواء
٤٦	تد نابت الخزع من أروية النوب	٠٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		﴿ حرف الباء ﴾
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٠٧	السيف اصدق ابناء من الكتب
٥٥	سلام الله عده رمل خبت . . . الباب	١٢	أحسن بأيام العتيق وأطيّب
٥٧	ديمة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأني مخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
)	بامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جواي
)	اباجعفر اضحى بك الظن معرعا . الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	﴿ حرف الزاء ﴾	٢٢	صبرا على المطل ما لم يتله الكذب
٥٩	نسانلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بياسان اذا اغضبه . . . جوابه
٦٣	اقول لمرتاد الندى عند مالك . . . وصلاته	((تقي جمحاتي لست طوع مؤني
	﴿ حرف الثاء ﴾	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علائا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة . . . غوالب
٦٦	صرف النوى ليس بالكيث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	﴿ حرف الجيم ﴾	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	ابي فلا شنبأ يهوى ولا فلجا	((أما وقد ألحقتني بالموكب
		٣٦	اي مرعى عين ووادي نسيب

١٤٠ يا ايها السائي عن عرصة الجود

أفرق ان تماطني بنيل... الورود ((

حرف الراء

١٤٠ نوار في صواحبها نوار

١٤٢ يا من به يفتخر الفخر

١٤٣ قل للأمير الارجمي الذي... وللحاضر

١٤٤ محمد أني بعدها لذم... شكري

((لا انت انت ولا الديار ديار

١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر

١٥١ الحق ابلج والسيوف عوار

١٥٥ افني والبي ليس يفني آخره

١٥٦ رقت حواشي الدهر فهي تمرمر

١٥٩ شجي في الحشا يزداد ليس يفتر

١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير

((يا ايها الملك المعروف قبته... بشر

١٦١ هل اجتمعت احياء عدنان كاهاء... اميرها

((اظية حيث استنت الكشب العفر

حرف السين

١٦٦ هل اثر من ديارهم دص

١٦٩ قالت وعي النساء كالحرس

١٧٠ احياء حشاشة قلب كان مخلوسا

١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس

١٧٥ اقشيب ربهم اراك دريسا

١٧٨ جرت له اسماء جبل الشموس

حرف الضاد

١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض

١٨١ وثناياك اخا اغريض

١٨٣ مهاة النقا لولا الشوى والمآبض

١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوضا

١٨٧ بدات عبرة من الايامض

١٨٨ افاق جفن العينين عن غمضه

حرف الحاء

٧٠ قل للأمير لقد قلدتني نعا... الرياح

٧١ الا يا ايها الملك المعلى... سنيحا

((أهدي الدموع الى دار وماصحبها

حرف الدال

٧٥ سعدت غربة النوى بسعاد

٧٨ سقى عهد الحصى سيل العهاد

٨١ ايسليني ثراء المال ربي... جماد

٨٢ ارايت اي سوانف وخذود

٨٦ أأحمد ان الحاسدين حشود

((هي فرقة من صاحب لك ماجد

٨٧ طلل الجميع لقد عفوت حميدا

٩١ ما لكثيب الحصى الى عقده

٩٥ يقول اناس في جيناء ابصروا... وتالد

٩٦ لا شكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد

((ارويت ظمان الصعيد الطامد

((يا بعد غايه دمع العين ان بعدوا

١٠٠ غدت تستجير الدمع خوف نوى غر

١٠٤ اظن دموعها سنن القريد

١٠٧ حمته فاحتمى طعم العجود

١١١ كشف النطاء فأوقدي او اخمدي

١١٤ أطلال هند ساء ما اعتضت من هند

١١٦ قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد

١٢٠ تجرع اسي قد اقرر الجرع الفرد

١٢٣ جعلت فداك عبد الله عندي

١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد

١٢٥ يا دار دار طليك ارهام الندى

١٢٧ شهدت لقد اقوت مغانيكم بعدي

١٣٠ عفت اربع الحلات للاربع الملد

١٣٣ لطمحت في الابرار والارعاد

١٣٦ يد الشكوى اتتك على البريد

((يقول في قومس صحبي وقد اخذت.. القود

١٣٧ داع دعا بلسان هاد مرشد

﴿ حرف العين ﴾

٢٤٠	عجب لعمرى ان وجهك معرض .. مقبل	١٨٩	اما انه لولا الخليط المودع
)))	ان الامير بلاك في احواله	١٩٣	خدي عبرات عينك عن زماي
٢٤١	يا عصمتي ومعولي وثمالي	١٩٥	قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. ومساع
)))	ابا بشر قد استفتحت امرأ .. قليلا)))	ابو علي وسمي منتجمه
٢٤٢	يوم الفراق لقد خلقت طويلا	١٩٨	ها ان هذا موقف الجازع
٢٤٤	تحمل عنه الصبر يوم تحملوا		
٢٤٦	يكفي وذاك فاني لك قال		

﴿ حرف الفاء ﴾

٢٤٧	غدا الملك معمور الحرا والمنازل	٢٠٠	اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
٢٤٩	مالي بعادية الايام من قبل	٢٠٤	قولا لابراهيم والفضل الذي .. شغافي
٢٥٢	لحان علينا ان نقول وتفعلنا	٢٠٥	اطلاهم سلبت دماها الهيفا
٢٥٥	مق انت عن ذهليه الحى ذاهل		

﴿ حرف القاف ﴾

٢٥٩	آلت امور الشرك شر مأل	٢٠٩	اغثت عني غناء الماء في الشرق
٢٦٥	جعلت فذاك انت من لا ندله	٢١٠	قد شرد الليل هذا الصبح عن افقه
٢٦٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد .. الطوالا)))	قد مات محل الزمان من فرقك
		٢١١	يا برق طالع متزلا بالابرق
		٢١٤	ذريني منك سافحة المآقي
		٢١٥	ما عهدنا كذا بكاء المشوق
		٢٢٠	ايها البرق بت بأعلى البراق
		٢٢٢	قرب الحيا وانخل ذاك البارق

﴿ حرف الكاف ﴾

٢٨٢	انا في ذمة الكريم سليمان .. السليم	٢٢٣	ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك
٢٨٣	ازعمت ان الربع ليس يتيم)))	قرى دارم مني الدموع (السوافك)
٢٨٥	الم يأن ان تروى الظاء الحوائم	٢٢٦	هارون يا خير من يرحى .. عصاكا
٢٨٧	ارامة كنت مأل كل رم		
٢٨٩	ابا سعيد وما وصني يتهم		

﴿ حرف اللام ﴾

٢٩٠	مق كان سعي خلسة للوائم	٢٢٦	فحواك عين على نجواك يا مذل
)))	ان عهدا لو تعلمان ذميما	٢٢٩	اجل ايها الربع الذي خف آهله
٢٩٤	عسى وطن يدنو جيم ولعلنا	٢٣٢	بمحمد سار الزمان محمدا .. فعاله
٢٩٨	قل للأير ابى سعيد ذي الندى .. اكرامه	٢٣٣	ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
٢٩٩	ابا سعيد تلاقى عندك النعم	٢٣٦	قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت .. واسه
)))	اسقى طولهم اجش هزيم)))	بوأت رحلي في المراد المبقل
٣٠١	اضفى الى البين منترا فلا جرما	٢٣٨	لانالك العثر من دهر ولا الزل
٣٠٥	يا ربع لو ربعوا على ابن هموم	٢٣٩	اما ابو بشر فقد اضحى الورى .. ونواله
٣٠٩	لولا ابو يعقوب في ابرامه		

٣٢٥	اعتقك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذّ الجلاذ البذّ فهو ذفين	٣١٠	لامته لام عشيرها وحميمها
٣٢٨	وإبي المنازل انما لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغباً . . . الغمام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضان الله والذمم
٣٣٥	فدت ركاب ابي سعيد للنوى والايان	٣١٦	ليت الظباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحتبست من حبسك الدم
)))	حنام دمك مسفوح على الدمن)))	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني عني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
	حرف الهاء)))	امالك ان الحزن احلام نام
٣٤٠	ليهنك يا سليل فقد هنتني . . . هنية		حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢٠	سانكر لابني وهب الهبة التي . . . صيانه
	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الا ويل الشجي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديبي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاربي حبل امريء طان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلمنا يعني قد		حرف الهمزة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اننا . . . موردا	٣٤٧	نعاء الى كل حي نعاء
)))	الله اني خالد بعد خالد	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظائه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد		حرف الباء
	حرف الراء	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر)))	ريب دهر اصم دون العتاب
٣٧٠	عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والحبوب
	حرف العين	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧١	انوح بن عمران ما حم واقع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في العفن الرطب
)))	اي القلوب عليكم ليس يصدع)))	تبقى مساعيك نضرات اليهود كما . . . الذهب
٣٧٢	دموع اجابت داعي الحزن همع	٣٥٨	باران لي خل مقيم وصاحب
٣٧٤	اصم بك الذاعي وان كان اسما		حرف التاء
	حرف اللام	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لامتوت
٣٧٥	بأبي وغير ابي وذاك قليل		حرف الدال
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح معولة اعيدي

٣٧٩	﴿ حرف النون ﴾	ما زالت الايام تحبر سائلا
٣٨٧	أيوم أدرج زيد الخيل في كفن	ذكرت ابا نصر بقصد محمد - البلايل ٣٨١
٣٨٨	لم ترني خليت نفسي وشأخا	لا تعذلي جارتني أفي لك العذل ١١١
٣٨٩	كف الندي اصبحت بغير بنان	﴿ حرف الميم ﴾
٣٩١	كان الذي خفت ان يكونا	لنمنا وصراف الدهر ليس بنائم ٣٨٤
٣٩٢	اني اظن البلي لو كان يفيمه... الحسن	محمد بن حميد أخلقت رمعه ٣٨٧
١١١	ان في نصيبين شجوة يستهل له... واران	رحم الله حمفرا فاقصد كان... رحيمما ١١١

﴿ باب المعانيات ﴾

٢٠٥	﴿ حرف القاف ﴾	﴿ حرف الهمزة ﴾
٢٠٥	واخ بشعت بعرفه ومذاقه	بأي نجوم وجبك يستضاء
٢٠٥	﴿ حرف الكاف ﴾	﴿ حرف الباء ﴾
٢٠٥	أجميل مالك لا تجيب أخاكا	ابا دلف لم يبق طالب حاجة.. جديب ٣٩٥
٢٠٦	﴿ حرف اللام ﴾	لمعرك للياس عند المررب ١١١
٢٠٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد.. الطوالا	﴿ حرف الراء ﴾
٢٠٧	ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول	صدفت لهما قبي المستهتر ٣٩٥
٢٠٧	واني لاستحجي يقيني أن يرى... دليل ١١١	ليس يدري الا اللطيف الخبير ٣٩٧
٢٠٨	﴿ حرف الميم ﴾	يضحك من اسف الشباب المدبر ٣٩٨
٢٠٨	اعلم وانت المرء غير معلم	رأيت العلى معسورة ملك دارها ٣٩٩
٢٠٩	لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم ١١١	إما حججت فمقبول ومبرور ١١١
٢٠٩	محمد بن سعيد ارعني أذنا... صمم ٢٠٠	أبا علي لصرف الدهر والغير
٢١٠	شعبي وشعب عبيد الله ملتئم	﴿ حرف الصاد ﴾
٢١١	ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ٢٠٠	ذل السؤال شجأ في الحلق معترض
٢١٢	لولا تقدم وحرقة مرعية... هشام	﴿ حرف الفاء ﴾
٢١٢	رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم ٢٠١	نسج المشيب له قناعا مفدفا
٢٠٢		نظفت مقلة الفتى الماهوف ٢٠٢

﴿ باب الاوصاف ﴾

٢١٣	﴿ حرف الباء ﴾	﴿ حرف الهمزة ﴾
٢١٣	لم ار غير حمة الدؤوب	الاترى ما أصدق الانواء

٢١٩	سارية لم . نحل بغمض كان لنفسي امل فانتضى)	٢١٥	اصبري ايها النفس . . . احجى ○ حرف الخاء ○
٢١٩	○ حرف اللام ○ أصب بجمياً كاسها مقتل العذل لم يبق الصيف لا رسم ولا ظل ٢٢٢	٢١٦	الروض ما بين مغبوق ومصطبح ○ حرف الدال ○
٢٢٣	○ حرف الميم ○ لملك ذاكر الظال القديم صريع هوى تغاديه الحموم ٢٢٥	٢١٦	ما ابيض وجه المرء في طب الغنى . . . اليد لا خير في قرني بغير مودة . . . اباعد)
٢٢٦	○ حرف النون ○ هذا كتاب فتى له هم)	٢١٨	حامد من نوه له حماد طوتني المنيا يوم الهو بلذرة . . . ومحمد ○ حرف الراء ○
٢٢٦	إن الربيع اثر الزمان)	٢١٨	يا سهم للبرق الذي استطارا إني نظرت ولا صواب لعامل . . . ينظر)

باب الغزل

٢٣٢	لئن جحدتك مالاقت فيك لقد . . . تعذبي قال الوشاة بدا في الحد عارضة . . . عابته)	٢٢٨	○ حرف الهمزة ○ نفسى فداء محمد ووقاوه يست قلبي في هواك على الطوى)
٢٣٣	اجعلي في الكرى لعيني نصيبا قد قصرنا دونك الابصار . . . تذوبا)	٢٢٩	سقى الله من اهوى على بعد نائه افنيت فيك معاني الشكوى)
٢٣٤	يا قضيباً لا يدانيه . . . قضيب بعقلي هذا صرت احدوثه الركب حسنت هبرتي وطاب نجبي)	٢٣٠	ازعمت أن الظبي يحكي طرفه . . . ماؤه ○ حرف الباء ○ ذكرتك حتى كدت انساك للذي . . . قلبي ومنفرد بالحسن خلو من الهوى . . . العتب)
٢٣٥	○ حرف التاء ○ زفرات مقلقات انا ميت ولئن مت)	٢٣١	زرعت له في الصدر مني مودة . . . الجيب غير مستأنس بشيء اذا غبت . . . لا يغيب)
٢٣٦	قمر تبسم عن حمان نابت ○ حرف الخاء ○ لي حبيب عصيت فيه التصيحا باسمي الذي تبهل بدعو . . . اوحى)	٢٣٢	اطفأت نار هواك من قلبي مرابب الحزن في القلوب بأبي وان خست له بأبي ألا يا خليلي اللذين كلامهما . . . نجيب تلقاه طيبي في الكرى فتجنبا صبرت عنك بصر غير مغلوب)

٢٤٥ دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس

٢٤٦ يا شادناً صيغ من الشمس

))) يا من تردى بحلة الشمس

))) يالابساً ثوب الملاحه ابله . . . بلبسه

٢٤٧ بنفسي حبيب سوف يشكفي نفسي

))) بت سلم الجوى وحرب التعاس

))) غداً يتناهى صاحب كان لي انسا

٢٤٨ عبدك يشكو باسطاً خمسه

))) نفس يحثه نفس

حرف الشين

٢٤٨ خالس طرفاً على دهش

٢٤٩ اما والذي اعطاك بطشاً وقوة . . بطشي

حرف الصاد

٢٤٩ لباك عبدك مخلصاً

حرف الضاد

٢٥٠ سالب عيني لذة القمص

حرف الظاء

٢٥٠ ومضخ بالمسك في وجناته . . الفاظ

حرف العين

٢٥١ وبدع الحجال يضحك عن اضوائه . . الطلوع

حرف الفاء

٢٥١ حسرات عواطف

٢٥٢ على ثمة من انني بك مدنف

))) لم ار شيئاً من الفراق اذا . . كفا

))) خمشتني بكفها

))) تبدلت الفأ او تبدلت لي الفا

))) (حرف القاف)

٢٥٣ نأني وشيك وانطلاق

))) لك علم بعبرتي واشتياقي

٢٥٤ مات ذاك الجوى ومات الخريق

))) يصدني عن كلامك الشفيق

))) والله لو تلقى الذي التقى

حرف الدال

اعطاك دمعك جهده

لا وورد بنجده

صدّ وما احتسب الصداً

انا في لوعة وحزن شديد

وفاتن الاحاظ والحد

رأيت في النوم أن الصلح قد فسد

بلغت بي فوق غاية الكمد

اوفي البكا بالعهده اذ لم يكن . . عهد

))) خلس الين احمد بن يزيد

))) لا آكل التفاح دهري ولو . . الخلود

))) غطت يدك علي في لحدي

ظبي يتيه بوردة في خده

))) ولي من الدنيا هوى واحد

حرف الراء

فرد جمال سليل نور

يا غليلاً حشا الجوانح نارا

وقهوة كوكبها يزهر

شبيه الحد بالتفاح . . بالخمر

))) ت فيك فلم اججد يد السهر

))) يا اسمي النبي في سورة الجن . . بمصر

))) وافي الحبيب الزائر

٢٤٣ ثقيل ردف دقيق خصر

))) ياغزلاً قطاف وجته . . ثير

))) من اين لي صبر على الحجر

))) معتدل كالقطن الناظر

٢٤٤ ابادرها بالشكر مثل وصالها . . عذرا

))) قد صنف الحسن في خديك جوهره

))) اعمد عن المعجمات سيف الناظر

))) هذا هواك وهذه آثاره

حرف السين

ان يوم الفراق يوم عبوس

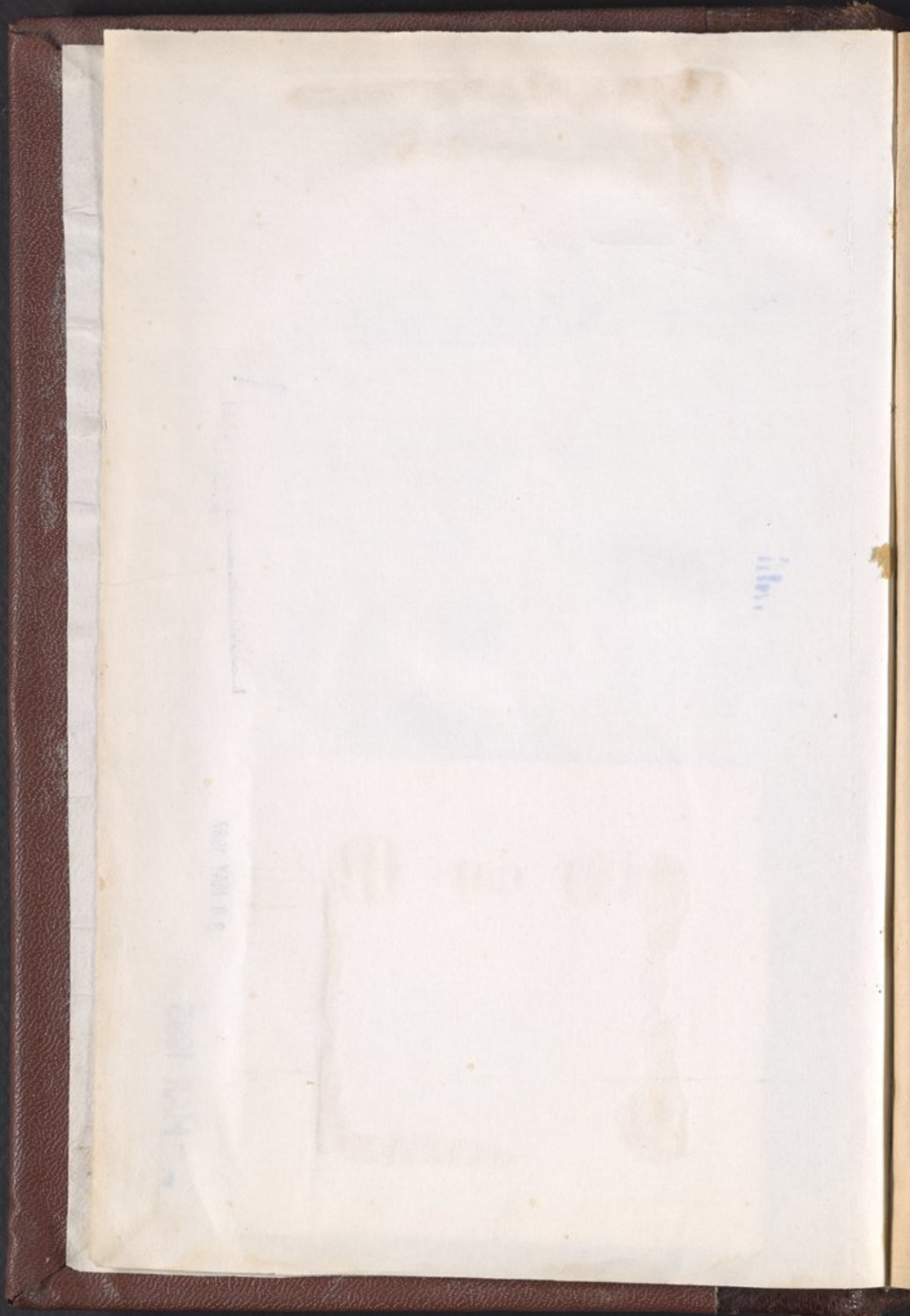
٢٥٤	دعا ابي اللحظ خدا كا	٢٦٢	اندهر يوم ويوم
٢٥٥	لطف نفسي علي لا بل عليك)))	اصداغه الف ولام
)))	ان حزني علي لا بل عليك)))	لا تصدي فالصد امر عظيم
)))	نم فان لم اتم كراي كرا كا	٢٦٣	يقترجم طرفي عن لساني بسر ١٠٠٠ اكم
٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا كا)))	كيف بعدي لا ذقم البين اتم
)))	راحتي في البكاء حتى ارا كا)))	سلامي علي من لا يرد سلامي
)))	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقلتيك)))	انت في حل فزدني سقما
٢٥٧	ملك جار اذ ملك	٢٥٧	تناء بدوه ذنب التذاني
)))	البين جرعتي نقيع الخنظل)))	لو تراه يا ابا الحسن
)))	زائر زارني فهاج خبالا)))	يا جفونا سواها اعد منها ٠٠ جفون
٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا	٢٥٨	ومحنكم في الحاص طرا وفي البدن
)))	اغار عليك من تبلي)))	اميري لئن قررت بقر بك اعي
)))	مطلب بصدوده قتلي)))	الحسن جزء من وجهك الحسن
)))	كم يتنادى ليلى الاطول)))	فذيت محمدا من كر سو
)))	شدا ما استترتلك من ربك ٠٠ الغزال	٢٦٦	زق له ان كنت مولاه
)))	معتدل لم يعتدل عدله)))	لها واعارني ولها
)))	بوئس قلبي كيف ذلا	٢٦٧	اعطيت من هيجات الحسن اسناها
)))	استراره فكري في المنام)))	ايا سهري ببلدة ابر شهر ٠٠ سواها
)))	يا سقم الجسم من حبيبي	٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها
)))	الهوى ظالم وانت ظلوم)))	ايا من لا يرق لعاشقيه
)))	ظنك فيما اسره حكم	٢٦٩	تحمل من حياتي في يديه
)))	يا سمي النبي حين يسمي)))	نشرت فبك رسيما كنت اطويه
)))	رقادك يا طرفي عليك حرام)))	و كنت عندي امس وهو معاني - خديه
)))	حبك بين الحشا مقيم	٢٦٣	ظني به حسا لولا تجنيه

باب الفخر

٢٧٠	عنت فأعرض عن تعريضها اربي	٢٧٤	صدت وحبل البين مستحصد شر
٢٧٢	مقي ترعى لقلبك او تنيب	٢٧٧	عل اجنعت احيا مد ومدحج
٢٧٣	طالبته ايام وطالب مثلها)))	الا صنع البين الذي هو صانع
)))	لما رايت الامر امرا جدا	٢٨١	ان كان غيرك الاثراء والتعم

باب الوعظ والزهد

٢٨٢	اتامل في الدنيا تجدد وتممر	٢٨٣	تحاول شيئا قد تولى وودنا
٢٨٣	ارى القات قد خططن على راسي	٢٨٣	الم بان تركي لاعلي ولا ليا



AUC - LIBRARY



DATE DUE

 A.U.C 27 JUL 1993	 A.U.C 16 JUN 1996
 A.U.C 18 DEC 1994	 A.U.C 24 JUL 1996
 A.U.C 27 APR 1995	 A.U.C 7 - JUN 1997
 A.U.C 30 MAY 1996	 A.U.C 8 - APR 1998
 A.U.C 10 DEC 1996	 A.U.C 8 - APR 1998

PJ
7701.6
T35
A17
1905
c.1



10000107071

30 MAY 1996

MAR 1985

b.12229866
1-13525931



Faint, illegible text or markings, possibly a stamp or bleed-through from the reverse side of the page.

